تفسير مجاهد

الإمام المحدث المقرىء المفسر اللغوي

ابي الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي المخزومي

رحمه الله

تقدم له وحققه وعلق حواشيه

عبدالرحمن الطاهر بن محمد السورتي

مجمع البحوث الاسلامية ـ اسلام آباد

(باكستان)

المجلد الثاني

المنشورات العلمية
بيروت

تفسير مجاهد

للأمام المحدث المقرىء المفسر اللغوي

ابي الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي المخزومي

رحمه الله

قدم له وحققه وعلق حواشيه

عبدالرحمن الطاهر بن محمد السورتى

مجمع البحوث الاسلامية ـ اسلام آباد

(باكستان)

المجلد الثاني

Marfat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

Marfat.com

٢٢ - [تفسير] سورة الحج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ﴾ (الآية : ٤) . يقول : من تولى الشيطان ، أي من اتبع الشيطان .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :﴿مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾ (الآية : ٥) . قال : هو السقط مخلوق وغير مخلوق .

أنبا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :﴿وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ﴾ (الآية : ٥) يعني التمام .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِ﴾ (الآية : ٩) . يعني : رقبته [1] .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد رواية أخرى في قوله تعالى : (ثَانِيَ عِطْفِهِ) . قال : يعرض عن الحق .

Marfat.com

ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد :﴿يَعْبُدُ اللهَ عَلَى حَرْفٍ﴾ (الآية : ١١) . يعني : على شكٍ .

أَنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عزوجل : ﴿فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ﴾ . يعني : رخاءً [1] ﴿اطْمَأَنَّ بِهِ﴾ يعني : استقر (وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ) . يعني : عذابا ومصيبة ﴿انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ﴾ . يقول : ارتد على وجهه كافراً (الآية : ١١) .

أَنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجاهد في قوله ﴿وَلَبِئْسَ [2] الْعَشِيرُ﴾ (الآية : ١٣) . يعني : الوثن [3] .

---

(١) في الطبري عن مجاهد : رخاء وعافية .

(٢) في المخطوطة : لبيس .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللهُ) . يرزقه الله (فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ) . قال : بحبل (إِلَى السَّمَاءِ) . سماء ما فوقك (ثُمَّ لْيَقْطَعْ) . قال : ليختنق (هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ) ، ذلك خنقه أن لا يرزق . وفي رواية أخرى : أن لايرزقه الله (الآية : ١٥) .

وفي الطبري عن مجاهد قوله : (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ) (الاية : ١٨) . قال : ظلال هذا كله « كذا في الطبرى ولعله يريد ظلال هذه الأشياء كلها » . وفي قوله : (وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ) . قال مجاهد : المؤمنون . وفي قوله : (وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ) وهو يسجد مع ظله .

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ) (الاية : ١٩) . قال : مثل المؤمن والكافر اختصامهما في البعث :

وفي الطبري عن مجاهد : (فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ) (الآية : ١٩) . قال : الكافر قطعت له ثياب من نار ، والمؤمن يدخله الله جنات تجري من تحتها الأنهار .

Marfat.com

أنـــا عبد الرحمن ، / ٤١ و/ قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نـــا ورقـــاءُ عن ابـــن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿ يُصْهَرُ بِهِ ﴾ (الآية : ٢٠) . قال : يذاب به إذا بة [١].

أنـــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نـــا آدم ، قال: نـــا قيس بن الربيع عن أَبي حصين ، قال: قلت لسعيد بن جبير : أَعتكف في المسجد الحرام ؟ قال: أَنت معتكف ما دمت بمكة لأَن الله ، عز وجل ، يقول: ﴿سَوَآءً نِالْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾ (الآية : ٢٥) [٢].

أنـــا عبد الرحمن ، قال: نـــا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله :﴿سَوَآءً نِالْعَاكِفُ فِيهِ﴾ يعني الساكن بمكة ﴿وَالْبَادِ﴾. يعني: الجانب. يقول حـــق الله عز وجل ، عليهما سواءٌ (الآية : ٢٥) [٣].

أنبـــا عبد الرحمن ، قال: ثنـــا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله :﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيـــهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ﴾ (الآية : ٢٥) . يقول: بعمل سيئ . ويقال أَيضاً بالشرك [٤].

(١) وفي الطبري : يذاب إذابـة .
(٢) الرواية باختلاف الألفاظ في الطبري فليراجع .
(٣) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (سَوَآءً نِالْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ) . أيضاً أهل مكة وغيرهم في المنازل سواء . وفي رواية أخرى : الساكن والباد الجانب ، سواء حق الله عليهما فيه . وفي رواية أخرى عن مجاهد وعطاء قالا: من أهله . والبـاد الذين يأتونـه من غير أهله ، هما في حرمته سواء .
(٤) في الطبري : يعمل فيه عملا سيئاً . وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : هو أن يعبد فيه غير الله .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (وَطَهِّرْ بَيْتِيَ) (الاية : ٢٦) . مـــن الشـــرك .

Marfat.com

أخبـــرنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن عطاءِ بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قولـــه ، عـــز وجل : ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ ﴾ (الآية : ٢٧) . قـــال : لمـــا أَمر الله ، عز وجل ، إبراهيم ، عليه السلام ، أَن يؤذن في الناس بالحج ، قال: يا أَيها النـــاس ، إن ربكم اتخـــذ بيتـــاً وأَمركم أَن تحجـــوه . فاستجاب لـــه ما سمعه من حجـــر أَو شجـــر أَو أَكمة أَو تـــراب أَو شيءٌ [1] . فقالوا : لبيك اللهم لبيك .

أَنـــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله :﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ ﴾ (الآية : ٢٨) . قال : يعني الأَجر في الاخرة والتجارة في الدنيا [2] .

---

(١) (١) في المخطوطة : سى . والرواية في الطبري عن ابن عباس باختلاف يسير فليراجـــع .

وفي الطبري عن مجاهد ، في تفسير هذه الآية روايات مختلفة منها : قام إبراهيم على المقام ، حين أمر أن يؤذن في الناس بالحج . وفي رواية أخرى . قام إبراهيم على مقامه فقال : يا أيها الناس أجيبوا ربكم . فقالوا : لبيك اللهم لبيك . فمن حج اليوم فهو ممن أجاب إبراهيم يومئذ . وفي رواية أخرى قال : إبراهيم : كيف أقول يارب ؟ قال : قل يا أيها الناس استجيبوا لربكم . قال وقرت في قلب كل مؤمن . والرواية في تفسير سفيان الثوري عن مجاهد باختلاف الألفاظ . وفيها : فوقرت في نفس كل مسلم . وفي رواية أخرى للطبري عن مجاهد : يارب كيف أقول ؟ قال : قل لبيك اللهم لبيك . قال : فكانت أول التلبيـــة .

وفي قوله : (يَأْتُوكَ رِجَالاً) . قال مجاهد : حج ابراهيم وإسماعيل ماشيين . وقال مجاهد : كانوا لايركبون فأنزل الله : (يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ) فأمرهم بالزاد ، ورخص لهم في الركوب والمتجر (الآية : ٢٧) .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : التجارة وما يرضي الله من أمر الدنيا والآخرة .

Marfat.com

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا شيبـــان عن عاصم بن أبي النجـــود ، عن أبي رزين في قوله : ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾ (الآية : ٢٨) . قال : يعني الأسواق [١] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : ثنـــا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد :﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ (الآية : ٢٩) . قال : التفث حلق الرأس والعـــانة ، وقص اللحية والشارب والأظفار ورمي الجمـــار [٢] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نـــا آدم ، قال: ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾ (الآية : ٢٩) . يعني : نذر الحج والهدي وما نذر الإنســـان من شيءٍ يكون في الحج .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد قال : ﴿بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ (الآية : ٢٩) . أعتقه الله ، عز وجل ، من الجبـــابرة [٣] أن يـــدعيه أحد منـــهم [٤] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نـــا آدم ، قال :

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (فَكُلُوا مِنْهَا) (الآية : ٢٨) . قال : هي رخصة إن شـــاء أكل وإن شاء لم يأكل . والبائس الذي يبسط يديه .

(٢) الرواية باختلاف يسير ، وتقديم الألفاظ وتأخيرها في الطبري فليراجع . وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد : قصر الشارب والأظفار . وفيه زيادة : نتف الإبط .

(٣) وفي الطبري بعده زيادة : يعني الكعبة .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : إنما سمي البيت العتيق لأنه ليس لأحد فيه شـــيء .

Marfat.com

نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجـــاهد: ﴿وَمَنْ يُّعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللهِ﴾ (الآية : ٣٠) . قال :الحرمة مكة والحج والعمرة ، وما نهى الله عنـــه مـــن معـــاصيه .

أَنـــا عبـــد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: ثنـــا آدم ، قال: نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد ، في قوله :﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ (الآية : ٣٠) . يعني : الكـــذب[1] .

أَنـــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَمَنْ يُّعَظِّمْ شَعَآئِرَ اللهِ﴾ (الآية : ٣٢) . يعني : استعظام البدن واستسمانها واستحسانها .

أَنـــا عبد الرحمن ، قال ،نـــا إبراهيم ، قال: نا آدم ،/٤٧ و/ قال: ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد: ﴿لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ﴾ في البدن ، في لحومها وأَلبـــانها وأَشعـــارهاوأَصوافها وأَوبارها﴿إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ ، إلى أَن تسمى بدنا[2] (الآية : ٣٣) .

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد في قول الله : (فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ) (الآية : ٣١) . قال : بعيـــــد .
وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد : (حُنَفَآءَ) (الاية : ٣١) قال : متبعين .

(٢) الرواية في الطبري باسناد مختلفة عن مجاهد ، وفيها زيادة ونقص واختلاف الألفاظ ، لاسيما الجملة الأخيرة فانهـا في رواية : قبل أن تسمى هديا . وفي رواية أخرى : قبل أن تسميها بدنـة . وفي رواية أخرى : حتى تصير بدنـا . وفي أخرى : فإذا سميت بدنـة أو هديا ذهب ذلك كله . وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد زيادة : ركوبها .
والجملة الأخيرة فيـه : فاذا صارت بدنـا ذهبت المنـافع .
وفي الطبري عن مجاهد : (ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ) (الآية : ٣٣) . يعني : محل البدن حين تسمى ، إلى البيت العتيق . =

Marfat.com

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل :﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا﴾ (الآية : ٣٤) . يعني : إهراقة الدماءِ [١] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نا ورقاءُ عـــن ابـــن أبـــي نجيـــح ، عـــن مجـــاهـــد : ﴿ وَبَشِّـــرِ الْمُخْبِتِينَ ﴾ (الآية : ٣٤) . قال : المطمئنين [٢] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نـــا إبراهيم ، قال: نـــا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله :﴿صَـــوَآفَّ﴾ (الآية : ٣٦) . قال : قائمة [٣] أو صواف [٤] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نـــا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ (الآية : ٣٦) . يقول : إذا سقطت إلى الأرض .

= وفي رواية : ثم محلها حين تسمى هديا ، إلى البيت العتيق . قال : الكعبة أعتقها من الجبابرة .

(١) وفي الطبري : إهراق الدمـاء ، ليذكروا اسم الله عليها .

(٢) وفي رواية بعدهـا زيادة : إلى الله .

(٣) في المخطوطة : قايمة .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد : « الصواف » إذا عقلت وقامت على ثلاث . وفي أخرى : « قيام صواف على ثلاث قوائم » .
وفي أخرى : بين وظائفها قياماً . وفي أخرى : صواف بين أوظافهـا .
وفي رواية أخرى عن مجاهد قال : من قرأها صوافن قـال : معقولة ومن قرأها صواف قال : تصف بين يديهـا .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله . (لَكُمْ فِيهَا) (الاية : ٣٦) . قـــال : أجور ومنافع في البدن .

Marfat.com

أنبــا عبد الرحمن ، قال : نــا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله: ﴿ الْقَانِعَ ﴾: الطامِع. (الْمُعْتَرَّ) : الذي يعتر عند البدن [١] من غني أَو فقير [٢] (الآية : ٣٦) .

أَنبــا عبد الرحمن ، قال : ثنــا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال : نــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله :﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ﴾ . قال : خرج ناس مؤمنون مهاجرون من مكة إِلى المدينــة فاتبعهم كفــار قريش ، فأَذن الله لهــم في قتــالهــم ، فأَنزل الله عز وجل : ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا﴾ (الآية : ٣٩) . فقاتلوهم [٣].

أَنــا عبد الرحمن ، قال : نــا إبراهيم ، قال : نــا آدم ، قال : ثنــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله : ﴿وَلَوْلاَ دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ﴾ (الآية : ٤٠) . يقول : يدفع [٤] بعضهم بعضاً في الشهادة ، وفي الحق وفي مثل هذا [٥] . يقول : لولا هذا [٦]

---

(١) في الطبري : بالبــــدن .
(٢) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً روايات عديدة في تفسير القانع والمعتر بعضها تخالف بعضاً وهي كالآتي : القــانع : جارك الذي يقنع بما أعطيته . والمعتر الذي يتعرض لك ولا يسألك . وأخرى : القانع : الطامع بما قبلك ولا يسألك والمعتر : الذي يعتريك ويسألك وأخرى : القانع : الجالس في بيته . والمعتر : الذي يتعرض لك . وفي أخرى : القــانع جارك الغني . والمعتر : من اعتراك من الناس . وفي أخرى : القانع جارك وان كان غنياً . والمعتر : الذي يعتريك .
(٣) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : أناس مؤمنون خرجوا مهاجرين من مكة إلى المدينة ، فكانوا يمنعون . فأذن الله للمؤمنين بقتال الكفار ، فقاتلوهم .
وفي أخرى . ناس من المؤمنين خرجوا مهاجرين من مكة إلى المدينة ، وكانوا يمنعون . فأدركهم الكفار ، فأذن للمؤمنين بقتال الكفار ، فقاتلوهم .
(٤) في الطبري : دفع .
(٥) وفي الطبري : وفيما يكون من قبل هذا .
(٦) في الطبري : لولاهم .

Marfat.com

لأُهلكت هذه الصوامع وما ذكر معها .

أنبــا عبد الرحمن ، قال: ثنــا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد قال : «الصوامع»: صوامع الرهبــان ، والبيع « والــكنائس »[١] والصلوات والمســاجد[٢] لأَهل الكتاب وأَهل الإِسلام بالطريق (الآية : ٤٠) .

أَنــا عبد الرحمن ، قال: نــا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجاهد في قوله :﴿وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾ (الآية : ٤٥). قال: يعني[٣] بالقصة .

انبــا عبد الرحمن ، قال: نــا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله : ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا[٤] فِيٓ آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ﴾ (الآية : ٥١) . يعني : مبطئين . يقول : يبطئون عن اتبــاع محمد ، صلى الله عليه وسلم .

أَنــا عبد الرحمن ، قال: ثنــا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد :﴿إِذَا تَمَنَّى﴾ (الآية : ٥٢). قال: يعني إذا قال[٥].

---

(١) كذا في المخطوطة . وفي الطبري عن مجاهد : وبيع قال : الكنائس .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد : وصلوات قال : مساجد لأهل الكتاب ولأهل الإسلام بالطرق .

(٣) في الطبري عن مجاهد : بالقصة يعني بالجص . وفي أخرى : بالقصة أوالفضة . وفي الطبري عن مجاهد : (وَإِنَّ يَوْماً عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ) (الآية : ٤٧). قال : من أيام الآخرة .

(٤) في المخطوطة : يسعون . والتصحيح من المصحف .

(٥) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ) . قال : يوم بدر (الآية : ٥٥).

Marfat.com

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نـــا إبراهيم ، قال : ناآدم ، قـــال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد : ﴿ مَنْسَكاً هُمْ نَاسِكُوهُ ﴾[١] . (الآية : ٦٧) / ٤٨ و / قال : يعني به الدماءَ ، دماءَ الهـــدي[٢] .

أنا عبد الرحمن ، قال : نـــا إبراهيم ، قال : نا آدم قـــال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قـــوله : ﴿يَكَادُونَ يَسْطُونَ﴾ (الآية : ٧٢) . يعني : يتسطون[٣] . يعني به كفار قريش .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نـــا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقـــاءُ عن ابن أبـــي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ ﴾. يقول : الله سما كم المسلمين ﴿مِنْ قَبْلُ﴾. يعني : من قبل الكتب كلها[٤] ، ومن قبل الذكر . ﴿ وَفِي هُذَا ﴾ . يعني القرآن (الآية : ٧٨) .

---

(١) في المخطوطة : (هُمْ نَاسِكُو) ولم يظهر الهاء . والتصحيح من المصحف .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد : إهراق دماء الهدي .
وفي الطبري عن مجاهد : (فَلاَ يُنَازِعُنَّكَ فِي الأَمْرِ) (الآية : ٦٧) . قـال : الذبـح . وفي الدر المنثور عن مجاهد : قال : هو قول أهل الشرك : أما ماذبح الله بيمينه فلا تأكلون . وأما ما ذبحتم بأيديكم فهو حلال .

(٣) في المخطوطة : « يتسطون » واضحاً ولم أجد « يتسطى » في المعاجم التي بين يدي ، غير أنـه يجوز استعماله بمعنى سطا عليه ، أي : تطاول عليه وقهره وبطشه . وفي الطبري عن مجاهد : يبطشون كفار قريش . وفي أخرى : يكادون يقعون بهم .
وأصل السطو في اللغة ، القهر والبطش أو القهر بالبطش والتطاول . وقال ثعلب في معنى الآية : يسطون أيديهم إلينا . وقال الفـراء : يعني أهل مكة كانوا إذا سمعوا الرجل من المسلمين يتلو القرآن كادوا يبطشون بـه . راجع اللسان وتاج العروس مادة . س ط و .

(٤) في الطبري عن مجاهد : (مِنْ قَبْلُ) . قال : . في الكتب كلها والذكر وفي هذا يعني القرآن : وعبارة الطبرى أقوم عندنا . وفي رواية أخرى للطبري عن مجاهد : هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا القرآن .

Marfat.com

٢٣ - [تفسير] سورة المؤمنين[1]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا شيبان عن جابر عن مجاهد ، قال أَن الله ، عز وجل ، غرس جنات عدن بيده . فلما تكاملت أُغلقت فهي تفتح في كل سحر . فينظر الله ، عز وجل ، إليها فتقول [2] : ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (الآية : ١) [3].

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال :

---

(١) كذا في الأصل على الاضافة . وفي المصاحف « المؤمنون » وهو أفضل عندنا على الحكاية .

(٢) كذا في الأصل وفي الطبري « فيقول » ويؤيده رواية أخرى عن مجاهد ولفظه : فنظر إليها فقال : (قَدْ أفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ) .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَوَاتِهِمْ خَاشِعُونَ) (الآية : ٢) . قال : السكون فيها .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (أولئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ) (الاية : ١٠) . قال : يرث الذي من أهل الجنة أهله وأهل غيره . ومنزل الذين من أهل النار هم يرثون أهل النار . فلهم منزلان في الجنة وأهلان . وذلك أنه منزل في الجنة ، ومنزل في النار . فأما المؤمن فيبني منزله الذي في الجنة ويهدم منزله الذي في النار . وأما الكافر فيهدم منزله الذي في الجنة ، ويبني منزله الذي في النار .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ) (الآية : ١١) . الفردوس : بستان بالرومية . وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (مِنْ سُلاَلَةٍ) (الآية : ١٢) : من مني آدم .

Marfat.com

نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله :﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ﴾ (الآية : ١٤) . يعني : استوى شبـــاباً [١].

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نـــا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد :﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ﴾ (الآية : ١٧) . يعني : سبع سموات .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نـــا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سِينَآءَ﴾ (الآية : ٢٠) قال : «الطور» الجبل . و«سينـــاء» يعني المبـــارك .

أخبـــرنا [٢] عبد الرحمن ، قال : نـــا إبراهيم ، قال : نـــا آدم قال: : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قولـــه : ﴿تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ﴾ (الآية : ٢٠) . قال : يعني تثمر [٣] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نـــا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿وَقُلْ رَّبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُّبَارَكًا﴾ (الآية : ٢٩) . يقول الرب ، عز وجل ، لنـــوح ، عليه السلام حين نزل من السفينـــة .

---

(١) في رواية الطبري : شبابه . وفي أخرى : حين استوى به الشباب .
وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد : (ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقاً آخَرَ) قال : حين نفخ فيه الروح .
وفي الطـــبري عن مجاهـــد في قـــوله : (فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) (الاية : ١٤) . قال : يصنعون ويصنع الله والله خير الصانعين .

(٢) وفي المخطوطة بعده : «أنـــا» وهو زائد فحذفناه .

(٣) وفي الطبري عن مجاهـــد «بثمره» مكان «تثمـــر» . وذكر الطبري بعده : والدهن الذي هو من ثمره الزيت .

Marfat.com

أنــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله : ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَــآءً﴾ (الآية : ٤١) . يعني : كالرميم الهامد الذي يحمله السيل[١] . يعني به ثمود .

أنــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله :﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى﴾ (الآية : ٤٤) . يقول: يتبــع بعضهم بعضاً [٢] .

أنــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ،قال: نا آدم ، قال: نــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :﴿وَآوَيْنَاهُمَآ[٣] إِلَى رَبْوَةٍ﴾ (الآية : ٥٠) . قال: الربوة الأرض المستوية .

أنــا عبد الرحمن ، قال: نــا إبراهيم ، قال : ثنــا آدم ، قال: ثنــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله :﴿ذَاتِ قَرَارٍ وَّمَعِينٍ﴾ (الآية : ٥٠) . قال: المعين الماء الجــاري .

أنــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: ثــنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله : ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا﴾ (الآية : ٥٣) . يعني : الكتب [٤] فرقوها قطعــاً .

أنــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد : (كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ

(١) في الطبري : « الذي يحتمل السيل » . وليس بعده زيادة .
(٢) في الطبري : اتباع بعضها بعضــاً . وفي أخرى : يتبع بعضها بعضــاً .
(٣) في الأصل : أوينــا ، والتصحيح من المصحف .
(٤) وفي الطبري أيضاً : «كتب الله» وفي أخرى « كتبهم » . مكان الكتب .

Marfat.com

فَرِحُونَ) (الآية : ٥٣) . يعني : كل قطعة . وهؤلاءِ أهل الكتاب [١].

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبن نجيح ، عن مجاهد في قوله :﴿ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ ﴾. أي : نعطيهم ،﴿مِنْ مَّالٍ وَّبَنِينَ * نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لاَّ يَشْعُرُونَ ﴾ . (الآية : ٥٥ و٥٦) . يقول : أيحسبون أن ما نعطيهم من مال / ٤٨ ظ / وبنين نريد [٢] بهم الخير . أي : بل [٣] نملي لهم ولكن لايشعرون . هذا لقريش .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نا هشيم عن العوام بن حوشب قال : ثنا أبو جعفر الأشجعي ، عن عائشة أم المؤمنين في قول الله ، عز وجل: ﴿ وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾ (الآية : ٦٠) . قالت : هم الذين يخشون الله ويطيعونه [٤].

أنا عبدالرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :﴿بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هٰذَا﴾ (الآية : ٦٢) . يعني : في عمى من هذا القرآن .

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد : (كُلُّ حِزْبٍ) : قطعة أهل الكتاب .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ) (الآية : ٥٤) . قال : في ضلالهم .

(٢) في الأصل : « نـــدبهم » بغير نقط . وفي الطبري : نزيدهم في الخير .

(٣) ليس في الطبري : « أي بل » . وفيه : نملي لهم قال : هذا لقريش .

(٤) هذه الرواية في الطبري عن عائشة باختلاف الألفاظ وزيادة المعنى بأسناد مختلفة فليراجع .
وفي الطبري عن مجاهد : (وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ) : قال . المؤمن ينفق ماله وقلبه وجل .

Marfat.com

أنـــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :﴿وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّنْ دُونِ ذٰلِكَ﴾ (الآية : ٦٣) . يعني : خطايا [١] من دون ذلك [٢] ، لابـــد لهم [٣] أن يعملوها [٤] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿تَنْكِصُونَ﴾ (الآية : ٦٦) . قال : تستـــــأخرون .

أنـــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله :﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ﴾. يعني : بمكة بالبلد﴿سَامِرًا﴾ يعني بالليل [٥] (الآية : ٦٧) .

أنـــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ (الآية : ٦٧) . يعني : كفار قريش مـــن

---

(١) وفي رواية عند الطبري وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد : « أعمال » مكان « خطـــايا » .

(٢) في الطبري عن مجاهد بعده : الحق .

(٣) في الطبري : لابد لهم من أن يعملوها .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد : (حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ) (الآية : ٦٤) . قال : بالسيوف يوم بدر . وفي تفسير سفيان الثوري : أخذوا يوم بدر بالسيوف .

(٥) وفي الطبري عن مجاهد : مجلساً بالليل . وفي أخرى : (سَامِراً) . قال : مجالس . وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (تَهْجُرُونَ) (الآية : ٦٧) . قال : بالقول السيّئ في القرآن .

Marfat.com

الجـوع ومـا قبله [١] مما كان ابتلاهم به .

أَنـا عبد الرحمن ، قال: ثنـا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال : ثنـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد في قوله : ﴿قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (الآية : ٨٨) . يعني : خزائن كل شيء [٢] .

أَنبـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال : ثنـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد في قوله : ﴿وَمِنْ وَرَآئِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (الآية : ١٠٠) . قال : البرزخ ، الحاجز بين الموت [٣] والرجوع إلى الدنيـا .

أَنبـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنـا آدم ، قال : ثنـا المبـارك بن فضالة عن الحسن قال : « البرزخ » ، هي هذه القبـور التي بينـكم وبين الآخرة (الآية : ١٠٠) .

أَنبـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنـا آدم ، قال : نـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد في قوله : ﴿غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾ [٤] (الآية : ١٠٦) . يعني : التي كتبت عليهم .

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد : وما قبلها من القصـة لهم أيضـاً . وأقول يعنى بالقصة قصة المجاعـة التي أصابت قريشـاً .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ) (الآية : ٩٦) قال : أعرض عن أذاهـم إياك . وفي أخرى قـال : هو السلام ، تسلم عليه إذا لقيتـــه .

(٣) في الطبري عن مجاهد : حجاب بين الميت . وفي رواية أخرى : ما بين الموت والبعث .

(٤) في المخطوطـة : « شقاوتنا » والتصحيح من المصحف . وفي تفسير سفيان الثوري أن مجاهدا كان يقرؤها : (رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شَقَاوَتُنَا) .
وفي الطبري : قراءة عامة قراء أهل الكوفة : شقاوتنا ، بفتح الشين والألف .

Marfat.com

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿ فَاسْأَلِ الْعَآدِّينَ ﴾ (الآية : ١١٣) . قال: العـــادون هم الملائكة .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿لاَبُرْهَانَ لَهُ﴾ (الآية : ١١٧) . يقول لابينـــة [1] له به .

(١) وفي رواية أخرى عند الطبري عن مجاهد : « حجـة » مكان « بينـة » .

Marfat.com

٢٤ - [تفسير] سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم قال :نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ (الآية : ١) . يقول : فرضنا فيها الأمر بالحلال والنهي عن الحرام [١] .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿الزَّانِي لَايَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾ (الآية : ٣) . قال : هم رجال كانوا يريدون نكاح نساءٍ [٢] زوان بغايا متعالمات [٣] . كان كذلك في الجاهلية

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (وَلاَ تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللهِ) (الآية : ٢) . قال : أن تقيم الحد . وفي رواية أخرى عن مجاهد : لاتضيعوا الحدود في أن تقيموها . وفي رواية : لاتقام الحدود . وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد قال : تعطيل الحد .

وفي الطبري عن مجاهد أنه قال : « الطائفة » (الآية : ٢) رجل . وفي أخرى : الواحد إلى الألف . وفي أخرى : رجل واحد فما فوقه : وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد : رجل فما زاد .

(٢) وفي الطبري : « يريدون الزنا بنساء » .

(٣) وفي رواية للطبري : « معلنات » .

Marfat.com

فقيل لهم هذا حرام . فنزلت فيهم هذه الاية ، فحرم الله نكاحهن [١] .

أنــا عبد الرحمن ، قال: نــا إبراهيم ، / ٤٩ و/ قال : نا آدم قال: نــا المبــارك بن فضالة عن الحسن ،قال: يعني الزاني المجلود في الزنا ، ليس له أن يتزوج إلا مجلودة في الزنا مثله ، ليس لــه أن يكون [٢] هو أنجسها ثم يتبــع المحصنــات [٣] .

أنــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال: نــا آدم ، قال: نــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله : ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ﴾ (الآية : ١١) قال : هو عبد الله بن أُبي بن سلول ، بدأه [٤] . يقــول الله ، عــز وجل : ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ ﴾ (الآية : ١٥) .

---

(١) في الطبري عن مجاهد ، فقيل لهم : هذا حرام . فأرادوا نكاحهن ، فحرم الله عليهم نكاحهن . وفي رواية عن مجاهد أيضاً : (لاَ يَنْكِحُ إلاَّ زَانِيَةً). قال : هو الــوطء .
وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد قال : نزلت في نساء معلومات بالمدينة كان يقال لهــن بغيات أو لقيــات نزلت فيهن خاصة .
وفي الدر المنثور عن مجاهد أيضاً قال : كن نساء في الجاهلية بغيات فكانت منهن امرأة جميلة تدعى أم مهزول ، فكان الرجل من فقراء المسلمين يتزوج إحداهن ، فتنفق عليه من كسبها . فنهى الله أن يتزوجهن أحد من المسلمين .
وفي الطبري والدر المنثور عدة روايات عن مجاهد باختلاف الألفاظ في تفسير هذه الآيــة ومنْ أراد التفصيل فليراجعها .

(٢) وفي الأصل : يلون .

(٣) وفي الطبري عن ابن أبى نجيح يقول : القاذف إذا تاب تجوز شهادتــه . فقيل له : من قال هذا ؟ قال : قالــه عطاء وطاوس ومجاهد .

(٤) في الأصل : بغير نقط ، يقرأ : « بــذا » أيضاً ، ولعله : بدأه كما جاء في الطبري .

Marfat.com

يقول : يرويه : [١] بعضكم عن بعض[٢] وقال : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ ﴾ (الآية : ١٩) . يعني : تظهر وتتحدث بها في شأن عائشــة [٣].

أنبــا عبد الرحمن ، قال : نــا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نــا ورقاءُ عنْ ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله:﴿وَلاَ يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ ﴾. وذلك أنه حلف أبو بــكر الصديق ، رضي الله عنــه أن لاينفع يتيماً كان في حجره ، اشــاع [٤] ذلك . فلما أنــزل الله عز وجل : ﴿ولاَ يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ﴾ إلى قوله : ﴿أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَّغْفِرَ اللهُ لَكُمْ ﴾ (الآية : ٢٢) . قال أبو بكر ، رضي الله عنــه : فأَنــا [٥] أحب أن يغفر الله لي ، ولأَكونن ليتيمي خــيراً ممــا [٦] كنت لــه قط .

أنــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال:

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد قوله : (عُصْبَةٌ مِنْكُمْ) (الآية: ١١) . قال: أصحاب عائشة عبد الله بن أبيْ بن سلول ومسطح وحسان . وفي أخرى : هو عبد الله بن أبي بن سلول وهو بدأه .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا) (الآية : ١٢) . قال لهم خيرا . ألا ترى أنه يقول : (لاَتَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) (سورة النساء : ٢٨) . يقول : بعضكم بعضاً و(سَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ) (الاية : ٦١) . قال : يسلم بعضكم على بعض .
وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد في قوله : (يَعِظُكُمُ اللهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا) (الآية : ١٧) . قال : نهاكم . وفي رواية الدر المنثور : ينهاكم .

(٣) وفي الطبري : تظهر بتحدث عن شأن عائشة . وفي أخرى : تظهر في شأن عائشة.

(٤) في الطبري : تيما في حجره كان أشاع .

(٥) في الطبري : بلى أنا أحب ...

(٦) في الطبري : خير ما كنت ...

Marfat.com

نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله :﴿ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ ﴾ قال : القول السيئ للخبيثين من الرجـــال والنســـاء : ﴿أُولَٰئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾ (الآية : ٢٦) . ما قال الكافرون من كلمة حسنة فهي للمؤمنين ، وما قال المؤمنـــون من كلمة خبيثة ، فهـــي للكافرين كل بريءٌ مما لايحق له من الـــكلام [١] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال: نـــا إبراهيم ، قال نا آدم ، قال: نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد في قوله : ﴿حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا﴾ (الآية : ٢٧) . يعني : تتنحنحوا ، تتنخموا [٢] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نـــا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ،عن مجـــاهد : ﴿ فَإِنْ لَّمْ تَجِدُوا فِيهَآ

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد : الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس ، والطيبات من الكلام للطيبين من الناس . وفي أخرى : الطيبـات القول ، الطيب يخرج من الكافر والمؤمن فهو للمؤمن . والخبيثات القول ، الخبيث يخرج من المؤمن والكافر فهو للكافر . أولئك مبرؤون ممـا يقولون . وذلك أنه برأ كليهما ممـا ليس يحق من الكلام . وفي أخرى قال : الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس والخبيثون من الناس للخبيثات من القول . والطيبات من القول للطيبين من الناس والطيبون من الناس للطيبات من القول . وفي الطبري روايات أخرى عن مجاهد فليراجع ، وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد : (الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ) . قـــال : هم مبرؤون ممـا يقـال لهـم مـن الطيبات . (وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ) . قال : هـم مبرؤون مما يقـال لهـم من الخبيث .

وفي الطبري عن مجاهد : أولئك مبرؤون ممـا يقـولون ، فمـن كان طيباً فهـو مبرأ من كل قول خبيث . يقـول : يغفره الله ، ومن كان خبيثاً فهـو مبرأ من كل قول صالح ، فانـه يرده الله عليه لا يقبله منه .

(٢) في الطبري عن مجاهد . حتى تتنحنحوا وتتنخموا . وفي أخرى تنحنحوا وتنخموا ، وفي أخرى . حتى تجسوا وتسلموا .

Marfat.com

أَحَدًا فَلاَ تَدْخُلُوهَا ﴾ (الآية : ٢٨) . يقول : إذا [١] لم يكن لـكم فيها متـــاع فلا تدخلوها إلا بإذن .

أنـــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد قال: كانوا يضعون بطريق المدينة أقتاباً وأمتعة [٢] في بيوت ليس فيها أحد ، فأحل لهم [٣] أن يدخلوها بغير إذن [٤] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نـــا آدم ، قال : ثنـــا عقبـــة الأصم عن عطـــاء بن أبي رباح ، عن عائشة أم المؤمنين : (إلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا) (الآية : ٣١) . قالت : ما ظهر منها الوجه والكفين [٥] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبن نجيح عن مجـــاهد :﴿أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾ (الآية : ٣١) . قال: هو الذي لايهمه إلا بطنه ولا يُخَاف على النســـاء [٦] .

---

(١) في الطبري : « أن » موضع « إذا » .
(٢) في الأصل : « وأمتعـات » ، والتصحيح من الطبري لانا لم نجد هذا الجمع في القواميس التي بين أيدينا .
(٣) في الطبري : فأحل الله لهم . وفي رواية : فرخص لهم أن يدخلوها .
(٤) في الطبري عن مجاهد في قوله : (بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ) . قال : هي البيوت التي ينزلها السفر لايسكنها أحد . وأقول لعله يريدبها الخانات والفنادق التي تنزلها السابلة ، أو الخرابات التي تقضي بها الحاجات .
(٥) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (إلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا) : قال : الكحل والخضاب والثياب .
(٦) في الطبري عن مجاهد بصيغة الجمع : الذين لايهمهم إلا بطونهم ولايُخافون على النساء . وفي أخرى : الأبله الذي لايعرف شيئاً من النساء .
وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد : الأبله الذي يريد الطعام ولا يريدالنساء.

Marfat.com

أنـــا عبـــد الرحمن ، قال : نـــا : إبراهيم ، قـــال : نـــا آدم قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد : ﴿أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَآءِ﴾ (الآية : ٣١) . يقول : لايدرون ما النساءُ من الصغـــر [١] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن مغيرة ، عن إبراهيم في /٤٩ ظ/قوله : ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ (الآية : ٣٣) . قال : وفاءً وصدقا [٢] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد قال : يقول : ﴿كَاتِبُوهُمْ﴾ كائنـــة أخلاقهم ودينهم ما كان [٣] (الآية : ٣٣) .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا [إبراهيم ، قال : ثنـــا] [٤] آدم قال : نـــا المبـــارك عن الحسن قال: أداءً ، وفاءً ، أمـــانة : (الآية : ٣٣) .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن عطـــاءِ بن الســـائب ، عن ابي عبد الرحمن السلمي ، عن علي ، رضي الله عنه ، في قول الله ، عز وجل : ﴿ وَآتُوهُمْ مِنْ مَّال اللهِ الَّذِيٓ آتَاكُمْ ﴾ (الآية : ٣٣) . قال : هو الربـــع [٥] .

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد : لم يدروا ما تَم من الصغر قبل الحلم .
(٢) في الطبري عن إبراهيم : صدقاً ووفاء أو أحدهما . وفي الطبري عن مجاهد : (خَيْرًا) قال : مالا . وفي أخرى : مالا وأمـــانـــة .
(٣) في الطبري عن مجاهد : قال : إن علمتم لهم مالا كائنة أخلاقهم وأديانهم ما كانت .
(٤) ما بين القوسين ليس في الأصل . ولعله سهو من الكاتب .
(٥) في الطبري عن علي : الربع من مكاتبته . وفيه عن مجاهد قال : آتهم مما في يديك .

Marfat.com

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿وَلاَ تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ﴾ (الآية : ٣٣) . يعني : إماءَكم ﴿عَلَى الْبِغَآءِ﴾ . يعـــني : على الزنـــاءِ [١] . وذلك أَن عبد الله بـــن أُبي بن سلول أَمـــر أَمـــة لـــه بالزنا ، فزنت فجـــاءَته ببرد فأَعطته ، فقال لهـــا : ارجعـــي فازني على آخر . فقالت : والله لاأَرجع [٢] . فقال : الله ، عز وجل : ﴿فَإِنَّ اللهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ﴾. يعني للمكرهات على الزنـــا ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (الآية : ٣٣) .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال: :نا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿كَمِشْكَاةٍ﴾ (الآية : ٣٥) . يعني : الصفر الذي في جوف القنديل [٣] .

(١) في الأصل كعادته في الكتابة « الزنا » وكذا « البغا » بغير الهمز فأضفنا بعدهما الهمزة ، وفي الزنا لغتان « الزنى والزنا » المقصور والممدود

(٢) الرواية باختلاف الألفاظ في الطبري عن مجاهد . وفي رواية أخرى عن مجاهد : كانوا يأمرون ولائدهم يباغين يفعلن ذلك ، فيصبن فيأتينهم بكسبهن . فكانت لعبد الله بن أبي بن سلول جارية ، فكانت تباغي ، فكرهت فحلفت أن لا تفعله ، فأكرهها أهلها فانطلقت فباغت ببرد أخضر ، فأتتهم به ، فأنزل الله ، تبارك وتعالى : (وَلاَ تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَآءِ) الآية .

(٣) في المخطوطة : النقديل ، والتصحيح من الطبري .
وفي رواية أخرى للطبري عن مجاهد : (كَمِشْكَاةٍ) قال : القنديل ثم العمود الذي فيه القنديل . وفي أخرى : المشكاة : الحدائد التي يعلق بها القنديل . وفي الطبري عن مجاهد وابن عباس جميعاً : المصباح وما فيه ، مثل فؤادالمؤمن وجوفه . المصباح مثل الفؤاد والكوة مثل الجوف . وفي قوله : (لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ) . قـــالا : هي التي بشق الجبل التي يصيبها شروق الشمس وغروبها إذا طلعت أصابتها وإذا غربت أصابتها (الآية : ٣٥) .

Marfat.com

أنــا عبد الرحمن ، قال: ثنــا إبراهيم ، قال : نــا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾ (الآية : ٣٥) . قال : يعني النــار على الزيت ضوئه وجودته وصفائه .

أنــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله : ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ﴾ (الآية : ٣٦) قال: مساجد تبنى [1] .

أَخبــرنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله :﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوآ أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ﴾ (الآية : ٣٩) . يعني : السراب يكون بقاع من الأَرض ، والسراب عمل الــكافر .

أَنبــا عبد الرحمن ، قال: نــا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال : ثنــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله : ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُ﴾. قال اتيــانه إياه ، موته وفراقه الدنيا ﴿ وَوَجَدَ اللهَ عِنْدَهُ﴾ فراقه الدنيــا ﴿فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ﴾. (الآية : ٣٩) .

أَنبــا عبد الرحمن ، قال: ثنــا إبراهيم ، قال: ثنــا آدم ، قال : ثنــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد :﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَآفَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ﴾ (الآية : ٤١). قال الصلاة للإنس [2] ، والتسبيح لمــا سوى

---

(١) في المخطوطة : تينــا . والتصحيح من الطبري .
(٢) في الطبري : للإنسان .

Marfat.com

ذلك من [١] خلقه [٢].

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾. يعني : جلابيبهن ﴿وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرًا لَّهُنَّ﴾ (الآية : ٦٠) . يقول : أن يلبسن جلابيبهن خير لهن [٣].

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : ثنـــا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، /٥٠ و/ عن مجـــاهد في قوله : ﴿أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَآئِكُمْ﴾(الآية : ٦١) ، إلى آخر الاية : قال : كان رجـــال زمني وعمياً وعرجاً أولي حـــاجة ، يستتبعهم رجال إلى بيوتهم . فإن لم يجـــدوا في بيـــوتهم طعـــامـــاً ، ذهبوا بهم إلى بيوت آبائهم ، وبيوت أمهاتهم ومن عد معهم [٤] من البيوت . فكره

---

(١) في الطبري : من الخلق .

(٢) وفي رواية أخرى عند الطبري عن مجاهد : صلاته للناس وتسبيحه عامة لكل شيء .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (يَأْتُوآ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ) (الآية : ٤٩) .
قال : سراعـاً .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (قُلْ لاَّ تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ) (الآية : ٥٣) . قال : قد عرفت طاعتكم إلى أنكم تكذبون . وفي الطبري في قوله : (يَعْبُدُونَنِي لاَ يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً) (الآية : ٥٥) . قال تلك أمة محمد ، صلى الله عليه وسلم . وفي أخرى قال : . : لايخافون غيري .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (يَآ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) . قال : عبيدكم . المملوكون . (وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ) . قال : لم يحتلموا من أحراركم (الآية : ٥٨).

(٣) وفي الطبري عن مجاهد : (اللاَّتِي لاَ يَرْجُونَ نِكَاحاً) . قال لايردنه (فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ) . قال : جلابيبهن (الآية : ٦٠) .

(٤) في الطبري : عدد منهم .

Marfat.com

ذلك المستتبعون وقالوا : يذهبون بنـــا إلى بيوت غير بيوتهم . فأنزل الله ، عز وجل ، في ذلك : لاَجنـــاح عليكم في ذلك ، وأحل لهم الطعـــام حيث وجدوه (١).

أنبـــا عبد الرحمن ، قال: نـــا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال : نـــا ورقـــاءُ ، قـــال : نـــا المبـــارك بـــن (٢) عبـــد الله عـــن ابن جريج ، في قوله : ﴿ أَوْ مَـــا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ ﴾ (الآية : ٦١) . يعـــني : مشارب وخزائن لأنفسهم ليست لغيرهم (٣).

أنبـــا عبد الرحمن ، قال: ثنـــا إبراهيم ، قال: نـــا آدم ، قال : ثنـــا شيبان عن قتادة في قوله : ﴿ فَأْذَنْ لِّمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ ﴾ (الآية : ٦٤) . قال: رخص لـــه ههنـــا بعد ما قال اه : ﴿عَفَا اللهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ﴾ (سورة التوبة : ٤٣) .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال: ثنـــا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿لاَ تَجْعَلُوا دُعَآءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ﴾ (الآية : ٦٣) . قال: أمرهم أن يقولوا (٤) : يا رسول الله ، في لين وتواضع ، ولا يقولوا: يا محمد في تجهم .

---

(١) الرواية باختلاف الألفاظ ونقصها في الطبري فليراجع .
(٢) ههنا على المخطوطة علامة وبالهامش ما نصه : كذا في كتابه على هذه الصورة وهو في نسخ مسموعة من شيخه : عن ابن المبارك عن ابن جريج .
(٣) في الطبري عن ابن جريج عن مجاهد في قوله : (أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ) قال : خزائن لأنفسهم ليست لغيرهم .
(٤) في الطبري : أن يدعوا . وفي أخرى : أن يدعوه .

Marfat.com

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نـــا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قـــال: ثنـــا ورقاءُ عن المبـــارك بن عبد الله ، عن ابن جريج [١] في قوله : ﴿ لِوَاذًا ﴾ (الآية : ٦٣) . يعني : خلافاً [٢] .

(١) في الطبري : عن ابن جريج عن مجاهد .
(٢) لعله يريد بـه : استتار الرجل خلف الرجل ، حتى لايراه النبي ، صلى الله عليه وسلم .

Marfat.com

٢٥ـ [تفسير] سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ ﴾ (الاية : ٤) . قال : يهود تقوله [١] .

انبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ فَقَدْ جَآؤُوا ظُلْمًا وَّزُورًا ﴾ (الآية : ٤) . قال : الظلم ، الكذب [٢] .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿أَفَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾ (الآية : ٩) . يقول : لا يستطيعون مخرجاً يخرجهم من الأمثال التي ضربوا لك .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿إِنْ شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذٰلِكَ﴾ . يعني : خيراً مما قالوا ، ﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي

(١) ليس في الطبري كلمة « تقوله » وهي في الدر المنثور .
(٢) وفي الطبري والدر المنثور عن مجاهد : (فَقَدْ جَآؤُوا ظُلْماً وَزُوراً) . قال : كذباً .

Marfat.com

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) . قال: الجنـــات حوائط (الآية : ١٠) .

أنـــا عبد الرحمن ، قال: ثنـــا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿وَيَجْعَلْ لَّكَ قُصُورًا﴾. (الآية : ١٠) . يعني : بيوتاً مبنية مشيدة [١] . وكانت قريش تري البيت من الحجـــارة كائنـــاً ما كان فتسميه قصراً .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نـــا إبراهيم ، قال: ثنـــا آدم ، قال: ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَٰؤُلَاءِ﴾. يعني أنه يقول لعيسى وعزير والملائكة: ﴿أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَٰؤُلَاءِ﴾ (الآية : ١٧) .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال: ثنـــا إبراهيم ، قال : ثنـــا آدم ، قال: ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا﴾ (الآية : ١٨) . يعني : هالكين [٢] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال: ثنـــا إبراهيم ، قال : نـــا آدم ،/٥٠ ظ/ قال: ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ﴾ . قال : يقول الله ، عز وجل ، للمشركين الذين عبدوا عيسى وعزير والملائكة ، حين قال عيسى وعزير والملائكة: أنت ولينـــا من دونهم . فقال الله ، عز وجل ، للذين عبدوهم :﴿فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد بعده : كان ذلك في الدنيـا ، قال : كانت قريش ترى البيت من الحجارة قصرا كائناً ما كان . وفي رواية أخرى : «في الدنيا» بغير : «كان ذلك» .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد : هلكى .

Marfat.com

بِمَا تَقُولُونَ﴾. يقول : كذبكم عيسى وعزير والملائكة ، حين يكذبون المشركين [١] ، فما يستطيعون صرفاً ، يقول : المشركون ﴿لاَ يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَّلاَ نَصْرًا﴾ [٢] (الآية : ١٩) .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنـا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلاَئِكَةَ﴾ (الآية : ٢٢) . يعني : يوم القيـامه [٣] .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : : ثنـا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد في قوله ، عز وجل: ﴿حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ (الآية : ٢٢) . يعني : عوذا معاذا . [٤] الملائكة تقوله .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال: ثنـا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا﴾ (الآية : ٢٣) . يقول وعمدنا .

أنبـا عبد الرحمن ، قال: ثنـا إبراهيم ، قال : ثنـا آدم ، قال ثنـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد :﴿هَبَآءً مَّنْثُورًا﴾ (الآية : ٢٣) . قال : هو شعـاع الشمس من الكوة [٥] .

---

(١) الرواية في الطبري باختصار وما في أصلنا أوفى شرحاً وأكثر توضيحاً للمعنى .
(٢) في الطبري عن مجاهد مثله وزاد فيه ابن جريج : لايستطيعون صرف العذاب عنهم ولا نصر أنفسهم .
(٣) في المخطوطة : « يوم الملائكة » والتصحيح من الطبري .
(٤) في الطبري عن ابن جريج قال : كانت العرب إذا كرهوا شيئاً قالوا حجرا . وقال : قال مجاهد : حجرا عوذا يستعيذون من الملائكة .
(٥) ومثله عن مجاهد في الطبري ، إلا أن الطبري زاد في معنى الهباء : هو الذي يرى كهيئة الغبار إذا دخل ضوء الشمس من كوة يحسبه الناظر غبارا ليس بشيء تقبض عليه الأيدي ولا تمسه ولا يرى ذلك في الظل .

Marfat.com

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـــا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عبـــاس في قول الله ، عز وجل : ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَآءُ بِالْغَمَامِ [١] وَنُزِّلَ الْمَلآئِكَةُ تَنْزِيلاً﴾ (الآية : ٢٥) . قال : ينزل أهل السماء الدنيـــا [٢] وهم أكثر ممن في الأرض ، من الجن والإنس [٣] ، فيقول لهم أهل الأرض : أفيكم ربنا ، عز وجل . [٤] ؟ . فيقولون : لاوسيأتي. ثم تشقق السماءُ الثانية [٥] ، فينزل أهلها وهم أكثر من أهل السماء الدنيـــا ، ومن أهـــل الأرض ، جنّهـــم وإنسهم ، فيقولون : أفيكم ربنـــا ؟ .فيقولون :لا ، وسيأتي . ثم تشقق السموات كذلك كل سمـــاء أكثر ممن تحتهم من ملائكة السموات ومـــن أهل الأرض ثم تشقق السمـــاءُ الســـابعة ، وينزل أهلهـــا ،وهم أكثر من أهل السموات الست ومن أهل الأرض جنهم وإنسهم ،فيقولون : أفيكم ربنا عز وجل ؟ .فيقولون لا ، وسيأتي . ثم ينزل الرب ، عز وجل ، في الْكُرُوبِيِّينَ [٦] وهم أكثر من أهـــل السموات السبـــع ومن أهـــل الأرض

---

(١) في الطبري عن مجاهد : (وَيَوْمَ تَشَقّقُ السّمَاءُ بِالْغَمَامِ) . قال : هو الذي قال : (فِي ظُلَلٍ مّنَ الْغَمَامِ) (الآية : ٢١٠ من سورة البقرة) ، الذي يأتي الله فيه يوم القيامة ، ولم يكن قط إلا لبني إسرائيل .

(٢) وفي الطبري : أن هذه السماء إذا انشقت نزل منها من الملائكة .

(٣) في الطبري بعده : وهو يوم التلاق . يوم يلتقي أهل السماء وأهل الأرض .

(٤) في الطبري : جاء ربنا فيقولون : لم يجيء ، وهو آت .

(٥) وفي الطبري بعده : ثم سماء سماء على قدر ذلك من التضعيف إلى السماء السابعة.

(٦) وفي الطبري : فتنزل الملائكة الكروبيون ثم يأتي ربنا ، تبارك وتعالى ، في حملة العرش الثمانية ، بين كعب كل ملك وركبته مسيرة سبعين سنة .

Marfat.com

في حملة العرش ، لهم كعوب ككعوب القنا ، ما بين [١] أخمص أحدهم إلى كعبه ، مسيرة خمس مائة عام . ومن كعبه إلى ركبتيه مسيرة خمس مائة عام . ومن ركبتيه إلى أرنبته مسيرة خمس مائة عام ، ومن أرنبته إلى ترقوته مسيرة خمس مائة عام . ومن ترقوته إلى موضع القرط مسيرة خمس مائة عام [٢] .

/٥٢ ظ/ أنبا أبو القاسم ، عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد بن عبد الملك الهمذاني القاضي ، قال : ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الهمذاني ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ﴾ (الآية : ٢٧) . قال : نزلت في عقبة بن أبي معيط . وذلك أنه دعا مجلساً فيهم النبي ، صلى الله عليه وسلم فقال [٣] النبي ، صلى الله عليه وسلم : لآكل حتى تشهد أن لاإله إلاَّ اللهُ ، وأني [٤] رسول الله . ففعل عقبة ، فلقيه أبي [٥] بن

(١) في المخطوطة : ماس . والصواب من عندنا .

(٢) هذه الرواية تجدها في الطبري عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس باختصار . وتختلف ألفاظها عن ألفاظ أصلنا اختلافاً كثيرا . ومن أراد التفصيل فليراجع الطبري . وتجاه السطر الأخير بهامش الأصل : « عورض به الأصل وصح » .
وههنا انتهى الجزء الرابع من المخطوطة وبعد ختام الرواية ما نصه : « يتلوه إن شاء الله وبه القوة في الجزء الخامس .
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : (وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ) .
والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم » .

(٣) في الطبري زيادة : فأبى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أن يأكل ، وقال .

(٤) في الطبري : وأن محمدا رسول الله . فقال : ما أنت بآكل حتى أشهد؟. قال : نعم . قال : أشهد أن لاإله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله .

(٥) في الطبري : أمية بن خلف .

Marfat.com

خلف فقال له [١] : أصبوت ؟ فقال له عقبة : إن أخاك على مـا تعلم ولكنه [٢] أبى أن يأكل حتى أقوله لـه ، فقلته وليس في [٣] نفسي .

أنبـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد :﴿يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي [٤] لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا﴾ (الآية : ٢٨) . يعني بـه الشيطـان .

أنبـا عبد الرحمن ، ثنـا إبراهيم ، نا آدم ، ثنـا ورقاءُ عـن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ اتَّخَذُوا هٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ (الآية : ٣٠) . يقول : يهجرون فيه [٥] بالقول ، يقولون : هو سحر [٦] .

أنـا عبد الرحمن ، ثنـا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن المغيرة عن إبراهيم في قوله : ﴿اتَّخَذُوا هٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ (الآية : ٣٠) . قـال : يعـني قالوا فيـه غـير الحـق . ألا [٧] ترى أن المريض إذا

---

(١) ليس في الطبري : «أ» .
(٢) في الطبري : ولكني صنعت طعاماً فأبى أن يأكل حتى أقول ذلك .
(٣) في الطبري : «من» موضع «في» .
(٤) في المخطوطـة : ياليتني والتصحيح من المصحف .
(٥) في المخطوطة : «يهجرون فيه القرآن بالقول» . والتصحيح من الطبري .
(٦) وفي الطبري عن مجاهد تحت تفسير هذه الآية : وقوله : (مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَامِرًا تَهْجُرُونَ) (المؤمنون : ٦٧) . قال : مستكبرين بالبلد سامرا مجالس تهجرون قال : بالقول السيء في القرآن،غير الحق .
(٧) في الطبري عن إبراهيم : ألم تر إلى المريض إذا هذى ، قال غير الحق . وفي الدر المنثور : قالوا فيه هجيرا غير الحق ، ألم تر إلى المريض إذا هذى قيل : هجر أي : قال غير الحق .

Marfat.com

تكلم بغير عقل قيل [١] : إنــه ليهجر .

أنــا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجــاهد ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾ (الآية : ٤٥) . قال: [٢] مده من طلوع الفجــر إلى طلوع الشمس .

أنبــا عبد الرحمن ، ثنــا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجــاهد في قوله :﴿وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا﴾ (الآية : ٤٥) . يقول : لو شاءَ لجعل الظل لا تصيبــه الشمس ولا تزول [٣] .

أنبــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله : ﴿دَلِيلاً﴾ (الآية : ٤٥) . قال : تحويه.

أنبــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نــا مبــارك بن فضالة عن الحسن :﴿ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً﴾ (الآية : ٤٥) . يقول : تتــلوه [٤] .

---

(١) في المخطوطة : « قال » والتصويب منا ويؤيده عبارة الدر المنثور المذكور آنفاً .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا) (الآية : ٣٣) . قال : بياناً .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ) . قال : الذي أمشاهم على أرجلهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم (أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا) ، من أهل الجنــة (وَأَضَلُّ سَبِيلاً) . قال : طريقاً (الآية : ٣٤) .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (وَأَصْحَابَ الرَّسِّ) (الآية : ٣٨) . قال : الرس بئــرٌ كان عليها قــوم . وزاد الــدر المنثور عليه : يقال لهم أصحاب الرس .
(٢) في الطبري عن مجاهد : قال : ظل الغداة قبل أن تطلع الشمس . وفي أخرى قال : الظل ظل الغداة . وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد قال : طلوع الفجر .
(٣) كذا في المخطوطة وفي الطبري : « لايزول » . وهذا أقرب إلى الصواب عندنا .
(٤) في المخطوطة غير منقوط : « تــــلوه » .

Marfat.com

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنـــا آدم ، ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد في قوله : ﴿ثُمَّ قَبَضْنَاهُ﴾ (الآية : ٤٦) . يعني حوى [١] الشمس إيـــاه [٢] .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد في قوله : ﴿وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُوراً﴾ (الآية : ٤٧) . قال : ينتشرون [٣] فيـــه .

وعن مجـــاهد /٥٣ و/في قوله : ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾ (الآية : ٥٣) . قال : أفاض أحدهما في [٤] الآخر .

أنبـــا عبد الرحمن ، ثنـــا إبراهيم ، نا آدم ، ثنـــا ورقاءُ عـــن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد قـــال : «البرزخ» (الآية : ٥٣) : المحبس البـــر .

أنبـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنـــا شيبـــان عن جـــابر عن مجـــاهد قال : «البرزخ» (الآية : ٥٣) ، أنهما [٥] يلتقيـــان فلا يختلطـــان .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي

---

(٢) في المخطوطة : «حوا» كعادته في الكتابـة . وفي الطبري : حوى الشمس الظل .
(٣) وفي الطبري عن مجاهد : (ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا) . قال : خفياً .
(٤) في الطبري : ينشر فيه .
وفي الطبري عن مجاهد : (وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ) (الآية : ٥٠) . قال : المطر . ينزله في الأرض ولا ينزله في الأرض الأخرى .
(٥) في الطبري : «على» موضع «في» .
(١) في المخطوطة : «أيهما» والتصحيح من الطبري .

Marfat.com

نجيح عن مجاهد :﴿حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ (الآية : ٥٣) . قال : يقول : لايختلط المر [١] بالعذب [٢] .

أنا عبد الرحمن ،نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله :﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾ (الآية : ٥٥) . قال : يعني معيناً [٣] .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾ (الآية : ٦٢) . قال : يعني أسود وأبيض [٤]

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله :﴿أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ (الآية : ٦٢) . يعني : يشكر نعمة ربه عليه [٥] .

أخبرنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، حدثنا آدم ، ثنا ورقاءُ

---

(١) في الطبري : « البحر » .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : (جَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخاً) قال : حاجزا لايراه أحد ، لا يختلط العذب في البحر . وفي رواية أخرى في قوله : (حِجْرًا مَّحْجُورًا) . قال مجاهد : لايختلط ملوحة هذا بعذوبة هذا . لايبغي أحدهما على الآخر .

(٣) في الطبري عن مجاهد أيضاً : (ظَهِيرًا) . قال : يظاهر الشيطان على معصية الله ، يعينه .

وفي الطبري عن مجاهد : (بُرُوجاً) قال : الكواكب (الآية : ٦١) .

(٤) وفي رواية أخرى عند الطبري عن مجاهد : (جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً). قال : هذا يخلف هذا . وهذا يخلف هذا .

(٥) في الطبري عن مجاهد : شكر نعمة ربه عليه فيهما . وفي قوله : (لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ) (الآية : ٦٢) . ذاك آية له .

Marfat.com

عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :﴿ يَمْشُونَ عَلَىٰ الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ (الآية : ٦٣) . قال: يعني بالسكينة والوقار [١].

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :﴿ يَلْقَ أَثَامًا﴾ (الآية : ٦٨) . قال: يعني به وادياً في جهنم يدعى أثاماً .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا مبارك بن فضالة عن الحسن في قوله: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ (الآية : ٦٥) . قال : الغرام اللازم [٢] الذي لايفارق صاحبه أبداً ، وكل عذاب يفارق صاحبه فليس بغرام .

أخبرنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ (الآية : ٧٢) . يقول : إذا أوذوا مروا كراما . يقول : صفحوا [٣].

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : (هَوْناً) . قال : بالحلم والوقار .
وفي الطبري عن مجاهد : (إذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلاَماً) (الآية : ٦٣) . قال : سدادا من القول . وفي أخرى : (قَالُوا سَلاَماً) : حلما .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (لَمْ يُسْرِفُوا) (الآية : ٦٧) . قال : لو أنفقت مثل أبي قبيس ذهبا ، في طاعة الله ، ما كان سرفا ، ولو أنفقت صاعا في معصية الله كان سرفا .
وفي الطبري عن مجاهد : (إلاَ مَنْ تَابَ) (الآية : ٧٠) : إلا من ندم .

(٢) في المخطوطة : الأزم .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد : (وَالَّذِينَ لاَ يَشْهَدُونَ الزُّورَ) (الآية : ٧٢) . قال : لايسمعون الغناء . وفي أخرى : كانوا إذا أتوا على ذكر النكاح كفوا عنه .

Marfat.com

أبي نجيح عن مجاهد :﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾ (الآية : ٧٣) . يقول : يسمعون [١] فلا يبصرون ولا يفقهون حقا [٢].

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ،عن مجاهد في قوله : ﴿مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي﴾ (الآية : ٧٧) . يقول : ما يفعل بكم ربي ﴿لَوْلاَ دُعَآؤُكُمْ﴾ « إياه » ، وأن تعبدوه [٣] وتطيعوه .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً﴾ (الآية : ٧٧) . فكان اللزام يوم بدر .

---

(١) كذا في المخطوطة . وفي الطبري : فلا يسمعون .

(٢) في الطبري عن مجاهد : فلا يسمعون ولا يبصرون ولا يفقهون حقاً .
وفي الطبري عن مجاهد : (وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً) (الآية : ٧٤) .
قال : أئمة نقتدي بمن قبلنا ، ونكون أئمة لمن بعدنا . وفي أخرى : اجعلنا مؤتمين بهم مقتدين بهم .

(٣) في الطبري : لتعبدوه .

Marfat.com

٢٦ - [تفسير] سورة الشعراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد [١] في قوله : ﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾ (الآية : ٧) . يعني : من نبات الأرض مما يأكل [٢] الناس والأنعام .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ ﴾ (الآية : ١٤) . قال : من قتل النفس [٣] التي قتل فيهم [٤] .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿وَأَنَا مِنَ الضَّآلِّينَ﴾ (الآية : ٢٠) . قال : يعني / ٥٣ ظ / من الجاهلين .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي

---

(١) في الطبري عن مجاهد في قوله : (فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ) (الآية: ٤) قال : فظلوا خاضعة أعناقهم لها .

(٢) في الطبري : تأكل .

(٣) وفي الطبري رواية أخرى عن مجاهد قال : قتل موسى النفس .

(٤) في المخطوطة : فيها ، وفي الطبري : منهم ، وفي الدر المنثور فيهم .

Marfat.com

نجيح عن مجاهد في قولـه :﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ﴾(الآية : ١٩) . يعني به قتـل النفس .

أَنبـا عبد الرحمن ،ثنا إبراهيم ، ثنـا آدم ، نـا ضمرة عن عثمـان بن عطـاءٍ عن أَبيـه قال: كانوا ستمـائة ألف ليس فيهم أَكثر من ابن الستين ، ولا أَصغر من عشرين ، فهلكوا في التيـه ، إلا رجلين ، يوشع بن نون وكالب بن يوفنـا [1] (الآية : ٥٤) .

أَنبـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نـا ورقاءُ عن ابـنِ أَبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿أَنْ عَبَّدْتَّ بَنِيٓ إِسْرَآئِيلَ﴾ (الآية : ٢٢) يعني : قهرتهم واستعبدتهم [2] واستعملتهم .

أَنـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نـا محمد بن الفضل عن عبد العزيز بن رفيع ، عن خيثمة ، عن كعب الأَحبـار قال: كانت السحـرة (الآية : ٣٨) ، سبعة عشر ألفـاً أَصبحوا كفاراً وأَمسوا شهداءَ .

أَنبـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا إسرائيل عن أَبي اسحق الهمذاني ، عن أَبي عبيدة ، عن ابن مسعود قال: خرج أَهل يوسف من مصر ، وهم ستمائة أَلف وسبعون أَلفا ، فقال فرعون :﴿ إِنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ . (الآية : ٥٤) .

---

(١) كذا في المخطوطة ، وفي تاريخ الطبري كالوب بن يوفنه . وكلاب ابن يوفنه . وكان ختن موسى ، زوج مريم ابنة عمران ، أخت موسى وهارون . وفي رواية : كالوب بن يوفنان . راجع تاريخ الطبري ج ١ ص ٤٣٩٩ .

(٢) ليس في الطبري : « واستعبدتهم » .

Marfat.com

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجـاهد قال: كانوا ستمائة أَلف ، وكان لا يحصي عدد أَصحـاب فرعون (الآية : ٥٤) .

أنـــا عبد الرحمن ، نـــا إبراهيم ، نـــا آدم ، نـــا إسرائيل عـــن أَبي اسحـاق الهمذاني عن الأَسود بن يزيد أَنه قرأَها :﴿حَاذِرُونَ﴾ (الآية : ٥٦) . قال يقول وادون [١] مستعدون [٢] .

أَنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، [عـــن] [٣] مجاهد في قوله :﴿فَأَتْبَعُوهُمْ مُّشْرِقِينَ﴾(الآية : ٦٠) . قال: خرج أَصحاب موسى ليلاً ، وكسف القمـــر تلك الليلة ، وأَظلمت الأَرض ، فقال أَصحاب موسى: إن يوسف ، صلى الله عليه وسلم ، أَخبرنا

(١) كذاا في المخطوطة واضحاً . غير أنـا لم نتمكن من معرفة معنى هذه الكلمة الملائم ههنا ، ولعله : مادون في السلاح كمـــا في الـدر المنثور ، أو مؤدون أي كاملو أداة الحرب ، شاكو السلاح ، مستعدون للحرب . ويمكن أن يكون آدون من أدا السبع للغزال ، إذا ختله وخدعه واختفى له ليصيده فيأكله ، والله أعـــــلم .

(٢) كذا في المخطوطة عن الأسود بن يزيد . وفي الطبري عن الأسود بن يزيد . قال : مقرون مؤدون . وفي الدر المنثور عن الأسود روايتان إحداهما أنه قال : مؤدون مقرون . وفي الأخرى أنـه قال : رادون مستعدون . قال الطبري : اختلفت الآراء في قراءة ذلك ، فقرأته عامة قراء الكوفة : (وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ) . بمعنى أنهم معدون مؤدون ذوو أداة وقوة وسلاح . وقرأ ذلك عامة قراء المدينة والبصرة : (وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ) . بغير ألف ، وكان الفراء يقول : كأن الحاذر الذي يحذرك الآن . وكأن الحذر المخلوق حذرا لا تلقاه إلا حذرا . وأخيرا قال الطبري : والصواب من القول أنهما قراءتان مستفيضتان في قراء الأمصار فبأيتهما قرأه القارئ فمصيب الصواب فيه .

(٣) زيادة منا ليست في المخطوطة .

Marfat.com

أنــا سننجي [١] من فرعون . وأخذ علينــا العهد لنخرجن بعظــامه معنــا . فخــرج موسى من ليلته يسأَل عن قبره ، فوجد عجــوزاً بيتها عــلى قــبر يوسف ، فسأَلها عنــه ، فأَخبرته عــلى حكمها [٢] . فكان حكمها أَن قالت : احملني وأَخرجني معك . فجعل موسى عظام يوسف في كسائه [٣] ، ثم حمــل العجوز على كسائه ، وحمله [٤] عــلى رقبتــه وخرج به ، قال : وخيل فرعون في [٥] مــلءٍ أَعنتها حضراً [٦] في أَعينهم [٧] ولا تبرح ، حبست عن موسى أَصحابه حتى برزوا [٨] .

أَخبــرنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله : ﴿ وَالَّذِيٓ أَطْمَعُ أَنْ يَّغْفِرَ لِي خَطِيٓئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴾ (الآية : ٨٢) . قال : هو قوله : ﴿إِنِّي سَقِيمٌ ﴾

(١) في المخطوطة : سنحتا . ويقرأ « سننحي» أيضاً .
(٢) في الطبري : فأخرجته له بحكمها .
(٣) في المخطوطة : لسايه . والتصحيح من الطبري .
(٤) في الطبري : وجعله .
(٥) في الطبري : « هي» مكان « في » .
(٦) كذا في المخطوطة بالحاء المهملة ، والحضر اسم من أحضر الفرس ، إذا عدا شديدا . وفي الطبري والدر المنثور : خضراء .
(٧) وفي رواية أخرى للطبري : في رأى أعينهم .
(٨) كذا في المخطوطة والدر المنثور . وفي الطبري عن مجاهد : حتى تواروا . هذه الرواية باختلاف يسير في الطبري فليراجع .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ (الآية : ٨٩) . قال : لاشك فيه . وفي أخرى : ليس فيه شك في الحق .
وفي الطبري عن مجاهد قوله : ﴿فَكُبْكِبُوا﴾ (الآية : ٩٤) . قال : فدهوروا . وفي الدر المنثور : رموا .
وفي الطبري عن مجاهد : ﴿ صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾ (الآية : ١٠١) . قال : شفيق .

Marfat.com

(سورة الصافات: ٨٩) . وقولـه : ﴿ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا ﴾ (الانبيـاء : ٦٣) . وقوله لسارة أنها أُختي حين أراد فرعون من الفراعنـة أن يأخذها .

أنـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد في قوله : ﴿ الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ (الآية : ١١٩) . الفلك المشحون المفرغ منـه مملوءاً (١) .

أنـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـاهد /٥٤ و/ في قوله : ﴿ بِكُلِّ رِيعٍ ﴾ (الآية : ١٢٨) . قال: بكـل فج (٢) .

أنـا عبد الرحمن ، نـا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح في قوله : ﴿ تَعْبَثُونَ ﴾ (٣) (الآية : ١٢٨) . يعني : بنيانا .

أنـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـاهد في قوله : ﴿ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ ﴾ (الآية : ١٢٩) . يعني : قصوراً مشيدة ، وحصوناً وبيوتاً مخلدة (٤) .

---

(١) كذا في المخطوطـة . وفي الطبري : المفروغ منه المملوء . وفي أخرى : المفروغ منه تحميلا . وفي الدر المنثور عن مجاهد : المملوء المفروغ منه تحميلا .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً قال : « الريع » الثنية الصغيرة . وعن عكرمة : (بِكُلِّ رِيعٍ) . قال : فج وواد . قال : وقال مجاهد : (بِكُلِّ ريـعٍ) بين جبلين . وفي رواية أخـرى عن مجاهد قال : شرف ومنظر. وفي الدر المنثور عن مجاهد : بكل فج بين جبلين (آيَةً) . قال : بنيانا .

(٣) كذا في المخطوطـة : وليس بعده تفسير (تَعْبَثُونَ) بـل تفسير : (آيَـةً) . وفي الطبري عن مجاهد : (بِكُلِّ رِيـعٍ آيَـةً) . قال : آيـة بنيـان . وفي أخرى : بينـان الحمام .

(٤) في الطبري عن مجاهد : قصور مشيدة وبنيـان . وفي أخرى : بنيـان مخلد . وفي أخرى : حصون وقصور . وفي أخرى : أبـرجـة الحمام ، وفي الدر المنثور : بـروج الحمـام .

Marfat.com

أنــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله :﴿إِنْ هٰذَآ إِلاَّ خُلُقُ [١] الْأَوَّلِينَ﴾ (الآية : ١٣٧). يعني : كذب [٢] الأولين.

أنبــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله :﴿طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾ (الآية : ١٤٨). يقول : يتهشم [٣] تهشمــاً [٤].

أنبــا عبد الرحمن ، نــا إبراهيم ، نــا آدم ، ثنــا ورقــاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله :﴿إِنَّمَآ أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ (الآية : ١٥٣). يعني : من المسحورين [٥]. أي سحــرت .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا إسرائيل عن عبد العزيز

---

(١) في المخطوطة : « خلق » مقيد بفتح الخاء المعجمة ، وهو مفسر بموجبه. أما في المصحف فهو مضموم الخاء واللام (خُلُقُ) ومعناه : عادة . كما جاء في الطبري عن ابن عباس . إن هذا إلا عادة الأولين ودينهم .

(٢) في المخطوطة : لدب . وفي الطبري : « كذبهم » .

(٣) في المخطوطة : يتهشم .

(٤) في الطبري عن مجاهد في رواية محمد بن عمرو : « تهشم هشيماً ». وفي رواية الحارث : تهشم تهشماً . وفي أخرى . حين تطلع يقبض عليه فيهضمه . وفي أخرى : إذا مس تهشم وتفتت ، قال : هو من الرطب هضيم تقبض عليه فتهضمه .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (بُيُوتاً فَرِهِينَ) (الآية : ١٤٩). قال: شرهين. وفي المصحف : (فَارِهِينَ) . وقيل معناه : حاذقين بنحتها متخيرين لمواضع نحتها ، كيّسين من الفراهة . وقيل : يتجبرون ، وقيل : كيسين . وقيل : مستفرهين متجبرين . وقيل : أشرين . وقيل : الفره : القوي . راجع الطبري .

(٥) ليس في الطبري بعده زيادة .

Marfat.com

ابن رفيع ، عن أبي الطفيل قال : قالت ثمود لنبي الله صالح : ﴿فَأْتِ[1] بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (الآية : ١٥٤) . فقال لهم صالح : اخرجوا . فخرج بهم إلى هضبة من الأرض ، فاذا هي تمخض كما تمخض الحامل . فانفرجت فخرجت الناقة من وسطها ، فقال لهم صالح : ﴿ هٰذِهِ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَّلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ * وَلاَ تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ . ﴾ (الآية : ١٥٥ و١٥٦) . قال : فلما عَلُّوهَا عقروها (الآية : ١٥٧) . قال : عبد العزيز بن رفيع : فحدثني رجل قال : فقال صالح لهم : آية العذاب أن يصبحوا غدا خضراً واليوم الثاني صفرا واليوم الثالث سودا .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاءٌ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ ﴾ (الآية : ١٦٦). يقول : تركتم أقبال النساء ، إلى أدبار الرجال وأدبار النساء .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ ﴾(الآية : ١٨٤) . قال : يعني خليقة الأولين[2] .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ ﴾(الآية : ١٨٩).

---

(١) في المخطوطة : « اتسا » غير منقوط . والتصحيح من المصحف .

(٢) في الطبري : يعني الخليقة .

Marfat.com

قال : يعني ظل العـذاب الذي أتـاهم [١] .

أنبـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجاهد : ﴿أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَآءُ بَنِيٓ إِسْرَآئِيلَ﴾ (الآية : ١٩٧) . يعني : عبد الله بن سلام وغيره من علمائهم [٢] من أسلم منهم .

أنـا عبد الرحمن ، ثنـا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾ (الآية : ٢١٩) . يعني : في المصلين . وكان يقال : يرى [٣] من خلفه في الصلاة .

أنـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنـا حماد بن سلمة عن حميد الطويل قال : قرأت على الحسن القرآن ففسره على الا ﴿ثُبَاتٍ﴾ (النسـاء : ٧١) فوقفته على قوله : ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ . (الآية : ٢٠٠) . قال : الشرك يسلكه الله في قلوبهم [٤] .

أنـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنـا ورقاءُ ٥٤ ظ

---

(١) في المخطوطة العبارة كلها ، غير منقوطة إلا ظاء ظل .
وفي الطبري عن مجاهد : (يَوْمِ الظُّلَّةِ) قال : اظلال العذاب إياهم . وفي أخرى أظل العذاب قوم شعيب .

(٢) وليس في الطبري بعده زيادة .
اوفي الطبري عن مجاهد في قوله : (إِلاَّ لَهَا مُنْذِرُونَ) (الآية : ٢٠٨) . قال : الرسـل .
وفي الطبري عن مجاهد قوله : (الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ) (الآية : ٢١٨) أينمـا كنت .

(٣) وفي الطبري : «كان يـرى» وليس بينهما «يقال» . وفي رواية أخرى : كان يرى من خلفه كما يرى من قدامه . وفي رواية : كان يرى في الصلاة من خلفه

(٤) في الطبري هذه الروايـة عن الحسن في تفسير الآية (٢٠٠) باختلاف يسير وليس فيها قبل تفسير الآية ذكر (ثُبَاتٍ) .

Marfat.com

عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴾ (الآية : ٢١٩) . يعني: في المصلين ، وكان يقال يرى من خلفه في الصلاة [١] .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ أَفَّاكٍ ﴾ (الآية : ٢٢٢) . قال : يعني كذابا من الناس .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ يُلْقُونَ السَّمْعَ ﴾ (الآية : ٢٢٣) . يقول : الشيطان ما سمعه ألقاه (عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ) (الآية : ٢٢٢) . أي : كذاب [٢] .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله . ﴿ وَالشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ (الآية : ٢٢٤) قال : الغاوون هم الشياطين .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴾ (الآية : ٢٢٥) . قال : في كل فن يفتنون [٣] .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :﴿ وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا ﴾ (الآية : ٢٢٧) . يعني : ابن رواحة وأصحابه .

---

(١) هذه الرواية مكررة في الأصل وقد مضت قبلها برواية . وأثبتناها اتباعاً للمخطوطة . وانظر التعليق عليها هنالك .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد : الشياطين ما سمعته ألقته على كل أفاك كذاب . وفي رواية : (يُلْقُونَ السَّمْعَ) قال : القول .

(٣) وفي رواية أخرى عند الطبري عن مجاهد : (فِي كُلِّ وَادٍ) . قال : فنّ (يَهِيمُونَ) . قال : يقولون .

Marfat.com

٢٧ ـ [تفسير] سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ يَعْمَهُونَ ﴾ (الآية : ٤) . قال : فهم في ضلالهم يترددون .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ ﴾ (الآية : ٨). قال: بوركت النار . قال مجاهد : وكذلك قال ابن عباس .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن عطاءِ بن السائب عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ ﴾ (الآية : ٨). قال: يقول : بوركت النار ، ناداه الله وهو في النور .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ (الآية : ١٠) . قال : يقول لم يرجع .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ ﴾ . يقول:

Marfat.com

تـــاب من بعد إساءة [1] ، ﴿ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (الآية : ١٢) .

أنبـــا عبد الرحمن ، ثنـــا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال : كان كرسي سليمـــان بن داود يوضع على الريح ، ومن سار معه من الجن والإنس ، فتحملهم الريح ، وتظلهم الطير من فوقهم . فعطش ذات يوم ، فطلب المـــاءَ ، فسأل عنـــه الجـــن والأنس فلم يعلموا بمكانه ﴿فَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ﴾ عند ذلك ، فلم يجدوا الهدهد . فأوعده وقال : ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ . يعني : أن ينتف ريشه ويشمسه ، ﴿ أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (الآية : ٢١) . يعني . بعذر بين . فلما جاءَ الهدهد استقبلته الطير فقالت له : قد أوعدك سليمان فقال لهم الهدهد : هل استثنى ؟ قالوا : نعم ، قد قال : /٥٥ و/ إلا أن يجيءَ بعذر بين . فجـــاءَه بالعذر الذي في القرآن . فلما أقبلت بلقيس ملكة سبأ ، فكانت من سليمان على قـــدر فرسخ ذكـــر سليمـــان السرير فقال : ﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ . (الآية : ٣٨) . فأُتي به ، فأمر به سليمان فَغُيِّرَ . فلما جاءَت قيل لها : ﴿ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ﴾ (الآية : ٤٢) . فقيل ﴿لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا﴾ (الآية : ٤٤) . فاذا امرأة شعراءُ ، فقال : سليمان مـــا يذهب بهـــذا

(١) في الأصل : أســاء . وفي الطبري : أســاءتــه .
وفي الطبري عن مجاهد : (وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ) (الآية : ١٢) .
قال : الكاف فقط (فِي جَيْبِكَ) قال : كانت مدرعة إلى بعض يده . ولو كان لهـا كم أمره أن يدخـل يده في كمـه .

Marfat.com

الشعر ؟ فقيل له : النُّورة . فاتخذت النورة يو مئذ .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ (الآية : ٢١) . يقول : أنتف [١] ريشه كله .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ يُخْرِجُ الْخَبْءَ ﴾ (الآية : ٢٥) . قال: يخرج الغيث [٢] . انبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ ﴾ . قال : أرسلت بجوار [٣] لباسهن لباس الغلمان ، وبغلمان لباسهم لباس الجواري [٤] .

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا ﴾ (الآية : ٣٨) . قال : سريراً [٥] في أريكة .

---

(١) في الطبري : نتف . وفي رواية أخرى : نتف ريش الهدهد كله فلا يعفو سنة .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد تحت تفسير الآية : ٣٢ و٣٣ . كان مع ملكة سبأ اثنا عشر ألف قيول ، والقيول بلسانهم : الملك . تحت يد كل ملك مائة ألف مقاتل.

(٣) في المخطوطة : بجواري . والتصحيح من الطبري .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً « بهدية » قال : جوار البستهن لباس الغلمان وغلمان ألبستهم لباس الجواري . قال ابن جريج : قالت : فان خلص الجواري من الغلمان ، ورد الهدية ، فإنه نبي وينبغي لنا أن نتبعه . قال ابن جريج : قال مجاهد : فخلص سليمان بعضهم من بعض ولم يقبل هديتها .

(٥) وفي الطبري : قال سرير . وفي رواية أخرى عن مجاهد : قال عرشها سرير في أريكة .

Marfat.com

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن حصين عن مجاهد قال: خرج السرير من نفق تحت الأرض (الآية : ٣٨) .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿أَنَآ آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ﴾ (الآية : ٣٩) . يعني : من مقعدك [١] .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله :﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾ (الآية : ٤٠) . قال: كان عنده الإسم الذي إذا دعى به أجاب . وهو: يا ذا الجلال والإكرام [٢] .

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا﴾ (الآية : ٤١) . يقول : غيّروه [٣] .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاءُ عن

---

(١) وفي الطبري أنه كان قاعدا للقضاء بين الناس ، فقال : أنا آتيك به قبل أنْ تقوم مِنْ مجلسك .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ) (الآية : ٣٩) . قال : مارد من الجن .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (قَبْلَ أَنْ يَّرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ) (الآية : ٤٠) . قال : مد بصره . وفي أخرى : إذا مد البصر حتى يرد البصر خاسئاً . وفي أخرى : إذا مد البصر حتى يحسر الطرف .

(٣) في الطبري عن مجاهد : (نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي) (الآية : ٤١) : أتعرفه .

Marfat.com

ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا ﴾ (الآية : ٤٢) . قال : هذا قول سليمان ، صلى الله عليه وسلم [١] .

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللهِ ﴾ (الآية : ٤٣) . قال : يعني كفرها بقضاءِ الله عنه ، غير الوثن [٢] صدها أن تهتدي للحق .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ نَنْظُرْ أَتَهْتَدِيَ أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴾ (الآية : ٤١) . يعني : أتعرفه ؟ .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ الصَّرْحَ ﴾ (الآية : ٤٤) . قال : الصرح بركة من ماءٍ ضرب عليها سليمان ، عليه السلام ، قوارير ألبسها القوارير [٣] . وكانت بلقيس هلباءَ [٤] شعراءَ ، قدمها حافر حمار ، وكانت أمها جنية [٥] .

---

(١) في الطبري عن مجاهد قال : سليمان بقوله .

(٢) العبارة في المخطوطة غير واضحة ، وبعض الألفاظ غير منقوط ، والتصحيح من الطبري ، غير أنه ليس فيه « عنه » ولا بعد « الوثن » كلمة « صدَّها » . وفي الطبري رواية أخرى عن مجاهد في قوله : (وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللهِ) . قال : كفرها بقضاء الله صدها ، أن تهتدي للحق .

(٣) في الطبري : « ضرب عليها سليمان قوارير ألبسها » وليس فيه بعدها القوارير .

(٤) هلباء مؤنث الأهلب وهو كثير الشعر .

(٥) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا) فاذا هما شعراوان فقال : ألا شيء يذهب هذا ؟ قالوا : الموسى . قال : لا ، الموسى له أثر . فأمر بالنورة فصنعت .

Marfat.com

أنبـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن /٥٥ ظ/ أبـي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴾ (الآية : ٤٥) . قال : يقول : مؤمن وكافر . قال بعضهم : صالح مرسل من ربه ، وقال بعضهم ليس بمرسل .

أنبـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـاهد في قوله : ﴿ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ ﴾ (الآية : ٤٦) . قـال : السيئة العـذاب ، والحسنة الرحمة[1] .

أنـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴾ (الآية : ٥٦) . من أدبار النساء والرجال ، استهزاءً بهم .

أنبـا عبد الرحمن ، ثنـا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد في قوله : ﴿ تَقَاسَمُوا بِاللهِ ﴾ (الآية : ٤٩) . قال : تحالفوا على هلاكهم [2] ، فلم يصلوا إليه حتى هلكوا وقومهم أجمعـون .

أنبـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد: ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ (الآية : ٦٠) . الفقاح [3] مما يأكل النـاس والأنعـام .

---

(١) وفي الطبري روايـة عن مجاهد أيضاً : الحسنـة العافيـة .
(٢) في الطبري : إهلاكه .
(٣) في الطبري عن مجاهد : (ذَاتَ بَهْجَةٍ) . البهجة الفقاح ... وفي رواية أخرى : (حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ) قال : من كل شيءٍ تأكله الناس والأنعام .

Marfat.com

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد في قوله : ﴿ بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾[1] يقول الله : (بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا) (الآية : ٦٦) .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد في قوله : (رَدِفَ لَكُمْ) (الآية : ٧٢) . يقول : عجـــل[2] لكم .

أنـــا عبد الرحمن ، ثنـــا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد في قـــوله : ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ ﴾ (الآية : ٨٢) . يقول : وإذا حق القول عليهم[3] .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنـــا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد في قوله : ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا ﴾ (الآية : ٨٢) . يعني : زمرة[4] .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن

---

(١) في الطبري عن مجاهد : (بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ) قال : أم أدرك علمهم من أين يدرك علمهم .

(٢) في الطبري : أعجل . وفي رواية أخرى : أزف .

(٣) في الطبري عن مجاهد : (إِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ) قال حق عليهم . وفي أخرى ، قال : حق العذاب . وفي تفسير القرطبي عن مجاهد : أى حق القول عليهم أنهم لايؤمنون .

(٤) في الطبري عن مجاهد : (وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ) (الآية : ٨٧) . قال : كهيئة البوق . وفي أخرى : قال هو البوق ، صاحبه آخذ به يقبض قبضتين بكفيه على طرف القرن ، بين طرفه وبين فيه قدر قبضة أو نحوها ، قد برك على ركبة إحدى رجليه فأشار فبرك على ركبة يساره مقعيا على قدمها ، عقبها تحت فخذه واليته ، وأطراف أصابعها في التراب .

Marfat.com

أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ (الآية : ٨٨) . قال: أترص [1] كل شيْ ، أي أحسن[و][2] أبرم .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ ﴾ (الآية : ٨٩) . قال : هي كلمة الإخلاص . هي : لاإله إلا الله ، (وَمَنْ جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ) (الآية : ٩٠) . قال : هو الشرك .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا ﴾ (الآية : ٩٣) . قال : يعني في أنفسكم ، وفي السماءِ والأَرض والرزق .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد ، عن الحسن البصري في قوله : : (مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ) (الآية : ٨٩) . قال : لاإله إلا الله ، ﴿ وَمَنْ جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ ﴾ (الآية : ٩٠) . قال : الشرك .

---

(١) أترص : قوم وثقف وسوى وأحكم .
(٢) ما بين القوسين من زيادتنا . وفي الطبري عن مجاهد : اتقن كل شئ قال : أوثق كل شيء وسوى .

Marfat.com

٢٨ - [تفسير] سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا ﴾ (الآية : ٤) . قال : يعني فرق بينهم .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، حدثنا آدم ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس عن أبي العالية الرياحي في قوله : ﴿وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾ (الآية : ٦) . قال : إن فرعون ملكهم أربع مائة سنة فقالت له الكهنة : إنه يولد العام في مصر غلام يفسد عليك ملكك ، ويكون هلاكك على يديه . فبعث /٥٦ و/ فرعون في مصر نساءً قوابل ينظرون[1] فاذا ولدت امرأة غلاماً ، أُتي به فرعون فقتله ، فكان يستَحيي الجواري ، فلما ولد موسى أوحي الله إلى أمه ﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ﴾ (الآية : ٧) : وهو البحر . فقيل لها اتخذي تابوتاً واجعليه فيه ، ثم اقذفيه في البحر . ففعلت ذلك . وكان لفرعون قوم سيارة[2] يغوصون في البحر ، فلما رأوا التابوت

(١) في المخطوطة : ينطرون .
(٢) في المخطوطة : سارة .

Marfat.com

في البحر قالوا : هذه هدية جاءت من السماء لربنـــا . يعنون فرعون. فأَخذوا التابوت ، فانطلقوا به إلى فرعون ، فنظر فرعون ، فإذا هـــو غـــلام فقال. فرعون : إني أَراه من الأَعـــداء ، أَي من مولـــودي مصر . فأَراد قتله ، فقالت امرأَة فرعون : ﴿ قُـــرَّةُ عَيْنٍ لِيّ وَلَكَ . لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَنْ يَنْفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ﴾ (الآية : ٩) . قال : وكان فرعون لايولد له إلا البنـــات ، فتركه . فقالت أُم موسى ﴿لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾ (الآية : ١١) . يعني : قصي الأَثر . فقصت الأَثر حتى رأَته عند فرعون . ﴿ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ ﴾ (الآية : ١١) . يعني : مجـــابـــة تخـــاف وتتقي [1] . فدعى له المراضع ، فلم يقبل ثدي امرأَة منهن [2] . فذهبت أُخت موسى فأَخبرت أُمها . وقالت : اذهبي فقولي لهم : ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴾ (الآية : ١٢) . فانطلقت أُخت موسى فقالت لهم ذلك فقالوا لهـــا : نعم . فقبـــل موسى ثديها ، فلم يزل عندهم ترضعه وهم لايعلمون أَنها أُمه ، حتى أَتمت الرضاع . ثم ذهبت فتركته عندهم . فبينما موسى ذات يوم عنـــد فرعون إذ لطم فرعون ، فقال فرعون : قـــد قلت لكم إنـــه من الأَعـــداء . وأَراد قتلـــه فقالت امرأَة فرعون : إنه صبي لايعقل ، فجـــربه إن شئت ، اجعل في الطست ذهبـــاً وجمرة ، فانظر على أَيهما يقبض. ففعـــل فرعون ذلك . فأَراد موسى أن يقبض على الـــذهب ، فضرب الملك الذي

---

(١) في المخطوطـة : تحاف ويتقى .
(٢) في المخطوطة : منهم .

Marfat.com

وكل بــه يــده ، فصرفها إلى الجمرة ، فقبض عليهــا موسى فألقاها في فيــه ، فقالت امــرأة فــرعون : ألــم أقــل لــك إنه لايعقل . قــال : وكان إيمان امرأة فرعون ، من قبل امرأة خازن فرعون ، و كان إيمان خازن فرعون ، من أثر يوسف ، وأن امرأة خازن فرعون مشطت ابنة فرعون يوماً ، فوقع منها المشط ، فقالت تعس من كفر بالله . فقالت لهــا بنت فرعون : أَلك رب غير أبي؟ فقالت : ربي ورب أبيك وربك ورب كل شيء الله . فلطمتها ابنة[1] فرعون وضربتها وأخبرت أباها ، فأرسل إليها فرعون ، فقال لها : أتعبدين ربــاً غــيري ؟ فقالت : ربي وربك ورب كل شيء الله وإياه أعبــد . فكذبها فرعون وأوتد لها أوتاداً ، فشــد يديها ورجليها وأرســل عليهــا الحيــات ، وكــانت كــذلك . فأتــى[2] عليهــا يومــاً فقــال لهــا : أمــا أنت منتهيــة ؟ فقالت لــه : ربي وربك ورب كل شيء الله . فقال لها : فإني ذابح ابنك في فيك إن لم ترجعي . فقالت له : اقض ما أنت قاض . فذبح ابنها في فيها /٥٦ظ/ ، وأن روح ابنها بشرها فقال لها: اصبري ياأمه فان لك عند الله من الثواب كذا وكذا . فصبرت ثم أتي عليها فرعون يوماً آخر ، فقال لها مثل ذلك ، فقالت لــه مثل ذلك فذبح ابنها الأصغر في فيها ، فبشرها روحه أيضاً وقال لها : اصبري يا أمه ، فإن لك عند الله من الثواب كذا وكذا . وذلك كله بعين

---

(١) في المخطوطة : ابنت .
(٢) في المخطوطة : فــاتــا .

Marfat.com

امرأَة فرعون ، وسمعت كلام روح ابنها الأَكبر ثم الأَصغر ، فآمنت امرأَة فرعون ، وقبض روح امرأَة خازن فرعون ، وكشف الغطاءُ عن ثوابها ومنزلتها وكرامتها ، في الجنة ، لامرأَة فرعون ، حتى رأَته ، فازدادت إِيماناً ويقيناً وتصديقاً ، واطلع فرعون على إِيمانها ، فخرج إِلى الملأُ فقال لهم : ماتعلمون من آسية بنت مزاحم ؟ فأَثنوا عليها فقال لهم : فإِنها تعبد رباً غيري . فقالوا له: اقتلها . فأَوتد لها أَوتاداً وشد يديها ورجليها ، فدعت آسية ربها فقالت : ﴿رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ . (سورة التحريم : ١١) . فكشف لها الغطاءُ فنظرت إِلى بيتها بيّناً في الجنة ، ووافق ذلك أَن حضرها فرعون فضحكت حين رأَت بيتها بيّناً في الجنة ، فقال فرعون : أَلا تعجبون من جنونها ؟ إِنا نعذبها وهي تضحك ، فقبض روحها . وأَن مؤمناً من آل فرعون [1] كان يتعبد في جبل ، فرآه رجل ، فأَتي فرعون فأَخبره ، فدعاه فرعون فقال له : ما هذا الذي بلغني عنك ؟ فقال لهم المؤمن : يا أَيها الملأُ مَن ربكم ؟ فقالوا : فرعون . قال : فإِني أُشهدكم أَن ربي وربكم واحد . فكذب فرعون الرجل الذي أَتاه ، فأَخبره عنه بإِيمانه فقتله [2] .

أَنبا عبد الرحمن ، ثنا إِبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن

---

(١) في المخطوطة : مؤمن آل فرعون .
(٢) في الطبري عن مجاهد : (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغاً) (الآية : ١٠) . قال : من كل شيء غير ذكر موسى . وفي قوله : (إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ) . أن تقول : يا ابناه .

Marfat.com

ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿قُصِّيهِ﴾ (الآية : ١١) . يقول : اتبعي أثره ما [١] يصنع به .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ (الآية : ٣١) . ولم يرجع .

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ﴾ (الآية : ١١) . قال : عن بعيد .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَهُمْ لاَيَشْعُرُونَ ﴾ (الآية : ١١) . قال : لايشعر آل فرعون أنه عدو لهم ، وأن هلاكهم على يديه .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿حَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ﴾ (الآية : ١٢) . قال : لم يقبل [٢] ثدي امرأة ، حتى رجع [٣] إلى أمه .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ (الآية : ١٤) .

---

(١) في الطبري : «كيف» مكان «ما» . وفي رواية أخرى : قصي أثره .

(٢) في الطبري : «لايرضع» مكان «لم يقبل» .

(٣) في الطبري : يرجع .

Marfat.com

يعني : ثلاثاً وثلاثين سنة ﴿واسْتَوَى﴾ (الآية : ١٤) . يعني [١] : أربعين سنة .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَّعِلْمًا﴾ (الآية : ١٤) . /٥٧ و/ قال : يعني الفقه والعقل والعلم [٢] ، قبل النبوة .

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ﴾ (الآية : ١٥) . قال: يعني من قومه ، بني إسرائيل . قال : وكان فرعون من فارس من اصطخر .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَى﴾ (الآية : ١٥) . قال : يعني بجمع [٣] كفه .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿عَسَى رَبِّيٓ أَنْ يَّهْدِيَنِي سَوَآءَ السَّبِيلِ﴾ (الآية/ : ٢٢) . قال : يعني الطريق إلى مدين .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا إسرائيل عن أبي اسحق الهمذاني ، عن عمرو بن ميمون الأزدي ، عن عمر بن الخطاب في قوله : ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ﴾ (الآية : ٢٣) . قال : إن

(١) في الطبري أيضاً : بلغ أربعين سنة .
(٢) وفي الطبري : « العمل » مكان « العلم » .
(٣) في المخطوطة : بجميع كفه . والتصحيح من الطبري .

Marfat.com

موسى ﴿ لَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً [١] مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ ﴾ (الآية : ٢٣) . فلما فرغوا أعادوا الصخرة على البئر ، وكان لايطيق رفعها عن البئر إلا عشرة رجال . وإذا هو بـ (امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ) (الآية : ٢٣) . فقال لهما : ﴿مَا خَطْبُكُمَا﴾ ؟ فقالتا : لانقدر على أن (نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَآءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ) (الآية : ٢٣) . فرفع موسى الحجر وحده ، فلم يستق إلا دلوا واحداً حتى رويت الغنم . ثم انطلق إلى الظل ، ﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ (الآية : ٢٤) . فرجعت المرأتان إلى أبيهما فحدثتا بما كان . ﴿فَجَآءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَآءٍ ﴾ (الآية : ٢٥) . يعني : واضعة ثوبها على وجهها . ليست بخرّاجة ولا ولاّجة [٢] . فقالت له : ﴿إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ (الآية : ٢٥) . فقال لها موسى : امشي خلفي وصفي لي الطريق ، فإني أخاف أن تصيب [٣] الريح ثيابك فتصف لي جسدك . فلما انتهت إلى أبيها قالت له : ﴿يَآأَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ [٤] الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ (الآية : ٢٦) . فقال لها أبوها : وما علمك بقوته وأمانته ؟ فقالت : أما قوته فإنه رفع الحجر وحده ولا يطيق رفعه إلا عشرة . وأما أمانته فقوله : امشي خلفي وصفي لي الطريق ، لاتصف لي الريح جسدك .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاءُ عن

---

(١) في الطبري عن مجاهد : (أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ) . قال : أناسا .
(٢) أي كثيرة الطواف .
(٣) في الأصل : يصيب .
(٤) في المخطوطة : استأجر ، والصواب من المصحف .

Marfat.com

ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ إِنِّي لِمَآ أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ (الآية : ٢٤) . قال : شيءٌ من طعام[١] .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا أبان العطار عن أبي عمران الجوني قال : قال : جبريل للنبي ، صلى الله عليه وسلم إن سألوك : أي الأجلين قضى موسى ؟ فقل : أفضلهما وأكرمهما . وإن سألوك : أي الجاريتين تزوج موسى ؟ فقل : أصغرهما وكان اسمها صفوريا .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا حبان عن سعد بن طريف عن مقسم أبي عبد الرحمن قال : قلت للحسين بن علي : أي الأجلين قضى موسى ؟ قال : أكثرهما . قلت : فما كان اسم امرأته ؟ قال : بلاقيس .

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح /٥٧ ظ/ عن مجاهد قال : أما قوله : ﴿ الْقَوِيُّ ﴾ (الآية : ٢٦) فإنه نحى [٢] لهما الحجر عن البئر ﴿ فَسَقَى [٣] لَهُمَا ﴾ الآية : ٢٤) . وأما أمانته ، فغض طرفه عنهما ، حتى سقى لهما فصدرتا [٤] (الآية : ٢٦) .

---

(١) في الطبري عن مجاهد : ما سأل ربه إلا الطعام .
(٢) في المخطوطة : نحا .
(٣) في المخطوطة : فسقا ، والتصحيح من المصحف .
(٤) وفي الطبري عن مجاهد قال : فتح عن بئر حجرا على فيها ، فسقى لهما بها والأمين ، أنه غض بصره عنهما حين سقى لهما فصدرتا . وفي أخرى : رفع حجرا لايرفعه إلا ثلثام من الناس .

Marfat.com

أنــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنــا آدم ، نا ورقــاءُ عن ابن المبارك ، عن ابن جريج في قولــه :﴿ فَلاَ عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾ (الآية : ٢٨) . قال : يعني شهيد [١] .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا حماد بن سلمة ، نا أبو جمرة عن ابن عباس قال : كــان اسم ختن موسى يثربي [٢] (الآية: ٢٦ و ٢٧) .

أنــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد قــال : قضى [٣] موسى عشــر سنين ثم مكث بعد ذلك عشر سنين أُخرى (الآية : ٢٧) .

أنــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقــاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجــاهد في قولــه : ﴿ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ ﴾ (الآية : ٣٠) . قال : الجذوة أصل شجــرة .

أنــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقــاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجــاهد في قولــه : ﴿ نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ ﴾ [٤] (الآية : ٣٠) . يعني : عند الطور عن يمين موسى [٥] .

---

(١) وفي الطبري بعده زيادة : على قول موسى وختنه .
(٢) كذا في المخطوطة واضحاً بينا . وفي الطبري عن ابن عباس : يثري صاحب مدين . وعن غيره : يثرون . وفي الدر المنثور عن ابن عباس في رواية : يثرّبي . وفي أخرى : يثرب . وفي أخرى : وكانت صاحبة موسى صفيرا بنت يثرون .
(٣) وفي رواية للطبري : قضى الأجل عشر سنين .
(٤) كذا في المخطوطة « الوادي » بالياء ، وفي المصحف بدون ياء .
(٥) وفي الطبري عن مجاهد رواية أخرى أيضاً ، قال : شق الوادي عن يمين موسى عند الطور .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ) (الآية : ٣٢) قال : وجناحه الذراع ، والعضد هو الجناح ، والكف اليد .

Marfat.com

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقـــاءُ عـــن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد في قولـــه :﴿مِنَ الرَّهْبِ﴾ (الآية : ٣٢) . يعني : من الفـــرق .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنـــا آدم ، نا ورقـــاءُ عـــن ابن أبي نجيح عن مجـــاهـــد في قولـــه :﴿بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ﴾ (الآية : ٣٢) . قال : العصا واليـــد[١] .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نـــا آدم ، نا ورقـــاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد : ﴿رِدْءًا﴾ (الآية : ٣٤) . قال : عـــونا .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نـــا ورقـــاءُ عن ابن أبي نجيح عـــن مجـــاهـــد : ﴿وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا﴾ (الآية : ٣٥) . قال: يقول: نجعـــل لكمـــا حجـــة بآياتنـــا ﴿فَلاَ يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا﴾[٢] ﴿أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾ (الآية : ٣٥) .

أنبـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نـــا آدم ، ثنـــا ورقـــاءُ عـــن ابن المبـــارك عن ابن جـــريج في قـــوله : ﴿ فَأَوْقِدْ لِي يَـــا هَـــامَانُ عَلَى الطِّينِ ﴾ (الآية : ٣٨) . قـــال : يعني عـــلى المـــدر[٣] . يقول: اطبخه . يعني : الآجر[٤] .

---

(١) في الطبري عن مجاهد : (بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ) : تبيانان من ربك .

(٢) جاء (بِآيَاتِنَا) قبل موضعها ، وحذفها من الآية ليدل على مكانها من التفسير وهي في المصحف : (وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَاناً فَلاَ يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا) . الآية .

(٣) وفي الطبري بعده : يكون لبنا مطبوخاً ، قال ابن جريج : أول من أمر بصنعة الآجر ، وبنى به ، فرعون .

(٤) في المخطوطة : الآجر .

Marfat.com

أنبـا عبد الرحمن ، ثنـا إبراهيـم ، ثنـا آدم ، ثنـا ورقـاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عـن مجـاهد في قولـه : ﴿لَوْلآ أُوتِيَ مِثْلَ مَآ أُوتِيَ مُوسَى﴾ (الآية : ٤٨) . قـالت [١] يهود ، تـأْمر [٢] قريشـاً أَن تسـأَل محمداً ﴿مِثْلَ مَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ﴾. فقـال الله لمحمد : قل لقريش فليقولوا لليهود:﴿أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَآ أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ﴾[٣] (الآية : ٤٨) .

أَنـا عبد الـرحمن ، ثنـا إبراهيم ، نـا آدم ، ثنـا ورقـاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجـاهد في قوله :﴿سَاحِرَانِ﴾ (الآية : ٤٨). قال : يعني موسى ومحمد ، صلى الله عليهماوسلم [٤] ، هذا قول اليهود .

أَنبـا عبد الرحمن ، نـا إبراهيم ، نـا آدم ، نـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عـن مجـاهد في قـولـه : ﴿إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ﴾ (الآية : ٤٨) . فقـالت اليهود : نكـفر أَيضـا بمـا أُوتـي محمد عليه السلام .

أَنبـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نـا ورقـاءُ عن ابن أَبي نجيح عـن مجـاهد في قولـه : ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾ (الآية : ٥١) . يعني : لقريش . يقول : تـا بعنـا عليهم الموعظـة [٥] .

---

(١) في الطبري : « قال » .
(٢) في المخطوطة : يأمـر . والصواب من الطبري .
(٣) الرواية باختلاف يسير في الطبري فليراجـع .
(٤) وفي الطبري عن مجاهد : (قَالُوا سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا) . قول يهود لموسى وهارون ، عليهما السلام .
(٥) وفي الطبري عن مجاهد : (وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ) . قال : فصلنـا لهم القول . وفي أخرى : (لَهُمُ الْقَوْلَ) . قال : لقريش .

Marfat.com

أنــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نــا آدم ، نا ورقــاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجــاهد في قوله : ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَــاهُمُ الْكِتَــابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِــهِ يُؤْمِنُونَ ﴾ (الآية : ٥٢) . إلى قولــه : ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴾(الآية : ٥٥) . في مسلمي [١] أهل/٥٨ و/ الكتاب[٢] .

أنــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ،نا آدم ، نــا ورقــاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجــاهد ، قــال رسول الله ، صلى الله عليــه وسـلم لأَبي طالب : قل كلمة الإخلاص أُجادل بهــا عنك يوم القيامة . قال : يــا ابن أَخ [٣] ملــة الأَشيــاخ [٤]. فــأَنزل الله ، عز وجل : ﴿ إِنَّكَ لَاتَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَنْ يَّشَآءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ (الآية : ٥٦) . يعني : لمن قدر له الهدى والضلالة .

أنــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نــا آدم ، ثنــا ورقــاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجــاهــد : ﴿ ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴾ (الآية : ٦١) يعني : بمحضر النــار[٥] .

أنــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نــا آدم ، نــا ورقاءُ عن ابن

---

(١) في الطبري : في مسلمة أهـل الكتاب .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد قال : إن قومـاً كانوا مشركين أسلموا ، فكان قومهم يؤذونهم ، فنزلت : (أُولٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا) . وفي أخرى : قــال كان نـاس من أهل الكتاب أسلموا فكان المشركون يؤذونهم فكانوا يصفحون عنهم يقولون (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ) .

(٣) في المخطوطـة : أخ ، والصواب من الطبري .

(٤) وفي روايـة أخرى بعـده : أو سنة الأشيـاخ .

(٥) وفي الطبري عن مجاهد : (مِنَ الْمُحْضَرِينَ) . قال : قال : أهـل النـار احضروها وفي روايـة أخرى عن مجاهد ، أن هـذه الآيـة نزلت في النبي ، صلى الله عليـه وسلم وفي أبي جهـل بن هشام .

Marfat.com

أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَآءُ يَوْمَئِذٍ﴾. يعني : الحجج ﴿فَهُمْ لاَ يَتَسَآءَلُونَ﴾ (الآية : ٦٦) بالأنساب [١].

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا﴾ (الآية : ٧١) . يعني : دائماً لاينقطع .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ (الآية : ٧٥) . أي : حجتكم بما [٢] تعبدون .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدا﴾ (الآية : ٧٥) . يعني : رسولا .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : (وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ) (الآية : ٧٥) : ما كانوا يعبدون ويقولون .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾ . قال : العصبة ما بين العشرة إلى خمسة عشر . و﴿أُولِي الْقُوَّةِ﴾. (الآية : ٧٦)

= وفي أخرى ، أنها نزلت في حمزة وعلي بن أبي طالب وأبي جهل .

(١) وفي رواية أخرى في الطبري عن مجاهد بعده زيادة : ولا يتماتّون بالقرابات إنهم كانوا في الدنيا إذا التقوا تساءلوا وتماتوا .

(٢) ويقرأ في المخطوطة : «لما» أيضاً وكذلك هو في الطبري بكلا الوجهين .

Marfat.com

خمسة عشر [١] .

أنبـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنـا آدم ، نـا ورقـاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عـن مجـاهد في قولـه :﴿ إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبّ الْفَرِحِينَ ﴾ (الآية : ٧٦) . يعني : المتبذخين الأَشريـن ، البطرين ، الذيـن لا يشكرون الله فيما [٢] أعطاهم .

أَنبـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نـا آدم ، نا ورقـاءُ عن ابن أَبي نجيح عـن مجـاهد في قولـه : ﴿ وَلاَ تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ﴾ (الآية : ٧٧) . يقول : لاتنس العمـل فيهـا بطـاعتي [٣] .

أَنبـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نـا ورقـاءُ عن ابن أَبي نجيح عـن مجـاهـد :﴿ وَلاَ يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ (الآية : ٧٨) . قـال : هو كقوله : ﴿ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَـاهُمْ ﴾ (سورة الرحمن : ٤١) . يعني : زرقا ، سود الوجـوه . يقـول : الملائكة لاتسأَل عنهم ، قد عرفتهم [٤] .

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد : (مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُ) (الآية : ٧٦) . قال : كانت المفاتح من جلود الإبل . وفي أخرى : مفاتح من جلود كمفاتح من العيدان .

(٢) وفي رواية أخرى للطبري : « على ما » . وفي رواية أخرى للطبري : (الْفَرِحِينَ) المـرحـين . وفي رواية أخرى قال . هو فرح البغي .

(٣) وفي الطبري مثله باختلاف يسير . وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : أن تعمل في دنياك لآخرتك . وفي أخرى : العمل بطاعة الله نصيبه من الدنيا ، الذي يثاب عليه في الآخرة .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ) (الآية : ٨٩) قال : في ثياب حمر . وفي رواية أخرى : على براذين بيض عليها سروج الأرجوان ، عليهم المعصفرات . وفي أخرى : عليه ثوبان معصفران .

Marfat.com

أنبــا عبد الرحمن ، نــا إبراهيم ، نــا آدم ، نا ورقاء عــن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد في قولــه : ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ﴾ (الآية : ٨٥) . يعني أعطاكه [١] .

أنــا عبد الرحمن ، ثنــا إبراهيم ، نــا آدم ، نــا حمــاد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعــان [٢] قــال : نــا عبد الله بن الحارث بــن نوفــل قــال : كــان قــارون يؤذي مــوسى بكل أذى وكــان ابن عمه ، فقــال : لامرأة بغي : إذا اجتمع النــاس عندي غــداً ، فتعــالي فقــولي : إن مــوسى راودني عن نفسي . ولــك كذا وكذا . فلما كان الغد واجتمع النــاس عنــد قــارون ، جــاءت المرأة فقالت : إن قــارون أمرني أن أقول : إن مــوسى راودني عن نفسي وإن موسى لم يقــل لي ذلك . فبلغ موسى قولــه ، وهو في المحراب ، فسجد فقال : /٥٨ ظ/ يــارب إن قــارون قد بلغ أذاه أن قــال : كذا وكذا ، فأوحى الله إليه : أن يــا موسى : إني قد قــد أمرت الأرض أن تطيعك ، وقــد أمرت السمــاء أن تطيعك وقــد أمرت الجبــال أن تطيعك ، وقــد أمرت البحار أن تطيعك . فأتى موسى قــارون وهو في غرفة ، قد ضرب عليها صفــائح الذهب فقال : يا قــارون أقلت كذا وكذا ؟ يــاأرض خذيهم . فأخذتهم إلى أكعبهــم . فقــال لــه قــارون ومــن معــه : يــا مــوسى ادع

(١) في الطبري عن مجاهد في قوله : (لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ) (الآية : ٨٥) . قالا : الجنة . وفي رواية أخرى : يوم القيامة . وفي رواية أخرى : يجيء بك يوم القيامة . وفي رواية أخرى قال مجاهد : إلى مولدك بمكة .

(٢) في المخطوطة : حذعــان . والصواب من الطبري وتهذيب التهذيب لابن حجر

Marfat.com

لنـــا ربك فينجينـــا ونؤمن بك . فقـــال : يـــا ارض خذيهم . فأخذتهم إلى ركبهم . فقالوا له مثل ذلك . فقـــال : يـــا أرض خـــذيهم . فـــأخـــذتهم إلى أنصـــافهم . فقـــالوا مثـــل ذلـــك . فـــلم يزل يقول ذلك ويقولون لـــه : يـــا موسى ادع لنـــا ربك ينجينا ، ونؤمن لك . حتى تطـــابقت [1] عليهـــم ، وهم يهتفون . فأوحي الله إليه : ما أفظك يـــا موسي ، أمـــا وعزتي ، لو دعوتني دعوة واحدة لرحمتهم ولأنجيتهم [2] (الآية : ٨١) .

---

(١) كذا في المخطوطة ، ولو كان تطبقت أو انطبقت لكان أحسن .
(٢) هذه الروايات في الطبري باختلاف الألفاظ فليراجع .

Marfat.com

٢٩ - [تفسير] سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَهُمْ لاَ يُفْتَنُونَ﴾ (الآية : ٢) . يقول : لايبتلون في أَموالهم وأَنفسهم ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا ﴾ (الآية : ٣) . يعني : ابتلينا .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجاهد : ﴿ أَنْ يَّسْبِقُونَا ﴾ (الآية : ٤) . قال : يعني [١] : يعجزونا .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجاهد : ﴿ فَإِذَآ أُوذِيَ فِي اللهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللهِ ﴾ (الآية : ١٠) ، إلى قوله : ﴿ وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴾ (الآية : ١١) . قال : هم أُناس آمنوا بأَلسنتهم ، فاذا أَصابهم بلاءٌ من الناس [٢] ، أَو مصيبة في أَنفسهم أَو في أَموالهم افتتنوا ، فجعلوا ما أَصابهم [٣] في الدنيا ، كعذاب الله في الاخرة .

---

(١) في الطبري : أن يعجزونا .

(٢) في الطبري : « الله » مكان « الناس » .

(٣) في الطبري : فجعلوا ذلك في الدنيا . والرواية في الطبري باختلاف يسير فليراجع .

Marfat.com

أنــا عبد الرحمن ،نــا إبراهيم ،ثنــا آدم ، ثنــا ورقــاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجــاهد في قولــه : ﴿اتَّبِعُوا سَبِيلَنَــا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ﴾ (الآية: ١٢) . قال : هذا قول كفــار قريش بمكة لمن آمن منهم ، قالوا : لا نبعث نحن ولا أنتم ، فاتبعونا فــان كــان عليكم شيءٌ فهو علينــا [١] .

أنبــا عبد الرحمن ، نــا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقــاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهــد : ﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالاً مَّعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ (الآية : ١٣) . قــال : هو كقولــه [٢] : ﴿لِيَحْمِلُوآ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَّوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ (النحل : ٢٥) [٣] .

أنبــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نــا آدم ، نا ورقــاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهــد : ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾. (الآية : ٢٩) . يعني : في مجــالسهم . والمنكــر أتوهم [٤] الرجــال .

أنــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نــا ورقــاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهــد :﴿وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾ (الآية : ١٧) .

(١) الروايــة في الطبري عن مجاهد باختلاف يسير .
(٢) في المخطوطــة : لقولــه .
(٣) الروايــة في الطبري عن ابن زيد وليست عن مجاهد .
(٤) كذا في المخطوطــة : أتوهــم . وهي لغة في الإتيان . وفي الطبري : إتيانهم . وفي الطبري عن مجاهد أيضاً قال : يجامع بعضهم بعضاً في المجالس . وفي أخرى : كان يأتي بعضهم بعضاً في المجالس . وفي أخرى : كانوا يجامعون الرجال في مجالسهم .

Marfat.com

قال : تقولون كذبا [١] .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَآ آيَةً بَيِّنَةً ﴾ (الآية : ٣٥) . يعني : عبرة .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴾ (الآية : ٣٨) . يعني : في الضلالة .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاءُ عن عطاءِ بن السائب ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن ابن عباس في قوله : ﴿وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ﴾ (الآية : ٤٥) . قال : يقول : ذكر الله إياكم ، أكبر من ذكركم إياه .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ /٥٩ و/ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : يقول : ذكر الله عبده أكبر من ذكر العبد ربه في الصلاة [٢] وغيرها (الآية : ٤٥) .

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد : (وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا) (الآية : ٢٧) : الثناء .
وفي أخرى عن ليث قال : أرسل مجاهد رجلا ، يقال له قاسم ، إلى عكرمة يسأله عن قوله : (وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ) قال : أجره في الدنيا أن كل ملة تتولاه ، وهو عند الله من الصالحين . قال : فرجع إلى مجاهد فقال : أصاب .

(٢) وفي الطبري « أو » مكان « و » .
وفي الطبري عن عكرمة ومجاهد : ذكر الله إياكم ، من ذكركم إياه .
وفي الطبري عن ابن عباس في قوله : (وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ) . قال لها وجهان : ذكر الله أفضل مما سواه . وذكر الله إياكم ، أكبر من ذكركم إياه .

Marfat.com

أنبــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نــا آدم ، ثنــا ورقــاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجــاهد في قوله : ﴿وَلاَ تُجَادِلُوآ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (الآية : ٤٦) . يقول : إن قالوا شرا فقولوا خيراً .

أَنبــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نــا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجــاهد ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُــمْ﴾ . يعني : أَنهم قــالوا : مــع الله إِلٰه [١] . وقالوا : لــه ولد [٢] ، وله شريك [٣] ويــده مغلولــة ، [٤] هو فقــير ، تبــارك وتعــالى ، وأُوذي محمد صلى الله عليــه وسلم [٥] ، وهم [٦] أَهــل الكتــاب . فقــال الله عــز وجــل : ﴿إِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾ . يقول : فانتصروا منهم . (الآية : ٤٦) .

أَنــا عبد الرحمن ، ثنــا إبراهيم ، نــا آدم ، نــا شريك عن ســالم الأَفطس ، عن سعيد بن جبير في قولــه : ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾ (الآية : ٤٦) . قــال : هم أَهــل الحرب ومن لاعهد لــه . يقول : جاهدوهم [٧] بالسيف .

---

(١) في الطبري : « أو » مكان « و » .
(٢) في الطبري : « أو» مكان « و » .
(٣) في الطبري : أويد الله مغلولــة .
(٤) في الطبري : أو الله فقير .
(٥) في الطبري : أو آذوا محمدا ، صلى الله عليه وسلم .
(٦) في الطبري : قال : وهم أهــل الكتاب .
(٧) في الطبري عن سعيد : جادلــه بالسيف .
وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد في قولــه : (وَلاَ تُجَادِلُوآ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ) (الآية : ٤٦) . قال : ولا تجادلوا ولا تقاتلوا إلا من قاتلكم ، ولم يعط الجزيــة .

Marfat.com

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قو له : (وَقُولُوآ آمَنَّا بِالَّذِيٓ أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ) (الآية : ٤٦) . يعني : لمن لم يقل هذا من أهل الكتاب .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ إِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴾ (الآية : ٤٨) . يعني : قريشا [1] .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : (يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوٓا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ﴾ (الآية : ٥٦) . يقول : هاجروا وجاهدوا .

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِّنْ دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللهُ يَرْزُقُهَا ﴾ (الآية : ٦٠) . قال : منها [2] البهائم والطير لاتحمل رزقها .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ ﴾ (الآية : ٦٤) . يقول : لاموت فيها

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَّلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ) (الآية : ٤٨) . قال : كان أهل الكتاب يجدون في كتبهم أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، لايخط بيمينه ، ولا يقرأ كتاباً فنزلت هذه الآية .

(٢) ليس في الطبري : منها .

Marfat.com

٣٠ـ [تفسير] سورة الروم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم . ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ الٓمٓ * غُلِبَتْ الرُّومُ ﴾ (الآية : ١و٢) . قال : ذكر غلبة فارس الروم [١] وإدالة الروم على فارس ، وفرح المؤمنين [٢] بنصر الله [٣] أهل الكتاب ، على [٤] أهل الأوثان . قال : والبضع ما بين الثلاث إلى العشر [٥] .

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ وَأَثَارُوا الْأَرْضَ ﴾ (الآية : ٩) . يقول : حرثوا الأرض [٦]

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ (الآية : ١٢) .

---

(١) في الطبري : « إياهم » مكان « الروم » .
(٢) في الطبري : المؤمنون .
(٣) في الطبري : « الروم » مكان « الله » .
(٤) في الطبري : على فارس أهل الأوثان .
(٥) في المخطوطة : العشرة .
(٦) في الطبري : حرثوها .

Marfat.com

يعني : يكتئب [١] .

أَنبـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نـا آدم ، ثنـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد في قولـه : ﴿ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ (الآية : ٢٧) . قال : الاعادة والبداءَة عليه هين [٢] .

أَنـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنـا آدم ، نـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجـاهد في قوله : ﴿ يُحْبَرُونَ ﴾ (الآية : ١٥) : ينعمون [٣] .

أَنـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نـا آدم ، نـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجـاهد في /٥٩ ظ/ قـوله : ﴿ فِطْـرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ (الآية : ٣٠) . قال : الفطرة ، الدين الإسلام [٤] .

أَنـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نـا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة : عن ابن عبـاس في قولـه : ﴿لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ ﴾(الآية : ٣٠) . قال : هو الإخصـاءُ [٥] .

---

(١) في المخطوطة : يكتب . والتصحيح من الطبري : وفي تفسير ابن كثير عن مجاهد : يسكت المجرمون . وفي روايـة : يفتضح المجرمون .
وفي تفسير القرطبي عن الزجاج : المبلس ، الساكت المنقطع في حجتـه اليائس من أن يهتدي إليها .

(٢) في الطبري عن مجاهد قال : الإعادة أهون عليه من البداءة ، والبداءة عليه هين .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد : (فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ) (الآية : ١٧) . قال : (حِينَ تُمْسُونَ) ، المغرب والعشاء ، (وَحِينَ تُصْبِحُونَ) الفجر . (وَعَشِيّاً) (الآية : ١٨) : العصر . (وَحِينَ تُظْهِرُونَ) الظهر . وكل سجدة في القرآن فهى صلاة .

(٤) في الطبري عن مجاهد : فطرة الله قال الإسلام .

(٥) وفي الطبري هذا التفسير عن مجاهد أيضاً .

Marfat.com

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقـــاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد يعني : لدين الله (الآية : ٣٠) .

أخبـــرنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نـــا ورقاءُ عن المغيرة عن إبراهيم مثله قال : لاتبديل لدين الله (الآية : ٣٠) .

أنـــا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نـــا آدم ، ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد : ﴿فَلاَ يَرْبُو عِنْدَ اللهِ﴾. (الآية : ٣٩) . يعني من أعطى هدية يبتغي أفضل منها فلا أجر فيها [١] .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقـــاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ظَهَرَ الْفَسَـــادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ (الآية : ٤١). قال : أما في البر ، فقتل ابن آدم أخاه . وأمـــا في البحـــر ، فأخذ الملك السفينـــة [٢] غصبـــاً .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نـــا آدم ، نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد في قولـــه : ﴿فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ﴾ (الآية : ٤٤) . يعني : يسوون المضاجع [٣] .

---

(١) في الطبري : (وَمَآ آتَيْتُمْ مِّنْ رِّبًا لِيَرْبُوا فِيٓ أَمْوَالِ النَّاسِ) قـــال : الهدايا . وفي أخرى : يعطي ماله يبتغي أفضل منه . وفي قوله : (وَمَآ آتَيْتُمْ مِّنْ زَكَاةٍ) . قال : هي الصدقـة .

(٢) في رواية للطبري : « السفن » . وفي رواية أخرى عن مجاهد . (وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا) قال : إذا ولى سعى بالتعدي والظلم فيحبس الله القطر (فَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللهُ لاَ يُحِبُّ الْفَسَادَ) (البقرة : ٢٠٥) قال : ثم قـــرأ مجاهد : (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ والْبَحْرِ) (الآية : ٤١) قال : ثم قال : أما والله ما هو بحركم هذا ولكن كل قرية على ماء جارفهو بحر .

(٣) وفي الطبر ي عن مجاهد : (يَمْهَدُونَ) . قال : في القبر ، وفي أخرى : للقبر .

Marfat.com

أنــا عبد الرحمن ، ثنــا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجــاهد في قولــه : ﴿يُرْسِلُ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ (الآية : ٤٦) . يعني به المطــر .

أَنبــا عبــد الرحمن ، نــا إبراهيم ، ثنــا آدم ، نــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد في قولــه : ﴿وَلِيُذِيقَكُمْ مِّنْ رَّحْمَتِهِ﴾ (الآية : ٤٦) .يعني : القطر .

أَنبــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقــاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عــن مجــاهد : ﴿ فَتَرَى الْوَدْقَ ﴾ (الآية : ٤٨) . يعني : القطر .

Marfat.com

٣١ ـ [تفسير] سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَّشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ﴾ (الآية : ٦) . قال : هو اشتراءُ المغني والمغنية بالمال الكثير ، والاستماع إليهم ، وإلى مثله من الباطل[١] .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، في قوله : ﴿ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ﴾ ، (الآية : ٦) . قال : يتخذ سبيل الله هزوا[٢] .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾ (الآية : ٧) . يعني : ثقلا[٣] .

---

(١) في الطبري مثله غير أن في روايته : أو الاستماع إليهم أو إلى مثله .
وفي الطبري أيضاً عن مجاهد : (لَهْوَ الْحَدِيثِ) : الغناء . وفي أخرى : الغناء ، وكل لعب ولهو . وفي أخرى : الغناء . أو الغناء منه أو الاستماع له . وفي أخرى : « اللهو » : الطبل .

(٢) هذه الرواية في المخطوطة عن ابن أبي نجيح ، وهي في الطبري عن مجاهد ولفظها . (وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا) . قال : سبيل الله .

(٣) في الطبري عن مجاهد : (بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا) (الآية : ١٠) . قال : أنها بعمد لاترونها .

Marfat.com

أنـا عبد الرحمن ، ثنـا إبراهيم ، نا آدم ، ثنـا ورقـاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَـا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾ (الآية : ١٢) . يعـني : الفقه والعقـل والإصـابة في القـول في غيـر نبـوة[١] .

أَنـا عبد الرحمن ، ثنـا إبراهيم ، ثنـا آدم ، ثنـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد في قولـه : ﴿ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ ﴾ (الآية : ١٤) . يعني : المشقة وهن الولد[٢] .

أَنـا عبد الرحمن ، ثنـا إبراهيم ، نـا آدم ، ثنـا أَبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أَنس ، عن أَبي العـاليـة في قوله : ﴿ إِنْ تَكُ[٣] مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُـنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمٰوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَـا اللّٰهُ إِنَّ اللّٰهَ لَطِيفٌ خَبِـيرٌ ﴾ (الآية : ١٦) . قال : لطيف باستخراجها . خبير بمكانها[٤] .

أَنـا عبد الرحمن ، نـا إبراهيم ، ثنـا آدم ، ثنـا أَبو جعفر عن الربيع ,٦٠ و, عن أَبي العـالية في قولـه : ﴿ وَأْمُرْ

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً « الحكمة » الصواب . في لفظ : الصواب في غير النبوة . وفي أخرى عنه « الحكمة » ، قال : القرآن . وفي أخرى : الحكمة : الأمانة .
وفي الطبري عن مجاهد قال : كان لقمان رجلا صالحاً ولم يكن نبياً .
وفي أخرى : كان لقمان الحكيم عبدا حبشياً ، غليظ الشفتين ، مصفح القدمين .
وفي أخرى : كان لقمان الحكيم عبدا حبشياً ، غليظ الشفتين ، مصفح القدمين .
قاضياً على بني إسرائيل . وفي أخرى : عبد أسود عظيم الشفتين مشقق القدمين .

(٢) في الطبري عن مجاهد ، قال : وهن الولد على وهن الوالدة ، ضعفها .

(٣) في المخطوطة : يك . والصواب من المصحف .

(٤) في المخطوطة غير واضح .

Marfat.com

بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ (الآية : ١٧) . قال : من دعا إلى الإيمان ، ونهى عن عبادة الأوثان ، فقد أمر بالمعروف ونهى عن المنكر .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَلاَ تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ (الآية : ١٨) . قال : هو الصدود والإعراض بالوجه عن الناس[1] .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِنَّ اللهَ لاَيُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ (الآية : ١٨) . يعني : كل متكبر .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ فَخُورٍ ﴾ (الآية : ١٨) . قال : هو الذي يعدد ما أعطاه [2] ، وهو لايشكر الله [3] .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ مَا خَلْقُكُمْ وَلاَ بَعْثُكُمْ إِلاَّ كَنَفْسٍ وَّاحِدَةٍ ﴾ (الآية : ٢٨) . قال : يقول : القليل والكثير عليه سواءٌ . ﴿ إِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (البقرة : ١١٧) [4] .

---

(١) في الطبري عن مجاهد مثله . وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : الرجل يكون بينه وبين أخيه الحنبة « أي الحقد » فيراه فيعرض عنه .

(٢) في الطبري : ما أعطى الله .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد : (وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ) (الآية : ١٩) . قال : التواضع في الطبري عن مجاهد : (وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَّبَاطِنَةً) . قال : لاإله إلا الله . وفيه عن مجاهد عن ابن عباس أنه فسرها الإسلام .

(٤) الرواية باختلاف يسير وتقديم وتأخير في الطبري عن مجاهد .

Marfat.com

أنــا عبد الرحمن ، ثنــا إبراهيم ، نــا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجــاهد . ونــا آدم ، نــا شيبــان عن جابر عن مجــاهد قال « الختّار » (الآية : ٣٢) : الغــدار[١] .

أنــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقــاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجــاهد : ﴿ وَلا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللهِ الْغَرُورُ ﴾ (الآية : ٣٣) . قال : الغــرور ، الشيطان .

أنبــا عبد الرحمن ، ثنــا إبراهيم ، نا آدم ، نــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجــاهد في قولــه : ﴿ إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ (الآيــة : ٣٤) . قــال جاءَ رجل من أهل البــادية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : إن امرأتي حبلى ، فاخبرني ماذا تلــد ؟ وبلدنا جدبه محــل [٢] ، فــاخبرني متي ينزل الغيث؟ وقــد علمت أين [٣] ولدت ، فاخبــرني أين [٤] أموت ؟ فأنزل الله هذه الآية : قال مجــاهد : وهن [٥] مفاتح الغيب لايعلمهــا إلا هو (الانعــام : ٥٩) .

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد قوله : (فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ) (الآية : ٣٢) . قال : المقتصد في القول ، وهو كافر .

(٢) ومعنى جدبه محل : اشتد عليه القحط .
وفي الطبري : وبلادنا محل جدبة . وفي تفسير ابن كثير عن مجاهد : بلادنا مجدبة . وفي تفسير القرطبي هذه الرواية عن مقاتل فيها : بلادنا جدبة .

(٣) وفي الطبري : « متى » مكان « أين » .

(٤) وفي الطبري : « متى » مكان « أين » .

(٥) وفي الطبري : فكان مجاهد يقول : هن مفاتح الغيب التي قال الله : (وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ) (سورة الأنعام : الآية : ٥٩) .

Marfat.com

أنبـا عبد الرحمن ، نـا إبراهيم ، نـا سليمـان بن حرب عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد ابن المسيب قال : كان لقمـان الحكيم خياطاً (الآية : ١٣) .

Marfat.com

٣٢- [تفسير] سورة الٓمٓ تنزيل السجدة[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن . نا إبراهيم . نا آدم . ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿الَّذِيٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُۥ﴾ (الآية : ٧) . قال : يقول أتقن كل شيءٍ خلقه[2] .

أنبا عبد الرحمن . نا إبراهيم . نا آدم . نا ورقاء عن ابن أبي نجيح . عن مجاهد في قوله : ﴿مِنْ مَّآءٍ مَّهِينٍ﴾ (الآية : ٨) . قال : يعني ضعيفاً ، وهو نطفة الرجل .

---

(١) في المخطوطة : السجد . واسم السورة في المخطوطة : الٓمٓ تنزيل السجدة وفي المصاحف : السجدة .

وفي الطبري عن مجاهد أنه قال : يقضي أمر كل شيء ألف سنة إلى الملائكة . ثم كذلك حتى تمضي ألف سنة . ثم يقضي أمر كل شيء ألفا ثم كذلك أبدا . قال . (يَوْمٌ كَانَ مِقْدَارُهُۥ) . قال : اليوم أن يقال لما يقضي إلى الملائكة ألف سنة : كن فيكون . لكن سماه يوماً . سمه كما بينا .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : أتقن كل شيء . أحصى كل شيء . وفي أخرى عن مجاهد : هو مثل : (أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ) (طه : ٥٠) . قال : فلم يجعل خلق البهائم في خلق الناس ، ولا خلق الناس في خلق البهائم ، ولكن خلق كل شيء فقدره تقديرا . وفي أخرى عن مجاهد (أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُۥ) . قال : أعطى كل شيء خلقه . قال : الإنسان إلى الإنسان . والفرس للفرس . والحمار للحمار .

Marfat.com

أنبـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقـــاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قولـــه : ﴿أَإِذَا[1] ضَلَلْنَا فِي الأَرْضِ﴾ . يقول : (أَإِذَا[2] كُنَّـــا عِظَامًـــا وَرُفَاتًا ﴾ (بـــني اسرائيل : ٤٩) هلكنـــا في الأَرض ﴿ أَإِنَّا[3] لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ (الآية : ١٠) .

أنبـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنـــا ورقـــاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿ يَتَوَفَّاكُمْ مَّلَكُ الْمَوْتِ ﴾ (الآية : ١١) . قال : حويت له الأَرض ، فجعلت لـــه مثل الطست ، ينال[4] منها حيث يشـــاءُ .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نـــا حماد بن سلمة عن عاصم بن أَبي النجود ، عن شهر بن حوشب ، عن معاذ بن جبل قال : تلا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، هذه الاية : ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِـــعِ ﴾. (الآية : ١٦). فقال : هو قيام العبد من الليل .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقـــاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد /٦٠ ظ/قـــال : كانوا يصلون من الليل (الآية : ١٦)[5] .

أنبـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقـــاءُ عن

---

(١) في المخطوطـة : « إذا » والتصحيح من المصحف .
(٢) في المخطوطة : « إذا » والتصحيح من المصحف .
(٣) في المخطوطـة : أننا والتصحيح من المصحف .
(٤) في الطبري : يتناول .
(٥) وفي الطبري عن مجاهد قال : ذكر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قيام الليل ففاضت عيناه حتى تحادرت دموعه . فقال : (تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ)

Marfat.com

ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ﴾ : ما أصابهم من القتل والجوع [١] . هذا لقريش . و (الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ) : يوم القيامة (الآية : ٢١) [٢].

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا إسرائيل عن أبي اسحق الهمذاني ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله بن مسعود في قوله : ﴿الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ﴾ (الآية : ٢١) . قال : سنون أصابت قوماً قبلكم .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَائِهِ﴾ (الآية : ٢٣) . يعني : من أن تلقى موسى وكتابه [٣] .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن من حدثه ، عن ابن عباس في قوله : (الْأَرْضِ الْجُرُزِ) (الآية : ٢٧) . يعني : الأرض التي لاتمطر إلا مطراً لايغني عنها شيئاً ، إلا ما يأتيها من السيول [٤] .

---

(١) في الطبري : القتل والجوع لقريش في الدنيا . وفي أخرى : الأدنى في القبور وعذاب الدنيا .

(٢) وفي الطبري أيضاً كان مجاهد يحدث عن أبيْ بن كعب أنه كان يقول : (وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ) : يوم بدر وفي أخرى أيضاً : (دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ) : يوم القيامة في الآخرة .

(٣) في الدر المنثور عن مجاهد : من أن تلقى موسى . وليس فيه : كتابه .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد : (الْجُرُزِ) قال : أبين ونحوها من الأرض وفي الدر المنثور عن مجاهد : هي التي لاتنبت هن « كذا ولعله هي» أبين ونحوها =

Marfat.com

= من الأرض . وفي تفسير ابن كثير عن ابن عباس ومجاهد : هي أرض باليمن وفي تفسير القرطبي عن مجاهد : هي أبين . وفيه عن مجاهد أيضاً : أنها أرض النيـــل .

وأبين بفتح أوله وبكسر ، مخلاف باليمن . راجع معجم البلدان لياقوت الحموي .

وفي تفسير القرطبي : قال الزمخشري : (الْجُرُزِ) : الأرض التي جرز نباتها ، أي قطع ، إما لعدم الماء وإما لأنه رعي وأزيل . و لا يقال للتي لاتنبت ، كالسباخ ، الجرز . وقال عكرمة : هي الأرض الظمأى .وقال الأصمعي: هي الأرض التي لاتنبت شيئاً . وقال الضحاك : هي الأرض الميتة العطشى . وقد روى أن هذه الأرض لا أنهار فيها ، وهي بعيدة من البحر ، وإنما يأتيها في كل عام ودان « أي بلل » فيزرعون ثلاث مرات في كل عـام .

Marfat.com

٣٣ ـ [تفسير] سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ (الآية: ٤). قال: قال رجل من بني فهر: إن في جوفي لقلبين أعقل بواحد منهما [١] أفضل من عقل محمد صلى الله عليه [وسلم]، وكذب.

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ﴾ (الآية: ٤). قال: نزلت في زيد بن حارثة [٢]، وكان النبي ، صلى الله عليه [وسلم] تبناه.

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم، نا آدم، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُمْ بِهِ﴾. قال: هذا قبل النهي في هذا وغيره ﴿وَلَكِنْ مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ (الآية: ٥). قال: العمد ما أتي بعد البيان والنهي [٣].

---

(١) في المخطوطة: منها. والتصويب من الطبري.

(٢) ليس في الطبري بعده زيادة عن مجاهد.

(٣) في الطبري بعده: في هذا وغيره.

Marfat.com

انـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنـــا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَى بِـــالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ﴾ (الآية : ٦) . قال : هو أب لهم .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد في قولـــه : ﴿إِلَّآ أَنْ تَفْعَلُوٓا إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُمْ مَّعْرُوفًا ﴾ (الآية : ٦) . قال : يعني إلى حلفـــائكم الذين والى بينهم رسول الله ، من المهـــاجرين والأنصـــار[1] . ﴿ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴾ (الآية : ٦) . قال : يعني العقل والنصر بينهم .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنـــا آدم ، نا ورقـــاءُ عـــن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد : ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَـــاقَهُمْ وَمِنْكَ ﴾ (الآية : ٧) . يعني : النبي ، صلى الله عليـــه [وسلم] ﴿وَمِن نُّوحٍ﴾ . يعني : في ظهر آدم .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نـــا ورقـــاءُ عـــن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد في قولـــه : ﴿ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ ﴾ (الآية : ٨) . قال : يعني المبلِّغينَ المؤدين من الرسل .

أنبـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقـــاءُ عـــن ابن أبي نجيح ، عـــن عاصم في قولـــه : ﴿ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ ﴾ (الآية : ٩) . قال : الأحزاب عُيينة بن بدر ، وأبوسفيان بن حرب وقريظة[2] .

---

(١) في الطبري عن مجاهد : من المهاجر كـــنا ولعله : المهاجرين والأنصـــار إمساك بالمعروف والعقل والنصر بينهم .

(٢) هذه الرواية سها الكاتب عن نسخها في متن المخطوطة فأحال بعد « نجيح عن » على الهامش ، غير أن عبارة الهامش ناقصة لم تظهر منها إلا ثلاثة أسطر مخرومة وصورتهـــا : =

Marfat.com

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴾ (الآية : ٧) . قال : أخذ منهم من الميثاق أغلظ مما أخذ من النبيين كلهم . يعني : ممن سمى في هذه الآية .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا ﴾ (الآية : ٩) . قال : يعني ريح الصَّبَا ، أرسلت على الأحزاب يوم الخندق حتى كفأت [1] قدورهم /٦١ و/ على أفواهها ونزعت فساطيطهم حتى أظعنتهم ، ﴿ وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ﴾ (الآية : ٩) . يعني : الملائكة . قال : ولم تقاتل الملائكة يومئذ .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِذْ جَآؤُوكُمْ مِّنْ فَوْقِكُمْ ﴾ . يعني : عيينة بن بدر في أهل نجد ، (وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ) (الآية : ١٠) : أبو سفيان بن حرب . مواجهتكم [2] قريظة .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن

= « عاصم في قوله : إذ جاءتكم .
« الأحزاب عيينة بن بدر
« حرب وقريظة . أنا عبد
فأتممنا الرواية من الطبري ، والرواية فيه عن مجاهد ، غير أن فيها « أبو سفيان » بغير « ابن حرب » .

(١) في المخطوطة : كفت . والتصحيح من الطبري . ومعنى كفأت : قلبت وفي تفسير القرطبي عن مجاهد : حتى ألقت قدورهم .

(٢) وفي الطبري : وواجهتهم .

Marfat.com

ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (الآية : ١١) . قال : محصـــوا .

أنـا عبد الرحمن ، ثنـا إبراهيم ، نا آدم ، نـا ورقاءُ عـن ابن أبـي نجيح عـن مجـاهد : ﴿ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ ﴾ (الآية : ١٢) . تكلمهم بالنفاق يومئذ ، وتكلـم المؤمنين [1] بالحق والإيمان ، فقالوا : هذا ما وعدنا الله ورسوله .

أنـا عبد الرحمن ، ثنـا إبراهيم ، نا آدم ، ثنـا ورقـاءُ عن ابن أبي نجيح ، عـن مجـاهد : ﴿ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ﴾ (الآية : ١٣) . قالوا : نخشى عليها السـرق .

أنـا عبد الرحمن ، ثنـا إبراهيم ، نا آدم ، ثنـا ورقـاءُ عن ابن أبي نجيح ، عـن مجـاهد : ﴿ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ﴾ (الآية : ١٩) . قال : يعني بالخير . يقول : يشحون عليكم بالخير ، وهم المنـافقون .

أنـا عبد الرحمن ، ثنـا إبراهيم ، نا آدم ، ثنـا ورقـاءُ عن ابن أبي نجيح ، عـن مجـاهد : ﴿ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا ﴾ (الآية : ٢٠) . يقول : يحسبونهم قريبـاً .

أنـا عبد الرحمن ، ثنـا إبراهيم ، ثنـا آدم ، ثنـا ورقـاءُ عن ابن أبي نجيح عـن مجـاهد : ﴿ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنبَآئِكُمْ ﴾ (الآية : ٢٠) . قال : يعني عن أخبـاركم .

أنـا عبد الرحمن ، ثنـا إبراهيم ، نا آدم ، ثنـا ورقـاءُ

(١) في الطبري : تكلم المؤمنون

Marfat.com

عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد: ﴿فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾. يعني ،عهده فقتل أو عاش ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّنْتَظِرُ﴾ (الآية : ٢٣) . يقول: ينتظر يوما فيه جهاد [١] ، فيقضيَ نحبه . يعني : عهده ، بقتل أو صدق في لقاءِ العدو [٢] .

أنا عبد الرحمن ،نا إبراهيم ،ثنا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :﴿ وَرَدَّ اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ﴾ (الآية : ٢٥) . قال: يعني الأحزاب .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾. يعني : قريظة [٣] ﴿مِنْ صَيَاصِيهِمْ﴾(الآية : ٢٦) .يعني : من قصورهم .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ﴾ (الآية : ٢٨) . قال : اعتزلهن [٤] رسول الله ، ثم خيّرهن ، وذلك في زينب بنت جحش وكراهيتها لنكاح زيد بن

(١) في رواية عند الطبري : قتال : .

(٢) في الطبري : فيقتل أو يصدق في لقائه . وفي رواية : فيصدق في اللقاء . وفي رواية : (مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ) . قال : مات على العهد .

(٣) وفي الطبري بعده : يقول أنزلهم من صياصيهم .

(٤) في المخطوطة : اعتزلهم ، والتصويب منا . ولعل العبارة : اعتزلهن رسول الله ثم خيرهن . تتعلق بالآية : (إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) . (الآية : ٢٨) والعبارة التي تليها من قوله ، وذلك في زينب إلى آخرها تتعلق بالآية : (أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ) . (الآية : ٣٦) . والله أعلم .

Marfat.com

حارثـــة ، حين أمرها به رسول الله [١] .

أنـــا عبد الرحمن ، ثنـــا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد : ﴿وَدَعْ أَذَاهُمْ﴾ (الآية : ٤٨) . يقول : أعرض عنهم .

أنبـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نـــا ورقاءُ عـــن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ﴾ (الآية : ٥٠) . يعني : صدقاتهن .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً﴾ (الآية : ٥٠) . يعني: بغير صداق . لم يكن ضرب ذا ، حل له [٢] ، ذلك خـــاصة دون المؤمنين [٣] .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا حمـــاد بن سلمـــة عـــن هشـــام /٦١ظ/ بـــن عـــروة عـــن أبيـــه ، عـــن

---

(١) وهذا التفسير في الطبري عن مجاهد تحت قول الله تعالى : (أَنْ يَّكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ) (الآية : ٣٦) . فليلاحظ .
وفي الطبري عن مجاهد قوله : (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ) (الآية : ٣٥) . قال : قالت أم سلمة ، زوج النبي ، صلى الله عليه وسلم : ماللنساء لايذكرون مع الرجال في الصلاح ، فأنزل الله هذه الآية :

(٢) كذا في المخطوطة واضحة ولم تتضح لنا ، وفي الطبري « لم يكن يفعل ذلك وأحل له » وفي الطبري أيضاً : (إِنْ وَّهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ) قال : أن تهب . وفي الدر المنثور عن مجاهد قال : بغير صداق أحل له ذلك . ولم يكن ذلك أحل له (خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ) قال : خاصة للنبي ، صلى الله عليه وسلم .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد : (قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِيٓ أَزْوَاجِهِمْ) (الآية : ٥٠) . قال : في الأربع .

Marfat.com

عائشة قالت لما نزلت : ﴿ تُرْجِي مَنْ تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِيٓ إِلَيْكَ مَنْ تَشَآءُ ﴾ [١] . (الآية : ٥١) . إلى آخر الآية : قالت : يا رسول الله ما أرى ربك إلا سارع في هواك .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ تُرْجِي مَنْ تَشَآءُ مِنْهُنَّ ﴾ يقول : تعزل [٢] ، بغير طلاق من أزواجك ، من تشاءُ ﴿ وَتُؤْوِيٓ إِلَيْكَ مَنْ تَشَآءُ ﴾ (الآية : ٥١) . يقول : ترد [٣] إليك من شئت ممن أرجيت .

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَلَآ أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ ﴾ (الآية : ٥٢) . قال : يعني أن تبدل بالمسلمات من [٤] غيرهن من النصارى واليهود والمشركين . [٥]

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ غَيْرَ نَاظِرِينَ [٦] إِنَاهُ ﴾ (الآية : ٥٣) .

---

(١) في المخطوطة : « من تشاء منهن » فحذفنا « منهن » لأنه ليس في المصحف .
(٢) في المخطوطة . بغيرك ، والتصحيح من الطبري . وفي الدر المنثور : تعتزل .
(٣) في الطبري : تردها إليك . وليس بعده زيادة .
(٤) ليس في الطبري . من .
(٥) وفي الطبري بعده : (وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنَهُنَّ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ) (الآية : ٥٢) .
وفي الطبري عن مجاهد قوله : (لاَ يَحِلُّ لَكَ النِّسَآءُ مِنْ بَعْدُ) (الآية : ٥٢) . لا يهودية ولا نصرانية ولا كافرة .
(٦) في المخطوطة : « ناضرين » بالضاد . والتصويب من المصحف .

Marfat.com

يعني : غير متحينين نضجه .

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أَبن نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَلاَ مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ ﴾ (الآية : ٥٣) . يعني : بعد أَن تأْكلوا .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجاهد : ﴿ لاَ جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيٓ آبَآئِهِنَّ وَ لَا أَبْنَآئِهِنَّ ﴾ (الآية : ٥٥) . يعني : أَزواج النبي ، صلى الله عليه [وسلم] ، أَن يراهن آباؤهن وأَبناؤهن ومن ذكر معهم[1] .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا أَبو جعفر الرازي ، ثنا الربيع بن أَنس عن أَبي العالية : ﴿ إِنَّ اللهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾ (الآية : ٥٦) . قال : صلاة الله عليه ثناؤه عليه عند الملائكة . وصلوٰة الملائكة عليه ، الدعاءُ له .

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ . يقول : يقفون [2] المؤمنين والمؤمنات ﴿ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا ﴾ (الآية : ٥٨) . يعني : ما عملوا .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد : (لاَ جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَآئِهِنَّ) . ومن ذكر معه أن يروهن .

(٢) وفي الطبري بعد « يقفون » : فمعنى الكلام على ما قال مجاهد والذين يقفون المؤمنين والمؤمنات ويعيبونهم طلباً لشينهم .
وقوله : معنى يقفون ، يقذفونهم ويتهمونهم بالفجور .

Marfat.com

ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلاَبِيبِهِنَّ ﴾ (الآية : ٥٩) يقول : يتجلببن حتي يعلم أنهن حرائر ، لا [1] يعرض لهن فاسق بأذى من قول أوريبة .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا شيبان عن جابر عن عكرمة عن أبي هريرة قال : قرأ رسول الله : ﴿ يَآ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللهُ مِمَّا قَالُوا ﴾ (الآية : ٦٩). فقال : إن بني إسرائيل كانوا يقولون أن موسى آدر ، فانطلق موسى إلى النهر فاغتسل ، ووضع ثيابه على حجر فاشتد الحجر بثيابه . قال أبو هريرة : فإني أنظر إلى النبي يحكي موسي ، يحرك يديه ويقول : ثيابي يا حجر ، ثيابي يا حجر . فمر على بني إسرائيل فنظروا فلم يروا [2] شيئاً .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا المبارك بن فضالة عن الحسن في قوله : ﴿ قَوْلاً سَدِيدًا ﴾ (الآية : ٧٠) . يعني صدقاً .

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : يعني قولاً سدادا (الآية : ٧٠).

---

(١) في الطبري : فلا .
(٢) في المخطوطة : فلم يرو .

Marfat.com

٣٤ - [تفسير] سورة سَبَأ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿لاَ يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ (الآية : ٣). يقول : لايغيب عنه .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجاهد : ﴿يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ﴾ (الآية : ١٠) . يقول : سبحي معه .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن /٦٢و/ مجاهد : ﴿ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ ﴾ (الآية : ١١) . يقول : قدر المسمار [١] والحلق ، لا تدق المسامير فتسلسل [٢] . ولا تجلها فتفصم [٣] .

---

(١) في الطبري والدر المنثور : المسامير .

(٢) في المخطوطة بغير نقط ويقرأ : تتسلسل ويتسلسل .
وفي الطبري : فتسلس. ويجوز فيه التذكير إذا أردنا السرد ، والتأنيث إذا أردنا المسامير والحلق . والأفضل عندنا تسلس أي تقلق المسامير والحلق . وفي تفسير ابن كثير عن مجاهد : (وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ) : لاتدق المسمار ، فيقلقل في الحلقة . ولا تغلظه فيقصمها ، واجعله بقدر .

(٣) في الأصل : تجله فيقصم . وكلمة : « تجله » غير منقوطة . والصواب من الطبري ، وفي الدر المنثور : ولا تحلها فينقصم . =

Marfat.com

أنـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـاهد : ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَآءُ مِنْ مَّحَارِيبَ ﴾. قال : المحاريب بنيـان دون [1] القصور . « والتماثيل » من النحاس ﴿وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾ . يعني : كحياض الإبل . ﴿وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ﴾ (الآية : ١٣) . يعني : العظـام .

أنـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد في قولـه ﴿ دَآبَّةُ الْأَرْضِ ﴾. قال : هي الأرضة ، ﴿تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ﴾ (الآية : ١٤) . يعني : عصاه .

أنـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقـاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ (الآية : ١٦) . وهو السيل [2] ماء أحمر ، أرسله الله في السـد .

= وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : (وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ) . قال : لا تصغر المسمار وتعظم الحلقة فتسلس ، ولا تعظم المسمار وتصغر الحلقة فيفصم المسمار.

(١) في المخطوطة : دور . والصواب من الطبري .

(٢) في الطبري عن مجاهد : (سَيْلَ الْعَرِمِ) .قال : شديد . وليس فيه زيادة بعده . وفي الـدر المنثور عن مجاهد : سيل العـرم : السد . وبعـده عبارة مثل المخطوطة .
وفي تفسير القرطبي عن مجاهد وابن أبي نجيح : العرم : ماء أحمر أرسله الله تعالى ، في السد ، فشقه وهدمـه . وفي الدر المنثور عن مجاهد : العرم ماء أحمر أرسله الله ، تعالى ، في السد فشقه وهدمه . وفي الدر المنثور عن مجاهد : العرم بالحبشة ، وهي المنسأة « كذا ولعلها المسنـاة » التي يجتمع فيها الماء ثم ينشـق .
وفي تفسير القرطبي : العرم : المسناة ، وهي الضفيرة تبنى للسيل فـترده أو ما يبنى في مجرى المـاء ، لحبسه كي يشرب القوم ويسقوا أموالهم .

Marfat.com

فشقه وهدمه وحفـر الوادي ، فارتفعتـا عن الجنتين [١] ، وغـار عنهما المـاءُ ، فيبستـا . ولـم يكن المـاءُ الأَحمـر في السد ولكنه كان عذاباً أَرسله الله عليهم من حيث يشـاءُ [٢] .

أَنـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد في قـوله : ﴿ وَهَـلْ نُجَازِيٓ[٣] إِلاَّ الْكَفُورَ ﴾ (الآية : ١٧) . يقول : هل نعـاقب إلا الكفور .

أَنـا عبد الرحمن ، ثنـا إبراهيم ، نـا ورقـاءُ عـن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَىٰ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴾ (الآية : ١٨) . يعني : قرى الشـام ، قرى ظاهرة يعني الشـراة [٤] .

---

(١) وفي الدر المنثور : وحفر الوادي عن الجنتين ، فارتفعا « أى جانباه » . وكلمة الجنتين في المخطوطة بدون نقط يمكن أن تقرأ « الجنبتين » أيضاً . والعبارة فيها تعقيد ، ولو اعتمدنا على ما في الدر المنثور لزال اكثره .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد : (ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ) (الآية : ١٦) قال : الأراك .

(٣) في المخطوطة : « محازا » والتصحيح من المصحف .

(٤) في المخطوطة : النتزاه . غير واضحة ولعلـه الشـراة كما اثبتنـاه . والشراة اسم جبل دون عسفان . وهو أيضاً صقع بالشام بين دمشق والمدينة ، فيهـا جبال كثيرة ، كما ذكره الحموى في معجم البلدان ، ويؤيده قول ابن عباس في تفسير القرطبي : « يريد بين المدينة والشام . » وفي الطبري عن مجاهد : السروات : وهي جمع السراة . ومعنى السراة : ظاهرة مرتفعة أو ، كما قال القرطبي عن المبرد أنها كانت ظاهرة ، لظهورها ، أى إذا خرجت من هذه ظهرت لك الأخرى . وقال ابن عباس : يريد بين المدينة والشام . وقـال الحسن : يعني بين اليمن والشام « أنظر تفسير القرطبي تحت تفسير الآية المذكورة » . والسراة سلسلة جبال تمتد من أقصى اليمن إلى الشام ، أو إلى =

Marfat.com

آنـا عبد الرحمن ، نا ابراهيم ، نا آدم ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنـا عطاءُ بن السـائب عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبـاس في قوله : ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ قال : كان لكل قبيـل من الجـن مقعد من السماءِ ، يستمعون منـه [1] . وكان إذا نزل الوحي ، سمع له صوت كامرار السلسلة عـلى الصفوان [2] فلا ينزل على أَهل سماءٍ إلا صعقوا فإذا [3] : ﴿فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَـالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْـكَبِيرُ﴾ (الآية : ٢٣). ثم يقول : يكون العـام كذا ، ويكون كذا ، فيسمعه الجن فيخبرون الكهنـة ، فيخبر الكهنـة النـاس به : يكون كذا وكذا ، فيجدونـه كذلك . فلما بعث الله محمدا ، صلى الله عليه وسلم ، دحروا [4] . فقالت العـرب حين لم يخبرهم الجن بذلك : هلك من في السماءِ . فجعـل صـاحب الإبل ينحر للجن كل يوم بعيراً ، وجعل صاحب البقر ينحر كل يوم بقرة ، وصاحب الغنم شاة ، حتى أَسرعوا في أَموالهم . فقالت ثقيف ، وكانت أَعقل

= بلاد أرمينية ، عليها كانت الطريق الأعظم التجاري ، وعليها كانت القرى الظاهرة بين المدينة والشام . أنظر معجم ما استعجم للبكري ج ١ ، ٨ و٩ والجلد ٣ : ٧٣٠ ومعجم البلدان لياقوت الحموي ج ٥ : ٥٩ و ٦٠ .

وفي الطبري عن مجاهد : (وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ) . (الآية : ٢٠) . قال : ظن ظنا فاتبعوا ظنه . وفي الدر المنثور : ظن بهم فوافق ظنـه .

(١) في الدر المنثور : منه الوحي .

(٢) في المخطوطة غير واضح وممحو ، والتصويب من الدر المنثور .

(٣) في الدر المنثور : (حَتَّىٰٓ إِذَا) وهو كذلك في المصحف .

(٤) في الدر المنثور : دحروا بالنجوم .

Marfat.com

العــرب : أيها النـــاس ، أمسكوا على [١] أموالكم ، فـــانـــه لم يمت من في السماءِ ، وإن هـــذا ليس بانتشـــار [٢] . ألستم ترون معالمكم من النجوم كما هي ، والشمس والقمر والليل والنهار . قال : فقال إبليس : لقد حدث اليوم في الأَرض حدث ، فـــائتوني من تربة كل أَرض . فأَتوه بها ، فجعل يشمها . فلما شم تربة مكـــة قـــال : من ههنـــا جـــاءَ الحدث . فنظروا [٣] فـــإذا رســـول الله قد بعث .

أَنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا المسعودي وقيس ابن الربيع وسليمان بن حيـــان ، عن الأَعمش عن أَبـــي الضحي عن مسروق عن ابن مسعود في قوله : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴾ (الآية : ٢٣) . قـــال : إذا تكلم الله ، تبـــارك وتعالى ، بالوحي سمع أَهل السموات صلصلة كصلصلة السلسلة على الصفوان ، فيرون أَن ذلك من الســـاعة ، فيفزعون له ويصعقون ، فاذا ذهب عنهم الروع ، سأَلوا من فوقهم : ﴿مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ﴾ فيقولون : ﴿ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ [٤] (الآية : ٢٣) .

وفي حديث سليمٰن بن حيان : فيخرون سجدا ويصعقون .

---

(١) في الدر المنثور : عليكم .

(٢) في المخطوطـة غير واضحة ، والتصويب منا . وانتشـار الكواكب تناثرهـا . وفي الدر المنثور : بانتشار .

(٣) في الدر المنثور : جـاء الحديث منتشـرا فنقبوا .

(٤) لم يذكر الطبري هذه الروايـة وهي في الدر المنثور بزيـادة واختلاف يسير فليراجع الروايـة باختلاف الألفاظ ونقص وزيادة في الطبري فليراجع .

Marfat.com

أنـا عبد الرحمن ،نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقـاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـاهد في قوله : ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ (الآية : ٢٣) . قال : يعني حتى إذا كشف الغطاءُ عنه يوم القيامة[١] .

/ ٦٢ ظ / أنـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عـن مجـاهد في قولـه : ﴿ زلفىٰ﴾ (الآية : ٣٧) . قال : قربى [٢] .

أنـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ،نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـاهد في قوله : ﴿ إِنَّمَآ أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ﴾. يعني بطاعة الله ﴿ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ﴾ (الآية : ٤٦) . يقول : واحدا [٣] واثنين .

أنـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ ، عن ابن أبي نجيح عن مجـاهد في قوله : ﴿وَقَالُوٓا آمَنَّا بِهِ ﴾ (الآية : ٥٢) . يعني : بالله .

أنـا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عـن

---

(١) في الطبري عن مجاهد : كشف عنها الغطاء يوم القيامـة .

(٢) في المخطوطة غير واضحة والتصحيح من الطبري .
وفي تفسير سفيان الثـوري عن مجاهـد أنه قـال : لايتأول أحدكم الآية : (وَمَآ أَنْفَقْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ) (الآية : ٣٩) . يعني : أن يسرف في مـاله فينفقه ، فان الرزق مقسوم . وفي الدر المنثور عن مجاهد : إذا كان لأحدكم شيء فَلْيَقتصد ، ولا يتأول هذه الآية : (وَمَآ أَنْفَقْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ) . فان الرزق مقسوم . يقول : لعل رزقه قليل وهو ينفق نفقة الموسع عليه .

(٣) في المخطوطة : واحـد . والصواب من الطبري .

Marfat.com

ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ﴾ . يعني : الرد إلى الدنيا [١] ، ﴿مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (الآية : ٥٢) . يعني : من الآخرة إلى الدنيا .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (الآية : ٥٣) . قال : هو قولهم : محمد ساحر ، بل هو شاعر ، بل هو كاهن [٢] .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ (الآية : ٥٤) . قال : يعني : من مال وولد وزهرة [٣] .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد [٤] : ﴿كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّنْ قَبْلُ﴾ (الآية : ٥٤) . أي : من الكفار من قبلهم كما فعل بأمثالهم [٥] .

---

(١) ليس في الطبري زيادة : إلى الدنيا .

(٢) في الطبري مثله بتقديم وتأخير . وفي الدر المنثور عن مجاهد زيادة : بل هو كذاب .

(٣) في الطبري : « أو » مكان الواوين . وفي رواية أخرى عن مجاهد أيضاً : (حِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ) قال : من الرجوع إلى الدنيا ليتوبوا .

(٤) وليس في سند الطبري : عن مجاهد ، بل هو عن ابن أبي نجيح .

(٥) ليس في الطبري : كما فعل بأمثالهم .

Marfat.com

٣٥ - [تفسير] سورة الملائكة[1]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ ﴾ (الآية : ١٠) . يعني : بعبادة الأوثان[2] .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴾ (الآية : ١٠) . يقول : العمل الصالح هو الذي يرفع الكلم[3] الطيب .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ (الآية : ١٣) . قال : القطمير لفافة النواة[4] .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ﴾ [أي

---

(١) واسمها في المصاحف : فاطر .
(٢) في الطبري : (مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ) بعبادته الآلهة (فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً).
(٣) وفي الطبري : الكلام الطيب .
(٤) وفي الطبري بعده زيادة : كسحاة البيضة . وأقول : السحاة ، القشرة .

Marfat.com

مثقلة ذنوباً] [١] ﴿ إِلَىٰ حِمْلِهَا لاَ يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ ﴾ (الآية : ١٨) .
قال : هو كقوله : ﴿ وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ (الانعام : ١٥٦) .

أنا عبد الرحمن ، [نا إبراهيم] ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : « الظالم لنفسه » : أصحاب المشأمة ، « والمقتصد » : أصحاب الميمنة . والسابق بالخيرات : السابقون من الأُمم [٢] كلها (الآية : ٣٢) .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك ، عن إبراهيم بن الفضل عن ابن أبي حسين المكي ، عن عطاءٍ عن ابن عباس : قال رسول الله ، صلى الله عليه [وسلم] : إذا كان يوم القيامة قيل: [أين أبناءُ الستين] [٣] وهو العمر الذي قال الله ، عز وجل : ﴿ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ ﴾ (الآية : ٣٧) .

قال ابن أبي فديك ، وحدثه الحسن بن عبد الله بن عطية عن من حدثه ، عن ابن عباس قال : يعني به الشيب (الآية : ٣٧) .

---

(١) العبارة ما بين الهلالين مقطوعة غير واضحة والتصحيح منا .
(٢) في الطبري : من الناس كلهم .
وفي رواية أخرى عند الطبري عن مجاهد : (فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ)
قال : سقط هذا ، (وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَّمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ)
قال : سبق هذا بالخيرات وهذا مقتصد على أثره .
(٣) ما بين الهلالين ممحو في المخطوطة والتصحيح من الطبري . وفيه : نودي أين أبناء الستين .

Marfat.com

٣٦ ـ [تفسير] سورة ياسين [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿فَهُمْ مُّقْمَحُونَ﴾ [2] (الآية : ٨). قال: يقول :رافعو [3] رؤوسهم . وأَيديهم موضوعة على أَفواههم [4].

يعني : أَغلالهم .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ سَدّاً ﴾ (الآية : ٩) . يعني : عن الحق فهم يترددون في الضلال .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا ﴾ . يعني :

---

(١) كذا كتابته في المخطوطة ، وكتابته في المصاحف : يس .
وفي الطبري عن مجاهد (يٰسٓ) مفتاح كلام افتتح الله به كلامه .
وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد : فواتح كلام الله ، عز وجل .

(٢) في الأصل «مقحمون» وفوقه (مُقْمَحُونَ) بدون إلغاء أحدهما . وأثبتنا (مُقْمَحُونَ) كما في المصاحف.

(٣) في المخطوطة : رافعوا فحذفنا الألف .

(٤) ليس في الطبري بعده زيادة .

Marfat.com

أعمـــالهم (وَآثَارَهُمْ) (الآية : ١٢) . يعني : خطاهم [١] .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ (الآية : ١٤) . يعني : شددنـــا [٢] .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقـــاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد في قوله : ﴿ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ﴾ . قال : لمـــا قيل لـــه ادخـــل الجنـــة [٣] . ﴿ قَـــالَ يَالَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ * بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّـــي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴾ (الآية : ٢٦ و ٢٧) . وذلك حين رأى الثواب .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد : ﴿ وَمَآ أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَآءِ ﴾ (الآية :٢٨) . قال : يعني رسالة .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقـــاءُ عـــن ابن أبي نجيح عن مجاهد/٦٣ و /﴿ يَاحَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ ﴾(الآية : ٣٠) . قال : كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل [٤] .

---

(١) وفي رواية للطبري زيادة : بأرجلهم . وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد : (وَآثَارَهُمْ) ما أثروا من الضلالة . وفي الدر المنثور : ما أورثوا من الضلالة .
وفي الطبري عن مجاهد : (فِيٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ) (الآية : ١٢) . قال : في أم الكتاب .

(٢) وفي رواية أخرى في الطبري عن مجاهد أيضاً قال : زدنا .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد : (ادْخُلِ الْجَنَّةَ) قال : قيل قد وجبت له الجنة . وفي رواية « لك » مكان « لـه » .

(٤) العبارة كلها مقطوعة أطرفها العالية غير واضحة . والتصويب من الطبري . وفي الطبري عن مجاهد : (الْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ) (الآية : ٣٩). قال : العذق اليابس.

Marfat.com

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن الأَسود : ﴿لاَ الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَآ أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ﴾ . قال : يقول : لايسبق واحدهمـــا ضوءَ الآخر [١] ، ولا ينبغي لهمـــا ذلك .﴿وَلاَ اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾ (الآية : ٤٠) . يقول : يطالبان [٢] حثيثين ينسلخ [٣] أَحدهما مـــن الآخـــر ، ويجري كل واحد منهما ﴿فِي فَلَكٍ يَّسْبَحُونَ﴾ (الآية : ٤٠) . يعني : يجرون [٤] .

أَنبـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنـــا ورقـــاءُ عـــن ابن أَبي نجيح عن مجـــاهد : ﴿ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِّنْ مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ﴾ (الآية : ٤٢) . قال : يعني من الأَنعـــام ما يركبون .

أَنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقـــاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجـــاهد في قوله : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَـــا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ﴾ (الآية : ٤٥) .يعني : من الذنوب .

أَنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقـــاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَـــا مِن مَّرْقَدِنَا﴾ . قال : هذا قول الكفار . فقال المؤمنون يومئذ : ﴿ هٰذَا

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد : لايشبه ضوء أحدهما ضوء الآخر .

(٢) في الطبري : يتطالبـان .

(٣) في المخطوطة مقطوعـة الرأس ويظهر منها : « ـــــلح » والتصويب من الطبري .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد في قولـه : (وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِّنْ مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ) (الآية : ٤٢) . قال : من الأنعام . وفي قولـه : (مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ) (الآية : ٤٥) . قال : ما مضى من ذنوبهـم . وفي الدر المنثور . عن مجاهـد : (مَابَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ) . قال : ما مضى وما بقى من الذنوب .

Marfat.com

مَا وَعَدَ الرَّحْمٰنُ ﴾ (الآية : ٥٢) . يعني : ما بين [١] المؤمنين . يقولون هذا عند [٢] البعث .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنـــا آدم ، ثنـــا ورقـــاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ فِي شُغُلٍ ﴾ . يعني : من النعمة [٣] ﴿ فَاكِهُونَ ﴾ (الآية : ٥٥) . أي : معجبون [٤] .

ثنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقـــاءُ عن ابـــن أبـــي نجيح عن مجـــاهد : ﴿ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ ﴾ (الآية : ٥٦) . يعني : حلائلهم [٥] .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقـــاءُ عن ابن أبـــي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿عَلَى الْأَرَآئِكِ ﴾ (الآية : ٥٦) . قـــال : الأَرائك من لؤلؤ وياقوت [٦] .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نـــا ورقـــاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿ جِبِلاًّ كَثِيرًا ﴾ (الآية : ٦٢) . يعني : خلقـــاً كثيرًا .

أنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نـــا ورقـــاءُ عـــن

---

(١) وفي الطبري : مما سر المؤمنون .
(٢) في الطبري : حين .
(٣) في الطبري : في نعمـــة .
(٤) في الطبري : عجبـــون .
(٥) وفي الطبري بعده زيـادة : (فِي ظِلاَلٍ) قال « في ظلل »
(٦) في الطبري عن مجاهد : (الأَرَآئِكِ) . السرر عليها الحجـال . وفي أخـــرى: السرر في الحجـال .

Marfat.com

ابن أَبي نجيح عن مجـاهد : ﴿ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ ﴾ (الآية : ٦٦) . يعني : الطريق .

أَنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقـــاءُ عـــن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴾ (الآية : ٦٦) . يقول : كيف يبصرون [١] وقد طمسنـــا على أَعينهم .

أَنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقـــاءُ عـــن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿ وَهُمْ لَهُـــمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ ﴾ (الآية : ٧٥) . قال : يعني عنـــد الحســـاب [٢] .

أَنـــا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاءُ عـــن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً﴾ (الآية : ٨٧) [٣] . قال : هو أُبي بن خلف [٤] .

---

(١) ليس في الطبري : كيف يبصرون

(٢) في المخطوطة : غير واضحة . والتصويب من الطبري .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد : (مَنْ يُحْيِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ) (الآية : ٧٨) . قال : أبي بن خلف أتى رسول الله ، صَلى الله عليه وسلم ، بعظم .

(٤) هنا انتهى الجزء الخامس من مخطوطتنا وفي آخره « آخر الجزء يتلوه سورة الصافـات . والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله [على] محمد سيد المرسلين وآلـه الطيبين الطـــاهـــرين وسلم تسليمـــــاً » .

Marfat.com

٣٧ ـ [تفسير] سورة الصَّآفَّات[1]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الهمذاني قال : نا إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي ، قال : نا آدم ابن أبي إياس ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَالصَّآفَّاتِ صَفًّا ﴾ (الآية : ١) . قال : يعني الملائكة . ﴿ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴾ (الآية : ٢) . قال : يعني الملائكة ، ﴿ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴾ (الآية : ٣) . قال : يعني الملائكة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَيُقْذَفُونَ ﴾ . قال : يرمون ﴿ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴾ (الآية : ٨) . يعني : من كل مكان . ﴿ دُحُورًا ﴾ (الآية : ٩) . قال : يعني مطرودين .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَاصِبٌ ﴾ (الآية : ٩) . قال : يعني دائم .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال :

---

(١) من هنا ابتدأ الجزء السادس في المخطوطة .

Marfat.com

نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيـح ، عن مجـاهد في قوله : ﴿ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَّنْ خَلَقْنَا ﴾ (الآية : ١١) . يعني : السمـاوات والأَرض والجبـــال .

أَنـا عبد الرحمن ، قال : نـا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد في قوله : ﴿لاَزِبٍ﴾ (الآية : ١١) . قال : يعني لازم [١] .

أَنـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قـال : نا قيس بن الربيع ، قال : نـا سمـاك بن حرب عن النعمـان بـن بشير قال : سمعت عمر بن الخطـاب يقول في قوله : ﴿ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ (الآية : ٢٢) . قـال : الصالح مـع الصالح والطالح مع الطالح [٢] .

أَنـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿ وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ (الآية : ٢٢) . قال : يعني أَشباههم [٣] .

أَنـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال:

---

(١) وفي الدر المنثور عن مجاهد في قوله : (طِينٍ لاَّزِبٍ) . قال : لازم متن .
وفي الدر المنثور عن مجاهد في قوله : (يَسْخَرُونَ) (الآية : ١٢) .
قال : يستهزئون . وفي قوله : (فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ) (الآية : ١٩) . قال : صيحة .
وفي الطبري عن مجاهد قوله : (وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ) (الآية : ١٤) .
قال : يستهزئون يسخرون .

(٢) وفي الطبري عن عمر بن الخطاب : «أزواجهم» ، ضرباءهم .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد : أمثالهم . وفي الدر المنثور عن مجاهد قال : أمثالهم القتلة مع القتلة . والزناة مع الزناة ، وأكلة الربا مع أكلة الربا .

Marfat.com

ثنــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد في قــوله : ﴿إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾ (الآية : ٢٨) . قــال : يعني عن الحق . الكفار يقولونه للشياطين .

أنبــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله : ﴿لاَفِيهَا غَوْلٌ﴾ (الآية : ٤٧) . يقول : ليس فيها وجع بطن .

أنــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله : ﴿وَلاَ هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ (الآية : ٤٧) . يقول : لاتذهب عقولهــم .

أخبــرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : ثنــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ﴾ (الآية : ٤٨) . يقول : قاصرات الطــرف [١] على أزواجهن ، فلا يبغين [٢] غير أزواجهن [٣] .

أنبــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نــا آدم قال : نا المبــارك بن فضالة ، عن الحسن قال : / ٦٥ و / يقول : قصر طرفهن على أزواجهن فلا يردن غيرهم . والله ما هنّ متبرجات ولا متطلعات (الآية : ٤٨) .

---

(١) في الطبري عن مجاهد : (قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ) . قال : على أزواجهن .
(٢) وفي رواية للطبري : لايرون .
(٣) في الطبري : لاتبغي غيرهم . وفي الدر المنثور عن مجاهد : (عِينٌ) : حســان العيــــون .

Marfat.com

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴾ (الآية : ٥١) . يعني : الشيطان .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : :نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِّلظَّالِمِينَ ﴾ (الآية : ٦٣) . قال : هو قول أَبي جهل . إنمـــا ﴿ الزَّقُّومِ ﴾ (الآية : ٦٢) : التمر والزبد نتزقمه[1] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : نـــا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قولـــه : (يُهْرَعُونَ) (الآية : ٧٠) . يعني : كهيئة الهـــرولة ، أَي يهرولون[2] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال: نـــا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴾ (الآية : ٧٨) . يقول : جعلنـــا لســـان صدق للأَنبياءِ كلهم .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لإِبْرَاهِيمَ ﴾ (الآية : ٨٣) . قال : يعني على منهاجه وسنته[3] .

---

(١) وفي الطبري : « أتزقمه » [وأقول التزقم : التلقم وأكل الزقوم]

(٢) وفي الدر المنثور عن مجاهد في قوله : (إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ) (الآية : ٦٩) . قال : جاهلين .

(٣) في الطبري عن مجاهد : (بِقَلْبٍ سَلِيمٍ) (الآية : ٨٤) . قال : لاشك فيه .

Marfat.com

أنـــا عبد الرحمن ، قال: : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ فَأَقْبَلُوآ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴾ (الآية : ٩٤) . يعني : النسلان في المشي [١] .

أَنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا المبـــارك بن فضالة عن علي بن زيد بن جدعان ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس قال : الذبيح اسمـــاعيل ، وهو قوله : ﴿فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾ (الآية : ١٠١) . يعني : اسمـــاعيل [٢] .

أَنـــا عبد الرحمن . قال : ثنـــا إبراهيم ، قـــال : نـــا آدم قال : نا المبـــارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن الأَحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب قـــال : الذبيح اسحاق [٣] . (الآية : ١٠٢)

أَنـــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ فَلَمَّا

---

(١) في الطبري الوزيف : النسلان . ولعل قراءة مجاهد بتخفيف الفاء ، ومعناه الإسراع . وفي الدر المنثور عن مجاهد (يَزِفُّونَ) : ينسلون . والزفيف النسلان وفي المصاحف يزفون بتشديد الفاء .

(٢) في الطبري عن قتادة وعكرمة ، أنه اسحاق ، لانه لم يثن بالحلم على أحد غير إسحاق وإبراهيم .

(٣) في الدر المنثور ، عن مجاهد ، روايات مختلفة متعارضة في بعضها ، أن الذبيح اسماعيل . وفي بعضها أن الذبيح اسحاق . فلـــيراجع . وفي الدر المنثور : قال محمد بن كعب القرطبي : إن الذي أمر الله إبراهيم بذبحه من ابنيه إسماعيل . وإنَا لنجد ذلك في كتاب الله ، وذلك أن الله يقول حين فرغ من قصة المذبوح : (وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ) . وقال : (فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَآءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ) ابن وابن ابن فلم يكن يامـــر بذبـــح اسحاق وله فيه موعود بما وعده ، وما الذي أمر بذبحه إلا إسماعيل

Marfat.com

بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ ﴾ (الآية : ١٠٢) . قال : يعني العمل . قال : لما عمل مثل عمل إبراهيم [١] .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم [٢] ، قال : نا آدم قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : (فَلَمَّآ أَسْلَمَا) (الآية : ١٠٣) . قال: سلما [٣] ما أمرا به .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : [نا آدم قال] : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ) (الآية : ١٠٣) . قال : وضع وجهه الأرض [٤] ، فقال : يا أبة [٥] لا تذبحني وأنت تنظر في [٦] وجهي ، عسى أن ترحمني فلا تجز [٧] علي ، وأوثق [٨] يدي إلى رقبتي ثم ضع وجهي الأرض [٩] .

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد : لما شب حتى أدرك سعيه ، سعى إبراهيم في العمل . وفي رواية : « حين » مكان « حتى » . وفي أخرى : (بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ) قال : سعى إبراهيم . وفي أخرى : سعى لإبراهيم .

(٢) ليس في الأصل فاضفناه . ولعله خطأ من الناسخ .

(٣) وفي الطبري : أسلما .

(٤) في الطبري : للأرض .

(٥) كذا في الأصل وفي المصحف : يا أبت .

(٦) في الطبري : إلي .

(٧) كذا في الأصل ، ومعنى أجاز عليه : قتله . وفي الطبري : فلا تجهز علي . وهو وجه . والإجهاز اتمام قتل الجريح .

(٨) في الطبري : اربط .

(٩) في الطبري : للأرض . وفي الدر المنثور عن مجاهد آثار في وصف الذبح فليراجع الدر المنثور .

Marfat.com

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نـــا إبراهيم ، قال : نـــا آدم قال: ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد :﴿ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾(الآية : ١٠٧) . قال : بكبش متقبل [١] .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال: ثنـــا إبراهيم ، قـــال : نـــا آدم قال: نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلاً ﴾ (الآية : ١٢٥) . يعني : ربـــاً .

أَنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قـــال : ثنـــا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴾(الآية : ١٤١) . يقول : كان من المسهومين .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال: ثنـــا إبراهيم ، قـــال: ثنـــاآدم قال : : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ (الآية : ١٤٢) . يعني : مذنب .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : نا آدم قال: نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَّقْطِينٍ ﴾ (الآية : ١٤٦) . قال : يعـــني شجـــرة غير ذات أَصل مثل الدبّاءِ ونحوه [٢] .

---

(١) وفي رواية للطبري عن مجاهد : بكبش . وفي أخرى : شـــاة .
وفي الطبري عن مجاهد : أن الذبح العظيم هو اسماعيل . وفي الدر المنثور عن مجاهد : هو اسحاق .
وقال مجاهد : ذبح بمنى في المنحر . انظر الطبري .

(٢) وفي الطبري : أو غيره من نحوه . وفي رواية أخرى عن مجاهد قوله : (وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَّقْطِينٍ) . قال : هو القرع .

Marfat.com

أنبـا عبد الرحمن ، قال : نـا إبراهيم ، قال : ثنـا آدم قال: ثنـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد / ٦٥ و/ في قوله : ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ (الآية : ١٤٧) . يعني: قوم يونس الذين أُرسل إليهم قبل أن يلتقمه الحوت .

أنـا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نـا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد في قوله : ﴿ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا ﴾ قال : قالت كفار قريش : الملائكة بنات الله ، عز وجل . فقال لهم أبو بكر الصديق ، رضي الله عنـه : فمن أُمهاتهم ؟ . قـالوا بنـات سروات الجن [1] . فقال الله ، عز وجـل : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴾ (الآية : ١٥٨) . يقول : إنها ستحضر الحساب . « والجنـة » هي الملائكة .

أنـا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَـهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ * وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّآفُّونَ﴾ : (الآية : ١٦٤ و ١٦٥) . يعني: الملائكة.

أخبـرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نـا آدم قال : نا شيبـان عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله ، صلى الله عليه [وسلم] يقول قبل أن يسلم من صلاته : ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّـا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . (الآية : ١٨٠ ـ ١٨٢) .

(١) في الطبري بعده زيـادة : يحسبون أنهـم خلقوا ممـا خلق منـه إبليس . وسروات الجن يريد بهـا اشرافهـم .

Marfat.com

٣٨ - [تفسير] سورة صٓ

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ ﴾ (الآية : ٢) . يعني : معازِّين (١) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهٰذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ ﴾ (الآية : ٧) . يعنون : ملة قريش (٢) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ إِنْ هٰذَآ إِلَّا اخْتِلَاقٌ ﴾ (الآية : ٧) . قال : الاختلاق ، الكذب .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَلْيَرْتَقُوا فِي

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد مثله . [ومعنى معازين : معارضين في العزة ومغالبين]
وفي الطبري عن مجاهد في قول الله : (وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ) (الآية : ٣) .
قال : ليس هذا بحين فرار . وفي قوله : (وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ) (الآية : ٦) قال : عقبة بن أبي معيط .

(٢) في الدر المنثور عن مجاهد : (فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ) . قال : النصرانية .

Marfat.com

الْأَسْبَابِ ﴾ (الآية : ١٠) . يعني : في طرق السماء ، في أبوابها [١] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال :نا آدم قال : ثنـــا ورقـــاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿ جُنْدٌ مَّا هنالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ﴾ (الآية : ١١) . يعني : قريشـــاً [٢] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : ثنـــا ورقـــاءُ عن ابـــن أبـــي نجيح ، عن مجـــاهد في قـــوله : ﴿ مَالَهَا مِنْ فَوَاقٍ ﴾ (الآية : ١٥) . قال : من رجوع .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿ عَجِّلْ لَّنَا قِطَّنَا ﴾ أي عذابنـــا ﴿ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴾ (الآية : ١٦) .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نـــا آدم ، قال : ثنـــا ورقـــاءُ عن ابـــن أبـــي نجيح ، عن مجـــاهد في قـــوله : ﴿ ذَا الْأَيْدِ ﴾ (الآية : ١٧) . قـــال : يعني ذا القـــوة في طاعة الله [٣] والبصر في الحـــق .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : نـــا آدم قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ (الآية : ١٧) . قال : الأواب ، الراجع عن الذنب ، المنيب [٤] .

---

(١) في الطبري : طرق السماء وأبوابهـا .
(٢) في الطبري عن مجاهد بعده زيـادة : من الأحزاب قال : القـرون الماضيـة .
(٣) ليس في الطبري بعده زيـادة .
(٤) في الطبري : الذنوب . وفي أخرى : رجـاع عن الذنـوب . وفي الدر المنثور عن مجاهد : المسبح . وفي أخرى التائب الراجع .

Marfat.com

أنبــا عبد الرحمن ، قال : نــا إبراهيم ، قال : نــا آدم قال : ثنــا المسعودي عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بــن جبير عن ابن عباس في قوله : ﴿ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا ﴾ (الآية : ٢٣) . قــال : مازاد على أن قال لصاحبها : تحول لى عنها [١] .

أنبــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله : ﴿عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَــادُ ﴾ (الآية : ٣١) . يعــني : صفن [٢] / ٦٦ و / الفــرس ، يعني : رفع إحدى رجليه [٣] حــتى تكون على طرف الحافر .

أنــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد قال : ﴿الْجِيَادُ ﴾ (الآية : ٣١) : السراع .

أنــا عبد الرحمن ، قال : نــا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد : ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ﴾ (الآية : ٣٤) . يقول : شيطاناً يقال له

= وفي الطبري عن مجاهد في قولـه : (فَصْلَ الْخِطَابِ) (الآية : ٢٠) . قال : علم القضاء . وفي الدر المنثور عن مجاهد قال : إصابة القضاء وفهمه . وفي قوله : (تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ) (الآية : ٢١) . قال : المسجد .

(١) في الطبري عن ابن عباس قال : ما زاد على أن قال : انزل لى عنهـا .
وفي الطبري تحت تفسير (الآية : ٢٤) عن مجاهد أثر طويل فليراجع الطبري .

(٢) وفي رواية للطبري : « صفون » .

(٣) في الطبري : « يديه » .

Marfat.com

آصف [١] . فقال له سليمان : كيف تفتنون النــاس ؟ فقال له آصف : أَرني خاتمك أُخبــرك . فلما أَعطــاه سليمان ، وذهب ملكه وقعــد آصف على كرسيه ، ومنع الله آصف نســاءَ سليمــان فــلم يقربهن ، فأَنكرته أُم سليمان [٢] ، وكان يستطعم ويقول : لو عرفتموني أَطعمتموني [٣] . أَنــا سليمان . فيكذبونه [٤] . فأَعطته [٥] امرأَة يوماً حوتاً ينظف لهــا بطنــه [٦] ، فوجــد خاتمه في بطنــه [٧] ، فرجع إِليه ملكه ودخل آصف في البحر فاراً .

أَنــا عبد الرحمن ، قال : نا إِبرهيم ، قال : نا آدم ، قال : نــا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب قــال : احتجب سليمــان بــن داود عن النــاس ثلاثة أَيــام فأَوحي الله ، عز وجل ، إِليه : ياسليمان احتجبت عن الناس ثلاثة أَيام فلم تنظر في أُمــور عبــادي ، ولم تنصف لي مظلومــاً [٨] مــن ظالم . وكان ملك سليمان في خاتمه . وكــان إِذا دخل الحمــام وضعــه تحت فراشــه . فدخل الحمام يوماً ووضع خــاتمه تحت فراشه ، فأَخذه الشيطان ، فأَلقاه في البحر ، وجلس في مجلسه

---

(١) وفي رواية للطبري : آصــر .
(٢) في الطبري : فأنــكرتــه . وليس فيه « أم سليمان » .
(٣) وفي روايــة للطبري : فيقول : أتعرفوني ؟ أطعمــوني .
(٤) في الأصل غير واضح ، والتصحيح من الطبري .
(٥) وفي الطبري : حتى أعطته .
(٦) في الأصــل : بطنــها .
(٧) في الأصــل : بطنــها . وفي الطبري : يطيب بطنــه فوجد خاتمه في بطنه . والروايــة كلها في الطبري باختلاف يسير فليراجع .
(٨) في الأصــل : مظلومــاً .

Marfat.com

على فراشه ، وأَقبل النـــاس نحو الشيطان ، وجاءَ سليمان ، فجعل يقول للنـــاس : أَنـــا سليمان . أَنـــا نبـــي الله . فيدفعـــونـــه . فسأَل في كفه [١] أَربعين يوماً ، ثم أَتى أَهـــل سفينة فأَعطوه حوتاً ، فشقه [٢] ، فإِذا هو بالخـــاتم ، فتختم به ثم جاءَ فأَخذ بنـــاصية ذلك الشيطان . فعنـــد ذلك قال : ﴿ رَبِّ ﴾﴿هَبْ لِي مُلْكًا لاَّ يَنْبَغِي لِأَحَـــدٍ مِّنْ بَعْدِي ﴾ (الآية : ٣٥) . وكان أَول مـــن أَنكره نســـاؤه . فقال بعضهن لبعض : أَتنكرون ما ننكر [٣] ؟.

أَنـــا عبد الرحمن ، قال: ثنا إِبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: نـــا حماد بن سلمة ، عن أَبي عمران الجوني ، عن نوف البكالي قال: كان سليمان بن داود يأْوي إِلى عجـــوز ، فاذا نام بالنهار جاءَت حية بيضاءُ تذب عن وجهه .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال: نا إِبراهيم ، قال : نـــا آدم ، قال ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿رُخَآءً ﴾ (الآية : ٣٦) . قال : الرخـــاءَ ، الطيبـــة .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال: نا إِبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ حَيْثُ أَصَابَ ﴾ (الآية : ٣٦) . يعني : حيث شاءَ .

وبإِسناده في قـــوله : ﴿ فَامْنُنْ ﴾ (الآية : ٣٩) . قال : اعط

(١) كذا في الأصـــل ، وفي الدر المنثور : فســـاح أربعين يوماً .
(٢) في الأصـــل : فشقهـــا .
(٣) الرواية باختلاف الألفاظ في الدر المنثور فليراجـــع .

Marfat.com

﴿أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (الآية : ٣٩) . قال : يعني بغير حرج [١] .

أنــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني ، عن نوف البكالي قال : كان ﴿الشَّيْطَانُ﴾ (الآية : ٤١) الذي سلط على أيوب اسمه مســـوط [٢] .

أنــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال نا آدم /٦٦ ظ/ قال: ثنــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله : ﴿ذَا الْكِفْلِ﴾ (الآية : ٤٨) . قال : كان ذو الكفل رجــلا صالحاً ولم يكن نبياً . وكان تكفل لنبي [٣] أن يكفيه قومه ، ويقضي بينهم بالعــدل . فلذلك سمي ذا الكفل [٤] .

(١) ليس في الطبري : بغير حرج . وفي الدر المنثور عن مجاهد : بغــير حــرج إن شئت أمسكت وإن شئت أعطيت .

(٢) وفي الدر المنثور عن مجاهد : (وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثاً) (الآية : ٤٤) . قال : هي لأيوب ، عليه السلام ، خاصة . وفي الطبري عن مجاهد عن ابن عباس : هــــو الأثــل .

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ) (الآية: ٤٥) قال : الأيدي ، القوة في أمر الله . والأبصار ، العقول . وفي الأخرى : القوة في طاعة الله . (وَالْأَبْصَارِ) قال : البصر في الحق . وفي الطبري عن مجاهد في قولــه : (إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ) (الآية : ٤٦) . قال : بذكرى الآخــرة فليس لهم هم غيرها .

(٣) في الأصــل : لى .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد : و (ذَا الْكِفْلِ) قال : رجل صالح غير نبي ، تكفــل لنبي قومــه أن يكفيه أمر قومه ، ويقيمه لهــم ، ويقضي بينهــم بالعدل ، ففعل ذلك ، فسمي ذا الكفل . وفي روايــة : «بالحــق» مكان «بالعدل» وفي الدر المنثور عن مجاهد : «ويقيمهم لــه» مكان «ويقيمه لهم» .

Marfat.com

أنــا عبد الرحمن ، قال : ثنــا إبراهيم ، قــال : ثنــا آدم قال : ثنــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال :﴿أَتْرَابٌ﴾[1] (الآية : ٥٢) . يعني : أمثــالا .

أنــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله : ﴿اتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا﴾ . يقــول : أخطأْناهم ﴿ أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ﴾ (الآية : ٦٣) ، فلا نراهم[2] .

أنــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نــا ورقــاءُ عن ابــن المبــارك ، عن ابن جريج في قــوله : ﴿فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ (الآية : ٨٤) . قــال : يقول : الحق مني[3] والحق أقول .

---

(١) في الأصل : أترابا . والتصحيح من المصحف .
وفي الطبري عن مجاهد في قولــه : ﴿مَالَنَا لاَ نَرَى رِجَالاً كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ﴾ (الآية : ٦٢) . قال : قالوا : أين سلمان ؟ أين خباب ؟ أين بلال؟ وفي روايــة أخرى . قــال : ذاك أبو جهل بن هشام ، والوليد بن المغيرة وذكر أنــاسـاً : صهيبـاً وعمـاراً وخبـابـاً ، كنا نعدهــم من الأشرار في الدنيا.

(٢) وفي رواية أخرى للطبري : أهــم في النــار لانعــرف مكانهــم .
وفي الطبري عن مجاهد في قولــه : ﴿قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ • أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ﴾ (الآية : ٦٧ و٦٨) . قال : القرآن .

(٣) وفي روايــة للطبري : « أنـا الحق » مكان « الحق مني » .

Marfat.com

٣٩ - [تفسير] سورة الزُّمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلاَّ لِيُقَرِّبُونَآ إِلَىٰ اللهِ زُلْفَىٰ ﴾ (الآية : ٣) . قال : هذا قول قريش . تقوله للأوثان ، ومن قبلهم يقولونه للملائكة ولعيسى [١] ولعزير .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله: ﴿يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ﴾ (الآية : ٥) . قال : يقول : يدهور الليل على النهار ، ويدهور النهار على الليل.

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِّنَ الأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾ (الآية : ٦) . يعني : من الإبل والبقر والغنم [٢] والضأن والمعز .

---

(١) في الطبري : لعيسى بن مريم .

(٢) كذا في الأصل . وليس كلمة « الغنم » في الطبري ولا في الدر المنثور . ولعله : الغنم الضأن والمعز على البدل ، لأن الغنم والشاء يطلقان على الضأن والمعز .

Marfat.com

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ خَلْقاً مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ ﴾ (الآية : ٦) . قال : نطفة ثم علقة ثم مضغـــة ثم عظـــاماً [1] حتى يتم خلقه .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلاَثٍ ﴾ (الآية : ٦) . قـــال : ظلمة البطن ، والرحم والمشيمة .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نـــا إبراهيم ، قال : نـــا آدم قال : نا المبـــارك بن فضالة ، عن الحسن في قوله : ﴿ آنَآءَ اللَّيْلِ ﴾ (الآية : ٩) . يعني : ساعات الليل ، أوله وأوسطه وآخره .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ وَأَرْضُ اللهِ وَاسِعَةٌ ﴾ (الآية : ١٠) . يقـــول : فهاجروا ، واعتزلوا عبادة الأَوثـــان [2] .

---

(١) في الأصل : عظما والصواب من الطبري . وفي الطبري بعـــده : ثم لحمـاً ثم أنبت الشعر ، أطوار الخلق .

(٢) وفي الطبري : واعتزلـوا الأوثـان .
وفي الطبري عن مجاهد في قولـه : (إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوٓا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ) (الآية : ١٥) . قال : غبنوا أنفسهم وأهليهم ، قال : يخسرون أهليهم ، فلا يكون لهم أهـــل يرجعون إليهم ، ويخسرون أنفسهم فيهلكون في النار فيموتون ، وهم أحياء ليخسرونهما .

Marfat.com

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا﴾ (الآية : ١٧) . يعـــني : الشيطان [١] .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : نـــا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾ (الآية : ٢٣) . يعني : القـــرآن [٢] .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : نـــا آدم قال: نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : /٦٧ و/ ﴿ أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (الآية : ٢٤) قال : يُجر [٣] على وجهه في النـــار . وهو كقوله : ﴿ أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (حم السجدة : ٤٠) .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : نـــا آدم قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ﴾ (الآية : ٢٨) . يعني : غير ذي لبس .

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (أَفَمَنْ شَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ) (الآية : ٢٢) . قال : ليس المنشرح صدره مثل القاسي قلبه . وفي الدر المنثور : « المشروح » مكان « المنشرح » .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد في قولـه : (كِتَاباً مُتَشَابِهاً مَثَانِيَ) (الآية : ٢٣) . قـال : في القرآن كله . وفي الدر المنثور زيادة بعده : مثاني قال : من ثناء الله إلى عبـــده .

(٣) كذا في الأصـل « يجر » بالجيم ومثله في الدر المنثور . وفي الطبري : « يخـر » بـالخـاء .

Marfat.com

أخبـــرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نـــا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبن نجيح ، عن مجـــاهد في قـــوله : ﴿ ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً رَّجُلاً فِيـــهِ شُرَكَآءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلاً سَلَمًا [1] لَّرَجُل ﴾ (الآية : ٢٩) . قال : مثل آلهة [2] الباطل وإله الحق [3] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : نـــا آدم قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ﴾ (الآية : ٣٦) . يعني : يخوفونك بالأوثان التي يعبدون من دون الله ، عز وجل .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ ﴾ (الآية : ٣٩) . قال : على ناحيتكم .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نـــا آدم قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ﴾ (الآية : ٤٤) . يقـــول : لايشفع عنده أحد إلا بإذنه .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : ثنـــا آدم قال :

---

(١) في الأصـــل « سالماً » وكذا كانت قراءة مجاهد ، والتصويب من المصحف .
(٢) في الطبري : إلـه . وما في الأصل أصح .
(٣) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (وَٱلَّذِي جَآءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ) (الآية : ٣٣) . قال : الذين يجيئون بالقرآن يوم القيامة فيقولون : هذا الذي أعطيتمونا فاتبعنا ما فيه . وفي رواية أخرى : هم أهل القرآن يجيئون به يوم القيامة ...

Marfat.com

ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ﴾ يعني : انقبضت (قُلُوبُ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ) (الآية : ٤٥) . وذلك يوم قرأ [١] رسول الله صلى الله عليه [وسلم] ، النجم ، عند باب الكعبة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال: نا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ﴾ (الآية : ٤٩) . يعني : أعطيناه .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ ﴾ (الآية : ٤٩) . يقول : إنما أُعطيته على شرف [٢] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل: ﴿يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰٓ أَنْفُسِهِمْ ﴾ (الآية : ٥٣) . يعني : من قتل الأنفس [٣] في الجاهلية .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ يَاحَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُّ فِي جَنْبِ اللهِ ﴾ (الآية : ٥٦) . يعني : على ما ضيعت من أمر الله [٤] .

---

(١) وفي الطبري : قرأ عليهم .
(٢) وفي الطبري : أى على شرف أعطانيه .
(٣) في الطبري : قتل النفس .
(٤) وفي الطبري عن مجاهد : (فَرَّطْتُّ فِي جَنْبِ اللهِ) . قال : في أمر الله .

Marfat.com

أَنـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : نـــا آدم قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوَاتِ ﴾ (الآية : ٦٣) . قـــال : يعـــني مفاتيح السموٰات وهي بالفـــارسية [١] .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نـــا آدم قال: نا حماد بن سلمة عن أَبي سنان ، عن وهب بن منبـــه قال : ما الخلق كله والأَرضون في قبضة الله ، عز وجل ، إلا كخردلة هاهنـــا من أَحدكم في العقد الثـــاني من باطن البنصر (الآية : ٦٧) .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نـــا آدم ، قال: نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد قال : ﴿ الصُّـــورِ ﴾ (الآية : ٦٨) : كهيئة البـــوق .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال : نا أَبو عمـــر الصنعاني عن زيد بن أَسلم قـــال : الذين استثنى [٢] الله ، عز وجل ، اثنـــا عشر : جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت وحملة العـــرش ثمانية [٣] .

أَنـــا عبد الرحمن ، قال : نـــا إبراهيم ، قال : ثنـــا آدم

---

(١) وفي الدر المنثور عن مجاهد مثله .

(٢) يريد بالإستثناء : (إلاَ مَنْ شَآءَ اللهُ) (الآية : ٦٨) .

(٣) كما جاء في القرآن : (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ) (الحاقة : ١٧) .

Marfat.com

قال: نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ سَلَامٌ /٦٧ ظ/ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ ﴾ (الآية : ٧٣) . يعني : كنتم طيبين بطاعة الله [١] ، عز وجل .

(١) في الأصل « بطاعه » بدون نقط . وفي الطبري : في طاعة الله . وفي الدر المنثور : بطاعة الله .

Marfat.com

٤٠ - [تفسير] سورة حٰمٓ المؤمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا الربيع بن صبيح[1] ، عن الحسن قال : بلغ عمر بن الخطاب عن رجل شيء كرهه ، قال : فكتب إليه : من عبدالله عمر ، أمير المؤمنين ، إلى فلان ، أما بعد : ﴿ حٰمٓ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ . بما أصنع . ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ﴾. الآية . فلما أتاه الكتاب قال : ﴿ حٰمٓ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ بما أصنع ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ﴾: أي استغفرت ، غفر لي ، ﴿قَابِلِ التَّوْبِ ﴾ . أي ان تبت تاب علي وقبل توبتي . ﴿شَدِيدِ الْعِقَابِ﴾ : أي ان لم أفعل ليعاقبني ﴿ ذِي الطَّوْلِ ﴾ : أي ذي الأيادي والنعم علي ، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ : أي إليه مصيري لابد من الرجوع إليه . قال : فحسنت توبته . وقال صدق الله ونصح عمر (الآيات : ١ و ٢ و ٣) .

أنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ ذِي

---

(١) في الأصل : صبح والتصحيح من تهذيب التهذيب لابن حجر .

Marfat.com

الطَّوْلِ) . (الآية : ٣) . قال : ذي إنعـام [١] .

أَنبـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد في قوله ، عز وجل : ﴿ لَمَقْتُ اللهِ أَكْبَرُ مِنْ مَّقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾ . قال : مقتـوا أَنفسهم حين رأَوا أَعمـالهم الخبيثة [٢] ، فقـال الله لهـم : لمقت الله إيـاكم في الدنيـا حين (تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ) (أَكْبَرُ مِنْ مَّقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ) اليوم (الآية : ١٠) .

أَنبـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد في قوله : ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ ﴾ (الآية : ١٨) . قال : يعني يوم القيـامة .

أَخبـرنـا عبد الرحمن ، قال : نـا إبراهيم ، قال : نـا آدم قال : نـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد في قوله : ﴿خَآئِنَةَ الْأَعْيُنِ ﴾ (الآية : ١٩) . قال : يعني نظر الأَعين إلى مانهى [٣] .

أَنبـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد في قوله : ﴿يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ ﴾ (الآية : ٣٣) . يعني : فارين غير معجزين .

---

(١) في الطبري عن مجاهد : (ذِي الطَّوْلِ) : الغني . وفي الأصل فوق « انعام » علامتان وبعدهما « في الغنا » « أى الغنى » . ويمكن أن نقرأ « في » « خ » فيراد بها في نسخة « الغنى » موضع « انعام » .

(٢) ليس في الطبري « الخبيثة » وبعده : ومقت الله إياهم في الدنيا ، إذ يدعون إلى الإيمان فيكفرون ، أكبر .

(٣) وفي الطبري : إلى ما نهى الله عنه .

Marfat.com

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : نـــا آدم قال: نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿ إِلاَّ فِي تَبَابٍ ﴾ (الآية : ٣٧) . يعني : في خســـار وضلال [١]

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : نـــا آدم قال: ثنـــا ورقـــاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿ مَالِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ ﴾ (الآية : ٤١) . يعني : الإيمان بالله ، عزوجل .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قـــوله : ﴿ لاَ جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِيَ إِلَيْهِ لَيْسَ لَـــهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلاَ فِي الْآخِرَةِ ﴾ . يعني : الوثن. يقول : ليس هو بشيء [٢] ، ليس لـــه دعـــوة في الدنيـــا ولا في الآخرة (الآية : ٤٣) .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نـــا إبراهيم ، قال : نـــا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجاهد : ﴿ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾(الآية : ٤٣) . قال: يقول : أَن السفاكين الدماءَ ، بغير حقهم [٣] ، فهم أصحاب النـــار .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ يُعْرَضُونَ

(١) وليس في الطبري : « وضلال » .
(٢) في الأصل : ليس هو شيْ . والتصحيح من الطبري وعبارته . الوثن ليس بشيْ
(٣) كذا في الأصل . « بغير حقهم » . وفوقه علامة التصحيح ، ولم يظهر بالهامش شيْ . وفي الطبري . حقها « وبعده : هم أصحاب النار » .

Marfat.com

عَلَيْهَا غُدُوًّا وَّعَشِيًّا ﴾ (الآية : ٤٦) . يعني : ما كانت الدنيا [١] .

أنـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلاَّ كِبْرٌ ﴾ (الآية : ٥٦) . يعني : عظمة .

أنبـا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴾ (الآية : ٧٢) . قال: يقول توقد [٢] بهم النـار .

أنـا عبد الرحمن ، قال : ثنـا إبراهيم ، قال : ثنـا آدم قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴾ (الآية : ٧٥) . يقول : تبطرون وتأشرون .

أنبـا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قولـه : ﴿ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ ﴾ (الآية : ٨٠) . يعني : حاجاتكم في الأسفار ما كانت [٣] .

أنـا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال : نـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ كَانُوآ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَّآثَارًا فِي الْأَرْضِ﴾ (الآية : ٨٢) . يعني : المشي

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد في قول الله . (وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ) (الآية : ٥١). قال : الملائكة .

(٢) في الأصل « لوقد » وفي الطبري : يوقد . وفي الدر المنثور : توقد .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد : لحاجتكم ما كانت . وفي الدر المنثور قال : أسفاركم لحاجتكم ما كانت .

Marfat.com

في الأَرض بـأَرجلهم .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد :﴿فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِّنَ الْعِلْمِ﴾ (الآية : ٨٣) . قال: هو قولهم للرسل : نحن أَعلم منكم ، لن نبعث ولن نعذب .

أَنـــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿وَحَاقَ بِهِمْ﴾. أَي حل بهم ﴿مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (الآية : ٨٣) . يعني : بمـــا جاءَتهم به رسلهم من الحق . يقول : استهزؤوا بـــه .

Marfat.com

٤١ - [تفسير] سورة حٰمٓ السجدة [١]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٍ﴾ (الآية : ٥). يعني : كالجعبة للنبل [٢].

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ (الآية : ٨) . قال : غير محسوب .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :﴿وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَاتَهَا﴾ (الآية : ١٠) . يعني : أرزاقها [٣] . يعني المطر [٤] .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَأَوْحَى

---

(١) وتسمى «فصّلت » أيضاً .
(٢) في الطبري عن مجاهد : « فِيٓ أَكِنَّةٍ » قال : عليها أغطية كالجعبة للنبل .
(٣) ليس في الطبري : « يعني أَرْزَاقَهَا » .
(٤) في الطبري : قال من المطر . وفي رواية أخرى عن مجاهد في قوله : (وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَاتَهَا) قال : السابري بسابور ، والطيالسة من الري .

Marfat.com

فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا ﴾ (الآية : ١٢) . يقول : مما أمر به وأراد [١].

أنا عبد الرحمن ، قال: نا إبرهيم ، قال : : نا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله: (صَرْصَراً) [٢]. (الآية : ١٦) . قال : يعني ريحاً شديدة الشؤم [٣] عليهم .

أنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ،قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ﴾ (الآية : ١٦) . قال: يعني أيام مشائيم .

أنا عبد الرحمن ، قال: :ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ﴾ . قال : يقول : ما كنتم تتقون ﴿أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ (الآية : ٢٢) .

أنا عبد الرحمن ،قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ﴾ (الآية : ٢٥) . قال: يعني شياطين.

أنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَأَلْفَوْا فِيهِ﴾

---

(١) في الطبري عن مجاهد : «ما أمر الله به وأراده» . وفي الدر المنثور عن مجاهد بعده زيادة : من خلق النيرات وغير ذلك .

(٢) في الأصل : «صرصر» .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الطبري : شديدة السموم عليهم . وفي الدر المنثور عن مجاهد : شديدة الشؤم قال : مشئومات

Marfat.com

(الآية : ٢٦) . قال : يعني بالمكاء ، والتصفير والتخليط في المنطق ، على رسول الله ، صلى الله عليه [وسلم] ، إذا قرأ القرآن. /٦٨ ظ/ قريش تفعله .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله: ﴿تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَآئِكَةُ﴾ (الآية : ٣٠) . قال: ذاك عند الموت [١] .

أنبا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿اهْتَزَّتْ﴾ . يعني : بالنبات . ﴿ وَرَبَتْ ﴾ (الآية : ٢٩) . يقول : ارتفعت قبل أن تنبت [٢] .

أنا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِيٓ آيَاتِنَا﴾ (الآية : ٤٠) . يعني : بالمكاء والتصدية ونحو هذا [٣] .

---

(١) في الطبري عن مجاهد في قوله : (إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا) (الآية : ٣٠) . قال : هم الذين قالوا : ربنا الله ثم لم يشركوا به حتى لقوه . وفي أخرى قال : أى على لا إله إلا الله . وفي أخرى : أسلموا ثم لم يشركوا به حتى لحقوا به . وفي قوله : (ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) (الآية : ٣٤). قال : السلام عليك . إذا لقيته .

(٢) وفي رواية للطبري عن مجاهد : (وَرَبَتْ) . يقول : انتفخت . وفي الدر المنثور : ارتعشت قبل أن تنبت .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (اعْمَلُوا مَآ شِئْتُمْ) (الآية : ٤٠) قال : هذا وعيد . وفي الدر المنثور عن مجاهد في قوله : (يُلْحِدُونَ فِيٓ آيَاتِنَا) قال : هو أن يوضع الكلام على غير موضعه .

Marfat.com

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿لَوْلاَ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ﴾ (الآية : ٤٤) . يقول : لولا فصلت آياته ، فجعلت[1] عربياً . يقول الله ، عز وجل : ﴿أَأَعْجَمِيٌّ﴾[2] الْكلام ﴿وَعَرَبِيٌّ﴾ الرجل .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : حدثنا أَبو عوانة عن أَبي بشر ، عن سعيد بن جبير قال : يقول : رجل عربي ولسان أَعجمي[3] .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ (الآية : ٤٧) . يعني : حين تطلع .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿لَيَقُولَنَّ هٰذَا لِي﴾ (الآية : ٥٠) . أَي : بعلمي[4] وأَنا محقوق بهذا مستحق[5] .

---

(١) في الطبري : فجعل .

(٢) في الأصل : أعجمي ، ونحوه في الطبري وزيادة الهمزة منا .

(٣) وفي الطبري عن سعيد بن جبير قال : لو كان هذا القرآن أعجمياً لقالوا : القرآن أعجمي ، ومحمد عربي . وفي أخرى قال : الرسول عربي ، واللسان أعجمي . وفي أخرى : قرآن أعجمي ولسان عربي .
وفي الطبري عن مجاهد : ﴿أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (الآية : ٤٤). قال : بعيد من قلوبهم .

(٤) كذا في الأصل . وفي الطبري : بعملي .

(٥) وفي الدر المنثور عن مجاهد في قوله : ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ﴾ (الآية : ٥٣) . قال : كانوا يسافرون فيرون آثار عاد وثمود ويقولون : والله لقد صدق محمد ، صلى الله عليه وسلم ، . وما أراهم في أنفسهم قال : الأمراض .

Marfat.com

٤٢ - [تفسير] سورة حٰمٓ عٓسٓقٓ [1]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُۥٓ إِلَى اللهِ﴾ (الآية : ١٠) . يقول : يحكم فيه [2].

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ﴾ (الآية : ١١) . يعني : نسلا [3] بعد نسل [4] .

أنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (الآية : ١٢) . مفاتيح السماوات والأرض وهي بالفارسية .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿شَرَعَ

---

(١) واسمها في المصاحف : الشورى .
(٢) في الطبري : فهو يحكم فيه . وفي رواية : فالله يحكم فيه .
(٣) في الأصل : نسل . وكذا في رواية للطبري وفي أخرى : نَسلا .
(٤) وفي الطبري زيادة : من الناس والأنعام .

Marfat.com

لَكُمْ مِّنَ الدِّينِ مَـا وَصَّى بِـهِ نُوحًا ﴾ (الآية : ١٣) . يقول [١] : وأَوصاك به يا محمد ، وأَنبياءَه كلهم ، بالإِسلام ديناً واحداً .

أَنـا عبد الرحمن ، قال : نا إِبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿ يَجْتَبِيٓ إِلَيْهِ مَنْ يَّشَآءُ ﴾ (الآية : ١٣) . قال : يقول الله ، عـز وجل ، يستخلص [٢] لنفسه من يشـاءُ .

أَنـا عبد الرحمن ، قال : نا إِبراهيم ، قال : ثنـا آدم ، قال : نـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد في قوله : ﴿ لاَ حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ (الآية : ١٥) . يقول : لا خصومة بيننـا وبينكم .

أَنـا عبد الرحمن ، قال : نا إِبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿ وَالَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِي اللهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ ﴾ (الآية : ١٦) . قال : طمع ورجاءٌ [٣] أَن تعود الجـاهلية .

أَنـا عبد الرحمن ، قـال : ثنـا إِبراهيم ، قال : نـا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد في قوله : ﴿ اللهُ الَّذِيٓ أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ﴾ (الآية : ١٧) . قال :

---

(١) في الطبري : ما أوصاك به وأنبياءه كلهم ، دين واحد .
(٢) في الدر المنثور : يخلص . وفي الطبري عن مجاهد في تفسير الآية يقول : ويوفق للعمل بطاعته ، واتباع ما بعث به نبيه ، عليه السلام ، من الحق من أقبل إلى طاعته وراجع التوبة من معاصيه .
(٣) في الطبري عن مجاهد : طمع رجال بأن تعود الجاهلية . وفي رواية أخرى قال : بعدما دخل الناس في الإسلام .

Marfat.com

الميـــزان هو العـــدل .

أنبـــا عبد الرحمن ، / ٦٩ و/ قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : نـــا آدم . قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿وَلَوْلاَ كَلِمَةُ الْفَصْلِ﴾ (الآية : ٢١) . يعني : يوم القيامة . يقول : أُخروا إلى يوم القيامة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ قُلْ لَّآ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْـــرًا إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ (الآية : ٢٢) . يقول : إلا أَن تتبعوني وتصدقوني وتصلوا قرابتي ورحمي .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا شريك عن خصيف ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قـــال لهـــم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : لاأَسئلكم عليه أَجرا إلا أن تودوني في نفسي لقـــرابتي وتحفظوا لي القـــرابـــة [1] التي بيني وبينكم (الآية : ٢٢) .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نـــا إبراهيم ، قال : نـــا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا﴾ (الآية : ٢٨) . يقول : من بعـــد ما يئسوا .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :

(١) كذا في الأصـــل والقرابـــة أحسن عندي .

Marfat.com

نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ومَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَآبَّةٍ﴾(الآية : ٢٩) . يعني : من النـــاس والملائكة .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الجَوَارِ﴾ (الآية : ٣٢) . يعني : السفن ﴿كَالْأَعْلَامِ﴾ . يعني : كالجبـــال .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا﴾ (الآيـة : ٣٤) : يهلكهن بما عملوا .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد قال : الكبائر (الآيـة : ٣٧) : الموجبـــات .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نـــا إبراهيم ، قـــال : ثنـــا آدم قال : نا المبـــارك بن فضالة عن الحسن قال : الكبائر ، كل شيءٍ وعد الله ، عز وجل ، عليه النـــار (الآية : ٣٧) .

أنـــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنـــا المبـــارك بن فضـــالة ، عن الحسن في قوله : ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ﴾ (الآية : ٤٠) . قـــال : إذا جثت الأُمم بين يـــدي الله عز وجل ، نادى منـــاد : ليقم كل من كان أجره على الله . فلا

Marfat.com

يقوم إلا من عفـا في الدنيـا .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : نا ابراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ (الآيـة : ٤٥) . يقول : ذليل .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نـا آدم /٦٩ ظ/ قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد في قوله ، عز وجل : (مَالَكُمْ مِّنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ) . يعني : محرزا ﴿وَمَالَكُمْ مِّنْ نَّكِيرٍ﴾ (الآية : ٤٧) . يعني : من ناصر ينصر لكم (١) .

أنـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد في قوله : ﴿أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا﴾ (الآية : ٥٠) ، يقـول : يخلط بينهم (٢) بالتزويج . يقول : تلد المرأة غلاماً ثم تلد جـارية ثم تلد غلاماً ثم تلد جارية .

---

(١) في الطبري : ينصركم .

(٢) في الطبري : يخلط بينهم . يقول : التزويج أن تلد المرأة غلاماً ثم تلد جارية .

Marfat.com

٤٣- [تفسير] سورة الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا﴾ (الآية : ٥) . يقول : أتكذبون[1] بالقرآن ، ثم لاتعاقبون عليه ؟.

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾ (الآية : ٨) . يقول : ينصر الله أنبياءه[2] .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نا ورقاءُ عن منصور ، عن إبراهيم قال : وضع علقمة بن قيس رجله في الغرز فقال . بسم الله . فلما قعد على ظهرها قال : الحمد لله . فلما نهض قال : ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ . (الآية : ١٣ و ١٤) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾

---

(١) في الطبري بغير همزة الاستفهام .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (مَثَلُ الْأَوَّلِينَ) . قال : سنّتهم .

Marfat.com

(الآية : ١٣) . يعني : الإبل والخيل والبغال والحمير .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـاهد في قوله : ﴿وجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ (الآية : ١٥) . يعني : ولداً [1] بنـات من الملائكة .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد في قوله ، عزوجل : ﴿أَوَ مَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ﴾ (الآية : ١٨) . يعني : الجواري . يقول : جعلتموهن للرحمان ولدا ، فكيف تحكمون ؟ عز وجل ، عن ذلك [2] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : : نـــا إبراهيم ، قال : ثنـــا آدم قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد في قولـه : ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَانِ مَثَلاً﴾ (الآية : ١٧) . يعـني : البنـــــات .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نـــا آدم قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـاهد في قوله : ﴿ لَوْ شَآءَ الرَّحْمَٰنُ مَـا عَبَدْنَاهُمْ﴾ (الآية : ٢٠) . يعنـون : الأوثان /٧٠ و/ يقول الله ، عز وجل : ﴿مَالَهُمْ بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ﴾ (الآية : ٢٠) . يعني : الأوثـان ، إنهم لايعلمون .

---

(١) كذا في الأصـل : «ولـدا بنـات» بغير واو . وفي الطبري : «ولـدا وبنات» وكذا في الدر المنثور .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد : رخص للنساء في الحرير والذهب وقرأ (أَوَ مَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ) . قال : يعني المرأة .

Marfat.com

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ناآدم ، قال: نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿إِنْ هُمْ إِلاَّ يَخْرُصُونَ﴾ (الآية : ٢٠) . يقول :لم يعلموا [١] قدرة الله ، عزوجل على ذلك .

أنـــا عبد الرحمن قال : نـــا إبراهيم ، قال :نا آدم ، قال: نـــا ورقـــاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَآ آبَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ ﴾ (الآية : ٢٣) . أَي : على ملة ﴿وَإِنَّا عَلَىٰٓ آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ) (الآية : ٢٣) . أَي : نقتدي بفعلهم .

أنـــا عبد الرحمن ، قال :نـــا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ فِي عَقِبِهِ﴾ (الآية : ٢٨) . يعني : ولده [٢] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم، قـــال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿لَوْلاَ نُزِّلَ هٰذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ (الآية : ٣١) : عتبـــة بن ربيعة بمكة [٣] ، وابن عبد ياليل الثقفي بالطـــائف [٤] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال: ثنـــا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال:

(١) في الطبري : مـا يعلمون .
(٢) وفي الطبري عن مجاهد : (وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً) (الآية : ٢٨) . قال : لا إله إلاّ الله .
(٣) في الطبري : من أهل مكة . وفي الدر المنثور زيادة : وكان ريحانة قريش يومئذ .
(٤) وفي الطبري : من الطائف .
وفي الـــدر المنثور عن مجاهد : (وَلَوْلآ أنْ يَكُونَ النّاسُ أُمّةً وَّاحِدَةً) (الآية : ٣٣) . قال : لولا أن يكفروا .

Marfat.com

ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ يَـآ أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ ﴾ (الآية : ٤٩) . أي : لئن آمنا ليكشفن عنا العـــذاب .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنـــا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿ أَوْ جَآءَ مَعَهُ الْمَلَآئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴾ (الآية : ٥٣) . يقول : يمشـــون معـــاً .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ فَلَمَّآ آسَفُونَا ﴾ (الآية : ٥٥) . يعني أغضبونا .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : نـــا آدم قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا ﴾ (الآية : ٥٦) . يعني : قوم فرعون . يقول : جعلنا قوم فرعون سلفاً لها ، ولا يقول : كفـــار قوم فرعون سلف لكفار أمـــة محمد ، صلى الله عليـــه [وسلـــم] [1] . ﴿ وَمَثَـــلاً لِّلآخِرِينَ ﴾ (الآية : ٥٦) . يقول : عبرة لمن بعدهم .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : نـــا إبراهيم ، قـــال : ثنـــا آدم

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (وَإِنَّهُ ذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ) (الآية : ٤٤) . قال : يقال للرجل من أنت ؟ فيقول من العرب . فيقال : من أى العرب ؟ فيقول : من قريش . وفي الدر المنثور بعده زيادة : فيقال : من أى قريش ؟ فيقال : من بني هاشم .

(١) في الطبري عن مجاهد في قولـه : (فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفاً) . قـــال : قوم فرعون كفارهم سلفا لكفار أمـة محمد ، صلى الله عليه وسلم .

Marfat.com

قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾ (الآية : ٥٧) . قال : يعني يضجون . قال : قالت قريش : إنما يريد محمد أن نعبده ، كما عبد قوم عيسى عيسي .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَّلَآئِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴾ (الآية : ٦٠) . يقول : لو نشاءُ لجعلنا منكم ملائكة في الأَرض يعمرون الأَرض بدلا منكم .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ ﴾ (الآية : ٦١) . آية [1] للساعة . وقال : يعني نزول [2] عيسي بن مريم ، قبل يوم القيامة .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ، عز وجل : ﴿ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ﴾ (الآية : ٦٣) . قال : يعني ، به تبديل اليهود التوراة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ الْأَخِلَّآءُ ﴾ قال : يعني في الدنيا على معصية الله ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ . يعني : يوم القيامة . ﴿ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلاَّ الْمُتَّقِينَ ﴾ (الآية : ٦٧) . يعني :

(١) في الأصل : ابه .
(٢) في الطبري : خروج عيسى ...

Marfat.com

معـادين يوم القيـامة [١] .

أَنبـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجشح ، ٧٠ ظ عن مجاهد : ﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرَمُونَ﴾ (الآية : ٧٩) . يقول : أَم أَجمعوا أَمـراً فإنا مجمعون يقول إن كادوا شرا كدناهم [٢] مثله .

أَنبـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ﴾ . يقول : إن كـان له ولـد كمـا تقولون ﴿فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ (الآية : ٨١) . يقول : أَنـا أَول المؤمنين بالله ، عز وجل فقولوا ما شئتم [٣] .

أَنبـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَلاَ يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ﴾ . يعني : عيسى وعزير والملائكة ، يقول : لايشفـع عيسى وعزير والملائكة ﴿إِلاَّ لِمَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (الآية : ٧٦) . أَي : علم الحق [٤] .

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد : فكل خلة على معصية الله في الدنيا متعادون .

(٢) في الطبري : كدنـا مثله .

(٣) وفي الطبري رواية أخرى عن مجاهد في قوله : (فَـأَنَـا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ) قال : قل إن كان لله ولد في قولكم ، فأنـا أول من عبد الله وحده وكذبكم .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد بعده : قولـه : (إِلاَّ مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ) قال كلمة الإخلاص . (وَهُمْ يَعْلَمُونَ) أن الله حق وعيسى وعزير والملائكة يقول : لايشفع عيسى وعزير والملائكة إلا من شهد بالحق وهو يعلم الحق . وفي الدر المنثور : وهو يعلم أن الله ربه .

Marfat.com

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : : نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ وَقِيلِهِ يَارَبِّ إِنَّ هَٰؤُلَآءِ قَوْمٌ لاَّ يُؤْمِنُونَ ﴾ (الآية : ٨٨) . قـــال : يـأْثـــر (١) الله ، عز وجل ، قول محمد ، صلى الله عليه وسلم .

(١) وفي الطبري : « فأبرّ الله ، عز وجل ، قول محمد ، صلى الله عليه وسلم » . وما في الأصل أقرب إلى الصواب عندي . وفي الدر المنثور عن مجاهد قال : هذا قول نبيكم ، صلى الله عليه وسلم ، يشكو قومه إلى ربه .

Marfat.com

٤٤- [تفسير] سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال: نا ورقاءُ عن حصين بن عبد الرحمن ، عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : يفرق [1] في ليلة القدر أمر السنة إلى مثلها من قابل (الآية : ٣ و ٤) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال نا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد [2] قال : في ليلة القدر ، يفرق كل أمر يكون في السنة ، إلى [3] مثلها من السنة الأُخرى . من المعاش والمصائب كلها إلا الحياة

---

(١) في الطبري عن أبي عبد الرحمن : يدبر أمر السنة في ليلة القدر .

(٢) في قوله : (فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ) .

(٣) في الطبري عن مجاهد بعده : السنة الحياة والموت . يقدر فيها المعايش والمصائب كلها .

وفي رواية أخرى للطبري عن منصور قال: سألت مجاهدا فقلت : أرأيت دعاء أحدنا يقول : اللهم إن كان اسمي في السعداء فأثبته فيهم . وإن في الأشقياء فامحه منهم ، واجعله بالسعداء . فقال : حسن . ثم لقيته بعد ذلك بحول أو أكثر من ذلك ، فسألته عن هذا الدعاء قال : (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ • فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ) . قال : يقضي في ليلة القدر ما يكون في السنة من رزق أو مصيبة ، ثم يقدم مايشاء ويؤخر ما يشاء . فأما كتاب السعادة أو الشقاء فهو ثابت لايغير .

Marfat.com

والموت (الآية : ٤) .

أَنبــا عبد الرحمن ، نــا إبراهيم ، نا آدم ، نــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله : ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ (الآية : ١٠) . يعــني : الجدب وإمســاك المطــر عن كفار قريش .

أَنــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنــا آدم ، ،قال: نــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد : ﴿ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ ﴾ (الآية : ١٣) . يعني : التوبة بعد وقوع البلاءِ [1] . وقــد تولوا عن محمد ، صلى الله عليه وسلم ،﴿وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴾ (الآية : ١٤) .

أَنــا عبد الرحمن ، قال : ثنــا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله : ﴿ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى ﴾ (الآية : ١٦) . يعني : يوم بدر .

أَنبــا عبد الرحمن ، قال : ثنــا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: نــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله : ﴿ أَنْ أَدُّوآ إِلَيَّ عِبَادَ اللهِ ﴾ (الآية : ١٨) . يقول : أَرسلوا معي بني إسرائيل. قال : هذا قول موسى ، عليه السلام .

أَنــا عبد الرحمن ، قال : ثنــا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد في قوله : ﴿ وَاتْرُكِ

---

(١) في الطبري : بعــد وقوع هــذا البــلاء . وفي روايــة أخرى عن مجاهد : (ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ) . قال : تولــوا عن محمد عليه السلام .

Marfat.com

الْبَحْرَ رَهْوًا) (الآية : ٢٤) . يقول : يعني طريقاً يابساً كهيئته بعد ما ضربه . يقول : لا تأمره أن يستوي [١] ، اتركه حتى يدخله [٢] آخرهم .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ (الآية : ٣٢) . يقول : على من بين ظهريه [٣] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ فَاعْتِلُوهُ ﴾ (الآية : ٤٧) . يقول : ادفعوه [٤] .

أنبا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد / ٧١ و/ في

(١) في الطبري : لاتأمره يرجع .
(٢) في الطبري : يدخل . وهذه الرواية في الطبري عن عكرمة . وفي الدر المنثور عن مجاهد . وليس في الطبري عن مجاهد إلا تفسير قوله تعالى : (رَهْوًا) . قال: طريقاً يبساً . وفي الدر المنثور عن مجاهد : طريقاً منفرجاً . وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَآءُ وَالْأَرْضُ) (الآية : ٢٩) . قال : كان يقال : أن المؤمن إذا مات بكت عليه الأرض أربعين صباحاً .
(٣) كذا في الأصل وفي الطبري : على من هم بين ظهرانيه .
وفي الطبري والدر المنثور عن مجاهد قال : فضلناهم على من بين أظهرهم .
وفي الطبري عن مجاهد في قول الله ، عز وجل : (أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ) (الآية : ٣٧) .قال : الحميري .
(٤) في الدر المنثور عن مجاهد : فاعتلوه ، فاقصفوه كما يقصف الحطب .

Marfat.com

قوله : ﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾ (الآية : ٥٤) . يقول : أنكحناهم حورا عينا . والحور : اللاتي [١] يحار فيهن [٢] الطرف؛ باد [٣] مخ سوقهن [٤] من وراءِ ثيابهن [٥] ، فينظر [٦] الناظر وجهه في كبد إحداهن ، كالمرآة من رقة الجلد وصفاءِ اللون [٧] .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : ثنا ضمرة بن ربيعة عن عثمان بن عطاءٍ ، عن أبيه في قوله : ﴿حُورٍ عِينٍ﴾ (الآية : ٥٤) . قال : يعني سوداءَ [٨] الحدقة عظيمة العين

---

(١) في الأصل : التي . والتصحيح من الطبري .
(٢) في الأصل : فيها والتصحيح من الطبري .
(٣) في الأصل : بادي . والتصحيح من الطبري . وفي الدر المنثور : يحار فيها الطرف بادياً يرى مخ سوقهن .
(٤) في الأصل : ساقها ، والتصحيح من الطبري .
(٥) في الأصل : ثيابها ، والتصحيح من الطبري .
(٦) في الطبري : فيرى .
(٧) والطبري يرد على مجاهد معنى الحور هذا ، راجع الطبري ج ٢٥ : ٨٢ .
(٨) وفي الدر المنثور : سود .

Marfat.com

٤٥ - [تفسير] سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل: ﴿ يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَايَرْجُونَ أَيَّامَ اللهِ ﴾ (الآية : ١٤) . يقول : لا يبالون نعم الله [١] . لايشكرونها ، لايعرفونها .

أنبأ عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال: نا عقبة الأَصم عن مالك بن دينار ، قال : سمعت عكرمة يقول في قوله : ﴿الْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ﴾ (الآية : ١٦) . قال: الحكم اللب [٢] .

أنبا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد :﴿سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾ (الآية : ٢١) . يقول : المؤمن في الدنيا [٣] مؤمن . والكافر في الدنيا والآخرة كافر .

---

(١) في الطبري : لايبالون نعم الله أونقم الله .

(٢) كذا في الأصل . وفي الدر المنثور عن مجاهد في قوله : (الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ) قال اللب .

(٣) وفي الطبري : في الدنيا والآخرة .

Marfat.com

أنبـــا عبد الرحمن قال : ثنا إبراهيم ، قال : نـــا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿ وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلاَّ الدَّهْرُ ﴾ (الآية : ٢٤) . يعني : الا الزمـــان .

أخبـــرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ جَاثِيَةً ﴾ (الآية : ٢٨) . قال : يعني على الركب مستوفزين [١] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قـــال : ثنـــا آدم قال : ثنـــا ورقـــاءُ عن عطـــاءِ بن السائب عن مقسم عن ابن عبـــاس : ﴿ إِنَّـــا كُنَّـــا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (الآية : ٢٩) . قال : يستنسخ الحفظة من أم الكتـــاب مـــا يعمل بنـــو آدم . فإنما يعمل الإنسان على ما استنسخ له الملك من أم الكتـــاب [٢] .

---

(١) أى قاعدين على الركب غير مطمئنين ، كأنهم يتهيئون للوثوب .

(٢) وفي الطبري عن ابن عباس : نعم الملائكة يستنسخون أعمال بنى آدم . وفي رواية أخرى طويلة عن ابن عباس أيضاً : وهل يكون الاستنساخ إلا من أصـل . راجع الطبري .

Marfat.com

٤٦ - [تفسير] سورة الأحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ ﴾ (الآية : ٤) . قال : يقول : أَو أَحد يأْثر علماً .

أَنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال: نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ (الآية : ٨) . يعني : بما تقولون .

أَنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ ﴾ (الآية : ٩) . قال يقول : ما كنت أَول من الرسل [1].

أَنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَلَى مِثْلِهِ ﴾ (الآية : ١٠) . قال : هو عبدالله بن سلام .

أَنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا

(١) في الطبري عن مجاهد : ما كنت أولهم .

Marfat.com

وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ﴾ (الآية : ١٥) . يعني : حملته بمشقة ووضعته بمشقة [١] .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ ﴾ (الآية : ٢٠) . يعني : الهوان .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح/٧١ ظ/ عن مجاهد قال : « الأَحْقَافِ » (الآية : ٢١) خساف من حسمي [٢] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ

(١) وفي الطبري عن مجاهد قوله : (حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً) قال : مشقة عليها .

(٢) في الطبري : حشاف من حسمي . وفي أخرى : حشاف . أو كلمة تشبهها قال أبو موسى : يقولون مستحشف . وفي رواية أخرى عن مجاهد : الأحقاف : الأرض . وفي الدر المنثور عن مجاهد : جساق من جسمي . وفي رواية أخرى : تلال من أرض اليمن . خساف ، موضع من ديار بكر ، مفازة بين الحجاز والشام . وحسمي ، موضع من أرض جذام ومساكنها بين مدين إلى تبوك قالى أذرح . راجع معجم ما استعجم للبكري في : « خساف وحسمي » . وقال ياقوت الحموي والصواف : إن خساف برية بين بالس وحلب . وقال : حسمي ، أرض ببادية الشام بينهما وبين وادي القرى ليلتان . وأهل تبوك يرون جبل حسمي في غربيهم . راجع معجم البلدان .

وقال البكري في كلمة الأحقاف التي كانت منازل عاد . اختلف فيها فقيل هو جبل بالشام عن الضحاك . وقال مجاهد : الأحقاف حشاف من حسمي . هكذا رواه الحربي عنه ، والحشاف الحجارة في الموضع السهل . وروى أبو عبيدة الهروى عن الأزهري أنه قال : الأحقاف منازل عاد . رمال مستطيلة بشحر عمان . ويقال للرمل إذا عظم واستدار حقف . وقيل إذا أشرف واعوج . قال الهمداني : الأحقاف بحضرموت . أنظر معجم ما استعجم =

Marfat.com

﴿إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ﴾ (الآية : ٢٩) . قال : لقيهم النبي ، صلى الله عليه وسلم ، ليلتئذ [1] بنخلة .

= وقال الحموي : الأحقاف المذكور في الكتاب العزيز ، واد بين عمان وأرض مهرة عن ابن عباس . قال ابن اسحق : الأحقاف رمل فيما بين عمان إلى حضرموت . وقال قتادة : الأحقاف رمال مشرفة على البحر بالشحر من أرض اليمن . وهذه ثلاثة أقوال غير مختلفة في المعنى . راجع معجم البلدان في كلمة « الأحقاف » . وقال الضحاك : الأحقاف جبل بالشام .

(٢) في الأصل : ليلتيـــذ .

Marfat.com

٤٧ ـ [تفسير] سورة محمد ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله: ﴿وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ (الآية : ٢) . قال: يعني شأنهم [١] .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم قال : ثنا شريك عن سالم الأفطس عن مجاهد : ﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ (الآية: ٤) . يعني : نزول عيسى بن مريم ، صلى الله عليه وسلم.

أنبا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد: يعني حتى ينزل [٢] عيسى بن مريم فيسلم له [٣] كل يهودي ، وكل نصراني وكل صاحب ملة وتأمن الشاة الذئب [٤] ، ولا تقرض فأرة جراباً وتذهب العداوة من الأشياء كلها . وذلك ظهور الإسلام ﴿عَلَى الدِّينِ

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد : (ذَٰلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ) (الآية : ٣) . قال : الباطل ، الشيطان .

(٢) في الطبري : يخرج .

(٣) ليس في الطبري : له . وفيه : كل يهودي ونصراني وصاحب ملة .

(٤) في الطبري : « تأمن الشاة من الذئب » . وكلاهما صحيح .

Marfat.com

كُلِّه﴾ ، وينعم الرجل المسلم حتى تقطر رجلاه [١] وما إذا وضعهما [٢] من النعمة [٣] (الآية : ٤) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال : ثنا الربيع ابن صبيح ، عن محمد بن سيرين عن عائشة قالت : يوشك أن ينزل عيسى بن مريم ، عليه السلام ، إماماً مهدياً وحكماً عدلا ، فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ، وتوضع الجزية و﴿تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ (الآية : ٤) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾ (الآية : ٦) . قال : يمشي [٤] أهلها إلى بيوتهم ومساكنهم ، وما [٥] قسم الله ، عز وجل ، لهم فيها [٦] . لا يخطئون [٧] شيئاً منها ، كأنهم ساكنوها [٨] منذ خلقوا لايستدلون عليها أحدا .

أنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عزوجل :

(١) في الطبري : رجله ،
(٢) وفي الطبري : وضعها .
(٣) ليس في الطبري : من النعمة .
(٤) في الطبري : يهتدي .
(٥) في الطبري : «وحيث» مكان «وما» .
(٦) ليس في الطبري : فيها
(٧) في الأصل : «خطون» والتصحيح من الطبري وليس فيه بعده : شيئاً منها
(٨) في الطبري : سكانها .

Marfat.com

﴿دَمَّرَ اللهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا﴾ (الآية : ١٠) . يقول : للكافرين مثل ما دمرت به القرون الأُولى ، عند أَمر [١] الله لهم [٢] .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نا ورقاء عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿فَأَوْلَى لَهُمْ * طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ﴾ قال : يقول : أَمر الله المتقين [٣] بذلك ﴿فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ﴾ . يقول : فاذا جد الأَمر [٤] (الآية : ٢٠ و ٢١) .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿فَلاَ تَهِنُوا﴾ (الآية : ٣٥) . يقول : فلا تضعفوا .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن مجاهد :﴿وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ﴾ (الآية : ٣٥) . يعني : الغالبين مثل يوم أُحد . أَي تكون عليهم الدائرة .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : [نا آدم قال] : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ (الآية : ٣٥) . يقول : لن ينقصكم أَعمالكم .

---

(١) كذا في الأصل : عند أمر الله » وفي الطبري : « وعيد من الله لهم » .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا) (الآية : ١١) . قال : وليهم .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الطبري : أمر الله بذلك المنافقين .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد : (فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ) . يقول : فإذا وجب القتال وجاء أمر الله بفرض ذلك كرهتموه .

Marfat.com

أنبـا عبد الرحمن ، قـال : نا إبراهيم ، قـال : ثنـا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ﴾ (الآية : ٣٨) . قـال : يستبدل من يشـاءُ بمن يشـاءُ .[1]

(١) في الأصل : لمن . والتصحيح منا . وفي الطبري عن مجاهد : (يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ) من شاء .

Marfat.com

٤٨ - [تفسير] سورة الفتح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

/٧٣ و/ أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ (الآية : ١) . يعني : نحره بالحديبية وحلقه رأسه [١] .

أَنبا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ﴾ (الآية : ٤) . قال : السكينة من الله ، عزوجل : كهيئة الريح ،لها رأْس مثل رأْس الهرة وجناحان [٢] .

أَنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم، قال : نا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا﴾ (الآية : ١١) . يعني : أَعراب المدينة جهينة ومزينة . وذلك أَنه استنفرهم لخروجه إِلى مكة فقالوا : نذهب معه إِلى قوم جاؤوه فقتلوا أَصحابه

---

(١) ليس في الطبري « رأسه » .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ﴾ (الآية : ١٠) . قال : يوم الحديبية .

Marfat.com

فنقاتلهم في ديارهم [١] . فاعتلّوا بالشغل . فأقبل النبي ، صلى الله عليه وسلم ، معتمرا ، فأخذ أصحابه نا ساً من أهل الحرم غافلين ، فارسلهم النبي ، صلى الله عليه [وسلم] . فذلك الاظفار . ﴿ بِبَطْنِ مَكَّةَ ﴾ وهو قوله : ﴿ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ (الآية : ٢٤) . ورجع النبي ، صلى الله عليه [وسلم] [٢] ، وقد وعده الله ، عز وجل ، ﴿ مَغَانِمَ كَثِيرَةً ﴾ (الآية : ٢٠) ، وعجل [٣] له خيبر وقال له [٤] المخلفون : ﴿ ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ﴾ [٥] (الآية : ١٥) . وهي المغانم التي قال الله ، عز وجل : ﴿ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ﴾ (الآية : ١٥) . وعرض عليهم قتال ﴿ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ (الآية : ١٦) : وهم فارس والروم [٦] . وأما المغانم الكثيرة التي وعدوا فما يأخذون حتى اليوم [٧] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم

---

(١) ليس في الطبري : « في ديارهم » .

(٢) في الطبري بعده : عن مكة .

(٣) وفي رواية للطبري : عجلت . وفي رواية : (عَجَّلَ لَكُمْ هٰذِهِ) (الآية : ٢٠) قال : عجل لكم خيبر . وفي الدر المنثور : عجلت لهم خيبر .

(٤) ليس في الطبري : له .

(٥) في الطبري إلى قوله : (يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللهِ) .

(٦) وليس في الطبري عن مجاهد : والروم . وفي الدرالمنثور عن مجاهد : أعراب فارس وأكراد العجم . وفي أخرى : أهل الأوثان .

(٧) في الطبري : ما يأخذونها إلى اليوم .

هذه الرواية الطويلة تجدها متفرقة تحت آيات مختلفة باختلاف يسير في الطبري فليراجع . وفي الطبري عن مجاهد قوله : (وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا) (الآية : ٢١) ما فتحوا حتى اليوم .

Marfat.com

قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله: ﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ (الآية : ١٢) . يقول : كنتم قوماً هالكين .

أَنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ أُولِي بأْسٍ شَدِيدٍ﴾ (الآية : ١٦) . قال: :هم فارس والروم .

أَنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عنمجاهد في قوله : ﴿كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ﴾ (الآية : ٢٦) . قال: هي كلمة الإخلاص : لاإله إلا الله .

أَنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : هم فارس والروم [1] (الآية : ١٦) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : /٧٢ظ/ قال: نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد قال : أُري رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وهو بالحديبية ، أَنه دخل مكة وأَصحابه آمنين ، محلقين رؤوسهم ومقصرين . فقال له أَصحابه ، حين نحر بالحديبية : أَين رؤياك يا رسول الله ؟ فأَنزل الله ، عز وجل : ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ﴾. إلى قوله : ﴿فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ (الآية : ٢٧) : يعني النحر بالحديبية ، ثم رجعوا ففتحوا خيبر ، ثم اعتمر بعدذلك فكان تصديق رؤياه في السنة المقبلة [2] .

---

(١) تفسير لقوله تعالى : (سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ) .

(٢) الرواية : باختلاف ونقص العبارة في الطبري .

وفي الطبري عن مجاهد : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، اعتمر ثلا ث =

Marfat.com

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله ، عـــز وجل : ﴿ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ﴾ قال يقول : مثلهم ﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾ . يعني : ما يخرج بجنب الحقل ، فيتم الأَول ويتم الآخر [1] . ﴿ فَآزَرَهُ ﴾ . يعـــني : فشده وأَعـــانه ﴿ فَـــاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ ﴾ [2] (الآية : ٢٩) . يقـــول : فلحق بـــأَصحـــابه .

= عمر ، كلـها في ذى القعـدة ، يرجع في كلها إلى المدينـة .منها العمـرة التي صد فيـها الهدي ، فنحـره في محـله عنـد الشجـرة . وشارطوه أن يأتي في المقبـل معتمـرا فيدخـــل مـكة فيطـوف بالبيت ثلاثة أيـام ، ثم يخـرج ولا يحبسـون عنـه أحـــدا قـــدم معـه . ولا يخرج من مـكة بأحـد كان فيهـا قبـل قـــدومه من المسـلمين فلمـا كان من العـام المقبـل ، دخـل مـكة فأقـام بهـا ثلاثاً يطـوف بالبيـت ، فلمـا كان اليـوم الثـالث قريباً من الظـهر ، أرسلـوا إليـه أن قومـك قد آذاهـم مقـامك . فنـودي في النـاس لاتغـرب الشمـس وفيهـا أحد من المسلمـين ، قدم مع رسـول الله صلى الله عليه وسلـم .

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُود) (الآيـة : ٢٩) . قال : الخشـوع والتـواضـع وفي أخرى : «السّحنة» وفي الدر المنثـور عن مجـاهد أيضـاً : ليس الأثـر في الوجـه ولـكن الخشـــوع.

وفي الدر المنثور عن مجاهد في قوله : (لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً) (الاية : ٢٥) . قال : هو القتـل والسبي .

(١) في الطبري عن مجـاهد : ما يخـرج بجنـب الحلقة فيتـم وينمى .

(٢) في الطبري عن مجـاهد : (عَلَى سُوقِهِ) قال : أصـــوله .

Marfat.com

٤٩ - [تفسير] سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿لاَ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ وَرَسُولِهِ﴾ (الآية : ١) . قال : يقول : لا تفتاتوا على رسول الله ، صلى الله عليه [وسلم] بشيءٍ . حتى يقضيه الله ، عز وجل ، على لسانه .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا : إبراهيم ، قال : نا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَلاَ تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ ﴾ (الآية : ٢) . يقول : لاتنادوه باسمه [١] نداءً ، ولكن قولوا [٢] قولا لينا : يا رسول الله .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ أُولٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ (الآية : ٣) . يقول : أَخلص الله قلوبهم .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال :

---

(١) ليس في الطبري : « باسمه » .
(٢) ليس في الطبري : « قولوا » .

Marfat.com

ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَّرَآءِ الْحُجُرَاتِ ﴾ (الآية : ٤) . قال : يعني أَعراب من بني تميم .

أَنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إِبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد : أَرســـل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الوليد بن عقبة بن أَبي معيط إِلى بني المصطلق ليصدقهم ، فتلقوه / ٧٣ و / بالهـــدية ، فرجـــع إِلى رســـول الله صلى الله عليه وسلم ، فقـــال : إِن بني المصطلق جمعوا لك ليقاتلوك [١] . فأَنزل الله ، عـــز وجل : ﴿ إِنْ جَآءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوآ أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًابِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾(الآية : ٦).

أَخبـــرنا عبد الرحمن ، قال : نا إِبراهيم ، قالنا آدم ، قال : نـــا ورقـــاءُ عـــن ابـــن أَبـــي نجيح ، عـــن مجـــاهد في قولـــه : ﴿ وَإِنْ طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا ﴾ (الآية : ٩) . قال : يعني الأَوس والخزرج اقتتلوا بينهم بالعصي .

أَنـــا عبد الرحمن ، قـــال : نـــا إِبراهيم ، قال : ثنـــا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿لاَ يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ ﴾ (الآية : ١١) : لايستهـــزئ [٢] قـــوم بقوم

---

(١) في الطبري : أن بني المصطلق جمعت لتقاتلك .
(٢) في الطبري : « يهزأ قوم بقوم »،أن يسأل رجل فقير غنياً أو فقيرا ، وإن تفضـــل رجـــل عليه بشيء فلا يستهزيء به .

Marfat.com

يقول : أن يكون رجلا غنيـاً أو فقيراً ، إن تفضل عليه رجل بشيٍ فلا يستهزيٍ به .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نـا آدم ، قال : ثنـا [ورقاءُ] عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿وَلاَ تَلْمزُوآ أَنْفُسَكُمْ وَلاَ تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ (الآية : ١١) . يقـول : لا يطعن بعضكم على بعض [١] .

أنـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿ولاَ تَنَـابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ . يقول : لايدَّعِي المسلم بالكفر بعـد الإسلام [٢] . يقول الله ، عز وجل : ﴿ بِئْسَ الاِسْمُ الْفُسُوقُ﴾ هـذا ﴿ بَعْدَ الْإِيمَـانِ ﴾ (الآية : ١١) .

أنـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـا المبـارك بن فضالة عن الحسن قال : هو قول الرجل لأخيه : يا فاسق (الآية : ١١) .

أنـا عبد الرحمن ، قال : نـا إبراهيم ، قـال : نـا آدم قال : ثنـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد قال : لمـا نزلت ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَّأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ (الآية : ١٢) . قالوا .

---

(١) كذا في الدر المنثور وفي الطبري عن مجاهد : (وَلاَ تَلْمِزُوآ أَنْفُسَكُمْ) قال : لاتطعنوا .

(٢) في الطبري عن مجاهد : (وَلاَ تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ) . قال : دعى الرجل بالكفر وهو مسلم . وفي الدر المنثور عن مجاهد : يدعي الرجـل بالكفر وهو مسلم .

Marfat.com

نكرم خليله (١) ﴿ إن أتقاكم ﴾ فاتقوا الله في الغيب منه (٢) . ن معمر أن : ما بقي

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال ن أيوب آنهمسي قال : زيشل

ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال « الشعوب » النسب البعيد و « القبائل » دون ذلك يقول : جعلناهم هذا لتعرفوا (٣)

فلان بن فلان من كذا وكذا (٤) ﴿ إن أكرمكم عند الله أتقاكم ﴾ (الآية ١٣) ن أيوب نقاش ن يوسف أ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال نا إبراهيم. (٥) قال نخعنا آدم قطع

نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ قالت الأعراب آمنا ﴾ (الآية ١٤) قال : نزلت هذه الآية في الأعراب

أسلم بن (نخزمة) (٥) سنب خذاب ملسلا يحدثنا : ما بقي . ﴿ ب لقتال

﴿ ن لنبيا عبد الرحمن ، قال نسفا نا إبراهيم سنب قال : ن آدم قالت

نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ لا يلتكم. ن أعمالكم

شيئا ﴾ (الآية ١٤) قال : يقول : لا ينقصكم من أعمالكم شيئا

ولا يظلمكم : ما بقي به : قال نسعا نه قالخف نب شال لبلا لسنث

---

(١) وفي الطبري : قال : فكذلك فاتقوا الله . (١١ : قيتما) تسلف لي

(٢) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (ولا تجسسوا) (الآية : ١٢) .

قال : خذوا ما ظهر لكم به ودعوا ما ستر الله : نمعما قلبه لنا

(٣) في الطبري بالة لتعارفوا به ، حيث يأتي نبا نه قالق لسنث : قال

(٤) قال وفي الطبري (١١ : قيتما) عن مجاهد قال : خلق الله الإنسان من ماء الرجل وماء المرأة

وقد قال ، تبارك وتعالى : (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى) .

(وفي أرحام النساء عن مجاهد لبعما خلق الله الولد في بطن المرأة من ماء الرجل والمرأة

جميعاً ، لأن الله يقول : (خلقناكم من ذكر وأنثى) الآية : قال) .

قال في الطبري : قال أبو جعفر : وأولى القولين بالصواب في (٢)

ذلك قول من قال : عنى بقوله : (قولوا أسلمنا) : استسلمنا .

Marfat.com

: قال ، وحدثنا إبراهيم قال : قال ، نا آدم قال : نا ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ﴿يلبسون خلقا جديدا﴾ : يلتبس عليهم أمر دينهم .

٥٠ - [تفسير سورة ق] ٣٧

(٩ : ق)

: قال ، وحدثنا إبراهيم قال : قال ، نا آدم قال : نا ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ﴿ق والقرآن المجيد﴾ : قسم أقسم الله به ، وهو من حروف اسمه قادر وقاهر وقريب ومجيب وقابض وباسط .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم[1] قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ﴿قد علمنا ما تنقص الأرض منهم﴾ (الآية) يعني ما تأكل من لحومهم وعظامهم . وحدثنا الحسن[2] قال : نا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح[3] ، عن مجاهد في قوله : ﴿ألم تر إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزينا هما وما لها من فروج والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج﴾ (الآية : ٥) يعني : ملتبس[1] . وحدثنا الحسن قال : نا عبد الرحمن قال : حدثنا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نا ورقاء عن (ابن : أبي) نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ما لها من فروج﴾ (الآية : ٦) . يقول مالها من شق[2] . شعبا

: قال أبو عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿تبصرة﴾ (الآية : ٨) . يعني : تبصرة[3] : بصر . (٢١ : ق) : ﴿ما يلبسون﴾ : يخلطون .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الدر المنثور والطبري : ملتبس . أقول : تلبس والتبس الأمر : بمعنى واحد ، وذلك إذا اختلط واشتبه وأشكل لخفاء الحقيقة .

(٢) كذا في الطبري وفي الدر المنثور : شقوق .

(٣) وفي الدر المنثور عن مجاهد في قوله ﴿لكل عبد منيب﴾ (الآية : ٨) قال : مخبت . شعبا : الطريق الميسر . تبصرة : بصر . (٢١ : ق) : ﴿ما يلبسون﴾

Marfat.com

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهـــد : ﴿ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴾ (الآية : ٩) . /٧٣ ظ/ يعني : الحنطـــة .

انـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد : « البـــاسقـــات » (الآيـة : ١٠) الطـــوال [١] .

أَنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : حدثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿ أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ﴾ (الآية : ١٥) . قـــال يقول : أَفأَعيا [٢] علينـــا حين أَنشأْنا كم وأَنشأْنـــا خلقكم [٣] .

أَنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد في قوله : ﴿ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ (الآية : ١٥) . يقول : يمترون في البعـــث .

أَنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ : (الآية : ١٦) . يعني : الذيفي الحلق .

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (فَحَقَّ وَعِيدِ) (الآية : ١٤) . قال : ما أهلكوا بـه تخـويفـاً لهـؤلاء .
(٢) وفي الطبري عن مجاهد : أفعيي ، والصواب ما في الأصل والله أعـلم .
(٣) في الطبري : حين أنشأناكم خلقاً جديدا فتمتروا بالبعث .

Marfat.com

أخبـــرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نـــا آدم قـــال : حدثنـــا ورقـــاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ (الآية : ١٨) . يعني : رصدا عليه [١] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نـــا آدم ، قال: نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ سَآئِقٌ وَّشَهِيدٌ ﴾ (الآية : ٢١) . قال : يعني به الملكين ، كاتب وشهيد [٢] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال : حدثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿ فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَآءَكَ ﴾ (الآية : ٢٢) . يعني به الـــكافر ، كشف الغطـــاءَ عنـــه يوم القيـــامة [٣] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نـــا آدم : قال نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ ﴾ (الآية : ٢٣) . قال : الشيطان الذي [٤] قيض له .

---

(١) في الطبري عن مجاهد قوله : (قَعِيدٌ) قال : رصـــد . وفي الدر المنثور عن مجاهد : (رَقِيبٌ عَتِيدٌ) قال : رصيد . وأقول : الرصد والرصيد واحـــد غير أن الرصد يستعمل للجمع والواحد وهو مصدر أيضـــاً .

وفي الدر المنثور عن مجاهد : (عَنِ الْيَمِينِ) كاتب الحسنات (وَعَنِ الشِّمَالِ) كاتب السيئـات . (الآية : ١٧) . وفي الطبري عن مجاهد : مع كل إنسان ملكان ، ملك عن يمينه وآخر عن يساره ، فأما الذي عن يمينه فيكتب الخير ، وأمـــا الذي عن شماله فيكتب الشـــر .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : (سَآئِقٌ) يسوقها إلى أمر الله ، وشاهد يشهد بمـــا عملت .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد : (فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَآءَكَ) . قال : للـــكافر يوم القيـــامة .

(٤) ليس في الطبري : الذي .

Marfat.com

و، أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :
نا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قوله : ﴿ مَا يُبَدَّلُ
الْقَوْلُ ﴾ (الآية : ٢٩) . يقول : قد قضيت ما أنت قاض ﴿ بَلْدَةً مَيْتًا ﴾
: أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :
﴿ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴾ (الآية : ٣٠) . يقول : هل امتلأت ؟ ويقول : هل من مزيد ؟
أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :
﴿ أَنْ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ ﴾ الزبانية ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :
﴿ فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ ﴾ (الآية : ٣٦) . يقول : ضربوا في البلاد
أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :
﴿ مُنِيبٍ ﴾ ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، ﴿ أَنْ أَتْقَى ﴾ المعلم ﴿
يقول : لا يحدث نفسه بغيره ﴿ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾ . يعني

---

(١) في الطبري : ﴿ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ ﴾ (الآية : ٢٩) . يقول : ما يغير ما عندي ، لأني لست بظلام للعبيد . وفي الطبري عن مجاهد مثله . وفي رواية أخرى : الذي يذكر ذنوبه فيستغفر منها .

(٢) وفي الدر المنثور عن مجاهد مثله . وفي الطبري عن مجاهد في قوله ﴿ فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ ﴾ قال : يقول : عملوا في البلاد ذاك النقب .

(٣) في الطبري عن مجاهد : وهو لا يحدث نفسه بغيره . وفي الدر المنثور مثله .

Marfat.com

﴿ مِنْ لُّغُوبٍ ﴾ (الآية : ٣٨) . قال : اللغوب النصب [١] . يقول اليهود أنه أعيا بعد ما خلقهما ، عز وجل .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا المسعودي عن أبي اسحق الهمذاني ، عن الحارث عن علي ، قال: ﴿ أَدْبَارَ السُّجُودِ ﴾ (الآية : ٤٠) . الركعتان بعد المغرب [٢] .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم . قال: نا إسرائيل عن أبي اسحق الهمذاني ، عن الحارث عن علي مثله.

أنا عبد الرحمن . قال : نا إبراهيم . قال : نا آدم . قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد عن علي مثله .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم . قال : نا آدم . قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : قال ابن عباس : أمره أن يسبّح في أدبار /٧٤ و/ الصلوات كلها [٣] (الآية : ٤٠) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَمَآ أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ ﴾ (الآية : ٤٥) . يقول : لاتتجبر عليهم يا محمد .

---

(١) ليس في الطبري بعده زيادة عن مجاهد .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد مثله . وعن مجاهد في قوله : ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ ﴾ (الاية : ٤٠) . قال : من الليل كله .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد عن ابن عباس : التسبيح في إثر الصلوات كلها وفي لفظ : في دبر الصلوات كلها .

Marfat.com

٥١ ـ [تفسير] سورة الذاريات[1]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم، قال: نا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله: ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾ (الآية: ١) . قال: الرياح . ﴿فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا﴾ (الآية: ٢) . قال: السحاب يحمل المطر[2] . ﴿فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾ (الآية: ٣) . قال: السفن . ﴿فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا﴾ (الآية: ٤) . قال: الملائكة ينزلها[3] على من يشاءُ .

أنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم قال: نا آدم ، قال نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ﴾ (الآية: ٥). يقول: إن [يَوْمَ] القيامة لكائن[4] .

أنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد: ﴿وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ﴾ (الآية: ٦). قال: إن الحساب لكائن .

---

(١) في الأصل «سورة والذاريات» . وحذفنا الواو .
(٢) وفي الطبري: «تحمل» بالتأنيث وهو جائز .
(٣) وفي الطبري: ينزلها بأمره .
(٤) في الطبري عن مجاهد: (إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ). والمعنى: لصدق .

Marfat.com

أنـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال:
نـا ورقاءُ عن عطاءِ بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن
عبـاس في قولهِ : ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ (الآية : ٧) . قال :
يعني استواءَها في حسنها .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :
نـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال في قوله ﴿ذَاتِ الْحُبُكِ﴾
(الآية : ٧) في استوائها . قال : وقال ابن عباس : ﴿ذَاتِ الْحُبُكِ﴾
(الآية : ٧) حسنها . قال : وقال مجاهد : ﴿ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ (الآية : ٧)
يعني الطرائق .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :
نـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال في قوله ﴿ذَاتِ الْحُبُكِ﴾
(الآية : ٧) : يعني مجتمعة في استوائها . قال : وقال ابن عباس :
﴿ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ (الآية : ٧) حسنها . قال : وقال مجاهد : ﴿ذَاتِ الْحُبُكِ﴾
(الآية : ٧) : يعني الطرائق .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :
نـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ﴿قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ﴾
(الآية : ١٠) قال : الكذابون الذين يخرصون الكذب . قال : وقال
ابن عباس : ﴿قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ﴾ (الآية : ١٠) : يوقنون بالبعث ، وهي مثل قوله
في عبس : ﴿قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾ (الآية : ١٧) أي : لعن الإنسان
﴿ذِي الْعِمَادِ﴾ (الآية : ٧) طويل من الخلق . قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :
نـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ﴿سَاهُونَ﴾

---

(١) في الطبري شك الراوي في هذه الكلمة فقال : الظاهر : يوفنون ، والآخر الذي
قال بغير شك « يؤفن » . . . والمجموع يؤفنون بالبعث في وجهه ويسخر منه ويقول
والمأفوك ضعيف الرأي والمصروف عن الحق ، وقال لبيد : (٢)
(٢) في المطبوعة : (٣)

Marfat.com

(الآية : ١١) . يقول : قلبه في مثل كنانة (١)

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ يَسْئَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ﴾ (الآية : ١٢) . قال : يقولون متى يوم الحساب ؟ متى يوم الدين ؟ أيكون (٢) يوم الدين ؟ .

ثنا أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل (يفتنون) (الآية : ١٤) . يعني : يحرقون . أي كما يفتن الذهب في النار ﴿ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ ﴾ (الآية : ١٥) . يعني : حريقكم .

﴿ وَنَعِيمٍ ﴾ : ثنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا شيبان عن منصور ، عن مجاهد في قوله : ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ (الآية : ١٧) . قال يقول : كانوا قليلا من الليل ما ينامون .

﴿ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ . ثنا أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن الحسن قال : يقول : ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ (الآية : ١٧) . قال : ما ينامون . كانوا يمدون الصلاة ﴿ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ :

(١) في الطبري : في كنانة .

(٢) في الطبري : أو يكون .

(٣) في رواية أخرى للطبري : ينضجون في النار .

(٤) في الطبري عن مجاهد : قليل ما يرقدون ليله حتى الصباح لا يتهجدون .

Marfat.com

أنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنـا إبراهيم قال : ثنـا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فتولى بِرُكنِه ﴾ (الآية : ٣٩) : يقول : يعضده بأصحابه (١) .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : ﴿ العقيم ﴾ (الآية : ٤١) : التي ليس فيها رحمة ولا تلقح شيئاً (٢) .

أنبـا عبد الرحمن قال : ثنا إبراهيم ، قـال : ثنـا آدم ، قـال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ مـا تذر مِن شيءٍ أتتْ عَلَيهِ إلا جعلتْه كالرَّمِيمِ ﴾ (الآية : ٤٢) : يعني الشيء الهـالك .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فعتوا ﴾ (الآية : ٤٤) . يقول : علوا .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فأخذتهم الصاعقة وَهُم يَنظُرونَ ﴾ (الآية : ٤٤) . قال : يعني فجأة (٣) .

(١) في الأصل الياء غير منقوط ، والنقط منا . والمعنى أن فرعون أعان نفسه بأصحابه ، وفي الدر المنثور : بعضده بأصحابه ، وفي تفسير ابن كثير : وتعزز بأصحابه (٧٦ : ق تما) ﴿ مِيلَادٍ وَعَلَا ﴾ : ماهة

(٢) في الطبري عن مجاهد : ليس فيها رحمة ولا نبات ولا خلق نبات

(٣) في الطبري عن مجاهد : ﴿ وهم ينظرون ﴾ : وهم ينتظرون . وذلك أن ثمود وعدت العذاب قبل نزوله بهم بثلاثة أيام ، وجعل لنزوله لهم

Marfat.com

أخبـرنا عبد الرحمن ، قال : نـا إبراهيم ، قال : ثنـا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَالسَّمَآءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾ (الآية : ٤٧) . قال : بقوة (١) .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : (الآية : ٥٤) . أي : يا محمد (٢) .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : نـا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد في قوله: ﴿ذَنُوبًا﴾ . يعـني : سبيلا (٣) ﴿مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ﴾ (الآية : ٥٩) . مثل: سبيل أَصحابهم .

= عليهم علامـات في تلك الثـلاثـة ، فظهرت العـلامـات التي جعلت لهـم الدالة على نزولهـا في تلك الأيـام . فأصبحوا في اليوم الرابـع موقنين بأن العـذاب بهـم نازل ، ينتظرون حلوله بهم .

(١) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ) (الآيـة : ٤٩) . قال : الكفر والإيمـان والشقـاوة والسـعادة ، والهدى والضلالة والليـل والنهـار ، والسمـاء والأرض ، والإنس والجن .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد أيضـاً قال : خرج علي متعجرا ببرد مشتملا بخميصـة فقـال ، لمـا نزلت : (فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَآ أَنْتَ بِمَلُومٍ) : أحزننـا ذلك وقلنا : أمر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أن يتولى عنا ، حتى نزل : (وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ) (الآية : ٥٥) . وفي قولـه : (وَذَكِّرْ) . قال : وعظهـم .

(٣) في الطبري عن مجاهد : « سجـلا » مكان « سبيـلا » . وفي الدر المنثور : سجلا من العـذاب مثـل عذاب أصحـابهـم .
والذنوب : الدلو العظيـم ، وهو السجل ، وإنمـا أريد بالذنـوب في هـذا الموضع الحـظ والنصيب . قال ابن كثير : ذنوبـاً أى نصيبـاً من العـذاب .

Marfat.com

٥٢ - [تفسير] سورة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَالطُّورِ﴾ (الآية : ١) . قال: الطور الجبل بالسريانية (١) .

أنبا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: حدثنا آدم قال: نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ﴾ (الآية : ٢) . /٧٥ و/ يعني: صحفا مكتوبة .

أنبا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم، قال : نا آدم ، قال: حدثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿فِي رَقٍّ مَّنْشُورٍ﴾ (الآية : ٣). يعني : في صحف (٢) .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم، قال: نا آدم ،قال: ثنا حماد بن سلمة ؛ قال : حدثنا ثابت البناني عن أَنس ابن مالك ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ﴿الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ (الآية : ٤) ، في السماءِ السابعة يدخله كل يوم سبعون

---

(١) في الأصل : السرانية والتصحيح من الطبري .
(٢) في الطبري عن مجاهد : الرق الصحيفة .

Marfat.com

أنبـــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال ؛ ثنـــا آدم ، قال: ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿نَتَرَبَّصُ بِـــهِ رَيْبَ الْمَنُونِ﴾ (الآية : ٣٥) . يعني : حوادث الدهر[1] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : ثنـــا آدم قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجـــاهد في قوله : ﴿عَذَابًا دُونَ ذٰلِكَ﴾ (الآية : ٤٧) . يعني : الجـــوع .

أنبـــا عبد الرحمن ، قـــال: ثنـــا إبراهيم ، قال : ثنـــا آدم قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قولـــه : ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ (الآية : ٤٨) . يعني: من كل مجلس[2]

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ) (الآية : ٣٢) .
قال : بـــل هم قوم طاغـــون .

(٢) وفي الدر المنثور عن مجاهد مثله .

Marfat.com

٥٣ - [تفسير] سورة النجم

بسم الله الرحمن الرحيم

/٧٥ظ/أخبرنا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال : ثناآدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ،عن مجاهد : ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾(الآية : ١) . يعني : الثريا إذا سقط [١] مع الفجر .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ذُو مِرَّةٍ﴾ (الآية : ٦) يعني ذا قوة ، يعني جبريل ، عليه السلام .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: ثنا شيبان عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبن رزين قال: «القاب» (الآية : ٩) : القيد [٢] والقوس . يقول: قيد ذراعين .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال: : ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ﴾

---

(١) في الطبري في رواية : سقطت ، وفي أخرى : سقوط . وفي رواية أخرى عن مجاهد أيضاً : (وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ) . قال : القرآن إذا نزل .

(٢) كذا في الأصل ، ولم نجد في المعاجم معنى القاب والقيد إلا المقدار والقدر وقاب القوس وقيبه ، ما بين الوتر ومقبضه .
وفي الطبري عن أبي رزين : (قَابَ قَوْسَيْنِ) قال : ليست بهذه القوس ولكن قدر الذراعين (أَوْ أَدْنَىٰ) . والقاب هو القيد . =

Marfat.com

أنبــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنــا شيبــان قال : نا قتــادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : لمــا عرج بي إلى السماء ، رفعت إلى سدرة المنتهي (الآية : ١٤) ، فرأيت عندها نوراً عظيماً . وإذا ورقها مثل آذان الفيــول ، وإذا نبقها مثل قلال هجر . وإذا أربعه أنهار يخرج من أصلها نهران ظاهران ونهران باطنان ، فقلت : مــا هذا ياجبريل ؟ قــال: /٧٦و/ أمــا البــاطنان ، فنهران في الجنة . وأمــا الظاهران ، فالنيل والفرات[1] .

أخبــرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِذْ يَغْشَىٰ السِّدْرَةَ مَــا يَغْشَىٰ ﴾ (الآية : ١٦) . قال : كان أغصان السدرة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد ، فرآهــا محمد ، صلى الله عليه [وسلم] بقلبــــه[2]

أخبــرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿قِسْمَةٌ

---

(١) الروايــة باختــلاف يسير في الطبري فليراجــع

(٢) كذا في الأصل ، ، وهو في الطبري عن مجاهد أوضح ، ونصــه : كان أغصان السدرة لؤلؤا وياقوتاً أو زبرجدا ، فرآها محمد ، ورأى محمد بقلبه ربه . وفي الدر المنثور عن مجاهد : وقد رآها محمد بقلبــه ورأى ربــه .
وفي الطبري عن مجاهد : (أَفَرَأَيْتُمُ اللاَّتَ وَالْعُزَّى) (الآية : ١٩) . قال : اللات كان يلتّ السويق للحاج . وفي أخرى زيــادة : فمــات فعكفوا على قبره . وفي رواية أخرى عن مجاهد : العزى، شجيرات .

Marfat.com

ضِيزَى﴾ (الآية : ٢٢) . قال : عوجاء[١] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ذٰلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِّنَ الْعِلْمِ﴾ (الآية : ٣٠) . يعني : مبلغ رأيهم[٢] .

أخبـــرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : حدثنا آدم قال : حدثنا عقبة الأَصم قال : سمعت الحسن يقول : ﴿اللَّمَمَ﴾ (الآية : ٣٢) الخطرة من الزنا ، والخطرة من شرب الخمر ثم يتـــوب[٤] .

أخبـــرنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال: حدثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ﴾ (الآيـة : ٣٢) . قـــال : هو كقولـــه: ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (سـورة الانعـام : ١١٨) .

أنبـــا عبد الرحمان ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا آدم قال: ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَأَعْطَى قَلِيلاً وَّأَكْدَىٰ﴾ (الآية : ٣٤) . يعـــني : الوليد بن المغيرة ، أعطى

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (تَسْمِيَةَ الْأُنْثَى) (الآية : ٢٧) . قال : الإنـاث .

(٢) وفي الدر المنثور عن مجاهد مثله .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد في قولـه : (إِلاَّ اللَّمَمَ) (الآية : ٣٢) . قال : الرجل يلم بالذنب ثم ينزع عنه . قال : وكان أهل الجاهلية يطوفون بالبيت وهـــم يقـولـــون :

ان تغفـــر اللهـــم تغفـــر جمـــاً وأي عبـــد لك لا ألمّـــا

Marfat.com

مجـاهد : ﴿ وَأَنْتُـمْ سَامِدُونَ ﴾ (الآية : ٦١) . قـال : البرطمة [١] . وهو العـابس الوجـه [٢] .

(١) في الأصـل : « البرصمة » غير واضح والتصحيح من الطبري . والبرطمة : الإنتفاخ من الغيظ والغضب . وفي رواية أخرى للطبري عن مجاهد : (وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ) قال : كانوا يمرون على النبي ، صلى الله عليه وسلم ، غضاباً مبرطمين .

(٢) هنا انتهى الجزء السادس من المخطوطة وتتلوه العبارة الآتية :
« تتلوه ، إن شاء الله ، سورة اقتربت . بلغ صاحبه سماعاً والمسمون معه ، والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على خير خلقه محمد وآله وسلم » وبعده صورة السماع .

Marfat.com

٥٤- [تفسير] سورة اقتربت [1]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا أبو القاسم ، عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد الهمذاني ، قراءة عليه قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي الرازي قال: ثنا آدم بن أبي إياس قال: ثنا ورقاءُ عن حصين بن عبد الرحمن ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه عن جده في قوله: ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾. (الآية: ١) قال: انشق القمر ونحن بمكة [2].

أخبرنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: ثنا آدم قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد: ﴿ وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ﴾ (الآية: ٢). أي: سحر ذاهب.

أنبا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله: ﴿ مَا فِيهِ

---

(١) اسمها في المصاحف: القمر.

(٢) في الطبري عن مجاهد قال: رأوه منشقاً. وفي رواية أخرى: انشق القمر على عهد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فصار فرقتين. فقال النبي ، صلى الله عليه وسلم ، لأبي بكر: اشهد يا أبا بكر. فقال المشركون: سحر القمر حتى انشق. وفي أخرى: انفلق القمر فلقتين فثبت فلقة وذهبت فلقة من وراء الجبل. فقال: النبي ، صلى الله عليه وسلم: «اشهدوا».

Marfat.com

٥٥- [تفسير] سورة الرحمٰن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: نا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴾ (الآية : ٥) . قال : يعني بحسبان كحسبان الرحي [١] .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : أما ﴿ النَّجْمُ ﴾ فيعني : نجوم السماءِ . و ﴿ الشَّجَرُ ﴾ (الآية : ٦): الشجر [٢] يسجدان بكرة وعشيا .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَالسَّمَآءَ رَفَعَهَا

---

(١) وزاد القرطبي : يعني قطبها يدوران في مثل القطب . وفي الدر المنثور عن مجاهد : يدوران في مثل قطب الرحى .

(٢) في المخطوطة : « السحر » وفي الدر المنثور عن مجاهد : النجم : نجم السماء والشجر : الشجرة ، يسجد بكرة وعشية .
وفي الطبري عن مجاهد : (وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ) . قال : يسجد بكرة وعشياً .

Marfat.com

﴿ وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴾ (الآية : ٨) . قال: يقول : وضع العدل [١] .

أنــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قــال: ثنا آدم قال: ثنا ورقــاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن /٧٨ و/ مجاهد: ﴿ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾ (الآية : ١٠) . يعني : للخلق [٢] .

أنبــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد قال: ﴿ الْعَصْفِ ﴾ ورق الحنطــة [٣] . ﴿ وَالرَّيْحَانُ ﴾ (الآية : ١٢) : الرزق .

أنبــا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: نا [٤] آدم ، قال : نــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد : ﴿ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴾ (الآية : ١٤) . يقول : كما يصنــع الفخــار [٥] .

أنبــا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال: «المَارج» (الآية : ١٥) اللهب الأَصفر والأَخضر [٦] ، الذي يعلو النــار إذا أُوقدت .

---

(١) وفي الدر المنثور عن مجاهد : (أَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ) . قال : اللسان وفي تفسير القرطبي قال مجاهد : القسط : العدل بالروميــة .

(٢) في الطبري عن مجاهد : للخلائق .

(٣) في الطبري عن مجاهد : العصف : الورق من كل شيء . قــال : يقال للزرع إذا قطع ، عصافة ، وكل ورق فهــو عصافــة . وفي تفسير القرطبي عن مجاهد : ورق الشجــر والزرع .

(٤) هنا في الأصل «قال نــا» مرتين فحذفنا إحداهما .

(٥) في الطبري عن مجاهد : والصلصال : التراب اليابس الذي يسمع له صلصلة فهو كالفخار كما قال الله ، عز وجل .

(٦) وفي روايــة أخرى عنــد الطبري عن مجاهد : الأحمــر .

Marfat.com

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ﴾ قال : مشرق الشمس في الشتـــاء ، ومشرقها في الصيف . ﴿ وَرَبُّ الْمَغْـــرِبَيْنِ﴾ (الآية : ١٧) . قـــال : مغـــرب الشمس في الشتـــاءِ ومغـــربها في الصيف[1] .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عـــن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿لاَيَبْغِيَانِ﴾ (الآية : ٢٠) : لايختلطان .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا إسرائيل عن جابر الجعفي ، عن عبد الله بن يحيي ، عن على ابن أَبي طالب ، عليه السلام، قـــال : ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾ : الصغـــار منـــه ﴿ وَالْمَرْجَانُ﴾ (الآية : ٢٢) : العظـــام[2] .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قـــال : ثنـــا ورقـــاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد قـــال : ﴿الْمُنْشَـــآتُ﴾ (الآية : ٢٤) : مـــا قـــد رفع قلعـــه من السفن ، فأَمـــا مـــالم يرفع قلعه فليس بمنشأٍ . يعني : شراعه[3] .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال:

---

(١) في الطبري عن مجاهد : مشرق الشتاء ومغربه ، ومشرق الصيف ومغربه .
(٢) في الطبري عن مجاهد : (الْمَرْجَانُ) قال : ما عظم من اللؤلؤ .
(٣) في الطبري عن مجاهد : (الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ) . قال : ما رفع قلعه من السفن فهى منشآت ، وإذا لم يرفع قلعها فليست بمنشأة . وفي تفسير القرطبي : فليست بمنشآت .

Marfat.com

ثنـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ (الآية : ٢٩) . قال : كل يوم من أيام الدنيا ، هو في شأْن . يقول : يجيب داعياً ، ويكشف كرباً ، ويجيب مضطراً ويغفر ذنباً (١) .

أَخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿لاَتَنْفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ﴾ (الآية : ٣٣) . يعني : بحجة .

أَنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿شُوَاظٌ﴾ (الآية : ٣٥) قال : يعني لهب من نار (٢) .

أَنبا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: ثنا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله: ﴿كَالدِّهَانِ﴾ (الآية : ٣٧) . قال : تصير السماءُ كالدهن (٣) .

أَخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجاهد : ﴿فَيَوْمَئِذٍ لاَّ يُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ ۦ إِنْسٌ وَّلاَ جَآنٌّ﴾ (الآية : ٣٩) . يقول : لاتسأل

(١) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : من شأنه أن يعطي سائلا ، ويفك عانياً ويجيب داعياً ، ويشفي سقيماً .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً . اللهب المتقطع . وفي أخرى : الشواظ ، هذا الأخضر المنقطع من النار .
وفي الطبري عن مجاهد : (وَنُحَاسٌ) (الآية : ٣٥) . قال : يذاب الصفر من فوق رؤوسهم . وفي أخرى : يذاب الصفر فيصب على رؤوسهم .

(٣) قال القرطبي : والمعنى ، أنها صارت في صفاء الدهن ، والدهان على هذا جمع دهن .

Marfat.com

الملائكة عن المجـرم إنسا ولا جانا . يقول : يعرفون ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ (الآية : ٤١) .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: ثنـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ﴾ (الآية : ٤٤) . يقول : حميم قد بلغ إنـاه [١] .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنـا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ﴾ (الآية : ٦٤) . يعني : سوداوان من الري [٢] .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنـا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنـا ورقاءُ ، عن عطاءِ بن السائب عن سعيد بن جبير قال : يعني خضراوين [٣] . (الآية : ٦٤) .

---

(١) في الطبري عن مجاهد في قولـه : (وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ) . (الآية : ٤٦) : هو الرجـل يهم بالذنب . فيذكر مقـام ربـه فينزع . وفي أخرى : فيذكر مقامه بين يدي الله ، فيتركـه . فلـه جنتان . وفي أخرى . يهـم بمعصيـة الله ، تعـالى ، ثم يتركها مخافة الله . وفي أخرى : يذهب فيذكر مقام ربـه فيدعـه .

وفي الطبري عن مجاهد : (ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ) (الآيـة : ٤٨) . قال : ذواتـا ألـوان . وفي أخرى : ذواتـا أغصـان .

وفي الطبري عن مجاهد : (فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ) (الآية : ٥٦) . قال : قصر طرفهـن عن الرجـال ، فلا ينظـرن إلا إلى أزواجهـن . وفي الطبري عن مجاهـد في قـوله : (لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلاَ جَآنٌّ) (الآية : ٥٦). قال : : لم يمـسهن .

وفي الطبري عن مجاهد قال : إذا جامع الرجـل ، ولم يسمّ ، انطوى الحـان على إحليله ، فجامع معه . فذلك قوله : (لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلاَ جَآنٌّ)

(٢) في الطبري عن مجاهد : مسوادتـان . وفي تفسير القـرطبي : مسـودتـان .

(٣) وفي الطبري عن سعيـد بن جبير أيضـاً : علاهمـا الري من السواد والخضـرة .

Marfat.com

أنـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد قال : « المقصـــورات » (الآية : ٧٢) [١] : المحبوسات في الخيـــام ، لا يبرحنهـــا [٢] . والخيمة لؤلؤة وفضـــة .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : نا هشيم /٧٨ ظ/ عن أَبي بشر عن سعيد بن جبيـــر قال : « الرفرف » : ريـــاض الجنـــة . « والعبقري » : عتاق الزرابي [٣] . (الآية : ٧٦) .

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد : (حُـــورٌ) (الآيـة : ٧٢) . قال : بيض . وفي أخرى : النسـاء . وفي أخـرى : يحـار فيهن الطرف . وفي الطبري عن مجاهد: (مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ) . قال : غض طرفهن وأنفسهن على أزواجهن . وفي أخرى : قصر طرفهن على أزواجهن فلا يردن غيرهم .

(٢) في الأصـل : لايبرحنـه . وفي روايـة الطبري : لايبرحن الخيـام ، وفي الطبري عن مجاهد قال : « الخيـام » : در مجوف . وفي أخرى : الخيام : اللؤلؤ والفضـة كما يقـال والله أعلم .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد : (عَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ) . قال : هو الديباج .

Marfat.com

٥٦- [تفسير] سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا﴾ (الآية : ٤) . يعني : إذا زلزلت .

أنا عبد الرحمن ،قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا﴾ (الآية : ٥) . يقول: فتت فتا [١].

أنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: ثنا شيبان عن منصور ، عن مجاهد قال : « البَسّ » : اللت كما يلت السويق (الآية : ٥) .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا إسرائيل عن أبي اسحاقَ الهمذاني ، عن الحارث عن علي عليه السلام ، قال: « الهباءُ المنبثّ » : رهج الدواب[٢] (الآية : ٦).

---

(١) في الطبري : فتتت . وفي أخرى : كما يبس السويق . وزاد القرطبي : أي يلتّ

(٢) في الطبري عن مجاهد في قوله : (فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنْبَثًّا) . قال : شعاع الشمس يدخل من الكوة وليس بشيء . وفي الدر المنثور عن مجاهد : الشعاع الذي يكون في الكوة . وزاد القرطبي : كهيئة الغبار .

Marfat.com

أنبـا عبد الرحمن ،قال: ثنا إبراهيم، قال: ثنا آدم ، ثنـا ورقـاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ﴾ (الآية : ١٥) . يعني مرمولة بالذهب(١) .

أنبـا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم، قال: ثنا آدم ، قال : ثنـا شيبـان عن جابر عن عكرمة قال: هي المرافق بين الفرش(٢) .

أنبـا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم، قال : ثنا آدم قال : ثنـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾ (الآية : ١٧) . يقول: لايموتون ولايكبرون .

أنبـا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم، قال : نا آدم ، قال : نـا المبـارك بن فضالة ، عن الحسن في قوله :﴿ يَطُـوفُ عَلَيْهِـمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾ (الآية : ١٧) . قال : لم يكـن لهـم حسنات(٣) فيجزون بها ، ولا سيئات فيعاقبون عليها ، فوضعوا بهذا الموضع(٤) .

---

(١) أي مزينة بالذهب .

(٢) في الطبري عن عكرمة : (عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَة) . قال : مشبكة بالدر والياقوت .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (مُتَقَابِلِينَ) (الآيـة : ١٦) . قال : لاينظـر أحدهـم في قفـا صاحبـه .

(٣) العبارة « لـم يكن لهـم حسنات » لاتظهر في الأصل لنقص من الصورة الفـوتوغـرافيـة . وملأنا الفـراغ من الدر المنثور والروايـة عن الحسن .

(٤) في الطبري عن مجاهد : (بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ) (الآية : ١٨) . قـال : « الأباريق » ما كان لهـا آذان « والأكواب » ماليس لهـا آذان . وفي أخرى : « بأكواب » قال : ليس لهـا عرى ولا آذان . وفي الطبري عن مجاهد : (لاَ يُصَدَّعُونَ عَنْهَا) يقول : لاتصدع رؤوسهم (وَلاَ يُنْزِفُونَ) . قال : لا تنزف عقـولهـم . (الآيـة : ١٩) .
وفي الطبري عن مجاهد : (وَحُورٌ عِينٌ) قـال يحار فيهن الطرف . وفي الدر المنثور . « البعر » موضع الطرف (الآية : ٢٢) . وفي أخرى : خلق الحور العين من الزعفران .

Marfat.com

أنــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ لَايَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا ﴾ (الآية : ٢٥) . قال : لا يستبــون .

أنــا عبد الرحمن . قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴾ (الآية : ٢٩) : الموز [المتراكم] ،وذلك [أنهم كــانوا] يعجبون [بــوجّ] وظلاله [من طلحه] وسدره [١] .

أنبــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا حمــاد بن زيد والمهدي بن ميمون ، عن شعيب بن الحبحاب قال : خرجت أنــا وأبو العالية الريــاحي ، فلما كنــا بالجبّان وذلك قبل طلوع الشمس ، قال : نبئت أن الجنــة هكذا ثم تلا : ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾ (الآية : ٣٠) .

أنــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نــا شيبــان عن جابر الجعفي ، عن يزيد بن مرة ، عن سلمة ابن يزيد قــال : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،يقول في قوله ، عز وجل : ﴿ إِنَّــآ أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَآءً ﴾ (الآية : ٣٥) . يعني . الثيب [٢] والأبكار اللاتي كن في الدنيا .

---

(١) العبارات التي بين الهلالين مخرومة في الأصل ، والتصويب منا بعد مراجعة المواضع المختلفة من الدر المنثور والطبري .
وفي الطبري عن مجاهد : (مَخْضُودٍ) (الآية : ٢٨) الموقر حملا . وفي أخرى : الموقر .

(٢) كذا في الأصل و « الثيبات » أحسن .

Marfat.com

أنــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : لا تدخل الجنــة العجــوز . قــال : فبكــت عجــوز فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : أَخبروها أَنهــا ليست يومئذ بعجــوز ، وأَنها يومئذ شابة . إن الله ، عز وجل ، يقول : ﴿ إِنَّــآ أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَآءً ﴾ (الآية : ٣٥) .

أَنبــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نــا المبــارك بن فضــالة ، عن الحسن قال : « العُــرُبُ » : المعشقات لبعــولتهن [١] . « والأَتراب » : المستويات بسن واحــد [٢] (الآية : ٣٧) .

أَنبــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نــا آدم ، قال : نــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد قــال : المحببــات [٣] إلى أَزواجهن . وأَمــا قوله : ﴿ أَتْــرَابًا ﴾ (الآية : ٣٧) . فيقول : أَمثالا .

أَخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد : ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴾ (الآية : ٣٩) . يعني : أُمة . ﴿ وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴾ (الآية : ٤٠) . يعني : أُمة

أَنــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :

---

(١) في الطبري عن الحسن : المشتهية لبعولتهن . وفي الدر المنثور عن الحسن : المتعشقات لبعولتهن .
(٢) في الدر المنثور عن الحسن : في سن واحد .
(٣) في الطبري عن مجاهد : العرب المتحببات ، وفي أخرى : عواشق . وفي الدر المنثور عن مجاهد : هي « الغَنِجَة » .

Marfat.com

ثنــا أبو هلال الراسبــي ، عن محمد بن سيرين : ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ *وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴾ (الآية : ٣٩ و ٤٠) . قال : كانوا يقولون كلهم من هذه الأُمــة .

أنبــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد : ﴿وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ﴾ (الآية : ٤٣). / ٧٩ و / قال : يقول : ظل من دخــان جهنم[1] أسودوهو اليحموم .

أنــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد : ﴿ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ ﴾ (الآية : ٤٦) . يقول : كانوا يدمنون [2] .

أنــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد قال : ﴿الْحِنْثِ﴾ (الآية : ٤٦) : الذنب [3] .

أنــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد : ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾ (الآية : ٥٥) . قال : الهيم ، الإبل الظماءُ .

أنبــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نــا شيبــان عن جابر عن مجــاهد قــال : هو داءٌ يكون في الابل

---

(١) وفي الطبري : من دخــان حميم . وفي أخرى : الدخــان .
(٢) وفي روايــة عنــد الطبري : يدهنون أو يدمنــون .
(٣) وفي روايــة عنــد الطبري : الحنث العظيم : الذنب العظيم .

Marfat.com

تشــرب فلا تروى (الآية : ٥٥) [١] .

أنــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح : ﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ ﴾ (الآية : ٦٠) . يعني : المتأَخر [٢] منكم والمستعجل .

أَخبــرنا عبدالرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَالاَ تَعْلَمُونَ ﴾ (الآية : ٦١) . قال : في أَي خلق شــاءَ [٣] .

أَنــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نــا ورقــاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى ﴾ (الآية : ٦٢) . يعني : إذ لم تكونوا شيئاً [٤] .

أَنــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد : ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾ (الآيــة : ٦٦) . قال : يقول إنــا ملقون للشر [٥] ﴿ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴾ (الآية : ٦٧) . أَي : محدودون [٦] .

أَنبــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

---

(١) هذه الروايــة مكررة في الأصــل وفيها : « فتشرب » بزيادة الفاء . فحذفناها .
(٢) في الدر المنثور : المتأخر والمتعجل . وفي الطبري : المستأخر والمستعجل .
(٣) في الطبري والدر المنثور : شئنــا .
(٤) وفي الطبري عن مجاهد : (فَظَلْتُمْ تَفْكَهُونَ) (الآية : ٦٥) . قال : تعجبون .
(٥) وفي روايــة أخرى للطبري عن مجاهد : أنــا لمولــع بنــا .
(٦) كذا في الدر المنثور . وفي الطبري عن مجاهد : (بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ) . قال : حورفنــا فحــرمنــا .

Marfat.com

نـا ورقـاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : ﴿ الْمُزْنِ ﴾ (الآية : ٦٩) السحـاب .

أنـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد :﴿ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً ﴾ (الآية : ٧٣) . يعـني : النـار الكبرى [١] . يقول : تذكرون بهـا نـار جهنم .

أنـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿ لِلْمُقْوِينَ ﴾ (الآية : ٧٣) . يعني : للمستمتعين ، للناس أَجمعين [٢] .

أنـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـا شريك عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير عن ابن عبـاس : ﴿ بِمَوَاقِعِ النُّجُـومِ ﴾ (الآية : ٧٥) : نجـوم القرآن . وذلك أنـه نزل القرآن إلى السماءِ الدنيـا جميعاً جملة واحـدة ثم نجـم على النبي ، صلى الله عليه وسلم ، نجوماً فرقاً قطعـاً الآية والآيتـان وأكثر .

---

(١) في الدر المنثور : هذه النـار تذكرة للنار الكبرى . وفي الطبري : للنـار الكبرى التي للآخرة .
وفي تفسير القرطبي عن مجاهد : تبصرة للناس من الظلام .

(٢) في الطبري : « الناس » مكان « للناس » . وفي روايـة أخرى للطبري عن مجاهد : للمستمتعين ، المسافر والحاضر . وفي تفسير القرطبي عن مجاهد : المستمتعين بها من الناس أجمعين في الطبـخ ، والخبز والاصطلاء والإضاءة ويتذكر بهـا نـار جهنـم فيستجار بالله منهـا .

Marfat.com

أنــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجــاهد قال : يعني ﴿ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾ (الآية : ٧٥) ، في السماءِ . ويقــال أَيضاً مطلعها [١] ومســاقطها .

أنــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا شريك عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴾ (الآية : ٧٦) . يقول : هذا القرآن قســم عظيم [٢] .

أنــا عبد الرحمن ، قال : ثنــا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نــا ورقــاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجــاهد : ﴿ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴾ (الآيــة : ٧٧) . قال : يقول : القرآن من كتابي .

أنــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نــا شريك عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : ﴿ لاَ يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ ﴾ (الآية : ٧٩) . يعني الكتاب الذي في السماءِ . يقول : لا يمســه إلا الملئــكة .

أنــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نــا ورقــاءُ عــن ابــن أَبي نجيح ، عن مجــاهد / ٧٩ ظ /

---

(١) كذا في الأصــل وفي الطبري : « مطالعها » والجمع أحسن . وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : (فَلاَ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ) قال : هو محكم القرآن .

(٢) في الطبري عن مجاهد في قوله : (فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ) (الآية : ٧٨) . قال : القرآن في كتابه المكنون الذي لايمســه شيء من تراب ولا غبــار .

Marfat.com

﴿الْمُطَهَّرُونَ﴾ (الآية : ٧٩) : هم الملائكة [١] .

أَنــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نــا ورقــاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد : ﴿أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ (الآية : ٨٢) . قال : هو قولهم في الأَنواءِ مطرنا بنــوءِ كذا و كذا يقول : قولوا : هو من عند الله ، هو من رزق الله ، عز وجل .

أَنبــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنــا ورقــاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد : ﴿غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ (الآية : ٨٦) . يقول : غير محــاسبين [٢] .

أَنــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد قال : « الــروح » خير ورجاءٌ [٣] والريحــان : الرزق (الآية : ٨٩) .

أَنــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد : ﴿إِنَّ هٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ﴾ (الآية : ٩٥) . قال : يعني الجزاءَ المبين [٤] .

---

(١) في الطبري عن مجاهد في قول الله : (أَفَبِهٰذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ) (الآية : ٨١) . قال : تريدون أن تمالئوهم فيه ، وتركنوا إليهم . وفي الدر المنثور : أن تمالئوا فيه .

(٢) وفي الدر المنثور عن مجاهد : « غير موقنين » وفي قوله : « ترجعونها » . قال : النفس .

(٣) في الطبري عن مجاهد : (فَرَوْحٌ) قال : راحة . وفي الدر المنثور عن مجاهد قال : الروح : الفــرح .

(٤) في الطبري والدر المنثور عن مجاهد . الخبر اليقين .

Marfat.com

٥٧ - [تفسير] سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، : قال : نا آدم ، قال : نا شيبان قال : نا قتادة عن الحسن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : هل تدرون ما هذه التي فوقكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف . هل تدرون كم بينكم وبينها ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال [1] بينكم وبينها مسيرة خمس مائة سنة ، وبينها وبين السماء الأُخرى مثل ذلك . حتى عد سبع سموات ، وغلظ كل سماءٍ مسيرة خمس مائة عام . ثم قال : هل تدرون ما فوق ذلك ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : فوق ذلك العزيز . وبينه وبين السماء السابعة ، مسيرة خمس مائة سنة . ثم قال : هل تدرون ما هذه التي تحتكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : فإنها الأرض وبينها وبين الأرض التي تحتها مسيرة خمس مائة عام . حتى عد سبع أرضين ، وغلظ كل أرض مسيرة خمس مائة عام . ثم قال : والذي نفس محمد بيده ، لو أنكم دليتم أحدكم بحبل إلى الأرض السابعة فهبط

(١) في الأصل « قال » مرتين فحذفنا إحداهما .

Marfat.com

على الله ، عز وجل [١] . ثم قرأ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ (الآية : ٣).

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ (الآية : ٧) . يعني : معمرين فيه بالرزق.

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ﴾ (الآية : ٨) . قال : يعني في ظهر آدم ، عليه السلام.

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (الآية : ٩) . قال : يعني من الضلالة الى الهدى .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿لَايَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ﴾ (الآية : ١٠) . قال : يقول : ليس من أنفق وهاجر كمن لم ينفق [٢] ولم يهاجر [٣] .

---

(١) هذا الحديث جاء به الطبري والدر المنثور بطرق مختلفة واختلاف من ألفاظ يسير ، فليراجعها من أراد الاستقصاء .

(٢) وفي رواية عند الطبري : من آمن فأنفق . يقول : من هاجر ليس كمن لم يهاجر .

(٣) وفي الدر المنثور عن مجاهد : من أسلم وقاتل ، (أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا) . يعني : أسلموا . يقول : ليس من هاجر كمن لم يهاجر .

Marfat.com

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نــاورقــاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَكُلاًّ وَّعَدَ اللهُ الْحُسْنَىٰ﴾ (الآيـة : ١٠) . يعني : الحسنة والحسنى هي الجنة [١] .

أنبــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ﴾ (الآيـة : ١٣) . /٨٠ و/ قال : ان المنــافقين كانوا مــع المؤمنين [٢] في الدنيا ، يناكحونهم ويعاشرونهم ، ويكونون [٣] معهــم أمــواتاً ويعطون النور جميعاً يوم القيــامة ، فيطفأُ نور المنــافقين إذا [٤] بلغوا السور . يمــاز بينهم حينئذ [٥] . و « السُّور » (الآية : ١٣) كالحجاب في الأعراف ، فيقولون : ﴿انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُّورِكُمْ﴾ (الآيـة : ١٣) .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنــا ورقــاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَغَرَّكُمْ بِاللهِ الْغَرُورُ﴾ (الآية : ١٤) . قال : الغرور الشيطان .

أخبــرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نــا آدم

---

(١) في الطبري عن مجاهد : (وَكُلاًّ وَّعَدَاللهُ الْحُسْنَى) . قال : الجنــة .
(٢) في الدر المنثور : مع المؤمنين أحيــاء في الدنيــا .
(٣) في الدر المنثور : وكانوا .
(٤) العبارة الآتية إلى « « حينئــذ » غير واضحــة في الأصــل والتصويب من الدر المنثور .
(٥) في الدر المنثور : يومئــذ .

Marfat.com

قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ ﴾ (الآية : ١٦) . يقول : طال عليهم الدهر .

أَنا عبد الرحمن ، قال : نا إِبراهيم ، قال: نا آدم ، ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ أُولٰئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَآءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ (الآية : ١٩) . قال : يشهدون على أَنفسهم بالإِيمان بالله ، عز وجل[1] .

أَنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إِبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ (الآية: ٢٥) . قال : يقول فيه جُنَّة وسلاح .

أَنبا عبد الرحمن ، قال : نا إِبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَّحْمَتِهِ﴾ (الآية : ٢٨) . يعني : ضعفين من الأَجر .

أَنبا عبد الرحمن ، قال ثنا إِبراهيم ، قال : ثنا ادم ،قال : ثنا إِسرائيل عن ابي اسحق الهمذاني ، عن أَبي الأَحوص ، عن أَبي موسى الأَشعري في قوله : ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَّحْمَتِهِ﴾ (الآية : ٢٨) . قال : ضعفين . وهو بلسان الحبشة[2] .

أَنبا عبد الرحمن ، قال : نا إِبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَيَجْعَلْ لَّكُمْ نُورًا﴾ (الآية : ٢٨) . يعني : هدى تهتدون به .

(١) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : كل مؤمن شهيد ، ثم قرأها أى الآية : ١٩ .
(٢) في الطبري عن أبي موسى : الكفلان ، ضعفان من الأجر بلسان الحبشة .

Marfat.com

٥٨ ـ [تفسير] سورة المجادلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد [1] : ﴿ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ﴾ (الآية : ٤) . قال : كنا نطعم في كفارة اليمين لكل مسكين مُدّين .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن عطاءِ بن السائب ، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : جاءَت اليهود إلى النبي صلى الله عليه [وسلم] ، فقالوا له : السلام عليك ، يريدون بذلك شتمه ، وقالوا في أنفسهم : ﴿لَوْ لاَ يُعَذِّبُنَا اللهُ بِمَا نَقُولُ﴾(الآية : ٨) يعنون : ألا يعذبنا الله بما نقول ، حين نشتم محمداً . فأنزل الله عز وجل : ﴿حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ (الآية : ٨) [2] .

---

(١) في الطبري عن مجاهد (تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا) (الآية : ١) . قال : تجادل محمدا ، صلى الله عليه وسلم ، فهي تشتكي إلى الله ، عند كبره وكبرها حتى انتفض وانتفض رحمها . وفي أخرى زيادة : (فِي زَوْجِهَا) قد ظاهر منها وهي تشتكي إلى الله .

(٢) الرواية في الدر المنثور باختلاف الألفاظ . وفي الطبري عن مجاهد في قوله (وَإِذَا جَاؤُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللهُ) (الآية : ٨) . قال : =

Marfat.com

أنبـا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد في قوله : ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا﴾ (الآية : ١١) . يعني : مجلس النبي ، صلى الله عليه وسلـم ، خاصة [١] .

أنـا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم، قال: ثنا آدم ، قال: نـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا ﴾ (الآية : ١١) . يعني : إلى كل خير : إلى قتـال عـدوّ أو أمر بمعروف ، أو حق ما كان ، ﴿فَانْشُزُوا﴾ .

/٨٠ ظ/أنبـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قـال : نـا ورقـاءُ عـن ابـن أبـي نجيح ، عـن مجـاهد : ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ﴾ (الآية : ١٢) . قال : نهوا عن منـاجاة النبي، صلى الله عليه وسلم ، حتى يقدموا صـدقة [٢] . فلم يناجه أحد إلا علي بن أبي طالب ، عليه السلام فانه قـدم ديناراً ، فتصدق به ، وناجى النبي ، صلى الله عليه [وسـلم] ،فسـأله عـن عشـر خصـال ، ثم نـزلت [٣] الرخصة فقـال : ﴿ أَأَشْفَقْتُمْ ﴾ (الآية : ١٣) . يقـول : أشـق [٤] عليكم

= يقولون سلام عليكم ، قال : هم أيضاً يهود .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى) (الآية : ٨) . قال : اليهـود .

(١) في الطبري : كان يقال ذاك خاصة .
(٢) في الطبري : حتى يتصدقوا .
(٣) في الطبري : أنزلت .
(٤) في الطبري بدون « أ » .

Marfat.com

تقديم الصدقة ؟ فوضعت عنهم ، وأُمروا بمناجاته ، عليه السلام بغير صدقة [١] .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحَآدُّونَ اللهَ وَرَسُولَهُ ﴾ (الآية : ٢٠) . قال : يعني يعادون ، يشاقّون .

(١) في الطبري بعده زيادة : حين شق عليهم ذلك .

Marfat.com

٥٩ ـ [تفسير] سورة الحشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل[1] ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِّنْ لِّينَةٍ﴾ (الآية : ٥) . يعني : من نخلة . قال : ونهى بعض المهاجرين بعضاً عن قطع النخل ، وقالوا : إنما هي مغانم للمسلمين[2] . وقال الذين قطعوا بل هو غيظ للعدو . فنزل القرآن بتصديق من نهى عن قطعه ، وتحليل من قطعه من الإثم . فقال : إنما قطعه وتركه بإذن الله ، عز وجل .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَّلَا رِكَابٍ﴾ (الآية : ٦) . قال : يذكرهم ربهم أنه نصرهم[3] بغير كراع ولا عدة ، في قريظة وخيبر[4] .

---

(١) في الطبري عن مجاهد في قول الله : (هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ) (الاية : ٣) . قال : النضير حتى قوله : : (وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ) .

(٢) في الطبري : مغانم المسلمين .

(٣) في الطبري بعده : وكفاهم .

(٤) في الطبري بعده زيادة : (مَآ أَفَآءَ اللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ) (الآية : ٧) من قريظة جعلها لمهاجرة قريش.

Marfat.com

أخبـــرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا ادم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ (الآية : ٩) . وهم . الأنصار . ﴿مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ : من قبـــل المهـــاجرين . ثم نعت سخاوة أنفسهم عند ما زوى [١] عنهم ذلك الفيءُ وإيثارهم المهـــاجرين بذلك الفيءِ ، ولم يصب الأنصار من ذلك الفيءِ شيئاً [٢] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا المبـــارك بن فضالة ، عن الحسن : ﴿ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ (الآية : ٩) . يعني : فاقة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَالَّذِينَ جَآؤُوا مِنْ بَعْدِهِمْ﴾ (الآية : ١٠) . قال : هم الذين أسلموا نعتوا أيضاً ، منهم عبد الله بن نبتل ، وأوس بن قيظي .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنـــا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا﴾ (الآية : ١١) . يعني : عبد الله بن أُبي بن سلول ، ورفاعة [٣] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

---

(١) كذا في الأصل بالزين ومعناه صرف ومنع عنهم .
وفي الطبري بالراء « روى » . وفي الدر المنثور « رأى » وكلاهما خطأ . والصحيح مـــا في الأصل .
(٢) كذا في الأصل ، وفى الطبري والدر المنثور « شيْ » .
(٣) وفي الطبري بعده : « أو رافعة بن تابوت » .

Marfat.com

ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل : ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾ (الآية : ١٤) . قال : المنافقون يخالف دينهم دين بني النضير [١] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا [إبراهيم] ، قال : ثنـــا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾ (الآية : ١٥) . يعني : كفار قريش يوم بدر .

/٨١ و/ أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ﴾ (الآية : ١٦) . قال : يعني النـــاس عامة [٢] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : ﴿الْمُهَيْمِنُ﴾ (الآية : ٢٣) : الشاهد على ما قبله من الكتب [٣] .

---

(١) وفي رواية أخرى في الطبري عن مجاهد : هـم المشركون وأهل كتاب .
(٢) في الطبري : عامة النـاس .
(٣) في الطبري عن مجـاهد في قوله : (الْمُهَيْمِنُ) . قال : الشهيد .
وهذا المعنى منـاسب لهذا المكان ، لأن المهيمن في هـذه الآية من سورة الحشر نعت لله ، عز وجل . أما في المكان الذي يستعمل المهيمن نعتـاً للقرآن ، فمعنى الأصل أكثر مناسبة له وأليق .

Marfat.com

٦٠ـ [تفسير] سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

أنبا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل[1]: ﴿قَدْ كَانَتْ[2] لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ ... (إِلاَّ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ) (الآية: ٤). قال: نهوا أن يتأسوا[3] باستغفار إبراهيم لأبيه ، فيستغفروا[4] للمشركين.

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نا ورقاءُ (الآية: ٥) يقول: ربنا لاتعذبنا بأيديهم ، ولا بعذاب من عندك. فيقولوا[5]: لو كان هؤلاءِ على حق ، ما أصابهم هذا ، وما سلطنا عليهم.

---

(١) في الطبري عن مجاهد في قول الله: (لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ) إلى قوله: (بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) (الآية: ١ ـ ٣). في مكاتبة حاطب ابن أبي بلتعة ، ومن معه كفار قريش يحذرهم.

(٢) في الأصل: «لقدكان». والتصويب من المصحف.

(٣) في الدر المنثور: أن يأتسوا.

(٤) في الأصل: «فيستغفرون» والتصويب من الطبري والدر المنثور.
وفي رواية أخرى عن مجاهد: (أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَاهِيمَ) إلى قوله (لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ). يقول: في كل أمره أسوة ، إلا الاستغفار لأبيه.

(٥) في الأصل: «فيقولون» ، والتصويب من الطبري.

Marfat.com

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ لاَيَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾. يقول : أَن تستغفروا لهـــم و﴿تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوآ إِلَيْهِمْ ﴾ (الآية : ٨) ، وهم الذين آمنوا بمكة ولم يهاجروا. وبه عن مجاهد:﴿إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾(الآية : ١٠) قال : هم كفـــار قريش [١] .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قـــوله ، عـــز وجل: ﴿فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ (الآية : ١٠) . قال : يقول : سلوهن ما جاءَ بهن ، فان كان بهن غضب على أَزواجهن أَو غـــيرة [٢] أَو سخط ، ولم يؤمنّ فارجعوهن إِلى أَزواجهن . وإِن جئن مؤمنات بالله ، عز وجل ، ورسوله فأَمسكوهن ، وآتوا أَزواجهن . يعني : صدقاتهن [٣] . وانكحوهن إِن شئتم وأَصدقوهن .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد :﴿ وَلاَتُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾ (الآية : ١٠) . قال : أُمر أَصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بطلاق نسائهم ، كن كوافر بمكة ، فعدن مع الـــكفار بمكة.

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

---

(١) في الطبري والدر المنثور : كفار أهل مكـة .
(٢) في الأصل : عيره ، وفي الطبري : سخطـة أو غيرة : وفي الدر المنثور أوغيرة أو سخـط .
(٣) في الأصل صدقهن ، والتصويب من الطبري .

Marfat.com

ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ،عن مجاهد : ﴿وَاسْأَلُوا مَآ أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَآ أَنْفَقُوا﴾ (الآية : ١٠) . يقول : ما ذهب من أزواج أصحاب النبي ، صلى الله عليه وسلم ، إلى الكفار ، فليعطهم الكفار صدقاتهن [١] وليمسكوهن . وما ذهب من أزواج الكفار إلى أصحاب النبي ، صلى الله عليه [وسلم] ، فليعط أزواجهن من الكفار صدقاتهن وليمسكو هن . فكان هذا في صلح كان بين النبي ، صلى الله عليه [وسلم] ، وبين قريش . ثم قال : ﴿وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ﴾ (الآية : ١١) ، الذين ليس بينكم وبينهم عهد (فَعَاقَبْتُمْ) . يقول : أصبتم مغنماً من قريش أو غيرهم ، ﴿فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَآ أَنْفَقُوا﴾ (الآية : ١١) . يعني : صدقاتهن عوضاً [٢].

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نا حماد بن سلمة ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين عن أُم عطية قالت : أخذ رسول الله ، صلى الله عليه [وسلم] ، على النساءِ أن لاينُحن . فقالت امرأة لرسول الله ، صلى الله عليه [وسلم] إن /٨١ظ/ فلانة أسعدتني ، أفلا أسعدها . فقبض رسول الله صلى الله عليه [وسلم] ، يده ولم يبايعها (الآية : ١٢) .

---

(١) في الأصل : صدقاتهم . والتصويب من الطبري .
ويجوز أن يراد بالصدقات النفقات فتنسب إلى الرجال .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : (وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ) . قال : من لم يكن بينكم وبينهم عهد ، فذهبت امرأة إلى المشركين ، فيدفع إلى زوجها مهر مثلها ، (فَعَاقَبْتُمْ) : فأصبتم غنيمة فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا ، (وَاتَّقُوا اللهَ) قال : مهر مثلها يدفع إلى زوجها .

Marfat.com

أنبـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـا شيبـان عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد : ﴿ وَلاَ يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ ﴾ (الآية : ١٢) . قـال : هـو النوح . فنهاهن رسول الله صلى الله عليه [وسلم] ، عن النـوح .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قـال : ثنا آدم ، قـال : نـا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ ﴾ (الآية : ١٣) . يعني : بفكرهم ﴿ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴾ . يقول : كما يئس من مات منهم ، من ثواب الآخـرة ومن رحمة الله ، حين تبين لهم أعمـالهم الخبيثة (١) .

(١) في الأصل : غير منقوطة والنقط منا . وفي الطبري عن مجاهد : (أَصْحَابِ الْقُبُورِ) . قال : أصحاب القبور الذين في القبور ، قد يئسوا من الآخرة . وفي أخرى : قال من ثواب الآخرة حين تبين لهم عملهم ، وعاينوا النـار .

Marfat.com

٦١ ـ [تفسير] سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد [١] في قوله : ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (الآية : ١٠) . قال : قال نفر من الأنصار ، في مجلس لهم ، وفيهم عبد الله بن رواحة : لو نعلم أي العمل أحب إلى الله ، لعملنا به حتى نموت . فأنزل الله ، عز وجل ﴿ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ إلى قوله : ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الآية : ١٣) . قال ابن رواحة : لأأزال حبيسا في سبيل الله ، حتى أموت . فقتل شهيداً .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿مَنْ أَنْصَارِيٓ إِلَى اللهِ﴾ (الآية : ١٤) . يقول : من يتبعني [٢] إلى الله ، عز وجل .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

---

(١) في الطبري عن مجاهد في قول الله : (لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ) إلى قوله : (مَرْصُوصٌ) (الآية : ٣و ٤) ، ثم ذكر ما جاء في الأصل في تفسير الآية ١٠ إلى ١٣ . وأرى هذه الآيات أكثر اتصالا بالآيات ٣ و٤ كما جاء في الطبري ، والدر المنثور أيضاً يؤيد الطبري .

(٢) في الأصل غير منقوط والنقط من الطبري .

Marfat.com

ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴾ (الآية : ١٤) . يعني : من آمن مع عيسى ، عليه السلام ، وقومه [١] .

(١) كذا في الأصل . وفي الدر المنثور : من آمن مع عيسى ، عليه السلام ، من قومه
وفي الطبري : من آمن مع عيسى ، صلى الله عليه وسلم .

Marfat.com

٦٢ـ [تفسير] سورة الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد [١] : ﴿ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ (الآية : ٣) قال : يعني من ردف الإسلام من الناس كلهم [٢] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن [٣] ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : « الْأَسْفَار » (الآية : ٥) : الكتب . يقول : كمثل الحمار يحمل كتباً لايدري ما فيها ، ولا يعقلها [٤] .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

---

(١) في الطبري عن مجاهد أنه قال : (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ) (الاية : ٢) . قال : العرب .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً أنه قال : «هم الأعاجم» . وفي أخرى : العجم .

(٣) في الأصل كلمة « عن » مكررة .

(٤) في الدر المنثور عن مجاهد : (إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ) (الآية : ٩) . قال : هو الوقت . وفي أخرى : « النداء » عند الذكر عزمة وفي الطبري : « عزيمة » مكان « عزمة » . وفي الطبري عن مجاهد : العزمة عند الذكر : عند الخطبة .

Marfat.com

ثنا المبـــارك بن فضالة ، عن الحسن في قوله : ﴿ فَاسْعَوْا ﴾ (الآية : ٩). قال : إنه والله ليس سعي على الأقدام وحده ، ولكنه سعي بالنية وسعي بالرغبة ، وسعي القلوب [١].

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نـــا أبو جعفر الرازي ، عن الربيـــع ، عن أبي العـــالية قال : كان أُبيّ بن كعب ، وعبـــد الله بن مسعود يَقْرَآنِهَا « فامضوا إلى ذكر الله » .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـــا المبـــارك بن فضالة عن الحسن : أنه كره الشراءَ والبيـــع يوم الجمعة ، بعد زوال الشمس ، حتى تقضى الصلاة [٢] (الآية : ١٠) .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : كانوا يقومون إلى نواضحهم وإلى السفر . يقدمون يبتغون التجارة / ٨٢ و/ وينظرون إلى اللهو ، ورسول الله ، صلى الله عليه [وسلم] ، يخطب فأنزل الله عز وجل : ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ (الآية : ١١) .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

---

(١) وفي الدر المنثور عن مجاهد : إنما السعي العمل ، وليس السعي على الأقدام .
(٢) في الدر المنثور عن مجاهد : من باع بعد الزوال يوم الجمعة فان بيعه مردود .
وفي الطبري عن مجاهد : (فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ) . قال : هي رخصـــة .

Marfat.com

نـــا ورقاءُ عن عبـــد الله قـــال آدم : لاأدري ابن من . عن إبراهيم ابن أَبي بكر ، عن مجـــاهد في قول الله ، عز وجل : ﴿ قُلْ مَاعِنْدَ اللهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ ﴾ (الآية : ١١) . قال : اللهو : الطبل [١] .

(١) في الدر المنثور عن مجاهد : هو الضرب بالطبل .

Marfat.com

٦٣ـ [تفسير] سورة المنافقين [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ اتَّخَذُوآ أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً ﴾ (الآية : ٢) . يقول: يجتنون بها [2] أنفسهم .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ ﴾ (الآية : ٥) . يعني : عبد الله بن أُبيّ بن سلول . قيل له : تعال يستغفر لك رسول الله . فلوى [3] رأسه وقال : ماذا قلت ؟ .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا إسرائيل عن أبي إسحق الهمداني ، عن زيد بن أرقم قال: كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي يقول لأصحابه : ﴿ لَاتُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا ﴾ (الآية : ٧) من حوله . وقال: ﴿ لَئِنْ رَّجَعْنَآ إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ﴾ (الآية : ٨).

---

(١) كذا في الأصل على الإضافة وفي المصاحف « المنافقون » على الرواية .
(٢) في الاصل غير واضح وغير منقوط ، والصواب من الطبري ، وفيه بعده : قال ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا .
(٣) في الأصل : « فلوا » كعادته في الخط .

Marfat.com

قال : فذكرت ذلك لعمي ، فذكر عمي لرسول الله ، صلى الله عليه [وسلم] فأرسل رسول الله ، صلى الله عليه [وسلم] ، إلى عبد الله بن أُبيّ وأصحابه فحلفوا بالله ما قالوا . فصدقهم رسول الله ، صلى الله عليه [وسلم] وكذبني . فأصابني غم لم يصبني مثله قط ، وجلست في بيتي فأنزل الله ، عز وجل : ﴿ إِذَا جَآءَكَ الْمُنَافِقُونَ ﴾ (الآية : ١) ، إلى قوله : ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لاَتُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا ﴾ (الآية : ٧) . إلى قوله : ﴿ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ﴾ (الآية : ٨) . فأرسل إليّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقرأها عليّ وقال : إن الله عز وجل ، صدقك[1] .

(١) الرواية باختلاف يسير في الدر المنثور فليراجع .

Marfat.com

٦٤ - [تفسير] سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ ذٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ﴾ (الآية : ٩) . قال : غبن [١] أهل الجنة أهل النار .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ، ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ يَآأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوّاً لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ﴾ (الآية : ١٤) . قال : يحمل أحدَكم حبُّ ولده وزوجته [٢] على قطيعة الرحم ، أو على معصية ربه ولا يستطيع مع حبه إلا أن يعطيه [٤] . فنهى الله عن طاعتهم في ذلك .

(١) في الدر المنثور : غابن .

(٢) في الطبري عن مجاهد قال : أنهما يحملانه على قطيعة رحم وعلى معصية ربه ، فلا يستطيع مع حبه إلا أن يقطعه . وفي رواية أخرى : يطيعه مكان يقطعه وفي الدر المنثور عن مجاهد أنه قال: منهم من لا يأمر بطاعة ، ولا ينهى عن معصية ، وكفى بذلك عداوة للمرء أن يكون صاحبه لا يأمر بطاعة ولا ينهى عن معصية . وكانوا يثبطون عن الجهاد والهجرة إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

(٣) كذا في الأصل . وله وجه ، أى يعطيه ما يطلبه أو مايرضيه ، غير أن « يطيعه » أليق كما جاء في رواية الطبري . وفي تفسير ابن كثير ، وفي تفسير القرطبي عن مجاهد أنه قال : ما عادوهم في الدنيا ، ولكن حملتهم مودتهم على أن أخذوا لهم الحرام فأعطوه إياهم .

Marfat.com

٦٥ ـ [تفسير] سورة الطلاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد [١] : ﴿إِلَّآ أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾. (الآية : ١). قال : يقول إلا أن يزنين [٢] ، فيخرجن للرجم .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله: ﴿إِنِ ارْتَبْتُمْ﴾ (الآية : ٤). يقول : إن لم تعلموا أتحيض أم [٣] لاتحيض فالتي قعدت عن المحيض ، والتي لم تحض بعد ، فعدتها /٨٣ ظ/ ثلاثة أشهر .

أنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال:

---

(١) في الطبري عن مجاهد أنه قرأ : «فطلقوهن في قبل عدتهن» وفي الدر المنثور : لقبل عدتهن ، وفي الطبري عن مجاهد : (فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ) (الآية : ١) . قال : طاهرا في غير جماع . وفي أخرى لطهرهن .

(٢) وليس في الطبري بعده زيادة . وفي تفسير القرطبي عن ابن عباس وابن عمر والحسن والشعبي ومجاهد : هو الزنى ، فتخرج ويقام عليها الحد .

(٣) في الأصل : «أو» والصواب من الدر المنثور . وفي الطبري : إن لم تعلموا التي قعدت عن الحيضة ، والتي لم تحض ، فعدتهن ثلاثة أشهر .

Marfat.com

نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ ﴾ (الآية : ٦) . يعني : سعتكم .

أَنبـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿ وَلاَ تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ ﴾ (الآية : ٦) . يعني : في المسكن .

أَخبـرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿ لِيُنْفِقْ ذُوسَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ ﴾ (الآية : ٧) . يعني : على المطلقة إذا أَرضعت له .

أَنبـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا ﴾ (الآية : ٩) . يعني : جزاءَ أَمرها .

أَنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ ﴾ (الآية : ١٢) . يعني : من السماءِ السابعة إلى الأَرض السـابعة [1] .

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد قال : هذا البيت ، الكعبة ، رابـع أربعة عشر بيتاً في كل سماء بيت ، كل بيت منها حذو صاحبه ، لو وقع وقع عليه . وإن هذا الحرم حرمي ، بناؤه من السموات السبع والأرضين السبع .

Marfat.com

٦٦ - [تفسير] سورة المتحرم [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد الأَياسي عن مجاهد قال : كنا نرى أن قوله : ﴿ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ (الآية : ٤) . شيءٌ هيّن حتى وجدناه في قراءة ابن مسعود : فقد زاغت قلوبكما .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ قُوآ أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ﴾ (الآية : ٦) . قال : يقول : اتقوا الله ، عز وجل وأَوصوا أَهليكم بتقوى الله وأَدِّبوهم .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن قال : « التوبة النصوح » أن يهجر العبد الذنب وهو يحدث نفسه أن لايعود إليه أبداً . (الآية : ٨) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : « التوبة النصوح » ، أن

---

(٢) وفي المصاحف اسمها : التحريم .

Marfat.com

تستغفر من الذنب ثم لا تعــود إليــه [١] . (الآية : ٨) .

أنبــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنــا آدم ، قال : ثنــا إسرائيل عن أبي اسحق الهمذاني ، عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : « التوبة النصوح » ، أن يتوب العبد من الذنب ثم لايعــود إليــه أبداً .

أنبــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا أبو عمر الصنعاني عن زيــد بن أسلم ، عن عطاءٍ بن يســار عن أبي سعيد الخدري في قوله ، عز وجل : ﴿نُورُهُمْ [٢] يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ (الآية : ٨) . قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه [وسلم]: يمر المؤمنون على الصراط بنــورهم ، فمنهم من يمــر كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الركاب [٣] ، فنــاج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس [٤] في النــار .

أنبــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : يقول المؤمنون : ﴿رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا﴾ (الآية : ٨) . حين طفيء [٥] نور المنافقين .

---

(١) في الطبري عن مجاهد أنه قال : يستغفرون ثم لايعودون .
(٢) في الأصل : « يسعى نورهم » والتصحيح من المصحف .
(٣) هنا على هــامش الأصــل : « كأجاويد الخيــل » . والأجاويد جمع جــواد .
(٤) أي مدفوع . ويروى بالشين المعجمة : والكدش ، الطرد والجرح . راجع لسان العرب
(٥) في الطبري : يطفأ .

Marfat.com

٦٧ ـ [تفسير] سورة تبارك الذي بيده الملك[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا ﴾ (الآية : ١٥) . يعني : في أطرافها وفجاجها[2] .

/٨٣ و/ أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَوْقَهُمْ صَآفَّاتٍ ﴾ (الآية : ١٩) . قال : الصافات ، بسط أجنحتهن[2] وتلذعهن[3] وقبضهن[4] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ بَلْ لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ

---

(١) اسمها في المصاحف : الملك .
وفي الطبري عن مجاهد : (سَمِعُوا لَهَا شَهِيقاً وَّهِيَ تَفُورُ) (الاية : ٧) . يقول : تغلي كما تغلي القدر . وفي الدر المنثور عن مجاهد في قوله : (وَهِيَ تَفُورُ) . قال : تفور بهم كما يفور الحب القليل في الماء الكثير .

(٢) كذا في الدر المنثور عن مجاهد وفي الطبري : طرقها وفجاجها .

(٣) من لذع الطائر جناحيه إذا رفرف فحركهما بعد تسكينهما .

(٤) وفي الدر المنثور عن مجاهد . (فَإِذَا هِيَ تَمُورُ) (الاية : ١٦) : يمور بعضها فوق بعض واستدارتها .
وفي الطبري عن مجاهد : (صَآفَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ) بسطهن أجنحتهن وقبضهن .
وفي الدر المنثور عن مجاهد : (صَآفَّاتٍ) ، قال : يبسطن أجنحتهن و (يَقْبِضْنَ) قال : يضربن بأجنحتهن .

Marfat.com

وَّنُفُورٍ ﴾ (الآية : ٢١) . قال : النفور ، الكفور .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ مُكِبّاً عَلَى وَجْهِهِ﴾ يعني : في الضلالة ﴿أَمَّنْ يَّمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ (الآية : ٢٢) يعني : على الحق المستقيم .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثناآدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً ﴾ (الآية : ٢٧) . يقول : رأَوه قد اقترب .

أَخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا شيبـــان عن جابر ، عن عكرمة : ﴿ فَمَنْ يَّأْتِيكُمْ بِمَآءٍ مَّعِينٍ﴾ (الآية : ٣٠) . قال : المعين الظـــاهر [1] .

(١) في الأصل : الطاهر والظـاهر بالمعجمة أنسب وهو كذلك في الدر المنثور وفي تفسير القـرطبي عن ابن عباس : ظاهر تراه العيون .

Marfat.com

٦٨ ـ [تفسير] سورة نون [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : حدثنا شريك عن أبي اليقظان ، عن يحيى بن الجزار ، عن ابن عباس في قوله : ﴿نٓ وَالْقَلَمِ﴾ (الآية : ١) . قال : النون . الدواة ، والقلم القلم .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن عطاءِ بن السائب ، عن أبي الضحى ، عن ابن عباس قال : أن أول ما خلق الله ، عز وجل ، القلم قال له : اكتب ماهو كائن إلى يوم القيامة . فكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة . ثم خلق « النون » ، وهو الحوت ، فكبس عليه الأرض [2] . فذلك قوله « نون » يعني الحوت [3] (الآية : ١) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا سليمان ابن حبان ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن

---

(١) اسمها في المصاحف : القلم .

(٢) وفي تفسير القرطبي عن ابن عباس : ثم خلق النون فبسط الارض على ظهره فمادت الأرض ، فاثبتت بالجبال ، وإن الجبال لتفخر على الأرض .

(٣) الأثر في الطبري باختلاف يسير فليراجع

Marfat.com

عباس مثله [١] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـــا إسرائيل عن أبي اسحاق الهمذاني ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبـــاس : ﴿عُتُلٍّ بَعْـــدَ ذٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ (الآية : ١٣) . قـــال : هـــو الرجل يعرف بالشر كما تعرف الشـــاة [٢] بزنمتها [٣] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

---

(١) في الطبري عن مجاهد قال : كان يقال : النون : الحوت الذي تحت الأرض السابعة . وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (نٓ وَالْقَلَمِ) . قـــال : الذي كتب به الذكر . (وَمَا يَسْطُرُونَ) . قال : والذي يخطون يكتبون .
وفي الطبري عن مجاهد قوله : (غَيْرَ مَمْنُونٍ) (الآية : ٣) . قال : غير محسوب . ومثله في تفسير القرطبي .
وفي الطبري عن مجاهد قوله : (خُلُقٍ عَظِيمٍ) (الآية : ٤) . قال : الدين . وفي القرطبي عن ابن عباس ومجاهـــد : على دين عظيم من الأديان ليس دين أحب إلى الله تعالى ، ولا أرضى عنده منه .
وفي الطبري عن مجاهد : (بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ) (الآية : ٦) . قال : المجنون .
وفي أخرى : الشيطان .
وَفِي الطبري عن مجاهد قوله : (وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ) (الآية : ٩) . قال : لو تركن الى آلهتهم ، وتترك ما أنت عليه من الحق فيما لتونك .
وفي الطبري عن مجاهد قوله : (حَلَّافٍ مَّهِينٍ) (الآية : ١٠) . قال : ضعيف . وفي الدر المنثور : ضعيف القلب .
(٢) في الأصل : « الشـا » ويقرأ « الشاء » أيضاً .
(٣) وفي الطبري عن مجاهد قوله : (عُتُلٍّ) قال : شديد الأشر . « والزنيم » يعرف بهذا الوصف كما تعرف الشـاة . وفي الدر المنثور بعده : الشاة الزنمـاء ، من التي لازنمـة لها . وفي تفسير القرطبي عن مجاهد : زنيم كانت له ستة أصابع في يده ، في كل إبهام له إصبع زائدة .
وفي الدر المنثور عن مجاهد في قوله : (أَنِ اغْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ) (الآية : ٢٢) . قال : كان عنباً .

Marfat.com

ثنـا أبو عوانة عن أبي بشر ، عن مجاهد في قوله : ﴿ أَنْلَّايَدْ خُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِّسْكِينٌ ﴾ (الآية : ٢٤) . قال : أضمروا في أنفسهم أن لايدخل عليهم مسكين .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا شيبان عن قتادة : ﴿ وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ (الآية : ٢٥) . قال : يعني على جد [١] في أنفسهم .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا آدم ، قال : ثنا أبو عمر الصنعاني عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول ، صلى الله عليه وسلم يقول : يكشف ربنا ، عز وجل ، عن ساقه [٢] فلا يبقي من سجد له في الدنيا من تلقاءِ نفسه إلا أذن له بالسجود ، ولايبقي من

---

(١) في الأصل : بحد ، والصواب من الطبري . وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : (عَلَى حَرْدٍ) . قال على أمر مجمع . وفي أخرى : كان حرث لأبيهم وكانوا اخوة فقالوا : لانطعم مسكيناً منه حتى نعلم مايخرج منه ، (وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ) : على أمر قد أسسوه بينهم .
وفي الدر المنثور عن مجاهد : قال : غدوا على أمر قد قدروا عليه ، وأجمعوا عليه أنفسهم ، أن لا يدخل عليهم مسكين .
وفي الطبري عن مجاهد : (قَالَ أَوْسَطُهُمْ) . قال : أعدلهم . وفي أخرى : (لَوْلَا تُسَبِّحُونَ) . قال مجاهد : بلغني أنه الاستثناء . وفي أخرى : تستثنون . فكان التسبيح فيهم الاستثناء (الآية : ٢٨) .

(٢) في الطبري عن مجاهد قوله : (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) (الآية : ٤٢) . قال : شدة الأمر وجده . وفي الدر المنثور عن مجاهد أنه قال : عن بلاء عظيم .

Marfat.com

سجد له اتقاءً [١] أو رياءً ، إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة ، كلما أراد أن يسجد خر على قفاه [٢] (الآية : ٤٢ و ٤٣) .

(١) في الأصل : « إبقا » ولعله كما أثبتناه ومعناه اتقاء من عقاب الناس ومؤاخذتهم أي « نفاقاً » . ويقرأ « إبقاء » والله أعلم .

(٢) في الطبري عن مجاهد في قوله : (مَكْظُومٌ) (الآية : ٤٨) . قال : مغموم . وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (لَيُزْلِقُونَكَ) (الآية : ٥١) . قال : لينفذونك بأبصارهم .

Marfat.com

٦٩ ـ [تفسير] سورة الحاقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا شيبان عن جابر عن عكرمة في قوله ، عز وجل : ﴿الْحَآقَّةُ﴾ (الآية : ١) : القيامة [١] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا شيبان عن منصور ، عن مجاهد في قوله : ﴿حُسُومًا﴾ (الآية : ٧) . قال : يعني متتابعة [٢] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا أبو عوانة عن عطاءِ بن السائب ، عن سعيد بن جبير : ﴿وَالْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا﴾ (الآية : ١٧) . يقول : الملك على ما لم يهي [٣] منها [٤] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

---

(١) في الطبري عن مجاهد : (فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ) (الآية : ٥) . قال : بالذنوب .
وفي الطبري عن مجاهد قوله : (صَرْصَرٍ) (الآية : ٦) . قال : شديدة .

(٢) وفي رواية عند الطبري : تباعاً .
وفي الطبري عن مجاهد : (بِالْخَاطِئَةِ) (الآية : ٩) .قال : الخطايا .
وفي الطبري عن مجاهد : (أَخْذَةً رَّابِيَةً) (الآية : ١٠) . قال : شديدة .

(٣) كذا في الأصل والصحيح حذف الياء من « يهي » .

(٤) في الطبري عن مجاهد : أرجائها . قال : أطرافها .

Marfat.com

نا ورقاءُ عن عطاءٍ بن السائب ، عن سعيد بن جبير قال : على مالم ينشق منها ، فهم على حافتيه كقوله : على أَرجاءِ البئر .

أَنبــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن عطاءٍ بن السائب ، عن سعيد بن جبير : ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ﴾ (الآية : ١٧) . قــال : أَرجلهم في تخوم الأَرضين السابعة يحملون العــرش ما منهم أَحد يرفع طرفه .

أَخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد ، عن حميد بن هــلال العدوي ، عن أَبي بردة بن أَبي موسى الأَشعري ، عن أَبي موسى الأَشعري قال : ينشر الله كنفه يوم القيامة على المؤمنين هكذا ، قال بيده فوقه ، فيقول : أَي ابن آدم ، هــذه حسنة عملتها في مكان كذا وكذا ، ساعة كذا وكذا ، وقد قبلتها منك . ثم يسجد المؤمن ثم يقول : يا ابن [1] آدم ، هذه سيئة عملتها يوم كذا وكذا فقد غفرتها لك . فيسجد المؤمن ، فيقول الخلق : طوبى لهذا العبد الذي لايرى في كتابه إلا الحسنات من كثرة ما يسجد ، فإِذَا فرغ قال : ﴿هَآؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ * إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ﴾ (الآية : ١٩ و ٢٠) . أَي : أَيقنت [2] .

---

(١) في الأصل : با س .

(٢) في الطبري عن مجاهد قال : كل ظن في القرآن ، (إِنِّي ظَنَنْتُ) (الآية : ٢٠) يقول : أي علمت .
وفي قوله تعالى : (هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ) (الآية : ٢٩) . قال : حجتي
وفي قوله تعالى : (الْوَتِينَ) (الآية : ٤٦) . قال : حبل القلب الذي في الظهر .

Marfat.com

٧٠- [تفسير] سورة سأل سائل[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا شريك عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله : ﴿كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (الآية : ٤) . يقول : لو قدرتموه لكان خمسين ألف سنة من أيامكم. قال : يعني يوم القيامة[٢].

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن حميد الطويل قال : سألت الحسن عن قوله:

---

(١) اسمها في المصاحف : المعارج .
وفي الطبري عن مجاهد في قول الله : (سَأَلَ سَآئِلٌ) (الآية : ١) . قال : دعا داع (بِعَذَابٍ وَّاقِعٍ) . قال : يقع في الآخرة . قال : وهو قولهم : (اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَـٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَآءِ) (سورة الأنفال الآية : ٣٢) وفي قوله : (مِنَ اللهِ ذِي الْمَعَارِجِ) (الآية : ٣) . قال : معارج السماء.

(٢) في الطبري عن مجاهد : (فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) قال : منتهى أمره من أسفل الأرضين ، إلى منتهى أمره من فوق السماوات مقدار خمسين ألف سنة . (وَيَوْمٌ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ) (السجدة : ٥) يعني بذلك نزول الأمر من السماء إلى الأرض ، ومن الأرض إلى السماء في يوم واحد ، فذلك مقداره ألف سنة ، لأن ما بين السماء إلى الأرض مسيرة خمسمائة عام. وعن مجاهد أيضاً : (مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) لايدري أحد ، كم مضى ، ولا كم بقي ، إلا الله . وفي قوله : (يَوْمَ تَكُونُ السَّمَآءُ =

Marfat.com

عز وجل : ﴿ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ (الآية : ١٩) . قال : اقـرأ ما بعدها . فقرأت :﴿إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا * وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ (الآية : ٢٠ و ٢١) قال : هذا الهلوع . هٰكذا خلق الإنسان [١] .

= كَالْمُهْلِ) (الآية : ٨) . قال : كعكر الزيت . وفي قوله : (كَالْعِهْنِ) (الآية : ٩) . قال : كالصوف . وفي قول الله : (يُبَصَّرُونَهُمْ) (الآية : ١١) المؤمنون يبصرون الكافرين . وفي قوله : (وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ) (الآية : ١٣) . قال : قبيلته . وفي قوله : (نَزَّاعَةً) (الآية : ١٦) . قال : لجلود الرأس . وفي رواية أخرى عن مجاهد : (الشَّوَى) . قال : اللحم دون العظم . وعن مجاهد في قوله : (تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ) (الآية : ١٧) . قال : عن الحق . وفي قوله تعالى : (وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ) (الآية : ١٨) . قال : جمع المال .

(١) وفي الطبري عن مجاهد : (فِيٓ أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ) (الآية : ٢٤) . قال : سوى الزكاة . وفي قوله : (الْمَحْرُومِ) (الآية : ٢٥) . قال : الذي لايهدى له شيء وهو محارف . وفي قوله : (عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ) (الآية : ٣٧) . قال : مجالس مجنبين . ولعله كما جاء في الدر المنثور عن مجاهد : مجالس محتبين نفر قليل قليل . وفي قوله : (يُوفِضُونَ) (الآية : ٤٣) . قال : يستبقون . وفي الدر المنثور : (إِلَىٰ نُصُبٍ) . قال مجاهد : غاية . (الآية : ٤٣) .

Marfat.com

٧١ - [تفسير] سورة انا ارسلنا نوحاً[1]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴾ (الآية : ١٦) . قال : القمر وجهه إلى السموات وقفاه إلى أهل الأرض.

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا حماد بن سلمة قال : ثنا عبد الجليل عن شهر بن حوشب ، أن رجلا سأل عبد الله بن عمرو بن العاص عن الشمس والقمر : أين

---

(١) اسمها في المصاحف : « نوح ».
وفي الطبري عن مجاهد في قول الله : (إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى) (الآية : ٤) .
قال : ما قد خط من الأجل . وفي قوله : (ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا) (الآية : ٨) . قال : الجهار ، الكلام المعلن به . وفي قوله : (أَعْلَنتُ لَهُمْ) (الآية : ٩) . يقول : صحت بهم . وفي قوله : (أَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا) (الآية : ٩) . قال : فيما بيني وبينهم . وفي قوله : (مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا) (الآية : ١٢) . قال : لاترون لله عظمة . وفي أخرى . لا تبالون لله عظمة . وفي أخرى : لا تبالون عظمة ربكم . قال : والرجاء ، الطمع والمخافة . وفي قوله تعالى : (وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا) (الآية : ١٤) قال : من تراب ، ثم من نطفة ، ثم من علقة ، ثم ما ذكر حتى يتم خلقه . وفي أخرى : نطفة ثم علقة شيئاً بعد شيء .

Marfat.com

وجوههما [١] وأين أقفيتهما ؟ فقال عبد الله ابن عمرو / ٨٤و/ وجوههما إلى العرش وأقفيتهما إلى الأرض [٢] .

(١) في الأصل : « وجههما » . وما أثبتناه أوفق لهذا الموضع ، وهو كذلك في الطبري .

(٢) في الطبري . وجوههما قبل السماوات وأقفيتهما قبل الأرض . وأنا اقرأ بذلك آية من كتاب الله (وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجاً) (الآية : ١٦) .
وفي الطبري عن مجاهد قوله : (كُبَّارًا) (الآية : ٢٢) . قال : عظيماً .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (إلاَّ تَبَارًا) (الآية : ٢٨) . قال : خسارا
وعن مجاهد قال : كانوا يضربون نوحاً حتى يغشى عليه ، فإذا أفاق قال : رب اغفر لقومي إنهم لايعلمون .

Marfat.com

٧٢- [تفسير] سورة قل أوحي [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا المسعودي عن قتادة عن ابي المليح بن أُسامة قال : كتبت إلى أَبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود أَسئلة ، أَين قرأَ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، على الجن ؟ فكتب إِلي أَنه قرأَ عليهم بشعب يقال له الحجون (الآية : ١).

أَنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن في قوله : ﴿ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ﴾ الآية : ٣) . قال : غني ربنا [2] .

أَنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ الْقَاسِطُونَ ﴾

---

(١) اسمها في المصاحف الجن .

(٢) في الطبري عن مجاهد في قوله : (وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا) . قال : جلال ربنا . وفي أخرى قال : ذكره . وفي قوله : (سَفِيهُنَا عَلَىٰ اللهِ شَطَطاً) (الآية : ٤). قال : إبليس . وفي قوله : (يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ) (الآية : ٦) قال : كانوا يقولون إذا هبطوا وادياً : نعوذ بعظماء هذا الوادي . وفي قوله : (فَزَادُوهُمْ رَهَقاً) . (الآية : ٦) . قال : زاد الكفار طغياناً . وفي الدر المنثور : « زادوا » مكان « زاد » . وفي قوله : (كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَداً) (الآية : ١١) . قال : مسلمين وكافرين .

Marfat.com

(الآية : ١٥) . قال : هم الظالمون .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: ثنا شيبان عن جابر عن عكرمة مثله [1] .

(١) وفي الطبري عن مجاهد : (وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَىَ الطَّرِيقَةِ) . طريقة الإسلام ، (لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَّآءً غَدَقاً) (الآية : ١٦) . قال : نافعاً كثيراً لأعطيناهم مالاً كثيرا (لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ) حتى يرجعوا لما كتب عليهم من الشقاء . وفي أخرى : (لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ) . قال : طريقة الحق (لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَّآءً غَدَقاً) . قال : مالا كثيرا . (لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ) قال : لنبتليهم به حتى يرجعوا إلى علمي فيهم . وفي قوله : (عَذَاباً صَعَداً) (الآية : ١٧) قال : مشقة من العذاب . وفي قوله : (كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً) (الآية : ١٩) . قال : جميعاً ، وفي قوله : (لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ) (الآية : ٢٨) . قال : ليعلم من كذب الرسل أن قد أبلغوا رسالات ربهم .

Marfat.com

٧٣ـ [تفسير] سورة المزمل[1]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا إسرائيل عن ابي اسحاق الهمذاني ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قوله ، عز وجل: ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ ﴾ (الآية : ٦) . قال: يعني قيام الليل . و«النَّاشِئَة» با لحبشية، إذا قام الرجل قالوا نشأَ .

أنبا عبد الرحمن قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد الحريري ، عن علي بن حسين قال: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ (الآية : ٦) : قيام ما بين المغرب والعشاء .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال: ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن . قال: كل صلاة بعد العشاء الآخرة فهي ناشئة الليل .

أنبا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا شريك عن منصور عن مجاهد قال : ﴿ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ ﴾

---

(١) في الطبري عن مجاهد : (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً) (الآية : ٤) . قال : بعضه على إثر بعض على تؤدة . وفي أخرى : ترسل فيه ترسّلا .

Marfat.com

(الآية : ٦) : قيام الليل [١] .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـا شريك عن أبي اسحـاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : ﴿ هيَ أَشَدُّ ﴾ (الآية : ٦) مواطأَة للقـرآن : أشـد موافقة لسمعه وبصره وقلبه [٢] .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـا شيبـان عـن منصور عـن مجـاهد : ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ﴾ (الآية : ٨) . يقول : أخلص إليه إخلاصاً [٣] .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـا المبـارك عن الحسن قال : « الأَنْكَالَ » (الآية : ١٢) : قيود من نـار [٤] .

---

(١) في الطبري عن مجاهد : إذا قمت من الليل فهو ناشئة . وفي أخرى : أي الليل قمت فهو ناشئة وفي أخرى : أي ساعة تهجد فيها متهجد من الليل . وفي أخرى : الليل كله إذا قام يصلي ، فهو ناشئة .

(٢) في الطبري عن مجاهد : (أَشَدُّ وَطْأً) (الآية : ٦) . قال : أن تواطىء قلبك وسمعك وبصرك بعضه بعضاً . وفي أخرى : مواطأة للقول وفراغاً للقلب . وفي قوله : (وَأَقْوَمُ قِيلاً) (الآية : ٦) . قال : أصوب وأقوم وأهيأ وأحدّ . وفي قوله : (إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحاً طَوِيلاً) (الآية : ٧) قال : متاعاً طويلاً . وفي الدر المنثور عن مجاهد : (وَأَقْوَمُ قِيلاً) . قال : أثبت للقراءة .

(٢) وفي رواية للطبري عن مجاهد : « له » مكان « إليه » وفي رواية : أخلص إليه المسألـة والـدعاء .

(٤) في الطبري عن مجاهد : القيود ، وليس بعده « من نار » .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (وَطَعَاماً ذَا غُصَّةٍ) . قال : شجرة =

Marfat.com

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا شيبـــان عن جابر عن الشعبـــي ، عن مسروق بن الأَجدع قال : هذه الآية : خير لأُمة محمد ، صلى الله عليه [وسلم] ، من أَن يعطي كل رجل منهم مثل الدنيا ، قوله : ﴿ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾ (الآية : ٢٠) . وهذه الآية نسخت : ﴿ قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾ (الآية : ٢)

= الزقوم وقوله : (وَعَذَاباً أَلِيماً) . يقول : مؤلماً موجعاً . (الآية : ١٣) . وفي قوله : (كَثِيباً مَّهِيلاَ) (الآية : ١٤) . قال : ينهال : وفي قوله : (أَخْذًا وَّبِيلاً) (الآية : ١٦) . قال : شديدا . وفي قوله : (مُنْفَطِرٌ بِهِ) . قال : مثقلة به.

Marfat.com

٧٤- [تفسير] سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن قارط الزهري أن جابر بن عبد الله الأنصاري أخبره قال: إن أول شيء نزل من القرآن :﴿يَآأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ (الآية : ١) . قال : /٨٤ ظ/ جابر : فسمعت رسول الله ، صلى الله عليه [وسلم]. يقول: جاورت في حراءٍ ، فلما قضيت جواري أقبلت في بطن الوادي ، فناداني مناد ، فنظرت عن يميني وشمالي وخلفي وأمامي ، فلم أر شيئاً . فنظرت فوقي ، فإذا جبريل ، عليه السلام جالس على عرش بين السماء والأرض ، فخشيت منه ، فأقبلت إلى خديجة فقلت : دثروني ، فدثروني . وصبوا علي ماءً بارداً . ونزل: ﴿يَآأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ﴾[1] (الآية: ١-٢).

---

(١) هذا الحديث باختلاف الألفاظ في الطبري فليراجع .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ) (الآية : ٤) . قال : عملك فأصلح . وفي أخرى : لست بكاهن ولا ساحر فاعرض عما قالوا . وفي قوله : (وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ) (الآية : ٥) . قال : الأوثان . وفي قوله : (وَلاَ تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرْ) (الآية : ٦) . قال : تعطي مالا مصانعة ، رجاء أفضل منه من الثواب في الدنيا . وفي أخرى قال : لا تضعف أن تستكثر من =

Marfat.com

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنا شريك عن جابر ، عن عكرمة قال : ﴿النَّاقُور﴾ (الآية : ٨): الصـــــور [١] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنـــا حماد بن سلمة قال : ثنا الأَزرق بن قيس عن رجل من بني تميم قال : كنا عند أَبي العـــوام فقرأَ هذه الاية : ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ

= الخير . قال : تمنن في كلام العرب : تضعف .
وفي الدر المنثور عن مجاهد أنـه قال : لا تعظم عملك في عينيك أن تستكثر من الخير . وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ) (الآية : ٧) . قال : على ما أوتيت .

(١) في الطبري عن مجاهد : (فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ) . قال : فاذا نفخ في الصور قال : هو شيء كهيئة البوق . وفي قوله : (ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً) (الآية : ١١) . قال : خلقته وحده ليس معه مـالٌ ولا ولدٌ . وفي أخرى قال : نزلت في الوليد بن المغيرة ، وكذلك الخلق كلهم . وفي قوله : (وَبَنِينَ شُهُوداً) (الآية : ١٣) . قال: كان بنوه عشرة . وفي قوله : (مَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيداً) (الآية : ١٤) .قال : من المال والولد . وفي قوله : (إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيداً) (الآية : ١٦) . قال : معاندا للحق مجانباً . وفي قوله : (سَأُرْهِقُهُ صَعُوداً) (الآية : ١٧) . قال : مشقة من العذاب . وفي قوله : (إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ) (الآية : ٢٠) . قال : الوليد بن المغيرة يوم دار الندوة وفي قوله : (لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ) (الآية : ٢٨) . قال : لاتميت ولا تحيي. وفي قوله : (لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ) (الآية : ٢٩) . قال : الجلد . وفي الدر المنثور عن مجاهد : : حراقة للجلد .

Marfat.com

عَشَرَ﴾ (الآية : ٣٠) . فقال : ما تقولون . أتسعة عشر ملكاً ، أوتسعة عشر ألف ملك ؟ فقلت أنا : بل تسعة عشر ألفاً [١] . قال : ومن أين علمت ذلك ؟ فقلت : لأن الله ، عز وجل ، يقول : ﴿وَمَاجَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلاَّ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (الآية : ٣١) . فقال أبو العوام : صدقت [٢] ، وبيد كل ملك منهم مرزبة من حديد ، لها شعبتان فيضرب بها الضربة يهوي بها [٣] سبعين ألفاً ، بين منكبي كل منهم مسيرة كذا وكذا [٤] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا حبان عن الأعمش عن زاذان ، عن علي بن أبي طالب ، عليه السلام :﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ (الآية : ٣٨) . يعني : مرتهنة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :

---

(١) في الدر المنثور : «ملكاً» مكان «ألفا» .

(٢) في الدر المنثور بعده زيادة : هم تسعة عشر ملكاً .

(٣) في الدر المنثور زيادة : في جهنم .

(٤) الرواية باختلاف في الدر المنثور فليراجع ، وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ) . قال : جعلوا فتنة . وفي الطبري عن مجاهد : (لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ) (الآية : ٣١) . قال : يجدونه مكتوبا عندهم عدة خزنة أهل النار . وفي قوله : (وَمَا هِيَ إِلاَّ ذِكْرَى لِلْبَشَرِ) (الآية : ٣١) . قال : النار . وفي قوله : (إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ) (الآية : ٣٥) . يعني : جهنم .

Marfat.com

ثنا حبان عن الأعمش ، عن زاذان ، عن علي ، عليه السلام : ﴿إِلاَّ أَصْحَابَ الْيَمِينِ﴾ (الآية : ٣٩) . قال : هم ولدان[1] المسلمين[2].

---

(١) وفي رواية عند الطبري : « أولاد » وفي أخرى : « أطفال » .
(٢) وفي الطبري عن مجاهد : (إلاَّ أَصْحَابَ الْيَمِينِ) (الآية : ٣٩) . قال : لا يحاسبون . وفي الدر المنثور عن مجاهد : (فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ) (الآية : ٤٨) . قال : لاتنالهم شفاعة من يشفع . وفي الطبري عن مجاهد : (فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ) (الآية : ٥١) . قال : هي الرماة . وفي أخرى : عصبة قُناص من الرماة . وفي الدر المنثور : القناص الرماة . وفي قوله : (بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفاً مُنَشَّرَةً) (الآية : ٥٢) . قال : إلى فلان من رب العالمين . وفي الدر المنثور عن مجاهد قال : إلى فلان بن فلان ، من رب العالمين ، يصبح عند رأس كل رجل صحيفة موضوعة يقرؤها .

Marfat.com

٧٥- [تفسير] سورة لا أقسم بيوم القيامة[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن، قال: ثنا إبراهيم، قال: نا آدم، قال: ثنا إسرائيل عن اسحاق الهمداني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴾ (الآية: ٦). قال: هذا قول الكافر الذي لايؤمن بالبعث، فبين له متى يوم القيامة، فقال: ﴿ إِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ * وَخَسَفَ الْقَمَرُ * وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴾ (الآية: ٧-٩). أي: فهو يوم القيامة[٢].

أنبا عبد الرحمن، قال: نا إبراهيم، قال: ثنا آدم، قال: ثنا إسرائيل عن أبي اسحاق الهمداني، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾ (الآية: ٥). يقول: سوف أتوب، سوف أعمل[٣].

---

(١) اسمها في المصاحف: القيامة.
وفي الطبري عن مجاهد في قوله: (بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ) (الآية: ٢). قال: تندم على مافات، وتلوم عليه. وفي قوله: (عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ) (الآية: ٤). رجليه. قال: كخف البعير فلا يعمل بهما شيئاً.

(٢) في الطبري عن مجاهد: (فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ) (الآية: ٧). قال: عند الموت. وفي قوله: (وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ) (الآية: ٩). قال: كورا يوم القيامة.

(٣) وفي الطبري عن مجاهد في قوله: (لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ) (الآية: ٥). قال: يمضي أمامه راكباً رأسه. =

Marfat.com

أنــا عبد الرحمن ، قال : ثنــا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنــا المبــارك بن فضالة ، عن الحسن في قوله ، عز وجل : ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ﴾ (الآية : ٢٢) . قال : حسنة ، ﴿إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ (الآية : ٢٣) . قال : تنظر إلى ربها ، حسّنها الله بالنظر إليه [١] ، وحق لها أن تنضر وهي تنظر إلى ربها ، عز وجل [٢] .

= وفي الطبري عن مجاهد قوله : (لاَ وَزَرَ) (الآية : ١١) : لاملجأ ولا جبل . وفي قوله : : (يُنَبَّأُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ) (الآية : ١٣) . قال : بأول عمله وآخره . وفي الدر المنثور عن مجاهد : قــال : بلغنــا أن نفس المؤمن لا تخرج حتى يعرض عليه عمله ، خــيره وشره . وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ * وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ) . (الآية : ١٤ ــ ١٥) : ولو جــادل عنها فهو بصيرة عليها . وفي قــوله : (لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ) (الآية : ١٦) . قال : كان يستذكر القرآن مخافة النسيان فقال له : كفينا كَهُ يامحمد .

(١) ويمكن أن يكون : «للنظر إليه» كما جــاء في رواية محمد بن كعب القرظي في الدر المنثور ، والله أعلم .

(٢) في الطبري هذه الرواية باختلاف الألفاظ فليراجع .
وفي الطبري عن مجاهد : (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ) . قال : مسرورة . وفي أخرى : نضرة الوجوه حسنها . وفي أخرى قال : الوجوه الحسنة . وفي أخرى : من السرور والنعيم والغبطة . وفي قوله : (إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) قال : تنتظر منه الثواب من ربها . وفي أخرى بعدها زيادة : لايراه من خلقه شيْ . وفي أخرى : تنتظر رزقه وفضله . وفي رواية أخرى تنتظر من أمر ربها ما أمر لها . وفي أخرى عن مجاهد قال : كان أناس يقولون في حديث : فيرون ربهم ، فقلت لمجاهد : أن ناساً يقولون أنه يرى قال : يَرَى ولا يراه شيْ .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (بَاسِرَةٌ) (الآية : ٢٤) . قال : كاشرة . وفي قوله تعالى : (تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ) (الآية : ٢٥) . قال : داهية . وفي =

Marfat.com

= وفي قوله : (وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ) (الآية : ٢٩) . قال : التف أمر الدنيا بأمر الآخرة عند الموت . وفي أخرى : هو أمر الدنيا والآخرة عند الموت . وفي أخرى : آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة . وفي أخرى : أمر الدنيا بأمر الآخرة . وفي قوله : (ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ) (الآية : ٣٣) . قال : أبو جهل . وفي أخرى : أن مجاهدا رأى رجلا من قريش يمشي فقال : هكذا كان يمشي ، كما يمشي هذا ، كان يتبختر . وفي قوله : (أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى) (الآية : ٣٦) . قال : لايؤمرولاينهى .

Marfat.com

٧٦- [تفسير] سورة هل أتى على الانسان[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم قال: ثنا قيس بن الربيع ، عن سعيد بن مسروق ، عن عكرمة قال: « الْأَمْشَاج » (الآية: ٢): ماءُ الرجل وماءُ المرأة مشج أحدهما بالآخر[2].

---

(١) اسمها في المصاحف: الدهر.

(٢) في الطبري عن مجاهد: (أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ). قال: ألوان النطفة، نطفة الرجل بيضاء وحمراء، ونطفة المرأة حمراء وخضراء. وفي أخرى قال: خلق الله الولد من ماء الرجل وماء المرأة. وقال: (يَآ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ) (سورة الحجرات: ١٣). وفي أخرى: خلق من تارات ماءَ الرجل وماء المرأة. وفي أخرى: أي المائين سبق أشبه عليه أعمامه وأخواله.
وفي الطبري عن مجاهد: (إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ) (الآية: ٣). قال: الشقوة والسعادة. وفي قوله: (مِزَاجُهَا كَافُورًا) (الآية: ٥). قال: تمزج وفي قوله: (يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا) (الآية: ٦). قال: يعدلونها حيث شاؤوا. وفي أخرى: «يقودونها» موضع «يعدلونها». وفي قوله: (يُوفُونَ بِالنَّذْرِ) (الآية: ٧). قال: إذا نذروا في حق الله.
وفي قوله تعالى: (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ) (الآية: ٨). قال: وهم يشتهونه. وفي قوله: (أَسِيرًا) (الآية: ٨). قال: المحبوس. وفي أخرى: المسجون. وفي قوله تعالى: (إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا) (الآية: ٩). قال: أما أنهم ما تكلموا به ولكن علمه الله من قلوبهم، فأثنى به عليهم، ليرغب في ذلك راغب. وفي قوله: (قَمْطَرِيرًا) (الآية: ١٠). قال: يقبض الوجه بالبسور.

Marfat.com

أنبـا عبد الرحمن ، /٨٥و/ قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنـا آدم ، قال: ثنا المبـارك بن فضالة ، عن الحسن ، قال: يقول: مشج ماءَ الرجل بماءِ المرأة فخلق منهما خلقاً (الآية : ٢) .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال : ثنـا المبـارك بن فضالة عن الحسن: ﴿وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَّسُرُورًا﴾ (الآية : ١١) . قال يقول : إذا سر الرجل بقلبه ، طار السرور حتى يرى [١] في وجهـه . فالنضرة في الوجـه ، والسرور في القلب وهو الفـرح [٢] .

أنبـا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال :ثنا آدم ، قال: ثنا إسرائيل عن أبي اسحاق ، عن البراءِ بن عازب في قوله: ﴿ وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً ﴾ (الآية : ١٤) . قـال يقول: ذللت لهم يقطفون منها كيف شاؤوا [٣] .

(١) في الأصل : يـسرا .
(٢) جاءت هذه الرواية باختلاف الألفـاظ في الطبري فليراجع .
وفي الطبري عن مجاهد : (مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَآئِكِ) (الآية : ١٣) . قال : السرر في الحجال . وفي قوله : « الزَّمَهرِير » (الآية : ١٣) . البرد المفظـع . وفي الدر المنثور عن مجاهد : بردا مقطعاً .
(٣) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (ذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً) (الآية : ١٤) قال : إذا قام ، ارتفعت بقـدره ، وإن قعد تدلت حتى ينـالهـا ، وإن اضطجع تدلت حتى ينـالهـا ، فذلك تذليلها . وفي الدر المنثور عن مجاهد قـال : أدنيت منهم يتناولونهـا ، إن قام . وسائرها كما ذكرها الطبري .
وفي الدر المنثور عن مجاهد : الآنية : الأقداح . والأكواب : الكوكبات وتقديرها أنها ليست بالملأى التي تفيض ، ولا ناقصة بقـدر (الآية : ١٥ – ١٦) .
وفي الطبري عن مجاهد : (مِنْ فِضَّةٍ) (الآية : ١٥) .قال : فيها =

Marfat.com

= رقة القوارير من صفاء الفضة . وفي أخرى : صفاء القوارير وهي من فضة . وفي قوله : ﴿وَأَكْوَابٍ﴾ (الآية : ١٥) . قال : ليس لها آذان . وفي أخرى : الأكواب الأقداح . وفي قوله : ﴿قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾ (الآية : ١٦) . قال : على صفاء القوارير وبياض الفضة . وفي قوله : ﴿قَدَّرُوهَا تَقْدِيراً﴾ (الآية : ١٦) قال : لاتنقص ولا تفيض . وفي أخرى : لا تترع فتهراق ، ولا ينقصون من مائها فتنقص . فهى ملأى . وفي أخرى : ممتلئة لاتهراق وليست بناقصة وفي قوله : ﴿كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلاً﴾ (الآية : ١٧) . قال : يأثر لهم ما كانوا يشربون في الدنيا . وفي الدر المنثور بعده زيادة : فيجيء إليهم بذلك . وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ﴿عَيْناً فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً﴾ (الآية : ١٨) قال : حديدة الجرية . وفي أخرى : سلسة الجرية . وفي الدر المنثور عن مجاهد تجري سلسلة السبيل .

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَمُلْكاً كَبِيراً﴾ (الآية : ٢٠) . قال : تسليم الملائكة .

وفي الدر المنثور عن مجاهد قال : هو استئذان الملائكة ، لاتدخل عليهم إلا بإذن .

وفي الطبري عن مجاهد قوله : ﴿شَرَاباً طَهُوراً﴾ (الآية : ٢١) . قال : ماذكر الله من الأشربة . وفي قوله : ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ (الآية : ٢٨) . قال : خلقهم .

Marfat.com

٧٧ـ [تفسير] سورة والمرسلات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: ثنا المسعودي عن سلمة بن كهيل ، عن أبي العبيدين قال: سألت ابن مسعود عن ﴿ الْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾ (الآية : ١) . قال: الريح . فقلت ﴿ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴾ (الآية : ٢) . فقال: الريح . فقلت ﴿ فَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا ﴾ (الآية : ٢) . قال: الريح [1] . فقلت: ﴿ فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا ﴾ (الآية : ٤) . قال حسبك .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن خالد بن عرعرة قال: سمعت علي بن أبي طالب ، عليه السلام ، في قوله: عز وجل: ﴿ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴾ (الآية : ٢) . قال: يعني الريح [2] .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله: ﴿فَجَعَلْنَاهُ

---

(١) مثله عن مجاهد في الطبري والدر المنثور . وفي رواية أخرى في الدر المنثور : (وَالْمُرْسَلاَتِ عُرْفاً * فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفاً * وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا فَالْفَارِقَاتِ فَرْقاً * فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا) (الآية : ١ ـ ٥) . قال الملائكة .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (أُقِّتَتْ) (الآية : ١١) . .قال : أجلت .

Marfat.com

فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ) (الآية : ٢١) . قال: يعني في الرحم .

أخبـرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال: نـا آدم قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد قال: أمـا قوله: (كِفَاتًا * أَحْيَاءً) (الآية : ٢٥ ـ ٢٦) . فيقول: يكونون عليها أحياءً [١] ويغيبون [٢] فيها ما أرادوا . وأما قوله : ﴿أَمْوَاتًا﴾ (الآية : ٢٦) : فانهم يدفنون فيها [٣]

أنـا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَّآءً فُرَاتًا ﴾. (الآية : ٢٧) . قال: يعني مـاءً عذبـاً .

أنبـا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله: ﴿ إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴾ (الآية : ٣٠) . يعني: عن دخان جهنم .

أنبـا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قـال: « الجمالات [٤]

---

(١) هذه الرواية في الطبري إلى قوله: « يكونون فيها أحياء » عن مجاهد : وما بعده عن محمد بن عمرو .

(٢) في الأصل غير منقوط ، والنقط من الطبري .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد في قوله: (أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتاً) . قال تكفت أذاهم وما يخرج منهم . (أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً) . قال تكفتهم في الأحياء والأموات . وفي أخرى : تكفت أذاهم أحياء ، تواريه ، وأمواتاً يدفنون : تكفتهم .

(٤) كذا في الأصل « الجمـالات » . وفي المصاحف . (جِمَالَتٌ صُفْرٌ) . قال الراغب الأصفهاني : والجمالات ، جمع جمالة ، والجمالة جمع جمل ، والجمل =

Marfat.com

الصفر) حبـال الجسور [١] (الآية : ٣٣) .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : [ثنـا] آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ (الآية : ٢٢) . يقول : كأَنها جذم الشجر [٢] .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أَبي الضحى قال : جاءَ ابن الأَزرق وعطية إِلى ابن عباس فقالا لـه : أَرأَيت قول الله ، عز وجل : ﴿ هٰذَا يَوْمُ لاَ يَنْطِقُونَ * وَلاَ يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴾ (الآية : ٣٥ ـ ٣٦) . وقـال : ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ (سورة الزمر : ٣١) . وقال : في مكان آخر : ﴿وَلاَ يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا﴾ (النسـاء : ٤٢) . وقال : ﴿ وَاللهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ (سورة الانعام ٢٣) . فقال : لـه ابن عباس : ويحك يا ابن الأَزرق إنه يوم طويل ، فيه مواقف كثيرة ، فيأْتي عليهم ما شاءَ الله ، وهم لاينطقون . ثم يؤذن لهم فيختصمون ، ثم يأْتي عليهم حال فيجحدون شركه / ٨٥ ظ/ويظنون أَن ذلك ينفعهم ، فيختم الله على أَلسنتهم ، وتنطق جوارحهم ، فتشهد عليهم بأَعمـالهم . ثم تنطق أَلسنتهم فتقر بما عملوا فَلاَ يكتمون الله حديثاً فيقولون :

= هو البعير . وفي الطبري عن مجاهد : « كَأَنَّهُ جِمَالاَتٌ صُفْرٌ » قال : هي الإبل

(١) كذا في المخطوطة وفي الدر المنثور ، وفي الطبري حبال الجسور . وفي الطبري عن مجاهد : هي الإبـل .

(٢) وفي الطبري والدر المنثور : حزم الشجر . وزاد الطبري : يعني الحزمة . وفي الدر المنثور زيادة . قطع النخـل . قال الراغب الأصفهاني : القصر : أصول الشجر . الواحدة قصرة .

Marfat.com

﴿قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللهُ مِنْ شَيْءٍ﴾ (سورة الملك : ٨).

أنـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لاَ يَرْكَعُونَ﴾ (الآية : ٣٨) . يقول : إذا قيل لهـــم صلوا لايصلون.

---

(١) لاتكاد توجد هذه الرواية بأسرها في رواية واحدة ، وإنما تجدها مقسمة بزيادة الألفاظ ونقصها ، في روايات مختلفة في الدر المنثور فليراجع .

Marfat.com

٧٨- [تفسير] سورة عم يتساءلون[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله: ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ * عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴾ (الآية: ١-٢) . يعني: القرآن .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا [آدم ، قال: ثنا] ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد: ﴿ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴾ (الآية: ١١) . يقول: يبتغون فيه من فضل الله ، عزوجل .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد: ﴿ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴾ (الآية: ١٣) . قال: يتلألأ .

أنا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد: ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴾ (الآية: ١٤) . قال: ﴿ الْمُعْصِرَاتِ ﴾، الرياح[2] .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال: « الثجاج » ، المنصب.

---

(١) اسمها في المصاحف : النبأ

(٢) وفي الطبري عن مجاهد : الريح .

Marfat.com

يقول: ماءً منصباً [١] (الآية : ١٤) .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا﴾ (الآية : ١٦) . قال: يقول: جنـــات ملتفة .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾. (الآية : ١٨) : زمراً زمراً .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نا شيبـــان عن جابر ، عن الشعبي وعطـــاءِ بن أبي رباح وعكرمة قالوا : «الســـراب» كهيئة الآل [٢] (الآية : ٢٠) .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قـــال: نا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: « الحقب » : ثمانون سنة . اليوم منها كسدس الدنيا [٣] . (الآية : ٢٣) .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: ثنا شيبان عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : « الحقب » ثمانون سنة . ستة أيام منها كالدنيا كلها . [٤] (الآية: ٢٣) .

---

(١) في الطبري منصباً . وفي الدر المنثور : منصبّا ينصبّ .
(٢) في الأصل : الال .
(٣) هذه الرواية في الدر المنثور فليراجع .
(٤) وفي الطبري عن أبي هريرة : الحقب : ثمانون سنة ، والسنة ستون وثلثمائة يوم ، واليوم ، ألف سنة .

Marfat.com

أنـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـــا المبـــارك بن فضالة ، عن الحسن قال : ليس « للأَحقاب » (الآية : ٢٣) ، أجل ولا غاية ، كلما مضى حقب دخل حقب[١] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد ﴿جَزَآءً وِّفَاقًا﴾ (الآية : ٢٦) . يقول : وافق الجزاءُ العمـــل .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا لَايَرْجُونَ حِسَابًـــا﴾ (الآية : ٢٧) قـــال : لايبـــالون الحساب ، ولا يخـــافونه ولا يصدقون بالغيب والبعث[٢] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ

---

(١) في الطبري عن الحسن : أما الأحقاب فليس لهـا عـدة إلا الخلود في النـار ولكن ذكروا أن الحقب الواحد سبعون ألف سنة كل يوم من تلك الأيام السبعين ألفـاً ، كألف سنـة ممـا تعدون .
وفي رواية أخرى عن الحسن : أما الأحقاب فلا يدري أحد ماهي وأما الحقب الواحد ، فسبعون ألف سنة ، كل يوم ألف سنة
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (إِلاَّ حَمِيماً وَّغَسَّاقاً) (الآية : ٢٥) . قال : الذي لايستطيعونـه من برده . وفي أخرى : الذي لايستطاع من برده . وفي أخرى : الذي لايستطيعون أن يذوقوه من برده .

(٢) في الطبري عن مجاهد : لايبالون فيصدقون بالغيب . وفي الدر المنثور عن مجاهد لايخافونه . وفي لفظ : « لايبالون فيصدقون بالبعث » .
وفي الطبري عن مجاهد : (وَكَوَاعِبَ أَتْرَاباً) (الآية : ٣٣) . لدات .

Marfat.com

مَفَازًا﴾. (الآية : ٣١) . يقول : فازوا بأَن نجوا من النـــار .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: نـــا شيبان [١] عن جـــابر ، عن مجاهـــد : و﴿كَأْسًا﴾ (الآية : ٣٤) . قال : الكأْس : كل شيْ يشرب فيه الخمر .

أنبـــا عبد /٨٦ و/ الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿دِهَاقًا﴾ (الآية : ٣٤) . قال : يعني الملأَى [٢] المتتابعة .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نـــا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله :﴿جَزَآءً مِّنْ رَّبِّكَ عَطَآءً ﴾ (الآية : ٣٦) : بمـــا عملوا [٣] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿لاَ يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴾ (الآية : ٣٧) . يقول : لايملكون له كلاماً حتي يأْذن لهم .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا هشيم عن أَبي بشر ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : ﴿الرُّوحُ﴾ (الآية : ٣٨) . أَمر من أَمر الله ، خلـــق من خلق الله : صورهم على

(١) هذا الإسم بدون نقط . ومن بعده السطر كله مطموس في الأصل لنقص الصورة الفوتوغرافية .
(٢) في الأصل : المـــلأ والتصويب من الطبري ، وفي إحدى روايات الطبري : المتابع
(٣) وفي الطبري عن مجاهد : عطاء منه ، حساباً لما عملوا . وفي أخرى : عطاء من الله ، حساباً بأعمالهم .

Marfat.com

صور بني آدم ، ما نزل من السماءِ ملك ، إلا معه واحد من الروح [١] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَقَالَ صَوَابًا ﴾ (الآية : ٣٨) . قال : حقاً في الدنيا وعمل به .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح مثله .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـــا المبـــارك بن فضالة ، عن الحسن في قوله : ﴿ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ﴾ (الآية : ٤٠) . قال : ذاك المؤمن الكيّس الحذر ، علم أن له معاداً . فقدم وقدم ، فلما قدم عليه نظر إلى ما قدم واغتبط [٢] . ﴿وَيَقُولُ الْـكَافِرُ يَالَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴾ (الآية : ٤٠) ، لأنه لايقدم خيراً فيقول : ﴿ يَالَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴾ [٣] . فلا يكون تراباً [٤] .

(١) في الطبري عن مجاهد : الروح خلق كخلق آدم . وفي أخرى : الروح خلق على صورة بنى آدم ، يأكلون ويشربون . وفي أخرى : الروح خلق لهم أيد وأرجل وأراه قال : ورؤوس ، يأكلون الطعام وليسوا ملائكة .

(٢) في الأصل : اعتبط .

(٣) في الدر المنثور عن مجاهد قال : تقاد المنقورة من الناقورة والمركوضة من الراكضة ، والجلحاء من ذات القرون ، والناس ينظرون . ثم يقول : كوني تراباً ، لاجنة ولا نار . فذلك حين يقول الكافر : ياليتني كنت تراباً .

(٤) انتهى هنا الجزء السابع من تفسير مجاهد المخطوط وفي الأصل بعده العبارة الآتيـة : ـ

« يتلوه إن شاء الله وبه القوة في الجزء الثامن سورة والنازعات . عورض به أصله وصح . والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم » .

Marfat.com

٧٩ـ [تفسير] سورة والنازعات[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

أنبا أبو القاسم ، عبد الرحمن بن الحسين بن أحمد بن محمد الهمذاني ، قراءة عليه ، قال : ثنا إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي قال : ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني قال : ثنا شيبان عن قتادة عن الحسن في قوله : ﴿ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴾ (الآية : ١) . قال : يعني النجوم[2] . ﴿ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ﴾ (الآية : ٢) . قال : يعني النجوم[3] . (والسَّابِحَاتِ سَبْحًا) (الآية : ٣) . قال : يعني النجوم[4] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴾ (الآية : ٦) . يقول : ترجف الأرض والجبال ، وهي

---

(١) هنا يبتديء الجزء الثامن من المخطوطة .

(٢) في الطبري عن مجاهد قال : الموت .

(٣) في الطبري عن مجاهد قال : الموت .

(٤) في الطبري عن مجاهد قال : الموت . وفي رواية أخرى عن مجاهد قال : « الملائكة » . وفيها أن مجاهدا كان يرى ، أن نزول الملائكة من السماء سباحة كما يقال للفرس الجواد ، إنه لسابح ، إذا مر يسرع .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (فَالسَّابِقَاتِ سَبْقاً) (الآية : ٤) . قال : الموت .

Marfat.com

الزلزلة . ﴿ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ﴾ (الآية : ٧) . يقول[١] : ﴿ دُكَّتَا دَكَّةً وَّاحِدَةً ﴾ (الحاقة : ١٤) . .

أَنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ[٢] فِي الْحَافِرَةِ ﴾ (الآية : ١٠) قال : الحافرة الأَرض . يقولون : انبعث خلقاً جديداً ؟ .

أَنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً ﴾ (الآية : ١١) . قال : يعني عظاماً مرفوتة .

أَنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَّاحِدَةٌ ﴾ (الآية : ١٣) . قال : صيحة واحدة .

أَنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سلمة ، عن وهب بن منبه أنه قرأ : ﴿ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾ (الآية : ١٤) . وهو يومئذ ببيت المقدس فقال : هاهنا الساهرة يعني بيت المقدس[٣] .

أَنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

---

(١) في الطبري عن مجاهد : هو قوله : (إِذَا السَّمَآءُ انْشَقَّتْ) (الإنشقاق : ١) : فدكتا دكة واحدة .

(٢) في المخطوطة : « انا » والصواب من المصحف وتصح « أئنا » أيضاً .

(٣) في الطبري عن وهب بن منبه : الساهرة : جبل إلى جنب بيت المقدس .

Marfat.com

نــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد :﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ (الآية : ١٤) . قال : بالمكان المستوي .

أنبــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ طُوًى ﴾ (الآية : ١٦) . قال : طوى ، اسم الوادي[1] .

أنبــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا سلام بن مسكين قال : سألت الحسن عن قوله :﴿فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ﴾ (الآية : ٢٠) . قال : يعني يده وعصاه (الآية : ٢٠) .

أنبــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد : ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ﴾ (الآيــة : ٢٢) . قــال : يقول : يسعى [2] بالفساد ، كقولــه [3] : (وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا) (المائدة : ٣٣) ، وليس هو الشد .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نــا آدم ، قال : نا قيس بن الربيــع عن ابن حصين ، عن أبي الضحى/٨٨ و/ عن ابن عباس : ﴿ فَأَخَذَهُ اللهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ﴾ (الآية : ٢٥) يقول : أخذه الله بكلمتيــه كلتيهما [4] ، أما كلمته الأُولى ، قوله ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِّنْ إِلٰهٍ غَيْرِي ﴾ (القصص : ٣٨) . وأما الآخــرة

(١) في الطبري رواية أخرى ، عن مجاهد فيها أنه قال : طَأ الأرض بقدمك .
(٢) في الطبري : « يعمل » « بدل » « يسعى » .
(٣) من هنا إلى آخره ليس في الطبري .
(٤) في المخطوطة « كلتاهما » .

Marfat.com

فقوله : ﴿أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ﴾ (الآية : ٢٤) [١] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد مثله .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿رَفَعَ سَمْكَهَا﴾ (الآية : ٢٨) . يعني : بنيانها [٢] بغير عمد [٣] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : تا آدم ، قال : ثنـــا شريك عن عطاءِ بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : ﴿وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا﴾ (الآية : ٢٩) . يقول : أخرج نهارها .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال يقول : أخرج نورها [٤] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ﴾

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد مثـــله وزاد : كان بينهما « يعـــني قول فرعون أربعين سنة » . وفي رواية أخرى عن مجاهد ، قال : أول عمله وآخره . وفي رواية أخرى : أول أعماله وآخرها . وفي رواية أخـــرى : عمله للآخرة والأولى .

(٢) في الطبري عن مجاهد « رفع بناءها بغير عمد » .

(٣) في الطبري عن مجاهد في قوله : (وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا) (الآية : ٢٩) . قال : أظلم .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد : (وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا) : نورها .
وكذلك في الآية : (وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا) (الآية : ٣٠) . قال مجاهد : مع ذلك دحاها .

Marfat.com

(الآية : ٣٧) . يعني : من عصى .

أنبــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد : ﴿ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾ (الآية : ٤٣) . يعني : من ذكر الســاعة .

أنبــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نــا شريك عن عطــاءِ بــن السائب ، عن سعيد بــن جبير ، عــن ابن عبــاس : ﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا﴾ (الآية : ٢٩) . يقول : أظلم ليلها .

أنبــا عبد الرحمن . قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد مثله .

Marfat.com

٨٠ - [تفسير] سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿أَنْ جَآءَهُ الْأَعْمَىٰ﴾ (الآية : ٢) . قال : الأعمى ، ابن أم مكتوم ، وهو رجل من بني فهر .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ﴾ (الآية : ٥) . يعني : رجلا من قريش وأمية بن خلف[1] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ﴾ (الآية : ٢٠) . قال : هو مثل قوله : ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ﴾[2] (الدهر : ٣) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

---

(١) في الطبري عن مجاهد قوله : (أمّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ) . قال : عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة .

(٢) وزادالطبري : (إمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا) . وفي رواية أخرى عن مجاهد قال : سبيل الشقاء والسعادة . وهو كقوله : (إنّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ) .

Marfat.com

ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿ كَلاَّ لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُ ﴾ (الآية : ٢٣) . يقول : لايقضي أحد أبداً [١] كل ما فـــرض عليه [٢] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ،قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : « الْحَدَائِقُ » (الآية : ٣٠) : الجنـــان «والغلب» (الآية : ٣٠) : الملتفة [٣] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ (الآية : ٣١) . قال : الفاكهة ، مـــا يأْكل النـــاس ، والأَبّ ، ما يأْكل الأَنعـــام [٤] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـــا المبـــارك بن فضالة، عن الحسن قال : «الفاكهة» ، ما يأْكل بنو آدم . «والأَبّ» ، ما يأْكل الأَنعـــام (الآية : ٣١) .

---

(١) في رواية الطبري عن مجاهد بعـده : ما افترض عليه

(٢) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ) (الآية : ٢٤) . وشرابه . قال : إلى مأكله ومشربـه . وفي رواية أخرى : آية لهـــم .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد : (وَحَدَآئِقَ غُلْباً) . قال : طيبـة .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد : (وَأَبّاً) : الرعي . وفي رواية أخرى : ما أكلت الأنعـــام .

Marfat.com

٨١- [تفسير] سورة اذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن : ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ (الآية : ١) يقول : تكور حتى يذهب ضوؤها فلا يبقى لها ضوءٌ (١) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ (الآية : ٤) . قال : العشار ، هي الإبل . عطلها أربابها (٢) .

أخبرنا /٨٨ ظ/ عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا شيبان ، عن جابر ، عن عكرمة في قوله : ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ (الآية : ٦) . قال : أفيضت .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنا المبارك بن فضالة عن كثير (٣) أبي محمد ، عن ابن عباس

---

(١) في الطبري عن مجاهد : (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) . قال : اضمحلت وذهبت . وفي قوله : (وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ) (الآية : ٢) . قال : تناثرت . وفي قوله : (وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ) (الآية : ٣) . قال : ذهبت .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد : (عُطِّلَتْ) . قال : سيبت « و » تركت .

(٣) في المخطوطة غير منقوط و « هو كثير أبو محمد » كما ذكره أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي في الجرح والتعديل . (أنظر قسم ٢ ج ٣ رقم ٨٩٢) .

Marfat.com

قال : تسجر حتى تصير ناراً (الآية : ٦) .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال: ثنـــا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: ثنـــا شيبان عن جابر عن مجـــاهد قال يقول : أُوقدت (الآية : ٦).

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـــا حمـــاد بن سلمة ، قال : ثنا سماك بن حرب ، قـــال : سمعت النعمان بن بشير يقول : سمعت عمـــر بن الخطاب يقول : ما تقولون في قـــوله : ﴿ وَإِذَا النُّفُـــوسُ زُوِّجَـــتْ ﴾ (الآية : ٧) . فسكتـــوا فقال عمر : ولكني أعرفه ، هو الرجل يزوج نظيره من أهل الجنـــة والرجل يزوج نظيره من أهل النـــار يوم القيامة . ثم قال : ﴿ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ (الصافات : ٢٢) [١] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد قال : يقول : يزوج الأَمثال الأَشبـــاه من الناس ، يجمع بينهم [٢] (الآية : ٧) .

أخبـــرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال:

---

(١) وفي الطبري عن عمر بن الخطاب : هما الرجلان يعملان العمل فيدخلان به الجنة . وقال : (احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ) . قال : صرباءهم . وفي رواية أخرى : يدخلان به الجنة أو النار . وفي رواية أخرى قال عمر بن الخطاب : أزواج في الجنة وأزواج في النـار . وفي رواية أخرى عن عمر بن الخطاب : يقرن بين الرجل الصالح مع الرجل الصالح في الجنة . وبين الرجل السوء مع الرجل السوء ، في النـار .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ) . قال : الأمثال من النـاس جمع بينهم .

Marfat.com

ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ كَشِطَتْ ﴾ (الآية : ١١) يعني : اجتبذت [١] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن : ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ * الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾ (الآية : ١٥ و ١٦) . قال : هي الكواكب .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعرة قال : سمعت علي بن أبي طالب ، عليه السلام، يقول : ﴿ الْخُنَّسِ * الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾ (الآية : ١٥ و ١٦) ، من النجوم [٢] . تجري بالليل وتخنس بالنهار .

---

(١) في الطبري عن مجاهد : « جذبت » . ومعنى اجتبذ : جذب .

(٢) في الطبري عن علي : هي الكواكب . وفي رواية أخرى : هي النجوم تخنس بالنهار وتكنس بالليل . وفي رواية أخرى : تكنس بالنهار وتبدو بالليل .
وفي الطبري عن مجاهد قال : هي النجوم . وفي الطبري عن مغيرة قال : سئل مجاهد ونحن عند إبراهيم عن قوله : (الْجَوَارِ الْكُنَّسِ) . قال لاأدري فانتهره إبراهيم وقال : لم لاتدري ؟ فقال : إنهم يروون عن علي ، رضي الله عنه ، وكنا نسمع أنها البقر . وفي رواية أخرى : أن إبراهيم ومجاهدا تذاكرا هذه الآية : (فَلَآ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ * الْجَوَارِ الْكُنَّسِ) . قال : إبراهيم لمجاهد : قل فيها ما سمعت . قال فقال مجاهد : كنا نسمع فيها شيئاً ، وناس يقولون أنها النجوم . فقال إبراهيم : إنهم يكذبون على علي ، رضى الله عنه ، إنه ضمن الأسفل الأعلى والأعلى الأسفل . وفي رواية أخرى : سئل مجاهد عن الجواري الكنس ، قال : لا أدرى يزعمون أنها البقر ، قال : فقال إبراهيم : مالا تدري هي البقر . قال : يذكرون عن علي ، رضى الله عنه ، أنها النجوم . قال : يكذبون على عليّ ، عليه السلام . وفي رواية عند الطبري عن مجاهد أيضاً في قوله : (فَلَآ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ) . قال : كنا نقول « أظنه قال » الظباء .

Marfat.com

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا إسرائيل عن ابن اسحـــاق الهمذاني ، عن عمرو بن شرحبيل قال : هي بقر الوحش .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ إِذَا عَسْعَسَ ﴾ (الآية : ٧) . يعني : إذا أدبر [١] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نـــا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: نـــا ورقاءُ عن عطاءِ بن السائب عن الشعبـــي : ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ بِالأُفُقِ الْمُبِينِ ﴾ (الآية : ٢٣) . قال : رأى رسول الله ، صلى الله عليـــه وسلم جبريل . عليه ثياب خضر ، قد سد الأُفق [٢] .

أنـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ (الآية : ٢٤) . يعـــني : ببخيل . يقول : لايضن عليكم بمـــا [٣] يعلم .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نـــا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ لِمَنْ شَآءَ مِنْكُمْ أَنْ يَّسْتَقِيمَ ﴾ (الآية : ٢٨) . يعني : أن يتبـــع الحق .

---

(١) في الطبري عن مجاهد قوله : (وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ) . قـــال : إقباله ويقال إدبـاره .

(٢) في الطبري عن مجاهد : (بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ) : الأعلى . قال : بأفق من نحو اجياد . وفي تفسير القرطبي عن مجاهد : أنه رآه نحو أجياد ، وهو مشرق مكة .

(٣) في المخطوطة : « لمـــا » والصواب من الطبري .

Marfat.com

٨٢- [تفسير] سورة اذا السماء انفطرت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا شريك عن سعيد بن مسروق ، عن منذر الثوري [1] ، عن الربيع بن خيثم في قوله : ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ﴾ (الآية : ٣) . قال : فاضت .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿فِيٓ أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ﴾ (الآية : ٨) . يقول : أي شبه شاءَ صورك . شبه الأب أو الأم ، أو الخال أو العم .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ﴾ (الآية : ٩) : بالحساب [2] .

---

(١) في المخطوطة : الوري .

(٢) في الطبري عن مجاهد أيضاً : بيوم الحساب

Marfat.com

٨٣- [تفسير] سورة المطففين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن /٨٩ و/ بهذلة [١] ، عن خيثمة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : يشتد كرب ذلك اليوم ، حتى يلجم الكافر العرق . فقيل له : فأين المؤمنون ؟ قال : على كراسي من ذهب ، ويظلل عليهم الغمام (الآية : ٥ و ٦) [٢] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا هشيم قال : ثنا العوام بن حوشب عن القاسم بن عوف الشيباني ، عن كعب الأحبار قال : « المرقوم » (الآية : ٢٠) . المكتوب .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ بَلْ رَانَ عَلَىٰ

---

(١) في المخطوطة : بهذله بدون نقط الحرف الأول ، وبالذال المعجمة غير أن كتب الرجال ذكرته بالدال المهملة .

(٢) في الطبري عن مجاهد عن مغيث بن سمى : (إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ) (الآية : ٧) . قال : في الأرض السابعة . وفي رواية أخرى عن مجاهد في قول الله : (فِي سِجِّينٍ) . قال : عملهم في الأرض السابعة لا يصعد . وفي رواية أخرى عن مجاهد : سجين : صخرة في الأرض السابعة فيجعل كتاب الفجار تحتها

Marfat.com

قُلُوبِهِمْ﴾ (الآية : ١٤) . قال : نبتت الخطايا على القلب حتى غمرته وهو الران الذي قال الله ، عز وجل : ﴿بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾[1] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا أبو معمر عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج ، قال : نا عبد الوارث بن سعيد ، أبو عبيدة ، قال : نا عمرو بن عبيد عن الحسن قال : لايبقى أحد من خلقه يؤمن إلا رآه . ثم يحجب عنه الكافرون ، ويراه المؤمنون ، فذلك قوله عز وجل : ﴿كَلاَّ إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾ (الآية : ١٥) .

(١) وفي الطبري عن مجاهد قال : العبد يعمل بالذنوب ، فتحيط بالقلب ثم ترتفع حتى تغشى القلب . وفي رواية أخرى عن الأعمش قال : أرانا مجاهد بيده قال : كانوا يرون القلب في مثل هذا ، يعني الكف ، فإذا أذنب العبد ذنباً ، ضم منه ، وقال بإصبعه الخنصر هكذا ، فاذا أذنب ضم اصبعاً أخرى ، فإذا أذنب ضم إصبعاً أخرى حتى ضم أصابعه كلها ، ثم يطبع عليه بطابع . قال مجاهد : وكانوا يرون أن ذلك الرين . وفي رواية أخرى عن مجاهد قال : القلب مثل الكف ، فاذا أذنب الذنب قبض إصبعاً ، حتى يقبض أصابعه كلها . وإن أصحابنا يرون أنه الران .

وفي رواية أخرى عن مجاهد قال : القلب مثل الكف ، وإذا اذنب انقبض ، وقبض إصبعه ، فإذا اذنب ، انقبض حتى ينقبض كله ، ثم يطبع عليه . فكانوا يرون أن ذلك هو الران . وفي رواية أخرى عن مجاهد في قول الله : (بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ) .قال : الخطايا حتى غمرته . وفي رواية أخرى عن مجاهد : (بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ) : أنبت على قلبه الخطايا حتى غمرته . وفي رواية أخرى عنه : الرجل يذنب الذنب ، فيحيط الذنب بقلبه ، حتى تغشى الذنوب عليه ، قال مجاهد : وهي مثل الآية التي في سورة البقرة : (بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (الآية : ٨١) .

Marfat.com

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴾ (الآية : ١٨) . قال : العليون : السماءُ الســابعة .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ يُسْقَوْنَ مِنْ رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴾ (الآية : ٢٥) . قال : الرحيق ، الخمر .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ ﴾ (الآية : ٢٦) . يقول : طيبـــه [1] مسك .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نـــا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال: ثنـــا شيبـــان عن أشعث بن أبي الشعثاءِ ، عن زيد العيسى ، قال : سألت علقمة بن قيس : ﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ ﴾ (الآية : ٢٦) . قـــال : خلطه مسك .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا شيبـــان عن جابر ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبي الدرداءِ في قوله : ﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ ﴾ (الآية : ٢٦) . قال هو شراب أبيض ، مثل الفضة يختمون بـــه آخر شرابهم ، لو أن رجلا من أهـــل الدنيا أدخل يده فيها ثم أخرجها ، لم يبق ذو روح إلا وجد ريح طيبها .

(١) كذا في المخطوطة واضحة وفي الطبري : طينـه . وفي تفسير القرطبي عن مجاهد : يختم بـه آخـر جرعة . وفي الصحاح : والختـام الطين الذي يختـم بـه . وكذا قال مجاهد وابن زيد .

Marfat.com

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد قال : « التَّسْنِيم » (الآية : ٢٧) . يعني : بتسنيم يعلو [١] شراب أهل الجنـــة .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿ عَلَى الْأَرَآئِكِ يَنْظُرُونَ ﴾ (الآية : ٣٥) . قال : أرائك من لؤلؤ وياقوت [٢] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـــا شيبة عن عطـــاءٍ قـــال : « التسنيم » ، اسم العين التي تمزج بها الخمـــــر .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿ هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (الآية : ٣٦) . يقول : هـــل جوزي [٣] الكفار بمـــا كانوا يفعلون ؟ .

---

(١) في الطبري عن مجاهد قوله : (تَسْنِيمٍ) قال : تسنيم يعلو ، وفي المخطوطة « يعلوا »

(٢) في الطبري عن مجاهد ، عن ابن عباس : (الْأَرَآئِكِ) : السرر في الحجال .

(٣) في الطبري : جزى .

Marfat.com

٨٤ـ [تفسير] سورة اذا السماء انشقت

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴾ (الآية : ٣) . /٨٩ ظ/ قال : سمعت [١] لربها وأطاعت . وأما قوله : (وَحُقَّتْ) . فيقول : حق لها أن تفعل [٢] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾ (الآية : ٤) . قال : أخرجت ما فيها من الموتى ، وتخلت منهم .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا حماد بن زيد ، عن أيوب السختياني ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم يقول : من حوسب عذب . قالت : فقلت : أليس يقول الله ، عز وجل: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ (الآية : ٨) . فقال : يا عائشة ذاكم العرض ، ولكن من نوقش الحساب عذب [٣] .

---

(١) ليس في الطبري زيادة عن مجاهد بعد « سمعت » .
(٢) في الطبري عن مجاهد قوله : (مُدَّتْ) (الآية : ٣) . قال : يوم القيامة .
(٣) الحديث باختلاف الألفاظ في الطبري عن عائشة ، فليراجع .

Marfat.com

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَآءَ ظَهْرِهِ ﴾ (الآية : ١٠) . قال : يجعل شماله [١] وراءَ ظهره فيأخذ كتابه .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَّنْ يَّحُورَ ﴾ (الآية : ١٤) . أن لن يرجع إلينا [٢] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴾ (الآية : ١٦) . قال : الشفق ، النهار كله [٣] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن قال : ﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ (الآية : ١٧) . يقول : وما جمع [٤] .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا شيبان ، قال : قال منصور عن مجاهد : ﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ (الآية : ١٧) . قال : يقول والليل وما لف عليه .

---

(١) في الطبري عن مجاهد : يجعل يده من وراء ظهره .
(٢) في الطبري : بلى ، قال : ان لايرجع إلينا .
(٣) وفي الطبري في رواية عن مجاهد بدون «كله» .
(٤) وفي رواية عند الطبري عن مجاهد : وما دخل فيه . وفي أخرى : وما أظلم عليه وما أدخل فيه .

Marfat.com

أنبـا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ (الآية : ١٧) . يقـول : ومـا جمـع . يعـني مـا أَوى إليـه من دوابه [١].

أنبـا عبد الرحمن ، قال: ثنـا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: ثنـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد :﴿وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ﴾ (الآية : ١٨) . يعني إذا استوى [٢] .

أنبـا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنـا شيبـان عن منصور عن مجاهد ، مثله .

أنبـا عبدِ الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا شيبـان عن جابر عن عكرمة ، عن ابن عباس : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴾ (الآية : ١٩) . قال: يقول: لتركبن من الأُمور ، يامحمد حالا بعد حال [٣] .

أنبـا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: نا شريك عن السدي عن مرة ، عن ابن مسعود قال: هي السماءُ تكون أَلوانـاً ﴿ كَالْمُهْلِ ﴾ (المعـارج : ٨) . وتكون . ﴿وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾

(١) كذا في المخطوطة ويقرأ «آوى» أيضاً وهو أحسن . وفي الطبري عن مجاهد : ما آوى من دابـة .
(٢) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً قال : لثلاث عشرة .
(٣) وفي روايـة عن ابن عباس : منزلا بعد منزل .
وفي أخرى : أمرا بعد أمر . وعن مجاهد : لتركبن الأمور حالا بعد حال
وفي رواية : حالا عن حال . وفي أخرى : أمرا بعد أمر أيضاً .

Marfat.com

(الرحمن : ٣٧) . وتكون ﴿ وَاهِيَـةٌ ﴾ (الحاقة : الآية : ١٦) . ﴿ وتَشَقَّقُ ﴾ (الفـرقان : ٢٥) . وتكون حالا بعد حال . (الآية : ١٩) .

أَنبـا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا شريك عن موسى بن أَبي عائشة ، عن مرة ، عن ابن مسعود مثله .

أَنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا إسرائيل وشيبـان ، عن جابر ، عن أَبي الضحى ، عن مسروق أَنه قرأَها : ﴿لَتَرْكَبَنَّ﴾[1] . قال : يقول : يا محمد لتركبن سمـاءً بعد سمـاءٍ .

أَنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : /٩٠ و/ ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد ﴿وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ (الآية : ٢٣) . يقول : بما يكتمون[2] .

---

(١) يريد بفتح الباء ، لأن الطبري روى عن مسروق : أنت يا محمد سماء عن سماء .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد قوله : (أَجْرٍ غَيْرِ مَمْنُونٍ) (الآية : ٢٥) . يعني : غير محسوب .

Marfat.com

٥٨ـ [تفسير] سورة والسماء ذات البروج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا محمد بن طلحة ، عن زيد الايامي [١] ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَالسَّمَآءِ﴾ (الآية : ١) . قال : السماءُ موج مكفوف [٢] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا شريك عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب قال : ﴿الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ﴾ (الآية : ٢) : يوم القيامة . « والشاهد » (الآية : ٣) : يوم الجمعة . و « الْمَشْهُودُ » (الآية : ٣) : يوم النحر يوم الحج الأكبر [٣] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن المغيرة ، عن شباك ، قال : حدثني من سمع ابن عمر وابن الزبير يقولان : « الشاهد » : (الآية : ٣) : يوم الجمة ، و « المشهود » (الآية : ٣) : يوم الذبح .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

---

(١) في المخطوطة غير منقوط .

(٢) في الطبري عن مجاهد في قول الله : (ذَاتِ الْبُرُوجِ) (الآية : ١) . قال : البروج ، النجوم . وفي تفسير القرطبي عن مجاهد : البروج : فيها الحرس

(٣) وفي الطبري عن علي : والمشهود : يوم عرفة .

Marfat.com

ثنـــا ورقاءُ عن المغيرة ، عن إبراهيم قال : كان أصحابنا يقولون: « الشـــاهد » (الآية : ٣) : يوم الجمعة ، و « المشهود » : يوم الذبح .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال: نـــا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ ، عن المغيرة عن شبـــاك قال : حدثني من سمع الحسين بن علي بن أبي طالب ، عليهما السلام ، يقول : « الشاهد » (الآية : ٣) محمد ، صلى الله عليه وسلم . و « المشهود » : يوم القيامة . ثم قرأ : و ﴿جِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ (النساء : ٤٠) . ثم قـــرأ : ﴿وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ [1] (هود : ١٠٤) .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنـــا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد قال : « الشـــاهد » (الآية : ٣) : عيسى ، عليه السلام . ويقال أيضاً « الشاهد » : الإنسان و « المشهود » : يوم القيامة [2] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

---

(١) في الطبري عن الحسن بن علي ، أنه سأله رجل عن « شاهد ومشهود » قال : سألت أحـدا قبلي ؟ قال : نعم ، سألت ابن عمر وابن الزبـــير فقالا : يوم الذبح ويوم الجمعـة . قال : لا ، ولكن الشاهد محمد . ثم قـرأ : « فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيداً) (النساء : ٤٠). و « المشهود » : يوم القيامة . ثم قرأ : (ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ) (هود : ١٠٤) .

(٢) في الطبري عن مجاهد قال : الشاهد : ابن آدم . والمشهود : يوم القيامة . وفي الطبري عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : الشاهد : يوم عرفة . والمشهود : يوم القيامة .

Marfat.com

ثنـــا المبارك بن فضالة ، عن الحسن قال : كان ﴿ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴾ (الآيـــة : ٤) . خدُّوا الخدود وملؤوها ناراً ، فـألقوا فيها من آمن بالله وتركوا من كفر . فـألقوا بضعة وثمانين مؤمنـــاً ، حتى أتوا على عجـــوز كبيرة ، وابنها خلفها صبي صغير ، فلما رأت النـــار كيف تـأخذهم ، جزعت ، قالت : يابني أما ترى ؟ قال لهـــا ابنها : يا أمتاه امضي ولا تنافقي [1] . فمضت واقتحم ابنها على اثرها . قال الحسن : كانت [2] لذعة نار ثم لانار عليهم آخر ما عليهم ثم قال : يا سبحان الله ، ما أصبر الله ، إنهم يعذبون أولياءه بالنـــار وهو يدعوهم إلى التوبة ، ثم قرأ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ . يقول : أحرقوا المؤمنين والمؤمنـــات (ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا) (الآية : ١٠) . أي : فلو تابوا لتاب الله ، عز وجل ، عليهم .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد قال : ﴿ الْأُخْدُودِ ﴾ (الآية : ٤) . شق [3] في الأرض بنجـــران ، كانوا يعذبون النـــاس فيـــــها .

---

(١) في الأصل غير واضح وغير منقوط .

(٢) من هنا إلى قوله : « ثم قـــال : ياسبْحَانَ اللهِ » ، عبارة الأصل غير واضحة وكلها باجتهاد نا . هذه القصة رويت في الدر المنثور عن الحسن ، وفيها : فكلمها الصبي فقـال : يا أمـه قعي في النـار ولا تقاعسي . فألقيت في النار . والله ما كانت إلا نقطة من نـار حتى أفضوا إلى رحمة الله تعالى .

(٣) في الطبري عن مجاهد : « كان شقوق في الأرض » .

Marfat.com

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجـاهد : ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الآية : ١٠) . يعني : عذبوا [١] .

(٣) في الطبري عن مجاهد : (فِي لَوْحٍ) (الآية : ٢٢) . قال : في أم الكتاب .

Marfat.com

٨٦- [تفسير] سورة والسماء والطارق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾ (الآية : ٣) : الذي يتوهج .

أنبا عبد الرحمن ، قال: حدثنا إبراهيم ، قال : نا آدم قال: /٩٠ ظ/ ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجاهد : ﴿التَّرَآئِبِ﴾: أَسفل من التراقي [١] (الآية : ٧) ..

أَنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح عن مجاهد : ﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾ (الآية : ٨). قال : يقول أَنه لعلي رجع [٢] النطفة في الإِحليل [٣] لقادر .

أَنبا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا ضمرة بن ربيعة عن سفيان الثوري في قوله: ﴿فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾ (الآية : ١٠) . قال: «القوة» العشيرة . والناصر الحليف.

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : ما بين المنكبين والصدر .
(٢) في الطبري : «رد» بدل «رجع» .
(٣) في المخطوطة : الا لحليل . وفي رواية عند الطبري : على أن يرد الماء في الاحليل .

Marfat.com

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿ وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾ (الآية : ١١) . يعني : ذات السحـــاب . يقول : تمطر ثم ترجع بـــالمطر [١] .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴾ (الآية : ١٢) . قال : الصدع مثل المأزم ، غير الأَودية وغير الجرف [٢] .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿ وَمَـــا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴾ (الآية : ١٤) . يقول : ما هو باللعب .

---

(١) في الطبري عن مجاهد قال : السحاب يمطر ثم يرجع بالمطر .

(٢) في الطبري عن مجاهد : مثل المأزم ، مأزم منى . والمأزم : طريق ضيق بين جبلين . والمضيق في الجبال . وفي تفسير القرطبي عن مجاهد : والأرض ذات الطرق التي تصدعها المشاة .

Marfat.com

٨٧ ـ [تفسير] سورة سبح [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا محمد بن الفضل عن زيد العمى ، عن مرة الهمذاني ، عن أبي هريرة قال : قلنا : يا رسول الله ، كيف نقول في سجودنا ؟ فأنزل الله ، عز وجل : ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ (الآية : ١) . فأمرنا رسول الله ، صلى الله عليه [وسلم] ، أن نقول في سجودنا : « سبحان ربي الأعلى » وترا .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : أما قوله : ﴿قَدَّرَ﴾ (الآية : ٣) فيقول : قدر للإنسان الشقاءَ والسعادة [2] . وأما قوله ﴿ هَدَى ﴾ (الآية : ٣) . فيقول : هدى الأنعام لمراتعها .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : « الْغُثَاءُ » (الآية : ٥) ﴿غُثَاءً﴾ [3] : السيل . و « الأحوى » (الآية : ٥) : اليابس [4] .

---

(١) اسمها في المصاحف : الأعلى .
(٢) في الطبري عن مجاهد : هدى الإنسان للشقوة والسعادة .
(٣) ليس في المخطوطة وهو في الطبري فأضفناه .
(٤) في الطبري عن مجاهد : (أحْوَى) . قال : أسود .

Marfat.com

أخبـــرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد قـــال : كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يتذكر القرآن في نفسه ، مخافة أن ينسى فقال الله ، عز وجل : ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلاَ تَنْسىَ﴾ (الآية : ٦) .

أنبـــا عبد الزحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن عطـــاءِ بن الســـائب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : ﴿إِنَّ هٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ (الآية : ١٨) . يقول : إن هذه السورة : ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ (الآية : ١) . وقوله : ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ (النجم : ٣٧) إلى آخـــره من : ﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ (الآية : ١٩) .

Marfat.com

٨٨- [تفسير] سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ﴾ (الآية : ٥) . يقول : قد بلغ أَناها وحان شربها .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن قال : كانت العرب تقول للشيءُ ، إذا انتهى حره حتى لايكون شيءُ أَحر منه : قد أَنى حره . فقال الله ، عز وجل : ﴿مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ﴾ (الآية : ٥) . يقول : أَوقد الله عليها جهنم ، منذ خلقت ، فأَنى حرها [١] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا /٩١ و/ آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد قال : «الضَّرِيع» (الآية : ٦) . الشبرق [٢] اليابس .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال:

---

(١) في الطبري عن الحسن قال : من عين أني حرها . يقول : قد بلغ حرها .

(٢) في الطبري عن مجاهد : « الشبرق » أيضاً بدون « اليابس » .
وفي الطبري : الضريع عند العرب : نبت يقال له الشبرق . وتسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس . ويسميه غيرهم الشبرق . وهو سم .

Marfat.com

ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿لاَتَسْمَعُ [١] فِيهَا لاَغِيَةً﴾ (الآية : ١١) . يقول : لاتسمع [٢] فيها شتمـــاً .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ﴾ [٣] (الآية : ٢٢) . يقول : لست عليهم بجبار .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : ثنا آدم . قال : ثنـــا إسرائيل ، عن أَبي إسحاق قال : كان شريح يقول لأَصحابه : اخرجوا بنـــا ننظر ﴿إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ (الآية : ١٧) .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿إِلاَّ مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ﴾ (الآية : ٢٣) . يقول : فحسابه على الله .

---

(١) في المخطوطة : « لايسمع » والصواب من المصحف .
(٢) في المخطوطة : « لسمع » بدون نقـط .
(٣) كذا بالسين في المخطوطة وفي المصحف : « بمصيطر » بالصاد وفوقـه السين أى يجوز بالصاد والسين .

Marfat.com

٨٩- [تفسير] سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نا قيس بن الربيع عن الأَغر ، عن خليفة بن حصين ، عن أَبي نصر ، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَالْفَجْرِ﴾ (الآية: ١). قال: هو الفجر الذي ترون من المشرق. يقول: فجر النهار [١].

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد مثله [٢].

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا قيس بن الربيع عن الأَغر عن خليفة ، عن أَبي نصر ، عن ابن عباس [٢]: ﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾ (الآية: ٣). ﴿وَالْوَتْرِ﴾: يوم عرفة.

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد قال: كل شيءٍ خلقه

---

(١) في الطبري عن ابن عباس: صلاة الفجر أيضاً.

(٢) في الطبري عن مجاهد في قول الله: (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) (الآية: ٢). قال: عشر ذي الحجة. وفي أخرى: ليس عمل في ليال من ليالي السنة أفضل منه، في ليالي العشر. وهي عشر موسى التي أتمها الله له.

(٣) في الطبري عن ابن عباس: «يوم النحر». وفي رواية أخرى عن ابن عباس: الله وتر وأنتم شفع.

Marfat.com

الله فهو شفع [١] . السماءُ شفع ، والأرض شفع ، والبـــر والبحر والشمس والقمر ، والإنسان . هذا كله شفع . و ﴿ الْوَتْرِ ﴾ : هو الله الواحد القهار [٢] . (الآية : ٣) .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا قيس بن الربيع ، عن الأغر عن خليفة بن حصين ، عن أبي نصر ، عن ابن عبـــاس . ﴿ هَلْ فِي ذٰلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ﴾ (الآية : ٥) : لذي عقل ، لذي رأي ، لذي قدرة ، لذي نُهًى [٣] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ إِرَمَ ﴾ (الآية : ٧) . يعني : القديمة [٤] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنـــا آدم قال : نـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله : ﴿ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ (الآية : ٧) . قال : كانوا أهل عمود لايقيمون [٥] .

---

(١) في الطبري عن مجاهد : كل خلق الله شفع السماء والأرض ، والبر والبحر ، والجن والإنس ، والشمس والقمر ، والله الوتر وحده .
وفي رواية أخرى . الوتر : الله . وما خلق الله من شيْ فهو شفع . وفي أخرى : الشفع ، الزوج ، والوتر ، الله . وفي أخرى . الخلق كله شفع ووتر وأقسم بالخلق .

(٢) في الطبري عن مجاهد : (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ) (الآية : ٤) . قال : إذا سار .

(٣) في الطبري عن مجاهد : « لذي لب أونهى » أيضاً .

(٤) في الطبري عن مجاهد قوله : (إِرَمَ) ، قال : « أمة » . أيضاً .

(٥) وفي الطبري أيضاً عن مجاهد قوله : (ذَاتِ الْعِمَادِ) . قال : كان لهم جسم في السماء .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ) (الآية : ٩) . قال : جابوا الجبال فجعلوها بيوتاً . وفي رواية أخرى عن مجاهد قوله : (ذِي الْأَوْتَادِ) (الآية : ١٠) . قال : كان يوتد الناس بالأوتاد .

Marfat.com

أنبــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد : ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾ (الآية : ١٣) . قال : يعني الذي عذبوا بــه [١] .

أنبــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنــا آدم ، قال: ثنــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجــاهد : ﴿ حُبًّا جَمًّا ﴾ (الآية : ٢٠) . قال : الجم ، الكثير [٢] .

أنبــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿يَآأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ (الآية : ٢٧) . يعني : المخبتة المطمئنة إلى ربها [٣] .

---

(١) في الطبري عن مجاهد قوله : (أَكْلاً لَّمًّا) (الآية : ١٩) . قال : اللّــمّ : السف . لف كل شيء .

(٢) في الطبري عن مجاهد قــوله : (يَالَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي) (الآية : ٢٤) . قال : الآخرة .

(٣) وفي الطبري زيادة عن مجاهد : المنيبة المخبتة التي أيقنت أن الله ربهــا ، وضربت لأمره جأشاً . وفي أخرى : ضربت جأشاً لأمره وطاعتــه . وفي أخرى : أيقنت بلقــاء الله ربهــا . وفي اللسان ، قال الأزهري : ضربت لذلك جأشــاً ، معنــاه : قــرت يقينــاً ، واطمأنت ، كمــا يضرب البعير بصدره الأرض إذا برك وسكن . (راجع لسان العرب ، مادة . ج ا ش) .

Marfat.com

٩٠ - [تفسير] سورة لا أقسم بهذا البلد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا شيبان عن منصور وورقاءَ ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل : ﴿ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهٰذَا الْبَلَدِ ﴾ (الآية : ٢) . يعني : مكة [١] . يقول : لاتُؤاخذ بما عملت فيه ، ليس عليه [٢] فيه ما على الناس من الإثم .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴾ (الآية : ٣) . قالوا [٣] : « الوالد » : آدم . و « ما ولد » . يعني : ولده .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا شريك عن خصيف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أما

---

(١) وفي رواية للطبري عن مجاهد أيضاً قال : الحرام . أى البلد الحرام .

(٢) كذا في المخطوطة وفي الطبري : عليك . وفي الطبري عن مجاهد : ما صنعت فانت في حل من أمر القتال . وفي رواية أخرى : أحل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما صنع فيه ساعة . وفي رواية أخرى : أحل له أن يصنع فيه ما شاء . وفي رواية أخرى : أنت في حل مما صنعت فيه . وفي أخرى : أحلّ الله لك يا محمد ما صنعت في هذا البلد ، من شيء . يعني مكة .

(٣) كذا في المخطوطة وفي الطبري : « قال » .

Marfat.com

«الوالد» ، فهو الذي يولد . وأمـا ﴿ مَا وَلَدَ ﴾ ، فالعاقر [١] الذي لايولد له من الرجـال والنساء (الآية : ٣) .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنـا إبراهيم ، قـال : ثنـا آدم قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد في قوله : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴾ (الآية : ٤) . يعني : في شدة [٢] .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنـا آدم ،قال : ثنا شيبان عن منصور ، عن إبراهيم قال : يعني منتصباً [٣] (الآية : ٤)

أنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نـا ورقـاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿ مَالاً لُّبَدًا ﴾ (الآية : ٦) . قال : مالاً كثيرًا .

أنبـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا شريك عن خصيف ، عن عكرمة ، عن ابن عبـاس : ﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ (الآية : ١٠) . قـال : هدينـاه السبيلين ، سبيل الخـير وسبيل الشر . يقول : عرفنـاه سبيل الخير ، وسبيل الشر [٤] .

أنبـا عبد الرحمن ، قـال : ثنـا إبراهيم ، قال : ثنـا آدم

(١) في الطبري عن ابن عباس : العاقر والتي تلد . وفي أخرى : العاقر الذي لا يولد لـه .

(٢) وفي رواية أخـرى في الطبري عن مجاهد أيضاً : شـدة خروج أسنانه . وفي رواية أخرى : في صعـد . « الصعد : المشقـة » .

(٣) يقرأ في المخطوطـة « متنصباً » أيضـاً ، ومعناهما واحـد . يعني مرتفع القـامة ، معتدلهـا .

(٤) في الدر المنثور عن ابن عباس : الهدى والضلالة .

Marfat.com

قال : ثنا شريك عن عاصم بن أَبي النجـود ، عن زر عن ابن مسعود قال : يقول : ﴿هَدَيْنَاهُ﴾ سبيل الخير ، وسبيل الشر . (الآية : ١٠) .

أَنبـا عبدالرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـا قيس عن زياد بن علاقة ، عن أَبي عمارة ، عن علي بن أَبي طالب ، عليه السلام ، مثله .

أَنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنـا إبراهيم ، قال : ثنـا آدم ، قال: ثنـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد مثله .

أَنبـا عبد الرحمن ، قـال : نـا إبراهيم ، قـال : ثنا آدم قال : ثنا هشيم عن جويبر ، عن الضحاك مثله [1] .

أَنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـاهد : ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ (الآية : ١٤) . قال : ذي مجاعة [2] .

أَنبـا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـا المبـارك بن فضالة ، عن الحسن : ﴿فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ (الآية : ١٤) . قال : يقول : في يوم ، الطعام فيه عزيز .

أَنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل : ﴿مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ (الآية : ١٦) . قال : يقول : هو المسكين الساقط في التراب .

---

(١) في الطبري عن جويبر عن الضحاك قال : الثديان . (الآية : ١٠) .

(٢) في الطبري عن مجاهد قال : الجوع .

Marfat.com

أنبــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن حصين عن مجــاهد قال : هو التّرِب [١] الذي لايقيه مــن التراب شيءٌ (الآية : ١٦) [٢] .

أنبــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا شريك عن عاصم بن أبي النجــود ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة :﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ﴾ (الآية : ٢٠) . قال : : يعني ناراً مطبقة عليهم.

أنبــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد مثله [٣] .

---

(١) التّرِب : الفقير الذى لصق بالتراب . وفي الطبري عن مجاهــد عن ابن عباس : التراب الملقى على الطريق على الكناسة . والصواب الترب .

(٢) في الطبري عن مجاهد عن ابن عباس : الذي ليس له مأوى إلا التراب .
وفي أخرى : الذي لايواريه إلا التراب . وفي أخرى : المطروح في التراب .
وفي أخرى : هو اللازق بالتراب من شدة الفقر . وفي أخرى : هو الملزق بالأرض لايقيه شيْ من التراب .

(٣) وفي الدر المنثور عن مجاهد : (مُؤْصَدَةٌ) . قال : هي بلغة قريش : أوصد البــاب . أغلقــه .

Marfat.com

٩١- [تفسير] سورة والشمس وضحاها

بسم الله الرحمن الرحيم

/٩٣ و/ أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَالشَّمْسِ [١] وَضُحَاهَا﴾ (الآية : ١) قال : يعني : ضوؤها [٢] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا﴾ (الآية : ٢) يعني : إذا تبعها [٣] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : حدثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا﴾ (الآية : ٣) . يعني : إذا أضاءَ [٤] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَالسَّمَآءِ وَمَا بَنَاهَا﴾

---

(١) لم يظهر هذا في المخطوطة المصورة غير أنه في الطبري « عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد » فأثبتناه كالمعتاد . وابتدأ السطر الثاني من : (وَضُحَاهَا) ، فأضفنا : « والشمس » .

(٢) في الدر المنثور عن مجاهد : إشراقها .

(٣) في رواية عند الطبري عن مجاهد بعده زيادة : « القمر » .

(٤) في الدر المنثور عن مجاهد : قال حين ينجلي .

Marfat.com

(الآية : ٥) . يقول : الله ، عز وجل ، بنى [١] السماء .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَالأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا﴾ (الآية : ٦) . يعني : وما دحاها [٢] .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا حماد بن سلمة . قال : نا حنظلة بن أبي حمزة ، عن سعيد بن جبير : ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ (الآية : ٨) . قال : ألزمها الفجور والتقوى [٣] .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : عرفها الشقاءَ والسعادة [٤] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿بِطَغْوَاهَا﴾ (الآية : ١١) . قال : يعني بمعصيتها .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾

---

(١) في المخطوطة : بنا .

(٢) وفي الدر المنثور عن مجاهد : (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا) (الآية : ٧) . قال : خلقها ولم ينقص منه شيئاً .

(٣) وفي الدر المنثور : ألزمها فجورها وتقواها .

(٤) في الطبري عن مجاهد : (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا) (الآية : ٩) : من أصلحها .

Marfat.com

(الآية : ١٠) . يعني خاب من أغواه الله ، عز وجل [١] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿وَلاَ يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ (الآية : ١٥) . قال : إن الله لايخاف عقباها . أي لايخاف عقاب أحد .

---

(١) في الطبري عن مجاهد : (دَسّاهَا) قال : غواها . وفي رواية أخرى عن مجاهد أضلهـــا .

Marfat.com

٩٢ـ [تفسير] سورة والليل اذا يغشى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا سليمان بن حبان ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة عن ابن عباس : ﴿وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾ (الآية : ٦) . قال : يقول : صدق بالخلف[1] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾ (الآية : ١١) . يعني : إذا مات .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿نَارًا تَلَظَّى﴾ (الآية : ١٤) . يقول : توهج .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا أبو فضالة عن لقمان بن عامر ، عن أبي أُمامة في قوله : ﴿الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾ (الآية : ١٦) . يقول : كذب بما جاءَ به محمد ، صلى الله عليه وسلم ، وتولى عنه .

---

(١) الكلمة غير واضحة في المخطوطة . والصواب من الطبري . وفي رواية بالخلف من الله . ومعنى الخلف : العوض والبدل من الله . وفي الطبري عن مجاهد : (صَدَّقَ بِالْحُسْنَى) قال : بالجنة ، وكذلك في قوله : (وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى) (الآية : ٩) . عن مجاهد : بالجنة .

Marfat.com

٩٣- [تفسير] سورة والضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾ (الآية: ٢). يقول: إذا استوى [١].

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا حبان عن سعيد بن طريف ، عن مقسم أبي عبد الرحمن قال: أتيت [٢] حسن بن علي ، فصافحني ثم قال: هذا تقبيل المؤمنِ المؤمنَ. فقلت: أرأيت قوله: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ (الآية: ١١). قال: هو العمل الصالح ، يعمله الرجل فيحدث به إخوانه من أهل ثقاته ليستنّ [٣] به ويعمل مثله [٤].

---

(١) في الطبري عن مجاهد: (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلاَ تَقْهَرْ) (الآية: ٩). قال: تغمضه وتحقره. وفي الدر المنثور: لاتحقره. وفي رواية أخرى: لاتظلم.

(٢) الكلمة غير واضحة وغير منقوطة.

(٣) الكلمة غير واضحة وغير منقوطة وتقرأ «ليستبين» ولم نر لها وجها.

(٤) وفي الدر المنثور عن مقسم قال: لقيت الحسن بن علي بن أبي طالب فصافحته ، فقال: التقابل ، مصافحة المؤمن.
وفي الطبري عن مجاهد في قوله: (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ). قال: بالنبوة. وفي الدر المنثور. بالنبوة التي أعطاك ربك. وفي الدر المنثور عن مجاهد قال: بالقرآن.

Marfat.com

٩٤ ـ [تفسير] سورة ألم نشرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ﴾ (الآية : ٢) . قال : ذنبك [١] في الجاهلية .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴾ (الآية : ٣) . يعني : /٩٣ و/ أثقل [٢] ظهرك [٣] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا ورقاءُ [٤] عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ (الآية : ٥) . يقول : اتبع العسر يسرا ، اتبع العسر يسراً .

---

(١) ليس في الطبري بعده : في الجاهلية .

(٢) الكلمة غير واضحة في المخطوطة المصورة وفي الدر المنثور : « أثقل » فأثبتناها .

(٣) في الطبري والدر المنثور عن مجاهد في قوله : (وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ) (الآية : ٤) . قال : لا أذكر إلا ذُكِرت معي : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله .

(٤) السند إلى ورقاء لم يظهر في المخطوطة المصورة .

(٥) في الدر المنثور عن مجاهد بدون تكرار وفي الطبري عن مجاهد . قال : يتبع العسر اليسر .

Marfat.com

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ ﴾ (الآية : ٧) . قال : يقول : إذا قمت إلى الصلاة فانصب في حاجتك إلى ربك[١] .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن منصور ، عن مجـــاهد قال : يقول إذا فرغت من أَمر الدنيا[٢] . فقمت إلى الصلاة ، فاجعل رغبتك ونيتك[٣] إلى الله ، عز وجل[٤] . (الآية : ٨) .

---

(١) في تفسير القرطبي عن مجاهد : (فَإِذَا فَرَغْتَ) من دنياك (فَانْصَبْ) في صلاتك .
(٢) في الطبري بعده عن مجاهد : (فَانْصَبْ) قال : فصلّ .
(٣) في الطبري بعده : له .
(٤) في الطبري عن مجاهد : (وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ) . قال : اجعل رغبتك ونيتك إلى الله . وفي أخرى : إلى ربك .
وفي أخرى : (وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ) قال : إذا قمت إلى الصلاة .

Marfat.com

٩٥ - [تفسير] سورة والتين والزيتون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ قال: هما التين والزيتون الذي يأكل الناس (١).

أنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد: ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ (الآية: ٢). قال: الطور: الجبل ، والسينين (٢): المبارك (٣).

(١) كذا في المخطوطة ولعله: اللذان يأكل الناس ، أو «اللذان يأكلهما الناس». وفي الطبري عن مجاهد: التين الذي يؤكل ، والزيتون الذي يعصر. وفي رواية أخرى: الفاكهة التي تأكل الناس ، وفي الأخرى: هو تينكم وزيتونكم. وفي الدر المنثور عن مجاهد: (وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ) قال: الفاكهة التي يأكل الناس: (وَطُورِ سِينِينَ). قال: الطور ، الجبل وسينين ، المبارك. (وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ). قال: مكة. (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ). قال: في أحسن صورة. (ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ). قال: في النار. (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) قال: إلا من آمن (فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) قال: غير محتسب.
وفي تفسير القرطبي عن مجاهد وابن عباس وعكرمة و الحسن وإبراهيم النخعي ، وعطاء بن أبي رباح وجابر بن زيد ، ومقاتل والكلبي: هو تينكم الذي تأكلون وزيتونكم الذي تعصرون منه الزيت.

(٢) في الطبري عن مجاهد: (وَطُورِ سِينِينَ) ، جبل. وفي رواية أخرى: الجبل. وفي رواية أخرى: وطور ، الجبل ، وسينين ، المبارك.
وفي الطبري عن مجاهد: (وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ) (الآية: ٣) قال: مكة.

(٣) كذا بالألف واللام ، وفي تفسير القرطبي والطبري عن مجاهد: سينين بدون الألف واللام.

Marfat.com

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا قيس بن الربيع وشيبان ، عن عاصم بن أبي النجود عن أبي رزين ، عن ابن عباس : ﴿ فِيٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ (الآية : ٤) . قال : يعني في أعدل خلق . ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ (الآية : ٥) . يعني : إلى أرذل العمر . ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ (الآية : ٦) . يقول : غير منقوص . يقول : فاذا بلغ المؤمن أرذل العمر ، وكان يعمل في شبابه عملاً صالحاً ، كتب الله له من الأجر ، مثل ما كان يعمل في صحته وشبابه ، ولم يضره ما كان يعمل[1] في كبره ، ولم تكتب[2] عليه الخطايا التي يعمل ، بعد ما يبلغ أرذل العمر .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا قيس بن الربيع ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله ، وزاد فيه : ولا يؤاخذ بما عمل في كبره بعد ما يرد إلى أرذل العمر ، من الخطايا .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: نا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ فِيٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾

---

(١) في الدر المنثور : « ماعمل » مكان « ما كان يعمل » .

(٢) في الدر المنثور : لم يكتب .

Marfat.com

(الآية : ٤) . يعني : في أحسن خلق [١] . (ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ) [٢]

(الآية : ٥) . يعني : إلا من آمن [٣] .

---

(١) وفي رواية عند الطبري عن مجاهد : في أحسن صورة .

(٢) عن مجاهد في الطبري : (ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ) . قال : النار .
وفي رواية : إلى النار . وفي الأخرى : في النار .
وفي الطبري عن مجاهد . (إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا) (الآية : ٦) : إلا من آمن .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد أنه سئل فما (يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ) (الآية : ٧) أعنى به النبي ، صلى الله عليه وسلم ؟ قال : معاذ الله ، إنما عنى به الإنسان .

Marfat.com

٩٦ ـ [تفسير] سورة اقرأ باسم ربك[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى * عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾ (الآية : ٩ ـ ١٠) . قال : يعني أباجهل ابن هشام ، كان ينهى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، عن الصلاة[2] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ (الآية : ١٧) . يعني عشيرته ، يعني : أبا جهل .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ (الآية : ١٨) . قال : الزبانية ، الملائكة[3] .

---

(١) في الطبري عن مجاهد : إن أول سورة أنزلت (اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) ثم : (نَ وَالْقَلَمِ) .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد مثله في المعنى باختلاف الألفاظ .

(٣) وفي الدر المنثور عن مجاهد في قوله : (وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ) (الآية : ١٩). قال : أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ، ألا تسمعونه يقول : (اسْجُدْ وَاقْتَرِبْ) .

Marfat.com

٩٧ ـ [تفسير] سورة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا الزنجي [١] بن خالد ، قال : ثنا ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : بلغني أنه كان في بني إسرائيل رجل لبس السلاح ، في سبيل الله ألف شهر ، فلم يضعه عنه [٢] . فذكر ذلك /٩٣ و/ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، لأصحابه ، فعجبوا من قوله ، فأنزل الله عز وجل : ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ [٣] خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ (الآية : ٣) . يقول الله: ليلة القدر خير لكم من تلك الألف شهر ، التي لبس ذلك الرجل فيها السلاح في سبيل الله ، فلم يضعه عنه [٤] .

---

(١) في المخطوطة : الزلحى . والصواب من كتاب الأنساب للسمعاني .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد ، قال : كان في بني إسرائيل رجل يقوم الليل حتى يصبح ، ثم يجاهد العدو بالنهار حتى يمسي . ففعل ذلك ألف شهر ، فأنزل الله (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ) . قيام تلك الليلة ، خير من عمل ذلك الرجل . وفي الطبري عن مجاهد : (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ) . قال : عملها ، وصيامها ، وقيامها ، خير من عمل ألف شهر .

(٣) في الطبري عن مجاهد : (لَيْلَةِ الْقَدْرِ) (الآية : ١) : ليلة الحكم .

(٤) في الطبري عن مجاهد : (سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ) (الآية : ٥) . قال : من كل أمر سلام .

Marfat.com

٩٨ ـ [تفسير] سورة لم يكن[1]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: [ثنا] ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :﴿مُنْفَكِّينَ﴾ (الآية : ١) . يعني : منتهين . يقول: لم يكونوا ليؤمنوا [2] ، حتى يتبين لهم الحق .

---

(١) اسمها في المصحف : البينة .

(٢) في الطبري عن مجاهد : لينتهوا مكان « ليؤمنوا » .

Marfat.com

٩٩ـ [تفسير] سورة اذا زلزلت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد: ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ (الآية : ٢) . قال: يقول: أخرجت من في القبور.

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ (الآية : ٤) : تحدث بأخبار الناس بما عملوا عليها من خير أو شر .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد: ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا﴾ (الآية : ٥) . يقول: أمرها ﴿فَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾ (الانشقاق : ٤) منهم .

Marfat.com

١٠٠ ـ [تفسير] سورة العاديات

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ (الآية : ١) . يعني : الخيل تضبح [١] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴾ (الآية : ٢) . يعني : مكر الرجال .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ (الآية : ٣) . قال : يعني الخيل . قال : وذاك في القتال :

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن مسعود في قوله : ﴿ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴾ (الآية : ٣) . قال : يعني الخيل . قال: وذاك في الحج .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال:

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد في قول الله : (وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحاً) قال : قال ابن مسعود : هو في الحج .

Marfat.com

ثنــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجــاهد : ﴿ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً ﴾ (الآية : ٥) . قال [١] : هٰؤلاءِ وهٰؤلاءِ .

أَخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إِبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنــا حماد بن زيد ، عن عمرو بن ملك النكري ، عن أَبي الجوزاءِ عن ابن عباس قال : « الكَنُود » (الآية : ٦) : الكفور .

أَنبــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إِبراهيم ، قال : حدثنا آدم ، قال : حدثنا شيبــان عن منصور عن مجاهد قال : « الكَنُودُ » (الآية : ٦) : الكفــور .

أَنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إِبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنــا ورقــاءُ عن ابن أَبــي نجيح ، عن مجــاهد قــال : « الكَنُودُ » (الآية : ٦) : الكفور [٢] .

---

(١) في الطبري عن مجاهد : قال : جمع هؤلاء وهؤلاء .
(٢) في الدر المنثور عن مجاهد : (وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ لَشَهِيدٌ) (الآية : ٧) . قال : الله ، عز وجل .

Marfat.com

١٠١ - [تفسير] سورة القارعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه [وسلم] : إذا مات العبد ، تلقى روحه أرواح المؤمنين . فيقولون له : ما فعل فلان ؟ فإذا قال : مات قبلي [1] . قالوا : ذُهب به إلى أمه « الْهَاوِيَة » (الآية : ٩) /٩٣ ظ/ وبئست الأُم ، وبئست المربية [2] .

---

(١) في الدر المنثور : بدون « قبلي » .

(٢) في المخطوطة : « بيست » في كلا الموضعين . لم يرو الطبري هذه الرواية وهي في الدر المنثور عن الحسن ، مثله . وبزيادة الألفاظ عن أنس بن مالك فليراجع

وفي الطبري عن مجاهد يقول : ليس ميزان ، إنما هو مثل ضرب (الآية : ٦، ٨)

وفي الطبري عن مجاهد : (فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ) (الآية : ٧) . يقول : في عيشة رضيها في الجنة.

Marfat.com

١٠٢ ـ [تفسير] سورة ألهاكم[1]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : نا حبان بن علي قال : ثنا ابن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن أبي طالب ، عليه السلام : ﴿ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ (الآية : ٨) . قال : النعيم هو العافيه[2] .

---

(١) اسمها في المصاحف : التكاثر .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد : ﴿ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ . قال : الأمن والصحة . وفي أخرى : عن كل شيْ من لذة الدنيا .

Marfat.com

١٠٣ - [تفسير] سورة العصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: ثنا أَبو داود الواسطي ، عن ابي علي ، عن كعب : ﴿ إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾ (الآية : ٢) . قال : يعني آدم وبنيه .

أَنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ لَفِي خُسْرٍ ﴾ (الآية : ٢) . يعني : لفِي ضلال ، ثم استثنى فقال : إِلا من آمن .

أَنبا عبد الرخمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: ثنا أَبو داود الواسطي عن أَبي علي ، عن كعب : ﴿ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ ﴾ (الآية : ٣) . قال : الحق ، هو الله ، عز وجل ، والإِيمان به . ﴿ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ (الآية : ٣) . قال : الصبر على فرائض الله وحكمه.

Marfat.com

١٠٤-[تفسير] سورة ويل لكل همزة

بسم الله الرحمن الرحيم

أنبا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن المبارك ، عن ابن جريج قال: « الْهُمَزَة» بالعين والشدق واليد ، « واللُّمَزَة » : باللسان (الآية : ١) [١] .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيمقال: ثنا آدم ، قال: ثنا سليمان بن حبان ، قال : ثنا موسي بن عبيدة الربذي ، قال : سمعت محمد بن كعب القرظي في قوله ، عزوجل : ﴿الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ﴾ (الآية : ٧). يقول: ﴿الْحُطَمَةُ﴾ يقول: تأكله النار إلى فؤاده ، فإذا بلغت فؤاده أنشأ خلقه .

---

(١) في الطبري عن مجاهد : (وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ) . قال : الهُمزة : الطّعّان . واللُّمَزة : الذي يأكل لحوم الناس . وفي أخرى قال : أحدهما الذي يأكل لحوم الناس ، والآخر الطّعّان . وفي أخرى : الهُمزَة باليد واللُّمزة باللسان . وفي أخرى قال : ليست بخاصة لأحد .

Marfat.com

١٠٥-[تفسير] سورة الفيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا شيبان عن جابر ، عن عكرمة : ﴿طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ (الآية : ٣). يعني : زمراً زمراً .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا شيبان عن جابر ، عن عبد الرحمن بن سابط ، قال: يعني الكثير (الآية : ٣) .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ (الآية : ٣). يعني: من [١] شتى [٢] ، مجتمعة متتابعة [٣] .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: ثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب السختياني وحميد الطويل عن عكرمة : ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ﴾ [(الآية : ٤)] [٤] . قال: هي

---

(١) في الطبري : « قال هي » بدل « يعني من » .
(٢) في المخطوطة : سنى ، والصواب من الطبري .
(٣) في الطبري : متتابعة مجتمعة .
(٤) ما بين القوسين إضافتنا .

Marfat.com

بالفارسية [١] « سنك وكل » يعني حجـراً وطينـاً .

أَنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثناآدم ، قال: ثنا ورقاءُ عن عطـاءِ بن السائب ، عن عكرمة قال : هي بالفارسية والنبطية [٢] (الآية : ٤) .

أَنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنـا آدم ، قال : ثنـا شريك عن جابر ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عبيد بن عمير الليثي [٣] قـال : « الأَبَابِيلْ » (الآية : ٣) : المتتابعة . خرجت الطير من البحر ، كأَنها أَمثال رجال الهند ، سود معها حجـارة ، أَعظمها أَمثـال الإِبل البزل ، وأَصغرها أَمثال رؤوس الرجـال ، لاتريد شيئاً إِلا أَصابته ، ولا تصيب أَحداً إِلا قتلته .

أَنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنا إِبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نـا شريك عن جابر ، عن مجـاهد قال : هي العنقاءُ المغربة .

أَنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنا إِبراهيم ، قال : ثنا آدم /٩٤ و/ قال : ثنـا شيبـان ، عن جابر ، عن [مجاهد قال : هي مثل طير تصيب منهم ، لم تـر قبلهم] [٤] ، ولا بعدهم . ترميهم بحجارة

(١) هنا في المخطوطة « سجيل » فحذفناه لنزيل الخلل ونقربه من عبارة الطبري عن عكرمة عن ابن عباس . (سِجِّيلٍ) بالفارسية « سنك وكل » حجر وطين .

(٢) لم نجد في الطبري إلا الفارسية أو الأعجمية .

(٣) في المخطوطة . اللسى ،وفي الدر المنثور عن عبيد بن عمير الليثي ، رواية تختلف لفظاً ومعنى من هذه الرواية فليراجع .

(٤) العبارة بين القوسين مخرمة في المخطوطة ، ولعل هذا نقص من المصور ، والملء من عندنا حسب الآثار المطموسة .

Marfat.com

صغار ، مثل البلسان من الصغر ، لا تصيب [١] منهم شيئاً إلا أفصلته [٢] حتى ينفذ [٣] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا شيبان ، عن جابر عن عكرمة قال : هي العنقاءُ المغربة ترميهم بحجارة مثل التين ، تخرج من مخالبها وأفواهها . لاتصيب منهم شيئاً إلا حرقته [٤] ، حتى كان يموت منهم في اليوم مائة ألف (الآية : ٣و٤).

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا شريك عن حصين [٥] ، عن عكرمة قال : هي طير بيض كأن وجوهها وجوه السباع . (الآية : ٣) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾ (الآية : ٥) العصف : ورق الحنطة .

أنبا عبد لرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن عطاءِ بن السائب ، عن سعيد بن جبير قال : « الْعَصْف» (الآية : ٥) هو الهبور [٦] .

---

(١) في المخطوطة : نصيب .
(٢) في المخطوطة ، غير واضح : أفصلته .
(٣) في المخطوطة : سمد ، ويقرأ : تنفذ وتنفد وينفذ وينفد .
(٤) النقاط غير واضحة في المخطوطة ، فيقرأ « خرقته » .
(٥) هذا الإسم مخرم في المخطوطة . وفي الطبري سندان أحدهما عن حسين عن عكرمة ، والآخر عن حصين عن عكرمة ، وألفاظهما مختلفة عن هذه الرواية فليراجع .
(٦) الهبور : عصافة الزرع وما تفتت من ورقه .

Marfat.com

١٠٦ - [تفسير] سورة لا يلاف

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ لِإِيلَافِ [1] قُرَيْشٍ ﴾ (الآية : ١) . قال : كانوا ألفوا ذلك [2] ، فلا تشق [3] عليهم رحلة شتاءٍ ولا صيف .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ﴾ (الآية : ٤) . قال : آمنهم من كل عدو في حرمهم .

---

(١) في المخطوطة : ليلاف .
(٢) في الطبري عن مجاهد قال : إيلافهم ذلك .
(٣) في الأصل بدون نقاط ويقرأ « يشق » كما في الطبري .

Marfat.com

١٠٧- [تفسير] سورة أرأيت [١]

بسم الله الرحمن الرحيم

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ ﴾ (الآية : ٢) . يقول : يدفع اليتيم [٢] عن حقه ويظلمه .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا شيبان عن عاصم بن أبي النجود ، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص في قوله : ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاَتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ (الآية : ٥) قال : سألت أبي فقلت : أهو حديث أحدنا يحدث نفسه [٣] في صلاته . فقال : لا [٤] ، كلنا يحدث نفسه في صلاته ، ولكنه [٥] السهو عنها ، ترك وقتها [٦] .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا هشيم عن المغيرة ، عن إبراهيم قال : في قراءة ابن مسعود

---

(١) اسمها في المصاحف : الماعون .

(٢) في الطبري عن مجاهد بعده : فلا يطعمه .

(٣) في الطبري : أهو ما يحدث به أحدنا نفسه .

(٤) في الطبري بعده : ولكن السهو أن يؤخرها عن وقتها .

(٥) كذا في الأصل .

(٦) في الطبري عن مجاهد : (عَنْ صَلاَتِهِمْ سَاهُونَ) . قال : الترك لها .

Marfat.com

عن صلاتهم لاهون[١] .

أَنبــا عبد الرحمن ، قال : ثنــا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: ثنــا عقبة قال : سمعت الحسن يقول : السهو عنها : تأْخيرها عن وقتها (الآية : ٥) .

أَنبــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: ثنــا شيبــان عن جابر ، قال : حدثني من سمع أَبا برزة الاسلمي يقــول : لمــا نزلت ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاَتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ (الآية : ٥): قال رسول الله ، صلى الله عليه [وسلم] : الله أَكبر ، هذه خير لكم من أَن يعطى كل واحد منكم[٢] مثل جميع الدنيا . هُوَ الَّذِي إِن صلى لم يرج خير صلاته ، وإِن تركها لم يخف ربه .

أَنبــا عبد الرحمن ، قال : ثنــا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنــا عقبــة قال : سأَلت أَبا العــالية عن هذه الآية ، فقال : هو الذي إِذا صلى ، صنع[٣] هكذا و هكذا ، يلتفت عن يمينه وعن شماله (الآية : ٥) .

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد : (عَنْ صَلاَتِهِمْ سَاهُونَ) . قال : لاهون . وفي أخرى : يتهاونون . وفي أخرى : قال هم المنافقون .

(٢) في الطبري : مِن أن لو أعطي كل رجل منكم .

(٣) غير واضح فوق السطر كأن الكاتب كتبه عند المقابلة والتصحيح .

Marfat.com

أنبـــا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنـــا آدم ،قال: ثنـــا شيبـــان عن جابر قال: سألت أبا جعفر /٩٤ ظ/ قال: نا إبراهيم ، [قال: نا] [١] آدم ، قال: ثنـــا شيبـــان عن جابر ، قال: سألت عنها عكرمة ومجاهداً فقالا: السهو عنها ،تركها فلا يصليها (الآية : ٥).

أنبـــا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: حدثنـــا أبو عوانة عن السّدي ، عن أبي صالح ،عن علي في قوله: ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ (الآية : ٧) . قال: الزكاة المفروضة [٢] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنـــا المسعودي عن سلمة بن كهيل ، عن أبي العبيدين عن ابـــن مسعود قال: هو منع الفأْس ، والدلو والقدر [٣] ، وما يتعاطى [٤] الناس بينهم (الآية : ٧) .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنـــا آدم ، قال: ثنـــا شيبـــان عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود قال: كنـــا نعد الماعون عارية الدلو والقدر ، والفأْس وما تتعاطون بينكم (الآية : ٧) .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال: ثنـــا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد ، عن ابن عبـــاس قال: ﴿الْمَاعُونَ﴾ (الآية : ٧) : متاع البيت .

---

(١) في الأصل : نا إبراهيم آدم .
(٢) في الطبري عن مجاهد : المـاعون : الزكاة .
(٣) وفي الطبري بعـده : وأشباهـه .
(٤) في الأصل : ما يتعـاطا .

Marfat.com

١٠٨-[تفسير] سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا شيبان عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : لما عرج بي إلى السماءِ ، أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف . فقلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذا الكوثر الذي أعطاك ربك . فأهوى الملك بيده واستخرج من طينه مسكاً اذفر [١] (الآية : ١) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن عطاءِ بن السائب عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر قال : لما نزلت : ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (الآية : ١) ، قال لنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : هو نهر في الجنة ، حافتاه من ذهب [٢] ، يجري على الدر والياقوت ، تربته أطيب ريحاً من المسك وماؤه أشد بياضاً من الثلج ، وطعمه أشد حلاوة من العسل [٣] .

---

(١) في الطبري : فاستخرج طينه مسكا اذفر .
وفي الطبري عن مجاهد : الكوثر نهر في الجنة ، ترابه مسك أذفر وماؤه الخمر

(٢) في رواية عند الطبري بعده : وفضة .

(٣) وهذه الرواية بسندين مختلفين ، عن ابن عمر ، باختلاف العبارة واتفاق المعنى : فليراجع الطبري .

Marfat.com

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـــا عيسي ابن ميمون قال : ثنا محمد بن كعب القرظي ، عن ابن عباس قـــال : قـــال رسول الله ، صلى الله عليـــه وسلم : أُوتيت « الكوثر » ، آنيته عدد النجـــوم (الآية : ١) .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـــا عيسى ابن ميمون ، عن القاسم بـــن محمد ، عـــن عائشة عن النبـــي ، صلى الله عليه [وسلم] مثله .

أَنبـــا سبد الرحمن ، قال : نـــا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـــا إسرائيل عن أَبي إسحاق ، عن أَبي عبيدة ، قـــال : سأَلت عائشة ، أُم المؤمنين ، عن الكوثر فقالت : هو نهـــر أُعطي نبيكم صلى الله عليه [وسلم] ، في الجنـــة شاطئاه [1] درّ مجوف ، عليه من الآنية عدد النجـــوم . (الآية : ١) .

أَنبـــا عبد الرحمن ، ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـــا هشيم عن عطـــاءٍ بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبـــاس قال : ﴿الْكَوْثَرَ﴾ الخير الكثير (الآية : ١) .

أَنبـــا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن عطاءٍ بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مثله .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنـــا ابراهيم ، قال : نـــا ، آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أَبي نجيح ، عن مجـــاهد قال : ﴿الْكَوْثَرَ﴾

---

(١) في الأصل : شاطيـــاه .

Marfat.com

(الآية : ١) : الخير كله [١] .

أنبـــا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنـــا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد : ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ (الآية : ٣) . قال : نزلت في العاص بن وائل [٢] ، وذلك /٩٥ و/ أنه قال : إني شانيَ محمدا . فقال الله ، عز وجل : من شنـأه ، من الناس كلهم ، فهو الأبتر [٣] .

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : الخير الكثير . وفي أخرى : خير الدنيا والآخـــرة .
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ) (الآية : ٢) . قال : الصلاة المكتوبة ، ونحر البدن . وفي أخرى عن مجاهد أنه قال : : مناحر البدن بمنى .
(٢) في الأصل خرم والصواب من الطبري .
(٣) كذا في الأصل وفي الطبري : أنـا شانيْ محمد . ومن شنأه الناس فهو الأبتر .

Marfat.com

١١٠ - [تفسير] سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال: ثنا هشيم عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ ﴾ (الآية : ١) . قال : يعني فتح مكة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، مثله .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا ﴾ (الآية : ٢) . قال : يعني زمراً زمراً ، فعند ذلك موتك يامحمد

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ (الآية : ٣) . قال له : اعلم أنك ستموت عند ذلك .

Marfat.com

١١١- [تفسير] سورة تَبَّت [1]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد: ﴿مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾ (الآية: ٢). يعني: ولده [2].

أخبرنا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد: ﴿وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ (الآية: ٤). قال: يعني حمالة النميمة ، تمشي بالنميمة [3].

---

(١) اسمها في المصاحف: «اللهب».

(٢) وفي رواية عند الطبري زيادة: هم من كسبه.

(٣) في الطبري عن مجاهد: (مِنْ مَّسَدٍ) (الآية: ٥). قال: من حديد. وفي أخرى: الحديدة تكون في البكرة. وفي أخرى: عود البكرة من حديد وفي أخرى: الحديدة للبكرة.

Marfat.com

١١٢- [تفسير] سورة الصمد[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم . قال: ثنا آدم قال: ثنا قيس بن الربيع ، قال: ثنا الأعمش وعاصم بن أبي النجود ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، قال: قالت قريش للنبي ، صلى الله عليه وسلم: انسُب لنا ربك. فأنزل الله هذه السورة ، فقال: يا محمد انسُبني إلى هذا.

أخبرنا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا حبان عن الأعمش ، عن شقيق بن سلمة قال: ﴿الصَّمَدُ﴾ (الآية: ٢) السيد الذي قد انتهى سؤدده.

أخبرنا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم قال: ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال: ﴿الصَّمَدُ﴾ (الآية: ٢): الذي[2] لاجوف له.

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم قال: ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي قال: ﴿الصَّمَدُ﴾

---

(٤) واسمها في المصاحف: الإخلاص.

(١) وفي رواية للطبري زيادة: المصمت الذي لاجوف له.

Marfat.com

(الآية : ٢) : هو الذي ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُوًا (٢) أَحَدٌ﴾. (الآية : ٢ – ٤) .

* * * * * * * * * * * * * * *

(٢) في الطبري عن مجاهد في قوله : (وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ) . قال : صاحبة .

Marfat.com

١١٣ - [تفسير] سورة الفلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : ﴿ الْفَلَقِ ﴾ (الآية : ١) : الصبح .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ (الآية : ٣) . قال : الغاسق هو الليل ﴿ إِذَا وَقَبَ ﴾. يعني . إذا دخل [١] ، يعني غروب الشمس [٢] .

---

(١) في الطبري : « إذا جاء » مكان « إذا حل » وليس بعده زيادة .
(٢) وفي الطبري عن مجاهد : (النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ) (الآية : ٤) : الرقى في عقد الخيط .

Marfat.com

١١٤- [تفسير] سورة الناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا حبان عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قوله : (الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ) (الآية : ٤) . قال : الوسواس هو الشيطان . يولد [١] المولود ، والوسواس على قلبه ، فهو يصرفه (.....) [٢] الله ، عز وجل ، خنس . وإذا غفل ، جثم على قلبه فوسوس [٣] .

/٩٥ و/أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاءُ عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد قال : ﴿الْوَسْوَاسِ﴾ : الشيطان . فمه على قلب الإنسان ، فاذا ذكر الله ، عز وجل ، خنس . فذلك قوله : ﴿ الْخَنَّاسِ ﴾ (الآية : ٤)[٤]

---

(١) في المخطوطة « يولد » غير واضحة .

(٢) العبارة ممحوة في المخطوطة ولعلها « فاذا ذكر » ..

(٣) في المخطوطة غير واضحة . وفي الطبري عن ابن عباس روايات مختلفة فليراجع .

(٤) في الطبري عن مجاهد : (الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ) . قال : ينبسط ، فاذا ذكر الله خنس وانقبض ، فاذا غفل انبسط . وفي أخرى قال : الشيطان يكون على قلب الإنسان فاذا ذكر الله خنس .

Marfat.com

أنبـا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنـا آدم ، قال : ثنـا أبو فضالة ، قال : ثنـا عروة بن رويم اللخمي ، أن عيسى ابن مريم ، عليه السلام[١] ، دعا ربه ، تبـارك وتعالى ، أن يريه موضع إبليس [٢] من بني آدم ، فتجلى [٣] له إبليس ، فاذا رأسه مثل رأس الحية . واضعـاً رأسه على ثمرة القلب ، فاذا ذكـر العبد ربه عز وجل ، خنس إبليس برأسه ، وإذا ترك الذكر ، منّاه وحدثه [٤] . يقول الله ، عز وجل : ﴿ مِنْ شَرِّ الْوَسوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴾ (الآية : ٤ و ٥) .

****

والحمد لله رب العالمين ، وصلاته على خير خلقه ، محمد النبي الأمي ، وآله وسلم [٥] .

---

(١) كذا ولعله ، عليهما السلام ، كما هو في الدر المنثور .
(٢) في الدر المنثور : موضع الشيطان .
(٣) في الدر المنثور : فجلى .
(٤) في الدر المنثور . فاذا ذكر الله خنس ، وإذا لم يذكره وضع رأسه على ثمرة قلبه فحدثه .
(٥) هنا في الأصل انتهى الكتاب ، وبعده عبارة تدل على توقيت الفراغ من نسخه وسماعه ، على الشيوخ ، اختصرنا أمثالها في مقدمتنا .

Marfat.com

فهرس
تفسير مجاهد

صحيفة	الموضوع
٣	الاهداء
٥	المقدمة
٥	القرآن وتفسيره
٥	تلاوة القرآن وتدبره
٦	تبيين الكتاب
٧	العلم يزيد بمر الزمان ولا نهاية لفهم القرآن
٩	مناهج التفسير
١٠	هدى للناس
١١	مراعاة الظروف والأحوال
١٢	نظم القرآن
١٢	إعجاز القرآن
١٥	المنقول والمعقول
١٦	تأثر التفسير بالحركة العلمية
١٨	يتطورالتفسير بتطور العلوم
٢٤	مجاهد وابن عباس
٢٥	مجاهد والطبري
٢٧	لغوية مجاهد
٣٠	مجاهد ومعرفة اصطلاح لغة العرب
٣١	مجاهد والتفقه في القرآن
٣٢	مجاهد وفقه المسائل
٣٢	تفسير مجاهد ونقاده من المعاصرين
٣٤	مجاهدوإعمال الرأي في التفسير
٣٦	مجاهد والإسرائيليات
٣٧	منهج تفسير مجاهد
٣٨	تفسير القرآن بالقرآن
٣٩	ترجمة مجاهد
٥٣	مخطوطة تفسير مجاهد وتاريخها
٦٠	إلى قارئ هذا التفسير
٦٣	كلمة شكر
٦٥	مصطلحات الطبع

Marfat.com

فهرس

سور القرآن الكريم من تفسير مجاهد

صحيفة	اسم السورة	رقمها	آياتها
٦٨	الفاتحة	١	٧
٦٩	البقرة	٢	٢٨٦
١٢١	آل عمران	٣	٢٠٠
١٤٣	النساء	٤	١٧٧
١٨٣	المائدة	٥	١٢٠
٢١١	الأنعام	٦	١٦٦
٢٣١	الأعراف	٧	٢٠٦
٢٥٧	الأنفال	٨	٧٥
٢٧١	التوبة	٩	١٢٩
٢٩١	يونس	١٠	١٠٩
٢٩٩	هود	١١	١٢٣
٣١١	يوسف	١٢	١١١
٣٢٣	الرعد	١٣	٤٣
٣٣٣	إبراهيم	١٤	٥٢
٣٣٩	الحجر	١٥	٩٩
٣٤٥	النحل	١٦	١٢٨
٣٥٧	الإسراء	١٧	١١١
٣٧٣	الكهف	١٨	١١٠
٣٨٣	مريم	١٩	٩٨
٣٩٣	طٰهٰ	٢٠	١٣٥
٤٠٧	الأنبياء	٢١	١١٢
٤١٩	الحج	٢٢	٧٨
٤٢٩	المؤمنون	٢٣	١١٨
٤٣٦	النور	٢٤	٦٤
٤٤٧	الفرقان	٢٥	٧٧
٤٥٩	الشعراء	٢٦	٢٢٧
٤٦٩	النمل	٢٧	٩٣
٤٧٧	القصص	٢٨	٨٨
٤٩٣	العنكبوت	٢٩	٦٩
٤٩٩	الروم	٣٠	٦٠
٥٠٣	لقمان	٣١	٣٤
٥٠٩	السجدة	٣٢	٣٠
٥١٣	الأحزاب	٣٣	٧٣
٥٢٣	سبأ	٣٤	٥٤
٥٣١	فاطر	٣٥	٤٥
٥٣٣	يٰسٓ	٣٦	٨٣
٥٣٩	الصافات	٣٧	١٨٢
٥٤٧	صٓ	٣٨	٨٨

Marfat.com

صحيفة	اسم السورة	رقمها	آياتها
٥٥٥	الزمر	٣٩	٧٥
٥٦٣	المؤمن	٤٠	٨٥
٥٦٩	حم السجدة	٤١	٥٤
٥٧٣	الشورى	٤٢	٥٣
٥٧٩	الزخرف	٤٣	٨٩
٥٨٧	الدخان	٤٤	٥٩
٥٩١	الجاثية	٤٥	٣٧
٥٩٣	الأحقاف	٤٦	٣٥
٥٩٧	محمد	٤٧	٣٨
٦٠١	الفتح	٤٨	٢٩
٦٠٥	الحجرات	٤٩	١٨
٦٠٩	ق	٥٠	٤٥
٦١٥	الذاريات	٥١	٦٠
٦٢٣	الطور	٥٢	٤٩
٦٢٧	النجم	٥٣	٦٢
٦٣٥	القمر	٥٤	٥٥
٦٣٩	الرحمٰن	٥٥	٧٨
٦٤٥	الواقعة	٥٦	٩٦
٦٥٥	الحديد	٥٧	٢٩
٦٥٩	المجادلة	٥٨	٢٢
٦٦٣	الحشر	٥٩	٢٤
٦٦٧	الممتحنة	٦٠	١٣
٦٧١	الصف	٦١	١٤
٦٧٣	الجمعة	٦٢	١١
٦٧٧	المنافقون	٦٣	١١
٦٧٩	التغابن	٦٤	١٨
٦٨١	الطلاق	٦٥	١٢
٦٨٣	التحريم	٦٦	١٢
٦٨٥	الملك	٦٧	٣٠
٦٨٧	القلم	٦٨	٥٢
٦٩١	الحاقة	٦٩	٥٢
٦٩٣	المعارج	٧٠	٤٤
٦٩٥	نوح	٧١	٢٨
٦٩٧	الجن	٧٢	٢٨
٦٩٩	المزمل	٧٣	٢٠
٧٠٣	المدثر	٧٤	٥٦
٧٠٧	القيامة	٧٥	٤٠
٧١١	الدهر	٧٦	٣١
٧١٥	المرسلات	٧٧	٥٠
٧١٩	النبأ	٧٨	٤٠
٧٢٥	النازعات	٧٩	٤٦

Marfat.com

صحيفة	اسم السورة	رقمها	آياتها
٧٣٠	عبس	٨٠	٤٢
٧٣٢	التكوير	٨١	٢٩
٧٣٦	الإنفطار	٨٢	١٩
٧٣٧	المطففين	٨٣	٣٦
٧٤١	الإنشقاق	٨٤	٢٥
٧٤٥	البروج	٨٥	٢٢
٧٤٩	الطارق	٨٦	١٧
٧٥١	الأعلى	٨٧	١٩
٧٥٣	الغاشية	٨٨	٢٦
٧٥٥	الفجر	٨٩	٣٠
٧٥٨	البلد	٩٠	٢٠
٧٦٢	الشمس	٩١	١٥
٧٦٥	الليل	٩٢	٢١
٧٦٦	الضحى	٩٣	١١
٧٦٧	الانشراح	٩٤	٨
٧٦٩	التين	٩٥	٨
٧٧٢	العلق	٩٦	١٩
٧٧٣	القدر	٩٧	٥
٧٧٤	البينة	٩٨	٨
٧٧٥	الزلزال	٩٩	٨
٧٧٦	العاديات	١٠٠	١١
٧٧٨	القارعة	١٠١	١١
٧٧٩	التكاثر	١٠٢	٨
٧٨٠	العصر	١٠٣	٣
٧٨١	الهمزة	١٠٤	٩
٧٨٢	الفيل	١٠٥	٥
٧٨٥	قريش	١٠٦	٤
٧٨٦	الماعون	١٠٧	٧
٧٨٩	الكوثر	١٠٨	٣
٧٩٢	النصر	١١٠	٣
٧٩٣	اللهب	١١١	٥
٧٩٤	الإخلاص	١١٢	٤
٧٩٦	الفلق	١١٣	٥
٧٩٧	الناس	١١٤	٦

Marfat.com